بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

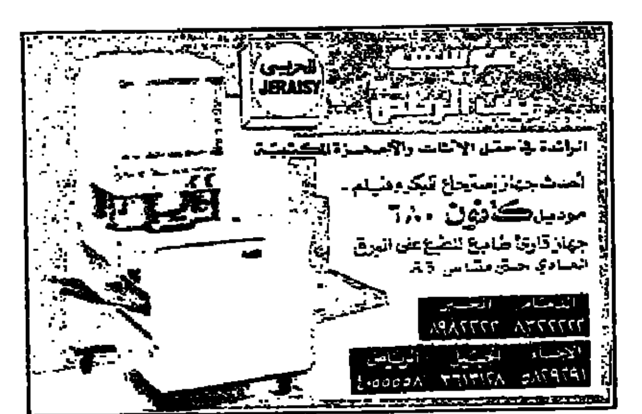
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

● الجمعة ٢٤ محرم ١٤١٠هـ . ٢٥ اغسطس (اب) ١٩٨٩ . العدد ٥٩١٥ . السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 25 AUGUST 1989 NO. 5915





خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية تهنئة من رئيس سنغافورة

جدة ـ واس :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابية من فخامة رئيس جمهورية سنغافورة /وي كيم وي/ ردا على البرقية التي كان قد بعثها حفظه الله للرئيس السنغافوري بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب فخامته باسمه وباسم حكومته وشعب سنغافورة عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على التهنئة الكريمة بهذه المناسبة.

عرفات يطلع الرئيس اليمني على نتائج اجتماعات فتح

صنعاء ـ ق ن ا :

اجتمع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد ظهر امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور صنعاء حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية في ضوء تصاعد مقاومة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .. اضافة الى تطورات الاوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها الوضع في لبنان .

وقد اطلع الرئيس عرفات الرئيس علي عبدالله صالح على نتائج المؤتمر الاخير لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الذي عقد في تونس .

المملكة تقدم دعما ماليا لصندوق الاغاثة من الكوارث الطبيعية في ماليزيا

كوالالمبور ـ واس :

قدمت المملكة العربية السعودية دعما ماليا لصندوق الاغاثة من الكوارث الطبيعية في ماليزيا .

ويعد هذا الدعم الذي تم انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود تجسيدا لرسالة المملكة في التخفيف عن معاناة من يتعرضون للكوارث الطبيعية في المجتمعات العربية والاسلامية وضمن برنامج المساعدات الخارجية للمملكة .

وقد اعرب الدكتور يوسف نور الوزير بمكتب رئاسة الوزراء الماليزي عن شكره للمملكة العربية السعودية على هذا الدعم منوها بجهود خادم الحرمين الشريفين في انتهاج سياسة تنبثق من مبادىء الدين الاسلامي التي تحض على التعاون والتضامن والتكافل .

صحيفة يمنية تؤكد خصوصية ومتانة العلاقات بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية

صنعاء ـ واس :

اكدت صحيفة يمنية على خصوصية ومتانة العلاقات التي تربط بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية .

وقالت صحيفة الثورة في افتتاحيتها امس ان الزيارة القصيرة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لليمن اول امس جاءت لتؤكد خصوصية هذه العلاقات وتؤكد ايضا ان بين البلدين الشقيقين من الروابط والاواصر ما يضمن قوة ومتانة علاقات الاخوة والتعاون ودفعها قدما الى افاق التطور المضطرد .

واضافت انه علاوة على هذا التميز في العلاقات فهناك كم هائل من القواسم المشتركة منها تماثل وجهات النظر والمواقف ازاء كافة القضايا العربية والاسلامية والدولية فضلا عن علاقة الجوار التي تقدسها الشريعة الاسلامية وترفعها فوق علاقة القربى .

واشارت الصحيفة الى ان اسلوب الزيارات القصيرة المتبادلة بين المسئولين في البلدين الشقيقين يؤكد متانة العلاقات بين المملكة واليمن وقيادتيهما مشيرة الى الزيارة القصيرة التي قام بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة وما اسفرت عنه من نتائج ايجابية تؤكد تطابق وجهات النظر ازاء كافة القضايا ومتانة تلك العلاقات .

كلمة اليوم

المملكة واليمن

زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز لليمن الشقيق تعتبر من العلامات البارزة في طريق العلاقات الأخوية الوثيقة والمتميزة بين البلدين الشقيقين تنفيذا لتوجيهات القيادتين الحكيمتين في المملكة واليمن .

وضمن اهتمامها بمساعدة الدول الشقيقة كانت مساعدات المملكة لليمن الشقيق غير محدودة في العديد من المجالات الحيوية والهامة الى جانب ما يحظى به الشعب اليمني من اخيه السعودي من تعاون واخاء اتاحا لكل يمني مقيم كل الفرص المتاحة للعمل وممارسة مختلف الأنشطة التجارية .

وجاء مشروع توسعة قاعدة الشهيد الديلمي الجوية في صنعاء على نفقة خادم الحرمين الشريفين ومشروع معهد التدريب الفني للقوات المسلحة اليمنية هدية من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، وغير ذلك من مشاريع التعاون الأخوي الصادق .. كل ذلك جاء تجسيدا لهذا التعاون ، وتأكيدا لرغبة البلدين في ترسيخ قواعد الاخاء وبناء صروح التنسيق والتعاون والتضامن في كل المجالات .

ان لقاءات المسئولين في البلدين الشقيقين وعلى كل المستويات هي تعميق للعلاقات السعودية ـ اليمنية بصفة خاصة وتعميق للعلاقات العربية بصفة عامة ، فأى لقاء ثنائي بين القيادات العربية هو في النهاية لصالح كل العرب .. لأنه يترجم مبدأ التضامن العربي الى واقع ملموس يستفيد منه العرب لبناء قوتهم الذاتية ومجابهة كل التحديات التي قد تعترض مسيرة التضامن العربي .

انه واجب الأخاء بين البلدين الشقيقين .. ثمرته هذا التعاون وهذه العلاقات الاخوية المتميزة .

اليوم

بعد تصاعد التهديدات

فرنسا تقلل من حجم أسطولها أمام سواحل لبنان

بيروت ـ باريس ـ الوكالات ـ

ذكرت فرنسا التي تتعرض لوابل من التهديدات انها ستقلل من حجم القوة البحرية التي تقوم بمهمة قبالة سواحل لبنان .

وذكرت وزارة الدفاع امس الخميس ان جان بيير شيفانمون وزير الدفاع قد امر بعودة الفرقاطة « دوكين » وسفينة الامداد لوفار والسفينة المرافقة استيان دورف الى المياه الفرنسية مخفضا بذلك عدد قطع الاسطول من ٨ قطع الى ٥ قطع .

وقد جاءت هذه الخطوة بعد يوم واحد من تصريح الرئيس فرانسوا ميتران الذي قال فيه انه ما من جماعة او دولة سيسمح لها بان تملي على فرنسا سياستها ازاء لبنان .

وقال شيفانمون في حديث تليفزيوني ان الفرقاطة « دوكين » التي تحركت صوب لبنان في ١٥ اغسطس ستحل محلها الفرقاطة كاسار بينما ستحل الناقلة لوميز محل الناقلة لوفار التي ظلت في المنطقة عدة اسابيع .

عن ناحية اخرى اعلن نيلن عممه الناطق باسم الحكومة القبرصية اكيس فانتيس امس الخميس في نيقوسيا ان الحكومة القبرصية مستعدة لتقديم مساعيها الحميدة في قضية الرهائن وكذلك لنقل المدنيين من لبنان .

واضاف فانتيس ان حكومة بلاده مستعدة لتقديم مساعدة انسانية الى لبنان وهي تدرس مع حكومات الدول المعنية امكانية تقديم مساعدة في هذا المجال لاسباب انسانية .

وتجدر الاشارة الى ان قبرص تحولت خلال الاشهر الاخيرة الى محطة اجبارية للعديد من اللبنانيين الذين يغادرون بلادهم باتجاه اوروبا واميركا .

فعلى الرغم من القذائف التي تتساقط على المنطقة المسيحية فان سفينة نقل ركاب تتسع لـ ٣٠٠ شخص تشكل وسيلة الانتقال الوحيدة بين ميناء لارنكا « جنوب قبرص » والمنطقة المسيحية الخاضعة لحصار بحري منذ قرابة ٦ اشهر .

ومن جهة ثانية طلب سفير لبنان في واشنطن عبدالله بوحبيب من الولايات المتحدة ان تنشط اكثر لاقرار السلام في بلاده وبصورة خاصة في دعم المساعي التي تقوم بها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية .

ورأى بوحبيب في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ان اللجنة الثلاثية العربية المغرب والجزائر والمملكة العربية السعودية تلقت دعما شفهيا من الولايات المتحدة ولكن هذا غير كاف .

وقال ان حرب لبنان تغذيها عوامل خارجية ونحن بالتالي بحاجة الى المنابر الدولية والاقليمية لمساعدتنا على عزل هذه العوامل عن المشكلة اللبنانية .

واضاف لقد رأينا من جانب الولايات المتحدة العديد من اعلانات الشجب لاعمال العنف والتورط العسكري السوري في لبنان والتعاطف مع لبنان ولكننا لم نلحظ جهودا منسقة من اجل قيام حل سياسي ودائم .

واوضح بوحبيب اننا لانطلب تدخلا عسكريا وانما نشاطا دبلوماسيا اكبر وخاصة داخل مجلس الامن التابع للامم المتحدة وهي المنظمة التي يفترض ان تحمي البلدان الصغيرة عندما تتعرض للتهديد .

واعرب السفير اللبناني عن امله في ظل الظروف الحالية من التقارب الاميركي السوفياتي بان تتوصل واشنطن وموسكو الى موقف مشترك يكون له وزن اكبر من موقف منفرد يتخذه الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

وعلى صعيد اخر اكد رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية الجنرال ميشال عون امس انه في حالة استعادة السيادة اللبنانية فان لبنان ملتزم بالانتماء الى جامعة الدول العربية .

وقال في مقابلة مع صحيفة ريبوبليكا الايطالية ان لبنان عضو في الجامعة العربية منذ تاسيسها وميثاق الجامعة ينص على دور لبنان في اجراء تطورات ثقافية واقتصادية عميقة في الدول العربية ونحن اعضاء في الجامعة العربية منذ تاسيسها .

وحول اقتراب الاسطول الفرنسي من المياه اللبنانية قال عون الفرنسيون اعلنوا ان مهمتهم انسانية وليس من مهامي ان اشرح هنا ماذا سيفعلون او لايفعلون وليس من مهامي ان اتوقع ماذا سيحدث عند وصول الاسطول فقد اعلن الفرنسيون ان تحركهم يتم من اجل كل لبنان وفرنسا تعرف جيدا هذا البلد وتعرف كيف تتحرك .

وشدد عون على القول ان سياسته الحالية مكنت لبنان من الخروج من النسيان وتحول هذا البلد الى مركز لاستقطاب الاهتمام الدولي الواسع .



● النهار البيروتي رغم هدوءه الحذر يدفع السكان الى تفقد مخلفات القصف الليلي المتبادل

الجزائر تدرس احتمال وجود علاقة بين خاطف الطائرة الفرنسية ومنظمات لبنانية

الجزائر ـ رويتر :

تحقق السلطات الجزائرية في احتمال وجود صلة بين صاحب متجر جزائري خطف طائرة لشركة اير فرانس الى الجزائر وبين جماعات لبنانية تطالب بابتعاد البحرية الفرنسية عن السواحل اللبنانية .

وكان نايف عبدالناصر بن دادة « ٣٠ عاما » قد استسلم للشرطة الجزائرية امس الاول بعد ان خطف الطائرة وهي من طراز ايرباص اثناء تحليقها فوق جنوب غرب فرنسا مستخدما في ذلك كيسا به صابون ومعجون حلاقة زعم انه قنبلة .

ولم يصب احد باذى ممن كانوا على متن الطائرة وعددهم ١١٥ شخصا منهم طاقم الطائرة التي كانت في رحلة مقررة من باريس الى الجزائر .

وقال مصدر دبلوماسي ان بن دادة ابلغ السلطات الجزائرية انه خطط لخطف الطائرة الى تونس لمقابلة شركاء له هناك ثم التوجه الى وجهة اخرى لم يحددها .

واضاف المصدر قوله ان بن دادة الذي طرد اخيرا من فرنسا ذكر اسم شخص تونسي يعتقد ان له صلات ببعض المنظمات في لبنان .

واضاف قائد الطائرة قوله « لقد تحدث عن لبنان لكن ماأراده بالفعل كان هو التوجه الى تونس للادلاء ببيان . ولم يذكر ماالذي يريد ان يقوله » .

وقال بن دادة الذي بدا انيق الملبس وكان يرتدي سترة جلدية للصحفيين على ممر الهبوط ان هدفه هو جذب انتباه العالم الى المشكلتين اللبنانية والفلسطينية .

واضاف قوله « هناك فلسطينيون يموتون كل يوم . فلنصل الى تفاهم ونجلس الى مائدة ونناقش الامر وننتهي منه » .

وحث على عقد مؤتمر دولي بشأن لبنان واجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومبادلة الرهائن الغربيين في لبنان بالسجناء اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل .

مساعد وزير الخارجية المصري لـ « اليوم »

الاجتماعات نجحت في تحقيق الاهداف

الرياض ـ محمد الدحيم :

اعرب مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمد هيبة عن سعادته لما وجده من روح الاخوة من قبل الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة التحضيرية السعودية المصرية التي اختتمت اعمالها امس الاول في الرياض وقال في تصريح لـ « اليوم » عقب نهاية الاجتماعات ان هذه الاجتماعات قد نجحت في تحقيق اهدافها المرسومة مشيرا الى انه وضح من خلال هذه الاجتماعات عزم البلدين على ارساء اسس التعاون بين البلدين في مجالات عديدة وكثيرة جدا تتناسب مع طبيعة العلاقات القوية التاريخية التي تربط الشعبين السعودي والمصري وامتدح في تصريحه لـ « اليوم » خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك لجهودهم المباركة النابعة من ايمانهم العميق بالمصير المشترك ووحدة الاهداف لدى الشعبين الشقيقين معبرا في ختام تصريحه عن تقديره للدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين على الصعيدين العربي والدولي.

اختيار مازوفيتسكي رئيسا لوزراء بولندا

■ تاديوش مازوفيتسكي ■

وارسو ـ رويتر :

قال رئيس البرلمان البولندي ان البرلمان انتخب امس الخميس تاديوش مازوفيتسكي وهو احد زعماء اتحاد نقابات العمال المستقلة التضامن رئيسا للوزراء .

وقد حطم البرلمان بانتخابه مازوفيتسكي رئيسا للوزراء هيمنة الشيوعيين على أوروبا الشرقية منذ اكثر من ٤٠ عاما .

وضجت القاعة بتصفيق اعضاء البرلمان بعد انتخاب مازوفيتسكي باغلبية ٣٧٨ صوتا مقابل اربعة اصوات وامتناع ٤١ عضوا عن التصويت .

وقال رئيس الوزراء الجديد امام البرلمان ان مبدأ النضال الذي يستهدف القضاء على الخصم لابد وان يحل محله التعاون والا فلن نتحول من النظام الشمولي الى الديمقراطية .

. ويعد هذا نصرا كبيرا لحركة التضامن التي كانت قد حظرت بمقتضى الاحكام العرفية في ديسمبر عام ١٩٨١ ولم تعد الى الشرعية الا قبل اربعة اشهر .

بعد توقف دام عشر سنوات :

اعادة تسيير القطارات بين عمان ودمشق

عمان ـ واس :

تقرر اعادة تسيير القطارات العاملة بين عمان ودمشق بعد توقف دام عشر سنوات .

وقال مدير عام الخط الحديدي الاردني محمد كريشان ان تشغيل هذا الخط سيتم خلال الشهرين القادمين .

واوضح في حديث صحفي نشر في عمان امس ان تنفيذ خط القطارات بين سوريا والاردن من شأنه ان يسهم في تعزيز حركة النقل الى سوريا ومن ثم الى تركيا واوروبا .

استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين

الفلسطينيون يواصلون إضرابهم احتجاجا على البطاقات الممغنطة

عمان ـ الوكالات :

اعلن في الضفة الغربية المحتلة امس عن استشهاد فتى فلسطيني يدعى ناصر نبيل ١٥ عاما من بلدة العيذرية قرب القدس متاثرا بجروح وكسور اصيب بها اثر اعتداء جنود صهاينة عليه بالضرب باعقاب البنادق والهراوات الليلة قبل الماضية .

وذكر الراديو الاسرائيلي في بث التقط هنا ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول والحصار العسكري على البلدة وبلدة ابوديس المجاورة في اعقاب اعلان نبا الاستشهاد .

وفي اطار ممارساتها القمعية قررت سلطات الاحتلال ابعاد خمسة معتقلين من ابناء الضفة الغربية الى خارج الوطن المحتل .. وذلك بحجة مشاركتهم في الانتفاضة وفرضت السلطات الصهيونية حظر التجول في مدينة طولكرم ومخيمها وعدد من القرى المجاورة بحجة قيام مواطنين ملثمين بخطف مستوطن صهيوني في المنطقة الليلة قبل الماضية .

من جهة اخرى افاد نبأ ثان للراديو ان القوات الاسرائيلية كثفت خلال الايام القليلة الماضية من حملات مداهمة واعتقالات في عدة مدن وقرى ومخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف القاء القبض على نشطى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة منذ ديسمبر ١٩٨٧م .

وكانت قوات اسرائيلية قد قتلت اول امس مواطنين فلسطينيين من ابناء قطاع غزة هما اياد عمر ابو كمال ـ ١٨ سنة ـ من مدينة غزة وجاد الله السيد ١١ سنة من مخيم رفح .

وشن مواطنون فلسطينيون عدة هجمات حارقة في القدس المحتلة كما اصيب ٧٤ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق من جراء المصادمات مع قوات الاحتلال .

وواصل المواطنون الفلسطينيون اضرابهم احتجاجا على فرض حمل البطاقات الممغنطة التي فرضتها اسرائيل على العمال العرب الذين يعملون داخل الكيان الصهيوني .

في غضون ذلك ذكرت وكالات انباء غربية ان شعارات ظهرت على الجدران في عدد من مدن قطاع غزة اول امس تدعو المواطنين الى عدم قيادة سياراتهم بعد الساعة السادسة والنصف مساء لتمييز السيارات التي يركبها افراد المخابرات الاسرائيلية الذين قتلوا الشابين اياد ابو كمال وجاد الله السيد اول امس . وذلك بعد ان قال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين يرتدون ملابس مدنية اطلقوا النار من سيارات تحمل ارقام غزة فقتلوا فلسطينيا وهو يصادر البطاقات الممغنطة .

كما ذكرت انباء صحفية امس في ابوظبي ان منظمة التحرير الفلسطينية تجري حاليا اتصالات واسعة مع الدول الاعضاء في حركة دول عدم الانحياز لمساندة ترشيح دولة فلسطين لمنصب نائب رئيس قمة عدم الانحياز التي ستبدأ اعمالها في بلغراد يوم ٤ سبتمبر المقبل .

واشارت المصادر الى ان منظمة التحرير ستسعى ايضا الى جعل قمة عدم الانحياز المقبلة تتبنى برنامج السلام الفلسطيني على اساس قيام الدولة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعقد المؤتمر الدولي للسلام .. وان ذلك سيكون عاملا هاما لدفع عملية السلام من خلال الامم المتحدة مع انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة في ١٩ سبتمبر المقبل .

ومن ناحية اخرى اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قبل ظهر امس مع وفد فلسطيني يضم السادة جمال الصوراني وعبدالله حوراني ومحمود عباس اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

القليبي يدعو الاعلام العربي الى تحمل مسئولياته لدعم الانتفاضة الفلسطينية

تونس :

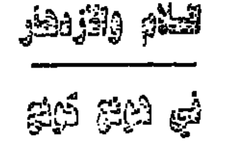
دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ـ الاعلام العربي ـ ان يتحمل مسئولياته في دعم الانتفاضة المجيدة في مجال الاعلام بالاساليب الناجحة التي تزيد في تعميق التجاوب الدولي معها وتعزيز وعي الجماهير في الساحات الدولية باحقية نضال الشعب الفلسطيني واعجابهم بصموده البطولي .

واكد في خطاب القاه هنا امس في افتتاح اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العربي ان الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني والعشرين فرضت نفسها اعلاميا على المستوى الدولي وكان لاستمرارها طوال هذه المدة وقع عميق في الرأي العام الدولي واثارت مزيدا من الاحترام لكفاح الشعب الفلسطيني وخلقت وعيا جديدا حتى لدى اقرب الاصدقاء لاسرائيل بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة معالجتها بالسرعة اللازمة .

واشار القليبي الى رسالة الاعلام العربي في الدعوة الى الوفاق والمصالحة بين الاطراف اللبنانية كافة وفي توعيتهم بمخاطر استمرار القتال لبنانيا وعربيا ودوليا وبضرورة تكاتف كل الطاقات مع جهود اللجنة العربية العليا من اجل بناء الوفاق اللبناني الشامل الكفيل وحده بادخال الاصلاحات الضرورية حيز التنفيذ ثم بالقيام بواجب التصدي لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي .

كما دعا الى تحويل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بوقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اتفاق سلام دائم عن طريق المفاوضات الجدية تحت اشراف الامم المتحدة مشددا على دور الاعلام العربي المشترك في هذا الصدد .

وطالب القليبي بضرورة الاستفادة القصوى من القمر الصناعي العربي لربط الاقطار العربية باواصر ثقافية وفنية وحضارية مشيرا الى ان استخدامه لم يبلغ بعد المستوى المناسب الذي يجعله ذا جدوى كاملة بسبب ارتفاع كلفة نقل البرامج وعدم التخلص من عقدة الاصرار على انتخاب البرامج المثالية دون سواها وبقاء القناة غزيرة الاشعاع التي تستخدم في البث الموحد غير مستعملة الى حد الان .



السلام والازدهار في هونغ كونغ

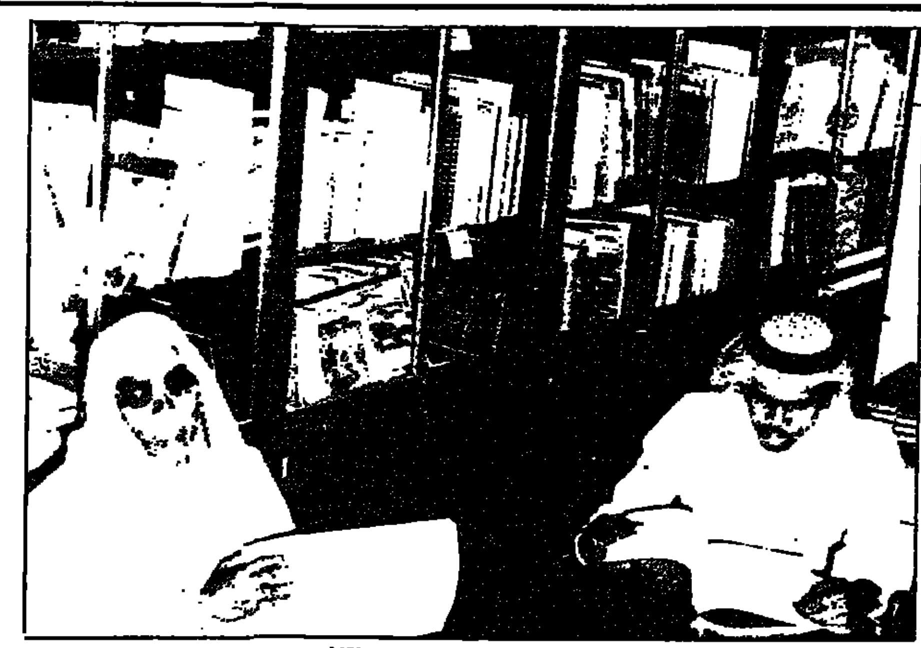
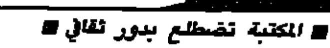


هونغ كونغ ـ اب ـ

هذا الرجل ليس كناسا، بل انه من الخطاطين المعروفين في هونغ كونغ . انه يستخدم فرشاة بحجم مكنسة ليخط على الارض عبارة « السلام والازدهار » بالاحرف الصينية خلال الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على اقامة « قرية سلالة سونغ » وهي من الاماكن السياحية .

مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض يحقق تقدماً بارزاً في نشاطاته

عشرات الآلاف من المستفيدين من الجنسين

■ المكتبة تضطلع بدور ثقافي

■ تدريب مهني

الرياض - محمد اليحيى -

صدر عن مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض التقرير السنوي عن منجزات المركز .

اوضح ذلك لـ « اليوم » في تصريح خاص الاستاذ فهد الراجح مدير المركز بالنيابة وقال ان التقرير ونشاطاتنا تتم حسب الميزانية وهذا التقرير يشمل ماقدمه المركز خلال الفترة من ١٤٠٨/٥/١١هـ وحتى ١٤٠٩/٥/٢٢هـ .

ويستعرض التقرير ماحققه المركز وفقا لقطاعاته كالتالي :

● القطاع الرجالي الاجتماعي :

في مجال البحوث والدراسات تم بحث ٦٠ حالة حول استطلاع اراء المتدربات في الانشطة والبرامج نفذت في شهر شعبان .

امتدت خدمات المركز لمنطقة الحائر حيث تم تشكيل لجنة التنمية المحلية وهناك جماعات انشطة الشباب بالمركز تم تاسيسها عام ١٣٩٨هـ في مقر المركز بلغ عدد المسجلين ٥٠٠ شاب في مجال الدورات التدريبية كما يلي .

تنظيم مسابقات ثقافية وزيارات ارشادية واجتماعية للمنازل والمدارس والهيئات

دورات تعليمية للمواطنين والمواطنات لزيادة كفاءة الاداء الاجتماعي والمهني

- دورات في الكمبيوتر « اساسية » استفاد منها ٤٢ فردا
- دورة لتعليم اللغة الانجليزية استفاد منها ١٠ اشخاص
- دورة في الخط العربي استفاد منها ٢٩ شخصا

في مجال المسابقات الثقافية ببيت شباب المركز واندية الرئاسة حيث اشترك شباب المركز في مسابقة مع نادي النصر السعودي اقيمت بمقر نادي النصر في شهر ربيع اول الماضي استفاد منها ١٥٠ شابا وفي مجال النشاط الرياضي استفاد منه ٣٠٠ شاب شمل مختلف النشاطات الرياضية وفي مجال النشاط الاجتماعي تم تنظيم برنامج رحلات وزيارات ضمت ١٧٠ شابا .

وفي مجال اللجان الاهلية يوجد عدة لجان منها لجنة التنمية الاجتماعية الرئيسية اسست عام ١٣٩٢هـ واللجنة الاجتماعية الرئيسية اسست عام ١٤٠٢هـ واللجنة الصحية الرئيسية اسست عام ١٤٠٣هـ واللجنة الثقافية الرئيسية اسست عام ١٤٠٣هـ ولجنة التنمية الاجتماعية المحلية بالحائر اسست عام ١٤٠٩هـ وفي مجال بحث الحالات الفردية تم بحث مايلي :

٧ - حالات اسرية وحالتان معوقتان و١٧ حالة ضمان اجتماعي و٦٣ حالة تتطلب المساعدة من الجمعيات .

● الزيارات الارشادية -

قام المركز بتنفيذ ١٥ زيارة منزلية استفاد منها ١٢٠ شخصا و٣٠ زيارة للمدارس وشملت ١٥٠٠ طالب وتم تنفيذ ١٥ زيارة لمؤسسات وهيئات شملت ٤٠٠ شخص من منسوبيها .

وقد تم استخدام عدد من الوسائل في عمليات التوعية والارشاد حيث شملت عروضا سينمائية ونشرات وملصقات وندوات ومحاضرات وحفلات وصحف حائطية ودورات ارشادية واجتماعات وسجلات ومسابقات ثقافية ومسابقات رياضية حيث بلغ عدد المستفيدين ٨٦٩٥ فردا .

واضاف الاستاذ فهد الراجح انه في مجال التدريب الميداني لطلاب الجامعات وهذا البرنامج من البرامج التي يهتم المركز بها بالتعاون مع جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمعهد الصحي وذلك بتدريب الطلاب وفق برامج جيدة توفر للمتدربين الفرصة للتعرف على العمل الميداني والاستفادة منهم في انجاز خطة المركز وقد بلغ من تم تدريبهم خلال تلك الفترة ٢٥ طالبا كذلك شارك المركز في العديد من الاسابيع التي تقام بمشاركة الجهات الحكومية مثل اسابيع النظافة والصحة والطفل والمرور وغيرها باقامة المحاضرات والندوات وتوزيع النشرات والملصقات .

● برامج التوعية والتثقيف والارشاد

نظم المركز برنامجا للتوعية الاجتماعية والثقافية والصحية حيث اقيمت خلال هذه الفترة العديد من اللقاءات وقد شارك فيها طلاب التدريب بجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود واعضاء لجنة التنمية بتوعية سكان منطقة خدمات مركز الرعاية الصحية الاولية بالمركز وذلك عن اهمية فتح الملف الصحي واستكمال خطواته وكذلك توعية الشباب باهمية الاستفادة من برامج ونشاطات المركز وشغل اوقات فراغهم بماهو مفيد ونافع .

■ خدمات صحية ■

● القطاع الاجتماعي النسائي -

تم تنفيذ عدد من الدورات التدريبية وهي :

٣ دورات كمبيوتر اساسية استفادت منها ٣٧ سيدة

دورتان متقدمتان في الكمبيوتر استفادت منها ٢٣ سيدة ودورتان متخصصتان في الكمبيوتر تلقتها ٤٣ سيدة ودورتان في الآلة الكاتبة استفادت منها ٣٢ سيدة ودورة الكوافير والتجميل لـ ٢١ سيدة ودورتان في الخياطة والتفصيل لـ ٤١ سيدة ودورة لغة انجليزية لـ ١٣ سيدة

تم بحث ١١ حالة اسرية و٧ حالات معوقة و٥ حالات ضمان اجتماعي و٢٢ حالة تتطلب مساعدات من الجمعيات الخيرية .

في الزيارات الارشادية

نفذ المركز ٤٣ زيارة منزلية استفادت منها ٢٥٠ سيدة وشملت ٥٠ زيارة لرياض الاطفال واستفادت منها ١٢٠ من السيدات والفتيات من الدورات المتخصصة وتم تنفيذ ٨٠ زيارة ارشادية للهيئات كمراكز الرعاية الصحية الاولية استفادت منها ٦٥٠ سيدة وفتاة .

واشار التقرير الى الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والارشاد واوضح انها تتم عن طريق عروض سينمائية ونشرات وملصقات وندوات ومحاضرات وحفلات وصحف حائطية ودروس ارشادية واجتماعات ورحلات ومسابقات ثقافية بلغ عددها ٢٣٨ وسيلةاستفاد منها ٥٢١٩ فردا .

وفي سؤال لـ « اليوم » للاستاذ فهد الراجح عن رياض الاطفال التابعة للمركز قال الراجح هناك عدد من رياض الاطفال التابعة لنا في انحاء مختلفةمن الرياض في الدخل المحدود والملز والعزيزية وحله عبدالله روضة الطفل السعيد بالمركز منها ٣ حكومية تابعة للمركز والباقي مستاجرة وتكلف اجرتها سنويا ٥٣٥٠٠ ريال ويبلغ عدد المربيات بتلك الروضات ٣٧ مربيةوعدد المستخدمات ١١ ويبلغ عدد الاطفال بتلك الروضات ٥٠٠ طفل ويوجد بالقسم النسائي عدد من اللجان هي اللجنة النسائية العامة واللجنة النسائية في الملز .

وعن المجال الثقافي وخدماته في المركز لكافة القطاعات نفذ المركز مسابقة في الصحف الحائطية بين طلاب المدارس المتوسطة بمنطقة خدمات المركز استفاد منها ١٥٠ طالبا بخلاف الصحف الحائطية التي ينفذها شباب المركز خلال نشاطهم .

كذلك نظم المركز مسابقات ثقافية بين طلاب مدارس منطقة الخدمات للمرحلة الابتدائية في المواد المنهجية واللامنهجية قام باعدادها وتحكيمها اعضاء اللجنة الثقافية واستفاد منها ٢٠٠ طالب بصورة مباشرة وغير مباشرة .

كما يوجد بالمركز مكتبة لنشر وعي القراءة الحرة بين المواطنين حيث فتحت هذه المكتبة للاهالي وشباب المركز وطلاب قسم التدريب بجامعة الملك سعود وجامعة الامام وقد استفاد منها ١٥٠ مواطنا .

واوضح تقرير المركز بان خدمات المركز تشمل ايضا المجال الصحي كما يلي :

تتم التوعية والارشاد للقطاع الصحي الرجالي من خلال كافة الوسائل من عروض سينمائية وشرائح وملصقات ونشرات وندوات ومحاضرات ومسابقات صحية حيث نفذ اكثر من ٦٦٩٤ وسيلة مختلفة استفاد منها ٢٢٩٣٠ فردا وقد ركز المركز في العام الماضي على موضوعات الامومة والطفولة والعناية بالحوامل وصحة البيئة .

في مجال الزيارات تمت ٢٢ زيارة منزلية استفاد منها ١٤٠ خاصة بعمليات الاستقصاء الوبائي كذلك ١٧ زيارة لرياض الاطفال لملاحظة الفصول وكذلك دورات المياة والمطابخ استفاد منها ٤٥٠ طفلا .

كما تمت ٩٨ زيارة للمؤسسات استفاد منها ٥٠٠ شخص شملت المدارس والمحلات العامة .

● واشار التقرير الى التطعيم والتحصين ضد الامراض كما يلي -

تطعيم ثلاثي ٤١٢٥

تطعيم شلل ٤٦٤٧

تطعيم حصبه ٧٦١

تطعيمات اخرى ٨١٩٦ حالة خلال الفترة من ١٤٠٨/٥/١١هـ الى ١٤٠٩/٥/٢٢هـ

واشار الى استفادة عشرات الالاف من المواطنين من خدمات المركز وشمل حوالي ٤٠٠٠ اسرة .



■ وزير العمل والشئون الاجتماعية

ادارة تعليم الرياض تطلب ترشيحات المعلمين لمدارس محو الامية الابتدائية

● وزير المعارف

الرياض/ سعود الكليب:

بعثت المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض للمدارس التابعة لها استمارات الترشيح للعمل في مدارس تعليم الكبار للعام الدراسي ١٤١٠هـ وحدد قسم تعليم الكبار لخر موعد لقبول طلبات الترشيح يوم الاربعاء ٦ صفر القادم.

اوضح ذلك ل « اليوم » مدير قسم تعليم الكبار بادارة تعليم الرياض محمد بن سعد الحسين وقال ان شروط الالتحاق بمدارس محو الامية وتعليم الكبار تختص بمدرسي المرحلة الابتدائية فقط او من امضوا في خدمة التعليم ثلاث سنوات وحصلوا على تقدير ممتاز في التقرير السنوي للعام الدراسي الماضي اضافة الى مضي سنة دراسية كاملة على المدرس القادم من التدريس خارج المملكة.

واضاف الحسين بان طالب الترشيح لهذا العلم يتعهد بالعمل بعد ترشيحه في احدى المدارس الليلية في اي مدرسة يوجه لها وبالمكافاة التي تقرها الجهات التعليمية.

واهاب الحسين في ختام تصريحه بان يلتزم المدرسون بالموعد المحدد وفقا للشروط والبيانات المرفقة بالاستمارة وان يقوموا بتعبئة الاستمارة بالمعلومات المطلوبه.

٧٨ من منسوبي الدفاع المدني في مكة المكرمة ينهون دورة تدريبية ناجحة

جدة - محمد دوكي :

تلقى ٧٨ فردا من منسوبي ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة دورة تنشيطية .. وذلك ضمن البرنامج المكثف للدورات والتدريبات المختلفة لتجديد المعلومات وتطوير المفاهيم واتساع المدارك لدى عموم منسوبي الادارة .

ذكر ذلك لـ « اليوم » مدير ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة الرائد توفيق جوهرجي وقال ان الجميع تلقوا خلال الدورة مختلف الواجبات والمهام المناطة بهم وتدريبهم على الكيفية في مواجهة الاخطار وكذلك في السلامة .

واكد الرائد جوهرجي ان الدورة حققت الهدف المامول منها وان المتدربين حققوا فوائد تدريبية تهدف اساسا الى زيادة الكفاءة لرجل الدفاع المدني لمواجهة الاخطار لا قدر الله ..

واختتم تصريحه قائلا ان الادارة لا تالو جهدا في اقامة الدورات التدريبية لجميع منسوبيها وكذلك لمختلف القطاعات الحكومية وذلك لما سوف تعود عليه بالنفع العميم على المشاركين بتلك الدورات .

يوم السبت المقابلة الشخصية للطالبات المستجدات في كلية التربية في بيشة

■ عامر المرشد ■

بيشة - اليوم :

صرح مدير تعليم البنات في منطقة بيشة عامر المرشد ان اختبار المقابلة الشخصية للطالبات المقبولات في كلية التربية المتوسطة في بيشة سوف يعقد يوم غد السبت .. ودعا المرشد الطالبات المقبولات الى المواظبة على حضور هذا الاختبار في يومه المحدد ليتسنى للكلية اجراء الترتيبات النظامية لتسجيل الطالبات اللاتي سوف يجتزن المقابلة الشخصية .

أمانة جدة تصرف ملايين الريالات لتعويضات نزع الملكية



■ جدة ■

جدة - محمد دوكي :

يجري الان صرف المبالغ التي رصدت لعمليات التوسعة من قبل امانة مدينة جدة « قسم الادارة العامة للاراضي والممتلكات » .

ويتم حاليا صرف مبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠ ريال لتوسعة شارع المحجر .. كما يجري صرف المبلغ المعتمد لنزع ملكية الشارع الممتد جنوب الاسكان وقدره ١٠ ملايين ريال وقد تم صرف مبلغ ١,٦٦٠,٠٠٠ ريال منه والباقي تحت اجراءات الصرف .

ويتم كذلك صرف المبلغ المعتمد لنزع الملكية لاغراض التنظيم العام ويشمل نزع ملكية ميدان كيلو ١٤ شارع الامير فهد ونزع ملكية شارع الجامعة ونزع ملكية الشارع الواصل بين المكرونة وشارع الامير ماجد والاعتماد المسموح بصرفه لهذا المشروع ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال .

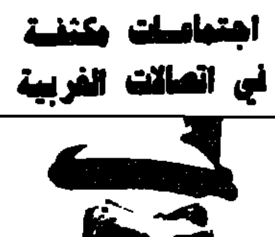
كما انه تم صرف كامل بند التعويضات المختلفة لعدد ١٣ مواطنا باجمالي مبلغ وقدره ٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال .

ويتم حاليا استكمال ١٥ معاملة والبالغ اجمالي تعويضها ٢,٧٠٠,٩٧٥ مليون ريال .

وتم رفع دراسة عدد ١٤ مشروع نزع ملكيات والتي تقدر قيمتها بمبلغ وقدره ٤٣٠,٥٠٠,٠٠٠ ريال وتم ادراجها ضمن ميزانية علم ١٤٠٩/١٤١٠هـ وتم رفع خمسة مشاريع حيث اعتمدت الوزارة ثلاثة مشاريع هي مشروع شارع الامير ماجد شمال شارع التحلية وشارع بعرض ٢٥م ببحر الجنوبية ومشروع شارع الكورنيش وطريق الملك .

كما قامت الادارة بالاستفادة من برامج الحاسب الالي حيث تم وضع اربعة انظمة لتخزين كامل التفاصيل عن المشاريع المعتمدة والمشاريع المقترحة وما تم صرفه في بند التعويضات المختلفة .

اجتماعات مكثفة في اتصالات الغربية




■ فؤاد اشرم ■

جدة - حسين الزهراني :

الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير علم المنطقة الغربية للاتصالات عقد عدة اجتماعات مكثفة مع المسئولين بالمنطقة فور وصوله من كندا حيث كان في رحلة عمل تدريبية هناك . وتتضمن هذه الاجتماعات تقييم الاداء التي حققتها وزارة البرق والبريد والهاتف في موسم حج هذا العام والتوصيات التي طرحت في هذا الصدد ، كما تناولت هذه الاجتماعات تقييم سير الاداء في المناطق التابعة للمنطقة ومتابعة تنفيذ مشاريع التوسعات الهاتفية التي تطرحها الوزارة لزيادة خدمات الاتصالات المختلفة .

اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ — نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ٨٤٣٣١٤١ — سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨٦١٦ — سكرتير الشؤون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣ — القسم الرياضي ٨٤٣١٣٣١ — اليوم والناس ٨٤٢٨٤٤٩ — سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٢-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الادارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات ٨٣٢٧٤٨٩ — الشؤون المالية ٨٣٣٥٩٤٩ — التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ — الشؤون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٩ — سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٥٨-٨٣٤٧٧٨٢-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع ادارة الاعلانات ٨٣٤٠٩٧٧-٨٣٣١٩٠٦

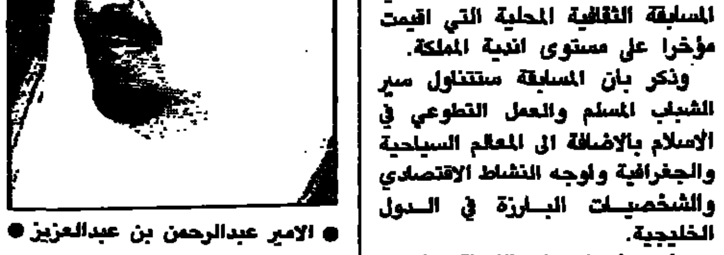
وفد المملكة لاجتماع اللجنة الثقافية الخليجية يغادر الى البحرين

كتب ـ يوسف القضيبي :

يتوجه الى دولة البحرين الشقيقة اليوم الجمعة وفد المملكة المشارك في الاجتماع التاسع الذي تعقده اللجنة الثقافية للشباب بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية الذي سيعقد في المنامة صباح يوم غد السبت.

ويمثل المملكة في هذا الاجتماع وفد من الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة عبدالرحمن العليق مدير ادارة الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وعضوية كل من محمد العبداللطيف مدير الشئون الادارية بالنيابة وعبدالرحمن القنيطير مسئول المسابقات بالرئاسة.

وصرح الاستاذ عبدالرحمن العليق لـ «اليوم» بانه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من الموضوعات من بينها متابعة محضر الاجتماع الثامن للجنة وموضوع تحديد مكان وزمان لاجراء المسابقة الثقافية السابعة والمسابقة السادسة في القران الكريم والمسابقة المسرحية الرابعة للشباب وموضوع تكريم البارزين في النشاط الثقافي ومهرجان الشعر والقصة الى جانب استعراض خطة عمل اللجنة لعام ١٩٩٠/١٩٩١م.



● عبدالرحمن العليق

وقال العليق ان المملكة ستشارك ايضا في المسابقة الثقافية السادسة بين الاندية الرياضية بدول المجلس التي ستفتتح صباح بعد غد الاحد في البحرين بفريق نادي الهلال من الرياض باعتباره الفائز بالجائزة الاولى في المسابقة الثقافية المحلية التي اقيمت مؤخرا على مستوى اندية المملكة.

وذكر بان المسابقة ستتناول سير الشباب المسلم والعمل التطوعي في الاسلام بالاضافة الى المعالم السياحية والجغرافية واوجه النشاط الاقتصادي والشخصيات البارزة في الدول الخليجية.

وذكر بان اجتماع اللجنة الثقافية للشباب ياتي للنظر في البرامج الشبابية التي تنظمها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.. بناء على قرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس فيما يخدم ويخص البرامج الثقافية والحوافز التشجيعية للشباب والموهوبين.

نائب وزير الدفاع والطيران يصل الرياض

● الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز ●

الرياض/و.ا.س:

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس الاول قادما من المنطقة الغربية.

وكان في استقبال سموه في المطار عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

٣٧ مليون ريال صرفت على أعمال الصيانة والتشغيل بجدة

جدة ـ محمد دوكى .

قامت الادارة العامة للصيانة والتشغيل بجهود بارزة في سبيل تشغيل وصيانة المرافق والطرق والانارة وتصريف السيول بامانة مدينة جدة .

فقد تمت صيانة العديد من الشوارع بجميع مناطق مدينة جدة وذلك لاعمال ترابية او سفلتة او ارصفة او صيانة اللوحات الارشادية وعمل دهانات للشوارع والارصفة بمبلغ اجمالي قدره « ١٤ » مليون ريال .. كما قامت الادارة في المجال نفسه بعمل حماية للكورنيش على ثلاث مراحل وبطول (٥٨٣٧م .ط) بمبلغ « ١٠ » ملايين ريال .

بالاضافة الى قيام الادارة بالاشراف على اعمال الحفريات للشركات والمؤسسات العاملة بمدينة جدة واخذ عينات من اعمال الردم والسفلتة للتاكد من سلامتها .. وصيانة العديد من مرافق الامانة اهمها صيانة مائة حديقة مع الانارة وتركيب وطلاء شبك حديدي وصيانة ٤٤٦ مجسما ودهان وتركيب كشافات انارة وصيانة ٦١ نافورة وتصليح وتشغيل واضاءة وصيانة ٩ اسوار مقابر مع طلاء وتركيب ابواب لها ..

بالاضافة الى صيانة شبكة الانارة بمدينة جدة وقد بلغ اجمالي المصروف لعام ١٤٠٨هـ مبلغ ٥,٥٥٣,٦٦٣ ريالا فقد تم دهان ٣٩٠٥ اعمدة انارة وصيانة وانارة ٤٣٫٦٦٨ فانوس انارة وتغيير ٣٧٦٨٩ مترا طوليا من الكابلات الكهربائية .. ومتابعة الاعمال التي يتم تنفيذها او اصلاحها من قبل شركة الكهرباء مثل تركيب عدادات كهربائية جديدة سواء للمخططات الجديدة او شوارع مدينة جدة او الحدائق العامة او انارة المجسمات والميادين ومواقع الاحتفالات واصلاح عدادات او بوكسات تعمل بشبكة الانارة او اي مرفق تابع للامانة .. كما تم استلام ١٣٤٩ عمودا من خلال مشاريع الامانة للكهرباء ضمن المرحلة السادسة والسابعة والثامنة ومشاركة ادارة الصيانة في جميع المناسبات الخاصة بالامانة .. وتشغيل وصيانة معدات الامانة حيث بلغت عدد المعدات التي تم اصلاحها ٥١٠٣ معدات والمعدات التي اجريت لها صيانة دورية ٤٠٨٦ معدة وتم صرف حوالي ٣٫٨٢٥٫٠٠١ لتر محروقات وذلك لعام ١٤٠٨هـ .

■ صيانة مستمرة لشوارع جدة ■

وتم كذلك اصلاح وصيانة شبكة تصريف مياه الامطار وما يتعلق بها من مضخات ومباني محطات الضخ والمولدات الكهربائية لها وتنظيف الشبكة دوريا وتعميق مخارج الشبكة على البحر والمساهمة بصورة فعالة عند هطول الامطار من خلال المشاركة بالمضخات وزخ المياه المتراكمة في المناطق التي لاتوجد بها شبكة ومتابعة الشركات العاملة بمدينة جدة

هذا وقد بلغت جملة ماتم انفاقه على هذه الاعمال حوالي ٣٧٫٢٥٣٫٦٦٣ ريالا ..

بلدية بريدة تهدي مطار القصيم لوحات تجميلية مضاءة

سليمان العبدالله/ بريده.

اهدت بلدية بريدة الى مطار القصيم الاقليمي عددا من اللوحات التجميلية المضاءة والتي تمثل لقطات لاهم معالم مدينة بريدة وقد قامت ادارة المطار بتوزيع اللوحات في اماكن بارزة في الصالات وتاتي هذه الهدية في نطاق مساهمة البلدية في تجميل المطار باعتباره الواجهة لمنطقة القصيم.

واثنى مدير المطار ناصر محمد السكيت في خطاب شكر وجهه الى رئيس بلدية بريدة على هذه البادرة وتمنى ان يكون التعاون مستمرا بين البلدية والجهات الاخرى وبين ادارة المطار للمساهمة في اظهار المطار بالمظهر اللائق بهذه المنطقة العزيزة من بلادنا.

ضباء تشرب من مياه محطة التحلية الجديدة

ضباء/ عادل سيف:

بدات محطة تحلية المياه « المرحلة الثالثة » الجديدة بمدينة ضباء في ضخ كميات من المياه المحلاة تقدر بربع الكمية المقرره للانتاج اليومي في المستقبل.

وذكر رئيس بلدية ضباء جمال خضير ان الكمية التي تتزود بها مدينة ضباء يوميا حاليا من المحطة هي كميات تجريبية اولية وانه من المقرر ان يبلغ اجمالي الضخ اليومي مستقبلا مليون جالون من المياه المحلاه.

واشار الى ان اهالي مدينة ضباء لايعانون الان من مشكلة نقص المياه المحلاه وذلك بفضل هذه المكرمة التي جاءت لمدينة ضباء من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والتي حظيت باهتمام خاص من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك.

والجدير بالذكر انه توجد محطتان لتحلية المياه بمدينة ضباء تنتج الاولى ٦٠ الف جالون مياه يوميا والثانية تنتج ١٢٠ الف جالون مياه وبعد الانتهاء من المرحلة الثالثة ستتمكن القرى التابعة لمدينة ضباء من الشرب من المياه المحلاه الناتجة من هذه المحطة ايضا.

تطور زراعي تشهده الباحة

٢٢ مشروعا للمياه و ٣٠ غابة ومحطة زراعية للابحاث



■ الباحة الخضراء ■

الباحة ـ ناصر غالب القحطاني :

منطقة الباحة تشهد تطورا حضاريا في مجال منشآت الزراعة وقد تم انشاء المديرية العامة للزراعة في منطقة الباحة في عام ١٣٧٩هـ ويتبعها العديد من المراكز الادارية في كل من بلجرشي .

المندق ، قلوه ، المخواه ، العقيق ، بطحان .. وسارعت المديرية الى تنمية الروافد الزراعية عن طريق انشاء السدود وحفر الابار وتشجير الجبال وتقديم المساعدات الزراعية للمزارعين والفلاحين .

مشروعات المياه

انجزت وزارة الزراعة والمياه ٢٢ مشروعا للمياه في المنطقة من اجل مضاعفة المورد المائي للمنطقة ويجري حاليا تنفيذ مشروعات للمياه اخرى في كل من جنوب وادي كبير ومشروع مياه الطلقيه والمروه وبيده وغيران والشعراء .

الغابات

وتحتضن الباحة ٣٠ غابة من اهم هذه الغابات وادي موطن والسكران والقمع والملتقى وموطف ووادي خيطان وغابات لقمان ورغدان وشهبه والجبل وجميعها ذات اشجار كثيفة ومحاصيل وفيرة من العنب والرمان وغيرها اضافة الى ذلك فمنطقة الباحة تشتهر بوجود شلالات للمياه اهمها شلال المرزوق ويبعد ٣٠ كيلو جنوب الباحة وهو من اجمل الشلالات .

محطة ابحاث زراعية

وقد تم انشاء محطة للابحاث الزراعية بمنطقة بلجرشي وتقوم هذه المحطة بدراسة الاشجار الجبلية وباستخدام الاجهزة التقنية المتطورة في مجال الابحاث الزراعية وخصوصا ان الباحة منطقة غابات جبلية وتشمل العديد من انواع الاشجار.

كالعرعر الذي يوجد في غابة رغدان والطلح والزيتون والاثل والغرب والنباتات البرية كالعثرب والشيح وغيرها .

البيئة الفطرية

ومنطقة الباحة منطقة ذات بيئة فطرية فريدة فتتزايد اعداد الحيوانات وسط مناخ ملائم تتوافر فيه العناصر الاساسية من غذاء وماوى وسط مروج غنية بالاعشاب والمراعي .

فتوجد في غابات الباحة حيوانات كالظباء والارانب البرية والابل والضان والابقار وخصصت لهذه الحيوانات مناطق رعي معينة تسمى احميه .

تقنية جديدة

ونتيجة للتجارب العديدة التي قام بها فرع وزارة الزراعة بالباحة فقد تم التوصل الى زراعة اصناف جديدة من الفاكهة وتم انشاء بيوت محمية وبلغ عددها ١٣٠ بيتا في العقيق وبلجرشي ومشاتل للغابات في بلجرشي والعقيق والمندق وبني كبير كما تم اقامة حقول ارشادية اخرى ومناحل للعسل .

٨٥ مليون ريال قروض للصيادين والمزارعين بضباء

● صياد

ضباء ـ عادل سيف :

بلغ اجمالي القروض التي قام باقراضها البنك الزراعي بضباء ٨٥ مليون ريال استفاد منها ١٦٠٠ صياد للاسماك و ١٢٣٥ مزارعا .

واوضح الاستاذ صالح علي البريكي مدير البنك بان البنك يخدم الصيادين المتمركزين في قرى الخريبة وقيال وشرما ومدينة ضباء ومدينة الوجه .

كما يخدم المزارعين في مدينة الوجه والقرى التابعة لها وكذلك قرى مدينة ضباء وحي اشوان وشغب والديسة والبدع والمويلح وعين تريم والبديع وابو الحجاج .

واشار الى ان البنك يقوم ايضا بتقديم اعانات للمزارعين لشراء معداتهم تبلغ نسبتها ٥٠٪ من القيمة المعدة بالنسبة للمكائن والطلمبات .

وتبلغ نسبتها ٤٥٪ من قيمة المعدة بالنسبة للحصادات والحراثات .

واشار الى ان اسهامات البنك في الحركة الزراعية بالمناطق التابعة له ساعد المزارعين على توفير المنتجات الزراعية في الاسواق المحلية بما يكفي حاجة المواطنين بضباء والوجه .

مركز التنمية الاجتماعية في الدلم يساهم بمشروعات عامة لخدمة المجتمع

الرياض ـ محمد اليحيى :

ذكر مدير عام مركز التنمية الاجتماعية في مدينة الدلم عبدالله الجمعة ان المركز قدم ويقدم العديد من الخدمات للمواطنين من رجال ونساء وقال في تصريح خاص لـ « اليوم » ان القسم الاجتماعي بالمركز نفذ مشروع تحفيظ القران الكريم وتجويده ومشروع اللغة الانجليزية بالاضافة الى دورات تدريبية اخرى سوف تنفذ قريبا.

وقال انه يجري خلال الايام القادمة تنفيذ مشروع التوعية الاجتماعية بالاضافة الى نشاط الشباب مثل النشاط الثقافي. كما ينفذ قريبا نشاط صحة البيئة.

واشار الى ان قطاع الشباب قام بتنفيذ العديد من الدراسات منها دورة الكمبيوتر، الالة الكاتبة، وفي مجال النشاط النسائي قال هناك مشروع رياض الاطفال في الدلم والصحنة والهيالم والعذار ونعجان والضبيعة وسوف ينفذ قريبامشروع نادي الطفل الصيفي في كل من الدلم ونعجان والصحنة.

كذلك يهتم المركز بتعليم الامهات والفتيات وذلك عن طريق الدورات التدريبية مثل تنفيذ دورة في الالة الكاتبة وهناك دورة في اللغة الانجليزية جاري تنفيذها ودورة في الخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي تم تنفيذها..

وقال ان هذه الدورات تدخل في اطار مشروع دور الفتاة في الدلم والصحنة والهيالم.

كذلك تم تنفيذ مشروع تحفيظ القران الكريم وتجويده للنساء واضاف الجمعة بانه يوجد في المركز قسم صحي يهتم بالنواحي الصحية ورفع المستوى الصحي بالمنطقة كما انه يشارك مع المراكز الصحية الموجودة بالمنطقة لتنفيذ البرامج ومن مشروعات القسم ما يلي:

-يجري الان تنفيذ مشروع التوعية الصحية

-ويجري ايضا تنفيذ مشروع طفايات الحريق

-مشروع الحظائر الصحية

وتم تنفيذ مشروع الصيدليات المتنقلة ودورة الاسعافات الاولية واستطرد الاستاذ عبدالله الجمعة مدير عام مركز التنمية الاجتماعية بالدلم في حديثه لـ « اليوم » وقال ان هناك العديد من البرامج الاخرى التي تم تنفيذها والبعض الاخر جاري تنفيذها خلال الثلاثة اشهر القادمة بمشيئة الله واضاف انه يتم تنفيذ البرامج بالمركز بالتعاون مع لجنة التنمية الاجتماعية بالدلم..

■ التوعية الصحية ■

وخدمات المركز تغطي المناطق التي تدخل في نطاق خدماته في الاحياء والقرى التالية : الدلم، الصحنة، الهيالم، زميقة، العذار، نعجان، الضبيعة، حلة العيدان، المحمدي.

وعن عدد رياض الاطفال بالدلم قال الجمعة لقد بلغت ٦ في مختلف انحاء الدلم والقرى التابعة لخدمات المركز.

وعن مشاريع المركز وكيفية تمويلها قال الجمعة الوزارة تعطينا ٤٠٪ من تكلفة كل مشروع والباقي ٦٠٪ يؤمنها المركز عن طريق الايرادات من رسوم الدورات التدريبية التي ننظمها ومن رسوم رياض الاطفال الاشتراكات.

واضاف ان الـ ٦٠٪ التي يوفرها المركز تاتي كما يلي : ١٠٪ جهد عملي من اعضاء اللجنة الاهلية بالمركز، ١٥٪ مساهمة عينية من الاهالي، ٣٥٪ نقدي من الدورات التي ننظمها.

وفي سؤال لـ « اليوم » عن مشروع ترميم المساكن لذوي الدخل المحدود بالدلم قال الجمعة بناء على تعليمات الوزارة فقد تم ايقاف المشروع نظرا للتطور الذي شهدته المدينة ووجود المباني الحديثة من الفلل والبيوت المسلحة واختفاء المنازل المبنية من الطين.

الآية

عطاء الله

﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم﴾ التوبة/ ١١٧.

● نزلت هذه الاية في غزوة تبوك وذلك انهم خرجوا اليها في سنة مجدبة وحر شديد وعسر من الزاد والماء.

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: قيل لعمر في شأن العسرة فقال عمر: خرجنا مع رسول الله ﷺ الى تبوك في قيظ شديد، فنزلنا منزلا فاصابنا فيه عطش، حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع، وحتى ان كان الرجل ليذهب يلتمس الماء فلايرجع حتى يظن ان رقبته ستنقطع، وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل مابقي على كبده، فقال ابوبكر يارسول الله: ان الله عز وجل قد عودك في الدعاء خيرا فادع لنا فقال: «تحب ذلك؟» قال نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى سالت السماء فأهطلت ثم سكنت فملأوا مامعهم. ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر.

قال ابن جريد في قوله: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة﴾ اي النفقة والظهر والزاد والماء ﴿من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم﴾ اي عن الحق ويشك في دين الرسول ﷺ ويرتاب للذي نالهم من المشقة والشدة في سفرهم وغزوهم ﴿ثم تاب عليهم﴾ يقول ثم رزقهم الانابة الى ربهم والرجوع الى الثبات على دينه ﴿انه بهم رؤوف رحيم﴾.

إرشاد الله تعالى الأمهات لإرضاع أولادهن

بقلم: عبدالله بن الشيخ علي الغضيه

قال الله تعالى: ﴿والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة﴾ صدق الله العظيم

مما لاشك فيه ان كل ابوين يريدان لاطفالهما الصحة والعافية، وقبل ان اكتب بعض اضرار التغذية الصناعية، تعالوا بنا لنلقي الضوء على مدى تكريم الله للانسان وتشريفه له منذ ان نفخ فيه الروح وهو في رحم امه الى ان يعقل فيكلفه الله بعبادته. فقد ثبت في الحديث الشريف ان الله يرسل ملكا الى الجنين وهو في بطن امه فيؤمر بكتابة رزقه واجله وشقي او سعيد. كذلك يراعي الاسلام الام الحامل ويأمر بالرفق بها حفاظا عليها وعلى جنينها. فالصيام مثلا ركن من اركان الاسلام ومع ذلك فالحامل اذا خافت على نفسها او على جنينها في بطنها او طفلها الرضيع اذا خافت عليه حق لها ان تفطر وتقضي مكانه اذا زال العذر.

ثم ان وضع الجنين في بطن امه وضع عجيب فالله تعالى قد حماه وهو في رحم امه من تقلبات الجو الخارجية. فنجد ان الام الحامل في فصل الصيف تتصبب عرقا بينما الجنين في بطنها لا يحس بشيء من ذلك اذ ان جو الرحم مكيف له تكييفا لا يزيد ولا ينقص بل ثابت على درجة حرارة مناسبة، وكذلك بالنسبة لفصل الشتاء، فتجد ان الجو شديد البرودة والناس يحتمون منه بالوسائل المعروفة وتتعرض الحامل للبرد بينما الجنين في بطنها لا يحس بالبرد اذ ان لديه تدفئة طبيعية ومناسبة. فسبحان الخلاق العليم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

ثم ان وضع الجنين في رحم امه له وضع يناسب كل حالة من حالات وضع الام. فهي واقفة له وضع وهي جالسة له وضع، وهي نائمة على جنبها الايمن او الايسر او على ظهرها فللجنين اوضاع وهيئة وجلوس ونوم على حسب هذه الحالات.. وهكذا لو تدحرجت الام مع الدرج او سقطت من عال فللجنين وضع يتناسب والحادث. وهكذا بالنسبة للامراض والاوبئة فالجنين في رحم الام في مأمن منها وما ذكرت هو قليل من كثير من رحمة الله وتكريمه لبني الانسان فكيف ببعض الناس يجني على طفله ويحرمه رزقا ساقه الله اليه وذلك بالعدول عن ارضاع الطفل من امه واعطائه حليبا صناعيا بحجة ان الام ليس فيها حليب او حفاظا على صحتها وهذا خطأ واعتداء على حق وحرمة الطفل. فالله تعالى هو الذي امر بارضاع الطفل من امه حولين كاملين وحاشا الله ان يأمر بذلك ولا يوجد الحليب في ثدي المرأة حولين كاملين. قال الله عز وجل: ﴿والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك. فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير﴾ ٢٣٣/ من سورة البقرة.

فهذا ارشاد من الله للوالدات ان يرضعن اولادهن حولين كاملين. فالله الخالق المدبر الرازق الذي اوجد هؤلاء الاولاد من ماء مهين، قادر على ان يوجد اللبن في صدر المرضع ولمدة عامين، دون ان يؤثر ذلك على المرضع او ان ينقص من صحتها، كما يتوهمه من لا علم عنده بحكمة الله وبقدرته، والا لو تفكر بالحيوانات الثدييه لوجد انها تلد خمسة وستة واقل واكثر وبقدرة الله تغذي جميع ماتلد دون الاستعانة باحد الا بالله الواحد الاحد.

يانفس إلا تُقتلي تموتي



كان من شعراء المسلمين ومن سادات من يلقي الشعر ويناصر الاسلام والدعوة المحمدية ومن الذين اتسمت فيهم صفات الشاعر المؤمن المجاهد انه عبدالله بن رواحة رضي الله عنه، وكان من اوائل المبايعين للحبيب صلى الله عليه وسلم، وعندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس مستخفيا من كفار قريش مع الوفد القادم من المدينة هناك عند مشارف مكة، يبايع اثني عشر رجلا من الانصار بيعة العقبة الاولى، كان ابن رواحة واحدا منهم وعندما بايع الرسول البيعة الثانية للانصار من اهل المدينة كان ابن رواحة منهم وبعد الهجرة الى المدينة والاستقرار فيها كان ابن رواحة من اكثر الانصار عملا لنصرة الدين، وكان من اكثر الصحابة يقظة لمكايد عبدالله بن أبي المنافق الذي كان اهل المدينة يريدون تتويجه ملكا عليهم قبل الهجرة فبدأ يكيد على الاسلام ويحقد على الرسول صلى الله عليه وسلم بينما مضي ابن رواحة يتعقب مكائده وافشل اكثر مؤامراته وكان رضي الله عنه كاتبا في بيئة لاعهد لها بالقراءة والكتابة الا يسرا، وكان شاعرا بارعا في صناعة الشعر ومنذ ان اسلم وضع مقدرته الشعرية في خدمة الاسلام وكان الرسول يحب شعره ويستزيد منه، جلس عليه السلام يوما مع اصحابه واقبل ابن رواحة، فسأله النبي: كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقول» فاجاب عبدالله اقول:«

ياهاشم الخيران الله فضلكم
على البرية فضلا ماله غير
اني تفرست فيك الخير اعرفه
فراسة خالفتهم في الذي نظروا،
ولو سألت او استنصرت بعضهمو
في جل امرك ما ردوا ولا نصروا
فثبت الله ما اتاك من حسن
تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

فسر الرسول ورضي له» وحين كان الرسول الكريم يطوف بالبيت في عمرة القضاء كان عبدالله بين يديه ينشده من رجزه:

يارب لولا انت ما اهتدينا
ولاتصدقنا ولاصلينا
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الذين قد بغوا علينا
اذا أرادوا فتنه ابينا

وحين ياتي وقت الجد ويحمي الوطيس ويضطر الاسلام لخوض القتال والجهاد في سبيل الله لحماية الدين يحمل ابن رواحة سيفه ويكون من اوائل المجاهدين الذين يسمعون داعي الله فيجيبون، فيرفع سيفه في مشاهد بدر، واحد والخندق والحديبية وخيبر جاعلا شعاره دوما «يانفس الا تقتلي تموتي» وصائحا في المشركين:

خلوا بني الكفار عن سبيله
خلوا فكل الخير في رسوله.

وجاءت غزوة مؤته وكان عبدالله ثالث الامراء فوقف والجيش يتاهب لمغادرة المدينة وهو ينشد ويقول.

لكنني اسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
او طعنة بيد حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثي
يارشد الله من غاز وقد رشدا

الله اكبر ياابن رواحة تتمنى الموت في سبيل الله وتتمنى ان تتقطع احشاؤك وتسيل دماؤك في سبيل الله ولم يكفك الموت فقط حتى تشهد لك جوارحك يوم القيامة وتقول قطع في سبيلك يارب اي والله انها عزة الاسلام اي والله يابن رواحة ها قد قلنا يارشد الله من غاز، وقد رشدا، وعندما تحرك الجيش الى مؤتة وقابل جيش الروم الذي يزيد عدده على مائتي الف، ونظر المسلمون الى عددهم فاذا هم قلة فقال بعضهم نبعث الى رسول الله نخبره فاما يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بالزحف فنطيع فنهض ابن رواحة خطيبا فيهم وقال: ياقوم انا والله مانقاتل أعداءنا بعدد ولاقوة ولاكثرة مانقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين النصر او الشهادة وهتف المسلمون قائلين: قد والله صدق ابن رواحة ومضي الجيش يلاقي الروم وبدا القتال وسقط الامير الاول زيد بن حارثة شهيدا، وسقط الامير الثاني جعفر بن ابي طالب شهيدا، وتلاه ثالث الامراء عبدالله بن رواحة وقد صار آميرا للجيش ومسئولا عن حياة افراده فقد بدا امام ضراوة الروم واحس مع قوة القتال وكثرة الموتى باحساس تردد فاستصرخ نفسه قائلا:

اقسمت يانفس لتنزلنه
مالي اراك تكرهين الجنة
يانفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموتي قد صليت
وماتمنيتي فقد اعطيتي
ان تفعلي فعلهما هديت

ويقصد بفعلهما اي جعفر وزيد بن حارثه

وانطلق يعصف بالروم عصفا ويهشم في جماجم الكفار وعندما حانت ساعة الرحيل وجاء وقت لحوقه برفاقه في الجنة هوت نفسه الى السماء وخر شهيدا وقد تحقق ماطلب فقد ابره الله تعالى وتحققت اغلى امانيه حتى قيل: يارشد الله من غاز وقد رشدا.» وبينما كان القتال يدور على ارض الشام كان الرسول يجلس مع اصحابه في المدينة يحادثهم ويحادثونه وفجأة صمت صلى الله عليه وسلم واسبل جفنيه قليلا ثم رفعهما لينطلق من عينه بريق ساطع يبلله اسى وحزن وحنان..؟ ونظر الى اصحابه وقال اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل حتى قتل شهيدا وصمت قليلا ثم استانف كلماته قائلا اخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا الى الجنة فكانت خير شهادة للتعب في الدنيا وخير رحلة يصعدونها الى الله تعالى في جنته وصدق تعالى حين قال «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» رحم الله ابن رواحة ومن معه وتغمدنا برحمته وجمعنا معهم ان شاء الله.

عبدالله محمد القشيري

وحديث

رأيت البارحة عجباً؟

اخرج الطبراني وغيره عن عبدالرحمن بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «اني رأيت البارحة عجبا، رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه، فجاء بره بوالديه فرده عنه، ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر، فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من امتي احتوشته الشياطين، فجاءه ذكرالله فخلصه من بينهم. ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب، فجاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم، ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا، كلما ورد حوضا منع عنه، فجاءه صيامه فسقاه وارواه، ورأيت رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا حلقا، كلما دنا من حلقة طردته، فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذه بيده واقعده الى جنبي، ورأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة، وخلفه ظلمة، وعن يمينه ظلمة، وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة، ومن تحته ظلمة، فهو متحير فيها، فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة، وادخلاه في النور.

ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه، فجاءته صلة الرحم، فقالت: يامعشر المؤمنين كلموه، فكلموه.

ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشرورها بيده عن وجهه، فجاءت صدقته، فصارت سترا على وجه وظلا على رأسه.

ورأيت رجلا من امتي اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة».

الحديث بطوله ذكره شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب في كتابه «احكام تمني الموت».

وللترمذي وحسنه عن ابن عباس قال: ضرب بعض اصحاب النبي ﷺ خباءه على قبر، وهو لايحسب انه قبر، فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فاتى النبي ﷺ فاخبره، فقال رسول الله ﷺ: «هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر».

توبة مسيء



وهذه الدار لاتغررك زهرتها
فعن قريب ترى معجبك ذاويها
فاربا بنفسك لا يخدعك زينتها
من الزخارف واحذر من دواهيها
وكل نفس لها زور يصبحها
من المنية يوما او يمسيها

هذا ما رددته خلايا جسمه وجاشت به مشاعره ذات يوم وقد اغرورقت مقلته بالعبرات واكتست ملامحه صفرة الخوف والخشية عندما انقبض قلبه عن حقيقة لم تقلقلها الشوائب او تخدشها ادران الدنيا.. عندما عانق بخلايا كفه ذرات التراب معاهدا اياها بالعوده حتى اذا تساقطت تلك الدموع تعالى صوته المتوهج. واحسرتاه على كل دقيقة اضعتها في غير ذكر الله واحسرتاه على كل ركعة لم تخشع فيها نفسي.. واحسرتاه على ذنوب تحيط بامل صغير في النجاة يداعب احساسي وتكاد تخنقه. ويل لك ايها الجاحد وقد نسيت ذلك الكفن الذي ينتظر فوك ليتاعوه لك غدا او بعد غد.. ويل لك وقد خدعتك اضواء الدنيا وبهارجها ويل لك وقد اعطاك الله المال فانفقته في معصيته، ووهبك العقل فاستهلكته في التفكير بطرق اللهو والضلال، ويل لك وقد تناسيت القبر ووحشته، هناك حيث الوحدة حيث انت هناك والمصير المجهول.. حيث روضة من رياض الجنة او حجرة من حجر جهنم.. حيث لاتنقذك من العذاب الا رحمة الله.. هل يرحمك الله!؟ ماذا فعلت له سبحانه لتستحق ذلك.؟

والمرء يصعد ريعان الشباب به
وكل مصعدة يوما ستنحدر
بينا ترى الغصن غضا في ارومته
ريان... صار حطاما جوفه نخر

فهل نتعظ.. وهل يداعب صدق الايمان قلوبنا فيتملكها.. هدانا الله الى الرشد والصواب.

محاسن عبدالكريم

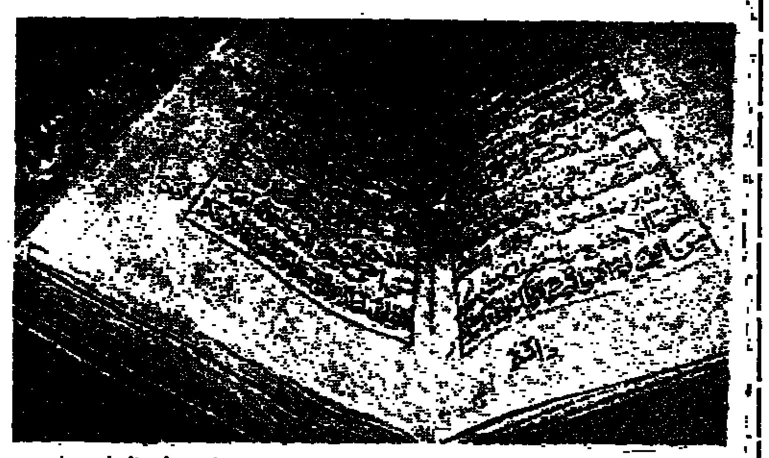
علامات الساعة

وردت احاديث كثيرة عدد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم جملة اشراط الساعة «فقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لاتقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال».

واليوم الناس تركض وراء جمع المال بكل الوسائل المهم الواحد يحصل على المال ويااليته يكون مالا حلالا فلا بأس ولكن كثيرا من هؤلاء اناس يستعمل النصب والاحتيال والغش افلا يتفكرون فيما اعده الله من حساب يوم الساعة ومن علامات الساعة تطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه «وعن انس رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وتخوين الامين وائتمان الخائن وعن عبدالله بن مسعود قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لايصلي فيه ركعتين وان لايسلم الرجل الا على من يعرف رواه الطبراني.

علي خلاف حكمي

علم التجويد.. وتعلقه



الناس غافلون عن امور دينهم في غالب مجالات الحياة في العقيدة والفقه والمعاملات والتربية وما الى ذلك واهم من ذلك كتاب الله عز وجل وما نرى من جهل مظلم عند كثير من الناس من رجال وشباب ونساء وغيرهم يقرأون كلام ربهم ولايفهمونه ولايعقلونه والذي يبكي العين والقلب مانسمع من ضعف القراءة لدى الناس والشباب المثقف تجده يخطيء اخطاء فادحة في قراءته ولايحسن ترتيل كلام ربه وذلك لانهم ماعرفوا علم التجويد.. هذا العلم الذي اندثر وهجر وهو من اجل العلوم الشرعية وذلك لتعلقه بكتاب الله عز وجل وقد أمر الله تعالى بترتيل القرآن حيث قال في كتابه الكريم «ورتل القرآن ترتيلا» وقد فسر علي رضي الله عنه هذه الاية وقال «يعني: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف» وقال تعالى «الذين ءاتينهم الكتاب يتلونه حق تلاوته» وقال تعالى «قرءانا عربيا غير ذي عوج» ومع الاسف الشديد الناس يقرأون بعوج لانهم لايفقهون علم التجويد وهو فرض كفاية وعند قراءة القرآن يكون فرض عين. وقد افتى كثير من العلماء بانه «فرض عين»!! ان الامام مالك رحمه الله امام اهل المدينة تعلم هذا العلم على يد احد القراء «نافع المدني» رحمه الله.؟! والامام الشافعي رحمه الله يقول كلما تعلمت علما وجدت انني جاهل!!.. فيا شباب هذه الامة عودوا لكتاب الله ولاتهجروه.

عبدالمنعم يوسف النوادي

دعاء:

«اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»

شفاء الرحمن

حينما يبدأ المرض في التسلل الى الانسان فانه يسلبه الفرحة ويقتل عنده البهجة ويسحق الابتسامة تحت اقدام الالم ذلك الشبح المخيف فنراه على الدوام صديقا حميما للاكتئاب ورفيقا مخلصا للاحزان «اخواني المرضى، اخواتي المريضات: ليس هناك مايدعو للتبرم والتسخط فان الله يبتلي عباده ليعلم مدى ايمان المرء بخالقه وبالقضاء والقدر وليختبرن قدرته على الصبر، فمن واجبنا ان لا نجزع من ارادته جل وعلا فكم من مريض يئس الاطباء من شفائه فشفاه الرحمن بعد ان كان على وشك من مفارقة الحياة.

لذا علينا بالصبر مع احتساب الاجر والثواب عنده فهو العزيز الحكيم وان لانفقد الامل مادمنا على وجه الارض فانه نور لكل يائس «اللهم اشف عبادك الصالحين وامنحهم الصبر والسلوان وجدد املهم بالحياة ليبنوها بالخير.

ياسمين عبدالرحمن

خطوة على طريق الدعوة

منظمة الدعوة الاسلامية

بقلم : خطيب عبدالعزيز عثمان

منظمة الدعوة الاسلامية هي اداة توجه لله وخدمة لعباده، تعمل على الاتصال بالناس والدعوة للاسلام.

وهدفها معلوم لدى كل الاسلاميين في اوساط العمل الاسلامي، غاية نبيله سامية.

ترعرعت فكرتها ونمت في احضان الصحوة الإسلامية وظهرت الى حيز الوجود منذ عام ١٤٠٠هـ فكانت فعالياتها في مقام التحدي الحضاري بكل ابعاده وهي تعمل في ساحة تعج بالمنظمات الارسالية والكنسية، وسط ميدان كثرت فيه الاعيب السحرة وغابت عنه عصا موسى.

شعارها رفع راية الله في ارض الله، ليسود دين الخالق دنيا الخلق ولينشر نور السماء على ظلمات الارض.

ويدين العاملين بها اخراج من يشاء الله من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى سماحة الاسلام وعدله، واخراجهم من الظلمات الى النور.

وان المتطلع يجد ان مشروعات المنظمة سواء ماتم تمويلها بتنفيذها او التي تنتظر التمويل، ويجد فيها الكثير من المشاريع الحيوية التي تبث روح الاسلام، وتعاليمه بجانب الاهتمام الى الخدمات الاغاثية والصحية والاحسان الى الفقراء والمساكين والمستضعفين.

ويأتي كل ذلك وفق دراسات وابحاث وترتيب اولويات بهدف تصويب المسار الثقافي وتنقية عالم الافكار من كل دخيل وعارض للتخلص من المناخ الثقافي غير الاسلامي المنتشر وسط الاقليات الاسلامية بصفة خاصة.

وهكذا نجد ان المنظمة بفضل الله تعالى وتوفيقه وتعاون الخيرين والمحسنين وباخلاص المرابطين بها، قد انتقلت من مرحلة الحديث عن المبادىء العامة والشعارات الى مرحلة تقديم الحلول والبرامج على مستوى الواقع الميداني الذي يعيشه مسلمو اليوم في افريقيا. ذلك ان الامور لم تعد عفوية كما يتصور كثير من الناس، لان عملية الغزو الثقافي والتحكم الثقافي لها مؤسساتها ومعاملها ومختبراتها ودراساتها ووسائلها التي لا تقل اهمية عن عمليات التحكم العسكري.

● مبارك قسم الله زايد
صاحب فكرة المنظمة

وانطلاقا من الدور الرائد الذي تقوم به المنظمة في نشر الاسلام والتوغل به داخل القارة الافريقية والاوساط غير الاسلامية شرعت في التجهيز للعديد من المشاريع قيد التنفيذ.

● مشاريع في دائرة الضوء :

١ ـ دور المؤمنات :

● نشر الاسلام والتبشير به وسط الوثنيات والمسيحيات
● المحافظة على عفاف المرأة المسلمة وتحقيق اسلامها
● العناية بالامومة والطفولة.

٢ ـ كفالة طالب افريقي :

يعتبر التعليم هما اساسيا من هموم المنظمة لما له من دور تسعى باستغلاله الصليبية انحرافا بالمجتمعات الاسلامية وغير الاسلامية

● اتاحة فرص التعليم للنابغين من ابناء الافارقة
● تخريج كوادر اسلامية ملتزمة بالاسلام
● سد حاجة الجماعات المسلمة من التخصصات العلمية لبناء نفسها.

٣ ـ الزي الاسلامي :

بعض الدول الافريقية طغت عليها الثقافة المسيحية مما انعكس جانبا كبيرا من ذلك على سلوك المسلمين، خاصة في المظهر العام الذي يتنافى مع اخلاق وهدي الإسلام، ويحدد هذا بذوبان الكثير من المسلمات وتخليهن عن اخلاقيات وادب الاسلام.

● مساعدة المرأة المسلمة في الالتزام بالزي الشرعي
● المساهمة في انتشار الزي الإسلامي ليكون هو السمة الطاغية بين المسلمات في كل الدول الافريقية.

٤ ـ الداعية الجوال :

معظم القبائل في افريقيا تعتمد على الرعي والتجول في حياتها مما يتطلب هذا وسيلة مناسبة لملاحقتهم وتبصيرهم بالاسلام ويعتبر الداعية الجوال في حالة هؤلاء اداة فعالة لنشر الاسلام سواء بالنسبة للقبائل المسلمة التي تحتاج لمن يفقههم في امور دينهم او الوثنية المحتاجة للمعاشرة والتبصير السهل بالاسلام.

● التبشير بالاسلام وسط القبائل الوثنية والمسيحية
● تبصير المسلمين بامور دينهم
● نشر روح التسامح بين الجماعات المسلمة وغيرها

٥ ـ دور المهتدين :

تدعو لها الحاجة الملحة في تعميق معاني الاسلام في اوساط المهتدين للاسلام حيث يتطلب ذلك عملا وجهدا خاصا يتم بتركيز مفاهيم الدين من خلال الدروس العملية :

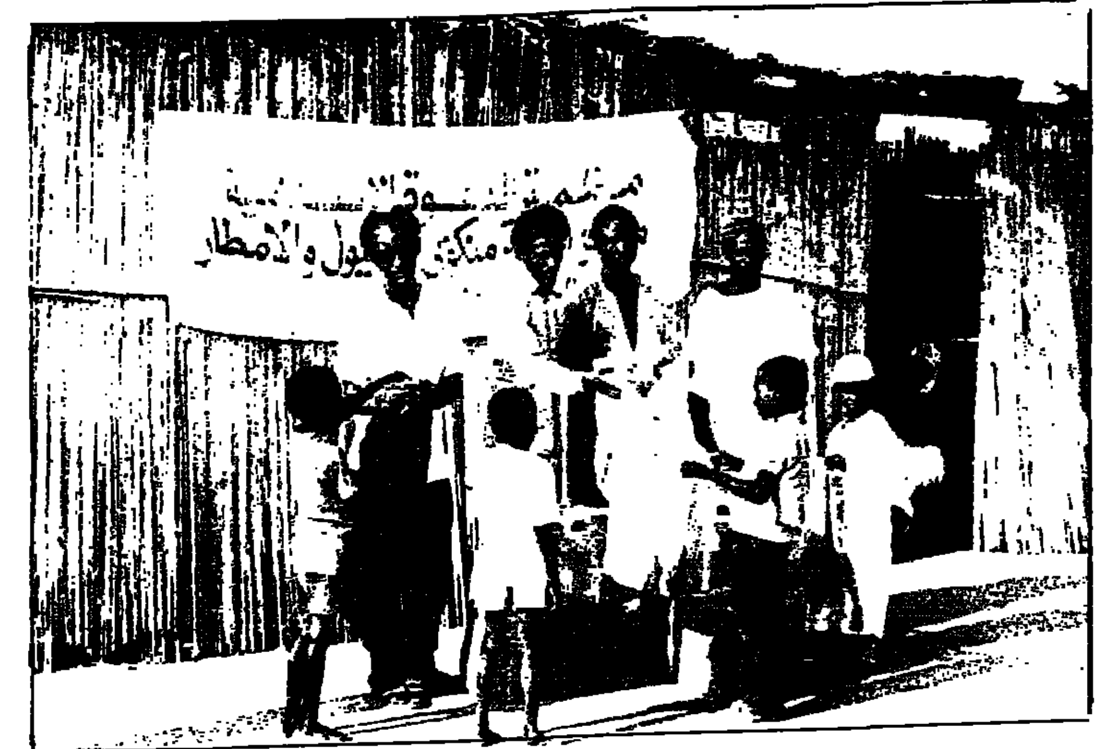
* تعريف المهتدي بالمبادىء الاساسية للاسلام
* التطبيق العملي للشعائر التعبدية
* اتاحة الفرصة للمهتدي في الانشطة الثقافية والاجتماعية ويهدف الانصهار في المجتمع الاسلامي واكتشاف وتسخير مواهبه لخدمة الدعوة الاسلامية.

هذا نذر يسير كمثال لكثير من المشروعات المخططة والمدروسة التي تسعى منظمة الدعوة الاسلامية القيام بها.

والنداء لك اخي المسلم للتبرع بالدعم المادي والعيني الذي يخول للمنظمة اداء رسالتها ولمشاريعها النجاح اسهاما في نشر الاسلام واعلاء كلمة الله تعالى.



□ من رعايا المنظمة في اوغندا □



□ المنظمة ترعى هؤلاء في السودان □

منك .. واليك

● ● عزيزي القارىء :

وردت الى بريد الفكر الاسلامي رسائل عدة، تحمل تواقيع اصحابها ـ والثناء بالجميل على ما تقدمه « الفكر » من مواضيع تتحف بها القراء ..

علما بأنني احاول دائما تقديم المفيد والصالح عبر « الفكر الاسلامي » باليوم .. طمعا في مرضاة الله والمثوبة منه عز وجل .. ونزولا عند رغبة الكثير فيما اقدم لخيرهم .. واتصور دائما القول : « رضاء الناس غاية لا تدرك » .. لتنوع الاذواق، وتشعب الافكار التي يحملها بنو الانسان .

● والشيء المهم : هو ما قد يفاجأ به الاخوة الذين يرسلون لنا موضوعاتهم من حذف بها وتغيير ـ فهذا ما تقتضيه المصلحة .. وليس كل ما يكتب ينشر !

● وشيء آخر أود التنويه عليه للاخوة الذين يكتبون الينا بأنه لابد لقبول الموضوع من صياغة جيدة .. فقد تكون هناك فكرة تحتاج البحث والدراسة .. لكن لم تلق صياغة جيدة .. فلا تنشر، وقد يعمد البعض لنقل موضوع كامل .. ويكتب اسمه هو بجانبه .. متناسيا حرمة هذا الفعل ـ كما فعل البعض ـ .

وحذار كذلك من طرق المواضيع التي لا عائد خير منها على القارىء الكريم .

● والفكر الاسلامي اذ تنوه بهذا . لتتذكر بأن ما يكتب اليها انما هو منك واليك عزيزي القارىء . وهو عبارة عن مساهمات لا يقصد اصحابها من ورائها كسبا ماديا .

● وختاما اتقدم بجزيل الشكر لكل المساهمين والمشاركين الذين لا يطلبون على كتاباتهم جزاء ولا شكورا .. وانما يهدفون الى تقديم صورة الاسلام بشكل صحيح .

ضارعا الى العلي القدير ان يتقبل منهم صالح اعمالهم .. على امل ان يصل الينا احسن الانتاج لنقدمه للمسلمين !

المحـــرر

الحضـــــارة الـــوافـــدة

الحمد لله خالق الانسان في أحسن تقويم، ومميزه على سائر خلقه . وموجب عليه شكر نعمه قال تعالى « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

تذكر .. تبصر .. يا عبدالله، فيما أعطاك الله من نعمه وفيما فضلك على سائر خلقه ..

فالعارفون بالله حق معرفته فوضوا أمرهم الى الله في السراء والضراء .. ان اصابتهم مصيبة قالوا « انا لله وانا اليه راجعون »، وان اصابهم خير حمدوا الله وشكروه وأدوا حقوق نعمه .. فزادهم الله من فضله ..

ولكن من طغت عليهم الحضارة الوافدة « الزائفة » بأمراضها الموجعة .. واصبحوا أسرى لها في افكارهم وفي معتقداتهم تراهم في صراع نفسي دائم .. وتخبط عشوائي تهالكت اجسامهم .. ونحل قوامهم . وما ذلك يا أخي المسلم الا نتيجة حتمية، لعدم الاستقرار النفسي .. لماذا ؟ لان كل القوى التي لجأوا لها من دون الله خذلتهم ولم يروا فيها ما يحقق اطماعهم وعجزت ان تأخذ بأيديهم الى بر الأمان .. بل تكالبت عليهم الامراض فعجزوا عن الحلول واصبحوا يقاسون ويلاتها .. ويجزون اذيال الخيبة منها ..

ولنتذكر في حالهم قول الله تعالى « ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق » انه تصوير دقيق لحال من اشرك بالله تمزقه الاهواء .. وتتجاذبه التيارات .. وتنحدر به الى الصراع النفسي ..

فيامن اصبت بامراض الحضارة الوافدة عد الى رحاب الايمان فانه العلاج الناجع لك وعش مع طاعة الله وفي عبادته يهدأ روعك .. ويعود الى نفسك استقرارها .. ففي الصلاة تذكر قول الله تعالى « يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين »

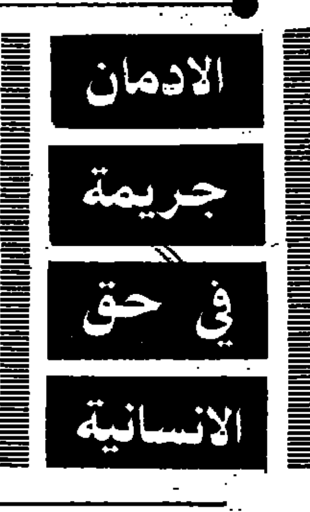
وعليك بقراءة القرآن فهو البلسم الشافي قال تعالى « قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء » ولا تنس التضرع الى الله بالدعاء وان تجعل لسانك رطبا بذكر الله، فهو دواء للقلوب وشفاء للصدور قال تعالى « الا بذكر الله تطمئن القلوب » وتذكر المصير والمرجع .. وفوض امرك الى الله وتوكل عليه في جميع امورك مع حسن النية .. وحسن الظن « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .

اسأل الله ان يوفقنا لطاعته .. وان يهدينا سبل الرشاد انه القادر على كل شيء .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وتابعيه وعنا معهم باحسان الى يوم الدين .

■ المراجع :

١ ـ كتاب الثمار اليانعة من الكلمات الجامعة للشيخ عبدالله بن جارالله .
٢ ـ مجلة المجتمع في ١٣٩٧/٥/٢٠هـ .

علي صالح السنني



بقلم : سلمان الناظري

خلق الله الانسان بعقله المفكر، وجعله يميز بين الاشياء الصالحة منها وغير الصالحة وتركه يختار بنفسه الحياة التي تضمن له السعادة بعد ان وضع الأسس والمفاهيم لهذه الحياة في كتابه الكريم وسنة نبيه العظيم .

ونجد الانسان في كل عصر له حسناته التي يقدمها لمجتمعه والناس المحيطين به، وله في الجانب الاخر المساوىء التي يقترفها، وذلك بسبب ميله النفسي والغريزي ولعل ما يميز هذا العصر هو العلم الغربي المتقدم في شتى مجالات التكنولوجيا والصناعة، ولكن مع هذا العلم هناك نقص في الجانب الاخلاقي حيث ان الجريمة اخذت لها مكانا لا تقتلع منه، واصبح الانسان مهددا في كل يوم من هذه الجرائم الفتاكة ..

ومن هذه الافات والجرائم التي تراود انسان هذا العصر المنحرف هي المخدرات، وما يخرج من مشتقاتها وانواعها فغدت هذه الجرثومة مصاحبة لمن سار على طريق الشيطان الذي يوسوس في صدور بني ادم ليجعلهم منحرفين عن الهدف السليم فأخذت العصابات الغربية المنحرفة والمتاجرة بهذه الاصناف، الى حشرها في عقول الشباب المسلم وغير المسلم ليكون مخدرا عن طريقه المستقيم، واصبح هذا المخدر السلعة المربحة لهذه الفئات الضالة، يلمرون بها الانسان ويجعلونه غير قادر على التمييز بين اقل الاشياء بساطة فبئس ما يفعله الظالمون .

فماذا تريد هذه العصابات المنحرفة من هؤلاء الشباب الذين انجرفوا وراء هذه الاثام والشرور وارتكبوا ما يغضب خالقهم فربنا حرم المخدرات لأنها شقيقة الخمر المسكر وحينما يتعاطى الشخص هذا الشيء فماذا بقي له من انسانيته فهو أشبه بالمجنون الفاقد لعقله فيفعل الجريمة تلو الاخرى .

ان الادمان في حد ذاته مصيبة حلت بالانسانية جمعاء، فاصبحت في خطر هذا الوباء الخطير التي اقترفته ايد اثمة في حق العالم وتلك الجرائم الخبيثة التي لا تعرف لله طريقا . والمؤمن ذو العقل السليم هو الذي يميز الطيب من الخبيث فيحارب الخبيث وانني اوجه الخطاب هنا لكل مسلم بمحاربة هذا الداء الفتاك لننقذ انفسنا والانسانية من المهالك !



□ هكذا تفعل المخدرات □

الاسلام في كوريا

سيئول ـ إينا :

دخل الاسلام الى كوريا الجنوبية رغم كل العراقيل والصعوبات ووجود البوذية والنصرانية واستطاع ان ينتشر بسرعة كبيرة في هذه البلاد لان المسئولين عن الدعوة الاسلامية هناك بذلوا جهودا طيبة لرفع راية الاسلام في تلك البلاد .

ويقول الدكتور عبدالوهاب زاهد مفتي كوريا الجنوبية ان الدعاة وبعض مسئولين في الاتحاد الاسلامي الكوري وعدد من الاخوة المسلمين اجتمعوا وانتخبوا مفتيا عاما للمسلمين في كوريا الجنوبية باسم الاتحاد في عام ١٩٨٤م .

واضاف ان النية تتجه الى تطبيق بعض المعاملات الاسلامية لان المسلمين هنا يلتزمون بالدين الاسلامي رغم تطبيقهم واحترامهم للمعاملات التي يطبقها نظام البلاد كما يتم تعليم المسلمين بعض المعاملات كتحريم الربا وطرق المعاملة في امور الدين والدنيا .

واضاف مفتي كوريا الجنوبية ان الزواج على الطريقة الاسلامية يمثل ظاهرة اسلامية في كوريا حيث يتم عقد زواج المسلمين اسلاميا في المسجد ومن ثم تسجيله في دائرة النفوس بالدولة .

ويبلغ عدد المسلمين الذين نطقوا بالشهادتين واعلنوا اسلامهم اكثر من ٣١ الف مسلم اما المساجد فهناك المركز الاسلامي الرئيسي الاول في سيئول الذي تم بناؤه عام ١٩٧٦م على نفقة المملكة العربية السعودية والكويت ودول اخرى وبعض التبرعات الخاصة بالاضافة الى مسجد مدينة بوزان مسجد بمدينة كوانجو ومسجد في كشنجو وخامس في مدينة ايئانج .

ويقوم الاتحاد الاسلامي بتوفير اللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية وتخصيص مجزرة ليذبح فيها المسلمون ذبائحهم بالاضافة الى السعي لتوفير مطاعم ليرتادها المسلمون في هذه البلاد .

كما ان بعض الصحف والمجلات الاسلامية تصل الى المسلمين عن طريق السفارات الاسلامية الموجودة في كوريا وتقوم رابطة العالم الاسلامي ووزارة الاوقاف الكويتية وبعض الدعاة في الدول الاسلامية بدور في سبيل مساعدة المسلمين في تعلم امور دينهم في تلك البلاد .

اعلانات حكومية

● تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتها الى استئجار مباني لافتتاح المدارس المحدثة بها لعام ١٤١٠هـ كالتالي :

١ ـ مدرسة متوسطة محدثة بالحوية مخطط الدهلبي لاتقل الغرف عن (١٤) غرفة.
٢ ـ مدرسة ابتدائية محدثة بحي نخب بالطائف لاتقل الغرف عن (٣٠) غرفة.
٣ ـ مدرسة ابتدائية محدثة بمخطط الملك فهد بالطائف لاتقل الغرف عن (١٤) غرفة.
٤ ـ مدرسة ابتدائية محدثة بترية حي دخنة والروضة لاتقل الغرف عن (١٤) غرفة.

على ان يكون المبنى من المسلح وبتشطيب ممتاز وتابع له فناء لاتقل مساحته عن (٤٠٠م٢) وعدد الغرف لايقل عن العدد المحدد بعاليه ومساحة الغرفة الواحدة لاتقل عن (٤ × ٦م٢) وان يكون من بينها غرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الغرفة الواحدة منهما عن (٥ × ٨م٢) ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية الاخرى وكذلك توفير وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ٢٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ

وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم /قسم الاجور/ مرفقا بها التالي :

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروف يتضمن عدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق له ان أجر داره واخلاها للمطالبة. واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وتقدم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض.

ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسئولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المستأجر من اجله كمدرسة.

فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال (١٥) يوم من تاريخ نشره.

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية عن حاجتها الى استئجار مباني لبعض المدارس المتوسطة المحدثة هذا العام بالمنطقة في المدن التالية :

١ ـ الدمام مخطط ٧٥ عدد الغرف ١٢ غرفة
٢ ـ الدمام حي الاتصالات عدد الغرف ١٢ غرفة
٣ ـ الخبر حي العزيزية عدد الغرف ١٢ غرفة
٤ ـ سيهات حي السلام عدد الغرف ١٢ غرفة
٥ ـ القطيف حي الشويكة عدد الغرف ١٢ غرفة
٦ ـ تاروت حي الربيعية عدد الغرف ١٢ غرفة
٧ ـ الخفجي حي الدخل المحدود عدد الغرف ١٢ غرفة

ويفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية.
٢ ـ ان يحتوي المبنى على ٦ دورات مياه ويضاءه للضوء.
٣ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى
٤ ـ وجود فناء واسع ليكون متنفسا للطلاب.

فمن لديه مبنى ويرغب في تأجيره عليه ان يتقدم بطلبه الى ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية في موعد اقصاه عشرين يوما من تاريخ نشره مصطحبا التالي : صورة من الصك، صورة من كروكي المبنى، صورة من حفيظة النفوس، صورة من رخصة البناء، معروض يوضح فيه العنوان والاجرة المطلوبة وتقدم للشئون المالية بالادارة. والله الموفق...

● تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية عن انهاء خدمات مكفوليها :

١ ـ يوسف عبدالعزيز شريف، مصري الجنسية، رقم الجواز ١٣٢٤٨، تاريخه ١٩٨٣/٤/١٢م، محل صدوره وثائق المصلحة، تاريخ المغادرة ١٤١٠/٢/١٢هـ
٢ ـ عابدين حسين محمد سعيد، سوداني الجنسية، رقم الجواز ٩٩٢٩٦، تاريخه ١٩٨٧/١٢/٦م، محل صدوره الدمام، تاريخ المغادرة ١٤١٠/١/١٠هـ
٣ ـ رولاندو بولقيت، فلبيني الجنسية، رقم الجواز ٢٤٠٥٤٥، تاريخه ١٩٨٦/٧/٢٨م، محل صدوره مانيلا، تاريخ المغادرة ١٤١٠/١/١٨هـ
٤ ـ افيلينو جريجوديو، فلبيني الجنسية، رقم الجواز ٢٤٤٩٩٢، تاريه ١٩٨٧/٩/٢٩م، محل صدوره مانيلا، تاريخ المغادرة ١٤١٠/١/٢٥هـ

فعلى من لديه مطالبة او حق تجاه المذكورين مراجعة المصلحة بالادارة العامة (ادارة شئون الموظفين) خلال فترة اقصها ـــــ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

● تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء عن رغبتها في تأجير عدد (٨) ثمانية دكاكين واقعة بسوق بلدة الجشة وذلك عن طريق المزاد العلني وقد حدد يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٢/٢٦هـ موعد لاجراء المزاد على كل منها.

ونهيب بالاخوة المواطنين الراغبين في دخول هذه المزايدة بضرورة مراجعة قسم الايجارات بالادارة المالية بالبلدية للحصول على نسخة من الشروط المطلوبة لدخول تلك المزايدة ولن يقبل مشاركة اي شخص لم يحصل على نسخة من هذه الشروط. علما بأن الحصول على نسخة الشروط قبل اجراء المزايدة شرطا من شروط المشاركة فيها. متمنين للجميع التوفيق...

● تعلن الهيئة الملكية للجبيل وينبع /الادارة العامة لمشروع الجبيل عن وجود عدد من الوظائف بالمرتبة الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة ـ الخامسة ـ السادسة ـ الثامنة شاغرة في مختلف التخصصات فمن يجد لديه الرغبة والكفاءة ان يتقدم الى الهيئة الملكية بالادارة العامة لمشروع الجبيل شئون الموظفين تلفون (٠٣٣٤١٤٥٦١) او (٠٣٣٤١٤٤٧٢) علما بان قبول الطلبات يبدأ من ١٤١٠/٢/١هـ وحتى ١٤١٠/٢/١٥هـ .

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغله بالمدرسة ٣٣ الابتدائية للعام الدراسي ١٤٠٩/١٤١٠هـ وذلك في حي العزيزية (جنوب بلدية الجنوب) .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية :

١ ـ ان يقع على شارع واسع .
٢ ـ وجود عد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م .
٣ ـ مساحلا لاتقل عن ٤٠٠م٢ .
٤ ـ منافع اخرى .

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض . ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف .

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة تعليم البنات بحفر الباطن عن حاجتها لمبنى يكون مقرا للمدرسة الثامنة الابتدائية بالحفر بدلا عن المبنى الحالي وبنفس الحارة الموجودة فيها المدرسة حاليا .

على ان يتوفر بالمبنى الشروط الاتية :

١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وتشطيباته ممتازة .
٢ ـ ان يقع المبنى على شوارع واسعة .
٣ ـ ان لايقل عدد الغرف عن (٢١) غرفة + غرفة للمكتبة (٥ × ٨) + غرفة للحارس وحمام .
٤ ـ ان لايقل عدد دورات المياه عن (٨) دورات .
٥ ـ ان يكون المبنى بعيدا عن الدوائر الحكومية والاسواق ومدارس البنين .
٦ ـ ان تكون الانارة جيدة وكذلك التهوية والتشطيب .
٧ ـ ان تتوفر بالمبنى الكهرباء والماء .
٨ ـ ان لايكون مالك المبنى احد منسوبي الادارة .
٩ ـ يكون من ضمن المبنى مكان متسع لتفسح الطالبات وتكون الاسوار عالية مع ستر الدرايش المطلة على الشارع .
١٠ ـ ان تكون جميع غرف المبنى مكيفه حار بارد ومقاس (١٨٠٠٠) وحدة مع الاستعداد ـ والعمل الاصلاحات والتعديلات اللازمة .
١١ ـ ان يرفق مع الاوراق صك الملكية .

لذا فمن لديه من المواطنين مبنى تتوفر فيه الشروط الموضحة بعاليه عليه التقدم بطلب باسم مدير تعليم البنات/قسم الاجور ويوضح العنوان كاملا ورقم التليفون ان وجد داخل ظرف مغلق ويوضح عليه بمعروضه نوعية المبنى والاجرة المطلوبة علما بان اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٩/١٢/١٤هـ وتفتح المظاريف في اليوم الذي يليه ان شاء الله .

● تعلن ادارة ومساجد منطقة المدينة المنورة عن رغبتها في تأجير الدكاكين الخالية والواقعة في عدة مواقع مختلف حسب مايلي .

١ ـ دكان بباب الشامي سفلي مسجد السبق .
٢ ـ دكان بباب العوالي جوار مسجد الكويش .
٣ ـ دكان بحارة النصر جوار مسجد النصر .
٤ ـ دكان بحارة النصر جوار مسجد بنيان الاحمدي .
٥ ـ معرض ودكاكين بشارع الملك عبدالعزيز .

فعلى كل من يرغب الاستئجار مراجعة قسم الاستثمار بادارة اوقاف المدينة للتعرف على الموقع ووضع الزيادة في اوراق المزايدة وحدد يوم السبت الموافق ١٤١٠/٢/٣هـ آخر موعد لقبول الزيادة بمقر ادارة الاوقاف .

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة الاحساء عن رغبتها في استئجار مبنى لمدرسة هجرة العجائب الابتدائية بهجرة العجائب بمنطقة الاحساء على ان لاتقل عدد غرفه عن ٦ غرف. ولاتقل مساحات الغرف ما امكن عن الاتي : ١ ـ الفصل الدراسي ٤ × ٦م. ٢ ـ مختبر العلوم ٥ × ٨م، ٣ ـ غرفة المكتبة الشاملة ٥ × ٨م.

وان تكون الغرف صحية جيدة التهوية والاضاءة والتكييف وان يوجد بالمبنى فناء يمكن ان يزاول فيه النشاط الرياضي والاجتماعي ما امكن وان يكون به خزان ارضي وعلوي بالحجم والسعة المناسبين ووجود سور حول المبنى والفناء وان تكون دورة المياه صحية وجيدة التهوية مع مراعاة توفر وسائل الامن والسلامة في المبنى قدر الامكان فعلى من يوجد لديه المبنى المناسب ان يتقدم بطلبه في مدة اقصاها شهر من تاريخ صدور الاعلان في جريدة ام القرى الى ادارة التعليم قسم المحاسبة (الاجور) موضحا فيه الاجرة المطلوبة والرسم الكروكي للمبنى وصورة من صك المبنى وخطاب يثبت عدم انتماء المتقدم او وكيله لوزارة المعارف وتفضل المباني ذات فنيه الواسعة والغرف الكثيرة والتي يوجد مواقف سيارات مجاورة لها والتي تقع مداخلها على شوارع فرعية مسفلتة او مرصوفة وسوف لاينظر لاي طلب تنقصه المرفقات المشار اليها. والله الموفق...

الملاعب العالمية

مينتر غير المصنفة تخرج ايفرت من بطولة كندا


■ كريس ايفرت ■

خرجت المصنفة الثالثة الامريكية كريس ايفرت من بطولة كندا المفتوحة لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠،٠٠٠ دولار.

وقد فازت الاسترالية ان مينتر وهي لاعبة غير مصنفة على ايفرت ٦ – ٤ و٧ – ٥ في مباريات الدور الثاني.

كما خرجت من نفس الدور المصنفة السادسة السويدية ناتاليا زفيريفا بهزيمتها من اليابانية نانا مياجي ٣ – ٦ و٧ – ٦ و٦ – ٢

وخرجت ايضا المصنفة السابعة الاسترالية هانا ماندليكوفا بهزيمتها من التشيكية يانا بوسبيسيلوفا ١ – ٦ و٦ – ٧ – ٥

وفازت المصنفة التاسعة الكندية هيلين كيليسي على التشيكية ريجينا رايكروتوفا ٦ – ٢ و٦ – ١

وفازت ايضا المصنفة الحادية عشرة النمساوية باربره باولوس على البريطانية كلير وود ٦ – ٢ و٦ – ٣

وفازت المصنفة الثانية عشرة التشيكية رادكا زروباكوفا على الاسترالية نيكول بروفيس ٦ – ٢ و١ – ٠ وقد انسحبت بروفيس بعد ذلك.

فوز لندل بسهولة في بطولة كأس التحدي

صعد التشيكي ايفان لندل للدور الثاني لبطولة كاس التحدي للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١٥٤،٠٠٠ دولار.

وقد فاز لندل اللاعب الاول على العالم على الارجنتيني جيليرمو بيريس/ رولدان ٦/٤ و٦ – ١

في تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية

التعادل يكفي الجزائر ومصر أمام ساحل العاج وكينيا

بقاء تونس مرهون بفوز المغرب على زائير

تقام اعتبارا من اليوم الجمعة سبع مباريات افريقية في المرحلة الاخيرة من الدور الاول لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم وتبدو الفرصة سانحة امام منتخبي الجزائر ومصر للوصول الى الدور الثاني الحاسم بينما لاتخلو مهمة تونس من الصعوبة.

وستكون القاهرة وتونس العاصمة والقنيطرة وبياوندي ابرز المحطات في اللقاء المنتظر والتي ستقرر هوية المنتخبات الفائزة بالمركز الاول في المجموعات ١ و٢ و٣ و٤ ويذكر ان بطل المجموعة الاولى سيلعب في الدور الثاني مع بطل المجموعة الثانية وكذلك بطل المجموعة الثالثة مع بطل المجموعة الرابعة. والفائزان سيتأهلان الى النهائيات الايطالية العام المقبل.

والمباريات السبع هي كالاتي.

الجزائر مع ساحل العاج في المجموعة الاولى

مصر مع كينيا ومالاوي مع ليبيريا في المجموعة الثانية.

الكاميرون مع نيجيريا والغابون مع انغولا في المجموعة الثالثة.

تونس مع زامبيا والمغرب مع زائير في المجموعة الرابعة.

« الجزائر/ ساحل العاج »

في عنابة سيمر منتخب الجزائر ومحترفوه ماجر ومناد وفرحاوي باختبار نفسي مهم. فلكي يصل الى الدور الثاني يكفيه التعادل مع منتخب ساحل العاج.

ومكمن الاهمية يتمثل في قدرة المنتخب المضيف على عدم الافراط في الحرص الزائد للحصول على النقطة. وكذلك فان منتخب ساحل العاج سيلعب مهاجما على اساس ان الفوز وحده هو الذي ينفعه.

وتتصدر الجزائر المجموعة الاولى برصيد ٥ نقاط مقابل ٤ لساحل العاج ونقطة واحدة لزيمبابوي. وربما تكون فرصة الجزائر افضل بعدما ثبت ان اربعة لاعبين محترفين هم عبدالله تراوري واملني يلو وفرنسوا مونتيهي لوروفين تخلفوا عن السفر الى الجزائر وان عددا اخر لم يتاكد اشتراكه رغم سفر رئيس اتحاد ساحل العاج ايمانويل ايزان الى فرنسا لاقناع رؤساء الاندية هناك بالتخلي عن لاعبيهم فوفانا وبن صلاح وزاهوى واكينون.


● منتخب الجزائر لكرة القدم

● المنتخب التونسي

« مصر/ كينيا ومالاوى/ ليبريا »

وفي القاهرة يستضيف منتخب مصر منتخب كينيا. ويتوقع النقاد ان تلعب مصر ضد الجزائر في الدور الثاني الحاسم. وتتصدر مصر المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ لكينيا و٥ لليبيريا و٤ لمالاوى.

ويكفي طاهر ابوزيد وزملاؤه التعادل لينتزعوا المركز الاول شرط الا تخسر مالاوى على ارضها في بلانتير امام ليبيريا بفارق اكثر من ثلاثة اهداف.

وهو امر صعب للغاية على المنتخب الليبيري الذي يقوده مهاجم موناكو الفرنسي جورج ويه.

« الكاميرون/ نيجيريا والغابون/ انغولا »

في ياوندى سيلتقي منتخبا الكاميرون ونيجيريا « الاخوة الاعداء » اول وثاني بطولة كاس الامم الافريقية ١٩٨٧ ويهدف المنتخب النيجيري الى التعادل ليتاهل بفارق الاهداف « له ٧ نقاط و٧ اهداف وعليه ٤ وللكاميرون ٧ نقاط و٨ اهداف وعليه ٦ » ولاهمية المباراة استدعى جميع اللاعبين المحترفين في الخارج.

وفي ليبرفيل تلعب الغابون مباراة هامشية امام انغولا. وتملك الاولى ٤ نقاط والثانية نقطتين فقط.

« تونس/ زامبيا والمغرب/ زائير »

تلعب تونس مع زامبيا في تونس وعينها على مباراة القنيطرة بين المغرب وزائير.

وتملك كل من زامبيا « ٦ » نقاط وتونس « ٥ » وزائير « ٥ » الفرصة للفوز ببطولة المجموعة الرابعة بينما لايملك المغرب « ٤ » اي فرصة.

وهذا يعني ان المنتخب المغربي يمكن ان يؤدي خدمة كبيرة لنظيره التونسي اذا ما تمكن من اقصاء المنتخب الزائيري. لكن في الوقت ذاته على طارق ذياب وزملائه ان يفوزوا على ضيوفهم الزامبيين ولو بفارق هدف واحد.

في كأس الاتحاد الاوربي :

اوكسير الفرنسي أمام بولونيا بعد فوزه على زغرب اليوغسلافي

خسر دينامو زغرب اليوغوسلافي امام اوكسير الفرنسي ١/٣ امس الاول في زغرب وامام ٥٥ الف متفرج في اياب الدور التمهيدي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان دينامو قد تقدم ذهابا ١/صفر خارج ارضه قبل اسبوعين فتاهل اوكسير الى الدور الاول بفارق الاهداف.

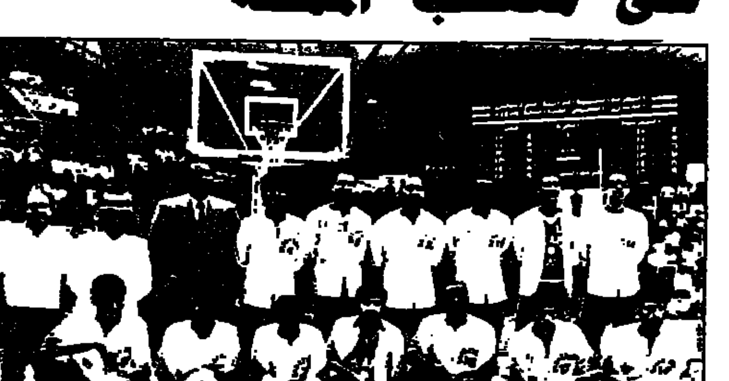
سجل اهداف اوكسير المجري كالمان كوفاكش في الدقيقة ٣٣ ومهاجم ساحل العاج ديدييه اوتوكوري في الدقيقتين ٣٦ و٥٦ بينما سجل بلاديتش هدف دينامو الوحيد في الدقيقة ٥٣.

وسيلعب اوكسير في الدور الاول من المسابقة امام بولوينا الالباني في ١٣ و٢٧ ايلول سبتمبر المقبل.

في البطولة العربية الثامنه لسلة الرجال

تفوق عراقي يؤهله للفوز بالبطولة.. وفوز مصر على منتخب المملكة




● منتخب المملكة الاول للسلة

شهدت قاعة الفيحاء في دمشق عرضين متناقضين خلال المباراتين اللتين اقيمتا مساء اول امس الاربعاء في اطار البطولة العربية الثامنة لكرة السلة للرجال واسفرتا عن فوز مصر على السعودية ٧١/٨٠ في المجموعة الاولى والعراق على الجزائر ٦٦/١٠٠ في المجموعة الثانية.

فقد عانى المنتخب المصري في فترات كثيرة امام نظيره السعودي بينما جاءت مباراة العراق والجزائر من جانب واحد واثبت العراقيون انهم الاقرب الى لقب البطولة حتى اليوم على الاقل.

« مصر / السعودية »

بدا المنتخب المصري اللقاء بداية قوية بدفاعه المحكم بطريقة رجل لرجل وهجومه الخاطف الذي قاده بنجاح ابن عطاالله فتقدم ٥/١١ بعد ٦ دقائق واضطر المنتخب السعودي الى تطبيق الدفاع الضاغط بطول الملعب. غير ان لاعب الارتكاز هشام شعبان ارتكب ثلاثة اخطاء شخصية بعد ٧ دقائق فقط فتم استبداله. لكن وضح ان المنتخب المصري يملك اكثر من لاعب ارتكاز قوي/ هشام شعبان وعماد محمود وهاني عبدالمنعم واشرف الكردي/ وكانت نقطة قوته.

اما المنتخب السعودي فان حسن عطا الله يجيد وحده اللعب تحت السلة. واذا ما استبدل باتت كل المتابعات الدفاعية والهجومية من نصيب لاعبي مصر اما ابرز اللاعبين السعوديين واكثرهم نشاطا فكان محسن خلف.

وبالاضافة الى ابن عطا الله وعماد محمود تالق من المنتخب المصري في الشوط الاول صانع العابه عمرو ابو الخير الذي سدد خمس كرات بعيدة من خلف قوس ال ٦،٢٥ متر فاحتضنتها كلها شباك السلة. وهكذا بقي منتخب مصر متقدما طيلة الدقائق العشرين الاولى وانهى الشوط الاول لمصلحته ٤٠/٥٢.

وفي الشوط الثاني ظهر حسن عطا الله وعبدالعزيز الشرقي واسعد التكروني بمظهر اخر في الدفاع عن المنطقة المحرمة وكانت جميع المتابعات الدفاعية من نصيبهم. وفي الوقت ذاته ازدادت فعالية الدفاع الضاغط الذي مارسه منتخبهم على مدى الملعب وتالق محسن في خلخلة الدفاع المصري وهبط مستوى ابو الخير وعطاالله فاقتربت النقاط وتضاءل الفارق حتى وصل الى نقطة واحدة ٥٦/٥٧ بعد خمس دقائق فقط وفي الدقيقة ١٠ تساوت النتيجة ٦٢/٦٢ للمرة الاولى في المباراة ثم ٦٥/٦٥ بعد ١٢ دقيقة. غير ان عدم وجود بديل فعال لحسن عطاالله سمح لهشام شعبان وعماد محمود وهاني عبدالمنعم في فرض سيطرتهم من جديد فانهوا المباراة لمصلحتهم ٧١/٨٠.

مثل مصر.. هاني عبدالمنعم/١٠ نقاط واشرف صدقي/٠٠/ وابن عطاالله/١٦ وعمرو ابو الخير/١٤ واشرف الكردي/٩ وعماد محمود/٢٢ وهشام شعبان/٩ والسيد صابر/٠٠.

ومثل السعودية. يوسف سلطان/٩ نقاط ومحسن خلف/٢٢ واسعد تكروني/٦ ومحمد الشنقيقي/٨ وحسن عطاالله/٧ وابراهيم البصيص/٤ واحمد خليفة/٧ وخالد السماري/٦ وعبدالعزيز الشرقي/٢.

« العراق والجزائر »

كان مسؤولو المنتخب الجزائري واقعيين عندما اوضحوا قبل بداية البطولة ان منتخبهم ليس مرشحا للمنافسة على اللقب فامكانات لاعبيهم محدودة وخبرتهم متواضعة لقلة الاحتكاك وان تميز منهم مهناوي سمير ورجب نبيل.

وفي المقابل تمتع منتخب العراق بمزايا عدة.. جديدة في الاداء واعداد بدني ممتاز ومهارات فردية جيدة ومبادرات فردية ومستوى متقارب بين الاساسيين والاحتياطيين ويؤكد كل ذلك ان المنتخب العراقي مرشح جدي للوصول الى المباراة النهائية.

مسار المباراة وفارق المستوى اديا الى اضفاء الطابع الروتيني على اللقاء اذ تقدم العراقيون منذ البداية وحتى النهاية وكان في استطاعتهم رفع النتيجة الى اكثر من ١٠٠ نقطة بكثير خصوصا انهم انهوا الشوط الاول ٥٦/ ٣٠ وخلال هذا الشوط سدد حاتم اول كرة ساحقة « دانك » في السلة خلال البطولة. وتالق هذا اللاعب الى جانب تامر مصطفى وكاظم حسين ونصير احمد وتميز عباس خضير بتسديداته البعيدة ٤ تسديدات من خارج القوس.

مثل العراق تامر مصطفى/٢٠ نقطة وعباس خضير/١٦ وكريم مهدي/٠٠ وقصي حاتم/١١ وسليم رزوقي/٥ ووائل عبدالصاحب/٤ وخالد يحي/٣ ونصير احمد/١٦ وعامر طالب/٤ ومنذر شناوي/٤ ومحمد ناظم/٥ وكاظم حسين/١٠.

ومثل الجزائر يوسف شويحه/٧ ومهناوي سمير/١٥ وحمداوي مراد/٤ وشويحه فؤاد/٩ ويحي محمد/٢ ودغمان فريد/٦ ورجب نبيل/١٧ وصحراوي تاج الدين/٤ والحبيب احمد/٤ واكتوف فيصل/٠٠/

ايطاليا تفوز بالذهبية

اسفرت مباريات الدور النهائي للسلاح في دورة الالعاب الطلابية عن فوز ايطاليا بالميدالية الذهبية.

وفازت الايطالية ديانا بيانكيدي على المجرية سوزانا نيمش يانوسي ٨/صفر في الدور النهائي لفردى السيدات في البطولة.

وفازت بالميدالية البرونزية الايطالية جوفانا تريليني بعد فوزها على مواطنتها فرانشيسكا بورتولوتسي ١٠/٩.

ويشترك في البطولة التي تستمر تسعة ايام ٢،٩٠٠ رياضي ورياضية

لامؤامرة على مارادونا


● مارادونا

قالت الشرطة الايطالية انه لادليل هناك على ان منزل دييجو مارادونا نجم كرة القدم الارجنتيني وسيارته في مدينة نابولي قد تعرضا لاضرار اثناء اجازته التي يقضيها في الارجنتين.

ويقول مارادونا ان هناك مؤامرة عليه في نابولي ولن يعود مالم يضمن سلامته.

واكد مسئولون بنادي نابولي انهم بداوا اتخاذ اجراءات لمعاقبة مارادونا ولكنهم نفوا ان يكونوا يبحثون عن بديل له.

واستبعدت الشرطة المحلية بعد ان قال مارادونا يوم الثلاثاء الماضي في الارجنتين ان هناك مؤامرة عليه اي احتمال لان تكون عصابات المافيا في نابولي قد هددته.

بعد الفوز :

النمسا مع الاتحاد السوفيتي وايسلندا مع المانيا الشرقية في تصفيات كأس العالم


● منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم

فازت النمسا على ايسلندا ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول في سالزبورغ في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة.

سجل بفيفنبرغر وتشاك هدفي النمسا في الدقيقتين ٤٩ و٦٢ وسجل ماغيرسون هدف ايسلندا في الدقيقة ٥٠.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة في ٦ ايلول سبتمبر المقبل فتلعب النمسا مع الاتحاد السوفياتي وايسلندا مع المانيا الشرقية.

ترتيب منتخبات المجموعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقطه
الاتحاد السوفيتي	٥	٣	٢	·	٨	٢	٨
النمسا	٥	٢	٢	١	٦	٦	٦
تركيا	٥	٢	١	٢	٨	٦	٥
ايسلندا	٦	·	٤	٢	٤	٧	٤
المانيا الشرقية	٥	١	١	٣	٤	٩	٣

اعلانات حكومية

لمسة وفاء اتفاقية لابطال دورة الصعود

بعد انتهاء مباراة الاتفاق والعيون الودية والتي اقيمت بملعب الاتفاق وفاز بنتيجتها الفريق الاتفاقي بهدف نظيف احرزه الصاعد راشد خليل . اقامت الإدارة الاتفاقية حفل عشاء تكريمي لفريق العيون بمناسبة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى وحضر الاحتفال مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب صالح الراشد وادارة الاتفاق وادارة العيون وعدد من رؤساء اندية المنطقة والمدعوون وفي نهاية الحفل قدمت ادارة نادي الاتفاق درعا تذكاريا لرئيس نادي العيون احمد القناص وارتجل رئيس نادي الاتفاق بالنيابة كلمة اثنى فيها على ماحققه ابطال العيون من انجاز وتمنى لهم التوفيق في الدرجة الاولى وتطرق المطوع الى البطولة العربية التي ستقام بالمغرب وتمنى لفريقه الفوز بالبطولة وتحقيق نتيجة مشرفة تضاف الى انجازات الكرة الاتفاقية والسعودية .



□ الراشد يسلم درع الاتفاق للعيون □

المهنا يروى تفاصيل اعتداء لاعبي العربي عليه

المحرر - احمد صالح -

الاحداث التي واكبت مباراة العربي الكويتي والمحرق البحريني لاتزال حديث المجتمع الرياضي الذي شجب واستنكر ماقام به لاعبو العربي الكويتي تجاه حكام المباراة واعتدائهم بالايدي على رجل الخط الحكم الدولي عمر المهنا ..

الحقيقة كاملة رواها المهنا قائلا :

لااري هناك مبررا يجعل لاعبي العربي يعتدون على الحكام لان التحكيم وبشهادة الجميع لم يكن له دخل في نتيجة المباراة الا اذا كان لاعبو العربي لديهم نية سابقة اقترنت في اذهانهم في مباراة الافتتاح مع المحرق والتي قمت بادارتها واعتقادهم بان لهم ضربة جزاء صحيحة لم احتسبها وهذا ليس صحيحا لان الكرة هي التي بحثت عن اللاعب وهذا بشهادة الحكم الدولي الكويتي العرياوي جواد عاشور الذي اخبرني بانه لو كان في مكاني لاتخذ نفس القرار الذي اتخذته بعدم احتساب ضربة الجزاء وهذه شهادة اعتز بها كثيرا من حكم سبقني في هذا المجال وله خبرته الطويلة ويعتبر افضل حكم بالكويت .

ويستطرد المهنا في الحديث واصفا تلك الاحداث التي اعقبت المباراة فيقول بعد صافرة النهاية التي اطلقها الحكم محمد الفودة اتجهت الى وسط الملعب كالعادة لنخرج ثلاثتنا سويا فجاء اللاعب رقم « ٥ » وتلفظ بالفاظ سيئة وبذيئة لياتي بعده اللاعب رقم « ١١ » عبدالله منصور الذي قفز وضربني ضربة « كاراتيه » على صدري وكذلك اللاعب رقم « ٣ » « عامر ياسر » الذي كان يضربني من الخلف ليقوم الحارس الاحتياطي يقذف الكرة عليّ وعلى الحكم محمد الفودة .. ولولا لطف الله ثم تدخل رجال الامن البحرينيين لحدث مالا تحمد عقباه .

ويواصل المهنا قائلا عانيت من اصابات طفيفة حدثت لي لكن التاثير النفسي كان اكبر لاسيما ان هذه البطولة تجمع اشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي ويحز في النفس ان يحدث كل هذا .

● عمر المهنا

التصريح المتناقض !!

سبق ان صرح رئيس الوفد الكويتي عقب احداث المباراة بقوله بان العادة جرت على ان اللاعب هو الذي يضرب الحكم وفي هذه المرة رأينا الحكم هو الذي يضرب اللاعب وانا اعتبر ان هذا ادعاء غير صحيح بدليل ان المسئولين عن فريق العربي استنكروا ماحدث واعترفوا بخطئهم بعدما شاهدوا شريط المباراة .. وقد كتبنا تقريرنا كحكام عن كل ماحدث واللجنة هي الفيصل في اتخاذ القرار .

برنامج ترفيهي حافل لابطال الكؤوس العربية !!

جدة - محمد اليامي -

ضمن سلسلة الاجتماعات المتوالية من قبل اعضاء اللجنة المنظمة لبطولة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها نادي الاتحاد تم التنسيق مع امانة مدينة جدة حول ترتيب البرامج الترفيهية لضيوف الاتحاد والتي تضمنت جولة حرة بمدينة جدة للاطلاع على معالم العروس وعلى كورنيش جدة والاعداد لاقامة حفل شعبي بمنطقة ذهبان لاعضاء الوفود المشاركة في البطولة .

ومن جهة ثانية لازالت اللجنة تبذل جهودا مضنية للارتقاء بمستوى الحدث الرياضي الكبير الذي تشهده مدينة جدة ولاول مرة ينظمها نادي الاتحاد لابطال الكؤوس العربية .

افتتاح مبسط حافل بالمفاجآت !

وحول برنامج الافتتاح اكد حسن باصفار منسق المجموعة لـ « اليوم » ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد لافتتاح البطولة تعد اكبر تشريف للرياضيين عموما وللاتحاديين بصفة خاصة .

واضاف باصفار ان الحفل سيكون على شكل مبسط يحتوي على عدد من المفاجآت للجماهير الرياضية التي ستحضر مباريات البطولة .

● حسن باصفار

اختتام معسكر القصيم الشبابي

بريدة - احمد المطرودي -

اختتم المعسكر الترويحي في بيوت شباب القصيم والذي اشتمل على مجموعة من شباب المملكة لجميع المناطق .

والمعسكر كان تحت اشراف المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم .

وتخلله العديد من الانشطة بالاضافة الى رحلات وزيارات لاهم المعالم السياحية مثل برج مدينة بريدة ومركز الملك خالد الحضاري .

اضافة الى العديد من حفلات السمر التي نالت استحسان الحضور وخاصة الحفل الختامي .

وقد ذكر المشرف العام على المعسكر السواجي ان المعسكر حقق نجاحا طيبا وتم التعارف فيما بين الشباب مما كان له الاثر الواضح على المستوى العلمي والثقافي وقضاء وقت فراغ الشباب وتمنى السواجي في ختام حديثه ان يسارع الشباب للمشاركة في مثل هذه المناسبات التي تفيدهم .

الخلجاويون يستعدون للاتفاق

المحرر - حسين كاظم :

يستعد فريق نادي الخليج للقائه الودي مع الفريق الاتفاقي مساء الاربعاء القادم ضمن اطار مبارياته التجريبية استعدادا لمباريات دوري الدرجة الاولى وكان الفريق الخلجاوي قد لعب اولى مبارياته التجريبية اول امس بعد عودته من دورة الصعود التي اقيمت بالباحة مع فريق نادي النهضة وحقق خلالها ابناء الخليج مالم يكن متوقعا حيث فازوا بنتيجة المباراة بهدفين نظيفين على مدار الشوطين احرزهما اللاعب خالد مرزوق في الدقيقة ٢٣ من شوط المباراة الاول واحرز حسين الحكيم هدف المباراة الثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني .. وبعد المباراة اشاد حمادة المنشاوي مدرب فريق الخليج بالمستوى الذي ظهر به فريقه وقال ان المعسكر الذي اقيم بالقاهرة كان مفيدا وظهرت نتائجه في دورة الصعود وفي هذا اللقاء وسوف نسعى الى الاحتفاظ بهذا المستوى تصاعديا لنكون على اهبة الاستعداد لدوري الدرجة الاولى .

□ خالد مرزوق □

حل مجلس ادارة نادي التآلف !!

بعد استقالة الاربعة

المحرر - حسين كاظم -

وافق المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على حل مجلس ادارة نادي التآلف بالجبيل لتقدم اربعة اعضاء باستقالتهم لظروفهم العملية ويأتي في مقدمتهم رئيس مجلس الادارة السيد معتوق جنه والمهندس عبدالله البوعينين واحمد الراجحي وشاهين الخالدي .

الجمعية في الشهر القادم

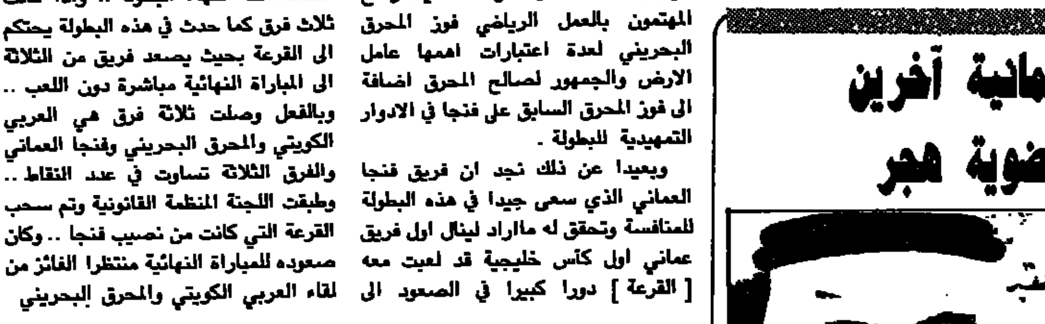
واكد عضو مجلس ادارة النادي وامين الصندوق مرضي المهيزع ان الجمعية العمومية للنادي ستنعقد في الرابع من شهر صفر القادم وبعد ان تستكمل اجراءات عقدها .

واهاب مرضي باعضاء النادي واهالي المدينة بالتعاون من اجل ناديهم .

□ عبدالعزيز الفهيد □

عندما تأهل الى اللقاء النهائي :

فرحة « فنجا » بالقرعة



● اجتماع سحب القرعة

● لحظة السحب

هل لعب الحظ دوره في حصول فريق فنجا العماني على كأس بطولة دول مجلس التعاون الخليجية السابعة التي اقيمت مؤخرا بالبحرين .. واقع الحال يقول ان شيئا من هذا القبيل قد حدث بصرف النظر عن المباراة النهائية واحداثها بين فنجا والمحرق البحريني والتي جاءت نتيجتها مخالفة لكل التوقعات حيث رشح المهتمون بالعمل الرياضي فوز المحرق البحريني لعدة اعتبارات اهمها عامل الارض والجمهور لصالح المحرق اضافة الى فوز المحرق السابق على فنجا في الادوار التمهيدية للبطولة .

وبعيدا عن ذلك نجد ان فريق فنجا العماني الذي سعى جيدا في هذه البطولة للمنافسة وتحقق له ماأراد لينال اول فريق عماني اول كأس خليجية قد لعبت معه [القرعة] دورا كبيرا في الصعود الى المباراة النهائية حيث نصت الفقرة ٤ ، ٥ ، ٦ ، من المادة السادسة للبطولة على ان تجرى تصفية بين الفرق المتساوية في عدد النقاط عند انتهاء البطولة .. واذا كانت ثلاث فرق كما حدث في هذه البطولة يحتكم الى القرعة بحيث يصعد فريق من الثلاثة الى المباراة النهائية مباشرة دون اللعب .. وبالفعل وصلت ثلاثة فرق هي العربي الكويتي والمحرق البحريني وفنجا العماني والفرق الثلاثة تساوت في عدد النقاط .. وطبقت اللجنة المنظمة القانونية وتم سحب القرعة التي كانت من نصيب فنجا .. وكان صعوده للمباراة النهائية منتظرا الفائز من لقاء العربي الكويتي والمحرق البحريني









● الدهام يتفحص ورقة القرعة واعلان اسم فنجا

تقدم النعيم وثمانية آخرين للتنافس على عضوية هجر

المحرر - سعد الحرشان - الاحساء -

قبل ان يقفل باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة نادي هجر الذي حدد له الخامس والعشرين من الشهر الحالي كاخر موعد لاستقبال الطلبات ونظرا لعدم تقدم احد لترشيح نفسه لرئاسة مجلس الادارة فقد تقدم رئيس النادي المهندس عبدالرحمن النعيم بطلب ترشيح نفسه لرئاسة النادي للفترة القادمة اضافة الى تقدم ثمانية اشخاص اخرين لعضوية المجلس الجديد وهم احمد الملحم وخالد النعيم ومحمد الخرس وعبدالباقي المحيفيظ وجميعهم من المجلس القديم كما تقدم اربعة اشخاص جدد للعضوية وهم الرائد عبدالله الملحم والنقيب صالح الحرشان وخالد الملحم وخالد العيسى .



● عبدالرحمن النعيم

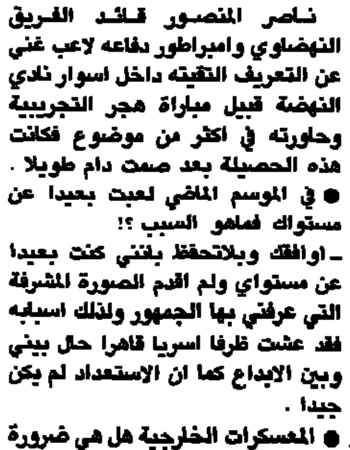
اهلي جدة يمهد لمقابلة القادسية

المحرر - عبدالعزيز البخاري :

طلب نادي الاهلي بجدة اقامة مباراة ودية في كرة القدم على مستوى الاشبال مع فريق القادسية في الرابع عشر من شهر صفر القادم على ملعب نادي القادسية حيث يعسكر فريق اشبال الاهلي بالمنطقة الشرقية الشهر القادم استعدادا للموسم الرياضي الجديد .. وقد وافقت ادارة نادي القادسية على طلب الاهلي .

من جهة ثانية رفع مجلس ادارة نادي القادسية خطابا الى الاتحاد السعودي لكرة القدم للموافقة على مشاركة فريق الاشبال لكرة القدم بالنادي في دورة الصداقة الثانية على كاس عبدالرحمن جاسم كانو رئيس النادي الاهلي البحريني والتي ينظمها النادي الاهلي سنويا . بمشاركة فرق النهضة والاتفاق والقادسية من المملكة وفرق من دولة البحرين الشقيقة .

صرح بذلك احمد سعد الدوسري مدير فريق الاشبال بنادي القادسية الذي اكد ان الفريق مستعد استعدادا جيدا للمشاركة في هذه الدورة من خلال التدريبات اليومية التي يشرف عليها مدرب الفريق سعود جاسم الذي يبذل جهودا كبيرة في اعداد الفريق



□ سعود جاسم □

وكيل امارة تبوك يرعى المباراة النهائية لدورة المصيف

تبوك - عادل سيف -

يرعى وكيل امارة منطقة تبوك احمد عبدالرحمن الخريصي عصر اليوم الجمعة الموافق ٢٤ محرم المباراة الختامية لدورة المصيف بتبوك بين فريقي نادي الصقور من تبوك ومنتخب الجالية اليمنية بمنطقةتبوك .

صرح بذلك رئيس مجلس ادارة نادي الصقور المهندس زياد عبداللطيف ابوزناده واضاف ان هذه الدورة تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بضرورةاحياء الانشطة الرياضية والثقافية بالمنطقة .

هذا وقد تم التنسيق مع الجالية اليمنية للاعداد لهذه الدورة التي شاركت فيها تسع فرق من مختلف مدن منطقة تبوك .

والجدير بالذكر ان نادي الصقور بمدينة تبوك قد بادر بالاعلان عن تبرعه بكامل دخل هذه المباراة لصالح المعوقين وجمعية تحفيظ القرآن الكريم والجمعيات الخيرية بالمنطقة اضافة الى اطفال الحجارة ومكافحة المخدرات .

أهلي مصر يصل طوكيو للقاء يوميوري الياباني




● فريق الاهلي المصري لكرة القدم

اعلن في طوكيو امس ان فريق نادي الاهلي المصري لكرة القدم سوف يصل الى طوكيو في الاسبوع المقبل للعب مباراة على كاس البطولة الاسيوية الافريقية.

صرح بذلك المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية شاكر سعيد وقال فريق الاهلي سيصل في ٢٨ اغسطس ليلعب مع فريق اليوميوري على كاس بطولة الاندية الاسيو افريقية الثامن من سبتمبر وذلك تحت اشراف الاتحاد الياباني لكرة القدم.

وقال المستشار الاعلامي ان الفريق الياباني سيلعب في مصر على نفس الكاس في ٢٢ من سبتمبر المقبل.

ناصر المنصور امبر اطور الدفاع النهضاوي

لاعبونا انهزاميون وينقصهم التفاؤل

لوتركت النهضة للعبت للنصر بدون تردد

المحرر - يعقوب حاج آدم -

ناصر المنصور قائد الفريق النهضاوي وامبراطور دفاعه لاعب غني عن التعريف التقيته داخل اسوار نادي النهضة قبيل مباراة هجر التجريبية وحاورته في اكثر من موضوع فكانت هذه الحصيلة بعد صمت دام طويلا .

● في الموسم الماضي لعبت بعيدا عن مستواك فماهو السبب ؟!

- اوافقك وبلاتحفظ بانني كنت بعيدا عن مستواي ولم اقدم الصورة المشرفة التي عرفني بها الجمهور ولذلك اسبابه فقد عشت ظرفا اسريا قاهرا حال بيني وبين الابداع كما ان الاستعداد لم يكن جيدا .

● المعسكرات الخارجية هل هي ضرورة ملحة ؟!

- اجل وهي خيار هام جدا في كل موسم ان سمحت ظروف النادي ففوائد هذه المعسكرات عديدة واللاعب وحده هو المستفيد لانه هو الذي يصنع الحدث فبجانب اكتساب اللياقة البدنية المطلوبة يتم الانصهار في بوتقة الجماعية وهضم الخطط التدريبية والاحتكاك المثمر مع فرق ذات وزن وهناك ماهو اهم وهو الترابط الاجتماعي بين اللاعبين فالمعسكرات تقرب بينهم وتجعلهم يدا واحدا وكل هذا من مصلحة الفريق .

● والمعسكرات الداخلية في بعض مصائف المملكة ماذا تقول عنها ؟

- لاحبذ فكرة المعسكرات الداخلية فسلبياتها اكثر من ايجابياتها واللاعب لن يجد فيها الاحتكاك المطلوب وجلب فرق عريقة الى المملكة يكلف النادي الكثير .





● ناصر المنصور

● هل تحلم بالعودة لارتداء شعار المنتخب من جديد ؟

- ولما لا فكل لاعب يتمنى ارتداء شعار بلاده والحمدلله تشرفت بالدفاع عن علم بلادي ومازلت انتظر الفرصة وساعمل جاهدا للعودة لمستواي المعروف حتى اصبح مؤهلا لحمل هذا التكليف الاكبر .

● في كل موسم يقول النهضاويون انهم على موعد مع النجاح ولكنهم لايحققوا نصف النجاح ترى ماهي الاسباب ؟!

- النجاح لايتحقق بالامنيات ولكن بالجد والمثابرة والاعداد السليم وتلافي الاخطاء والعمل على سد كل الثغرات واستطيع ان اقول وبكل صدق ان لاعبينا انهزاميين ويلعبون مبارياتهم بلاروح وينقصهم التفاؤل والعزيمة واتمنى ان نتحرر من هذه السلبيات .

● احمد سعد مدرب النهضة مارايك فيه ؟

- كنت معجبا به كلاعب قبل ان يصبح مدربا للنهضة وهو كفاءة وطنية لايستهان بها واسلوبه راق في التعامل مع اللاعبين واهم مايميزه انه يعيش مشاكل اللاعب وهو في تقديري اهل للمسئولية الملقاة على عاتقه .

● الاتفاق مازال فارس الشرقية متى تقاسموه سيادة المنطقة ؟!

- الاتفاق بنى امجاده بالبذل والعطاء والجهد المتصل ولاعبوه متفائلون وكلهم اصرار وتفاؤل وتحقيق البطولات جعلهم في حالة استنفار دائم ولكي نقاسمهم سيادة المنطقة لابد لنا من كسر حاجز النحس بتحقيق اي بطولة وهذا يحتاج لتضافر الجهود ونكران الذات .

● دفاع النهضة الا ترى انه اضعف خطوط الفريق ؟

- لااري ذلك فدفاع النهضة بخير وهو حائط حديدي وبه نجوم افذاذ وهو ليس عيفا كما يدعي البعض .

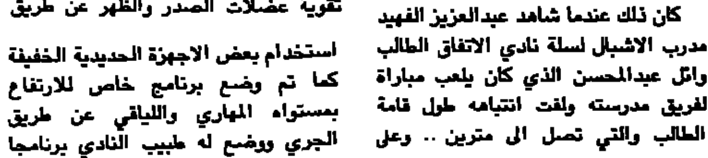
● لوخيرت بين الاتفاق والنصر فايهما تختار ؟

- الولاء للنهضة اولا واخيرا ولو تركتني النهضة فسوف العب للنصر بلا تردد .

● لاعب من الاندية الاخرى تمنيت ان يكون معك في النهضة ؟

- اكثر من لاعب في الاندية الاخرى تمنيته معي في النهضة لمستواه المتطور ولكن ماهي الفائدة وهو تحت لواء ناد اخر .

قصة انضمام اطول لاعب في تاريخ الكرة الاتفاقية



□ عملاق السلة الاتفاقية الجديد □

□ محررنا عبدالعزيز البخارى الى جانب العملاق □

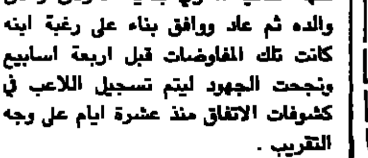
الطول والقصر لهما مميزات في الالعاب الرياضية فمثلا لعبة الكرة الطائرة غالبا مايكون صناع العابها قصار القامة اما كرة السلة فتحتاج الى لاعبين طوال القامة للاعتماد عليهم في التقاط الكرات العالية وتصويبها في تلك الحلقة الدائرية المرتفعة وهي ماتسمى (الباسكت) ومؤخرا لعبت الصدفة دورها في انضمام اطول لاعب في تاريخ الاتفاق لفريق كرة السلة والعابه المختلفة ..

كان ذلك عندما شاهد عبدالعزيز الفهيد مدرب الاشبال لسلة نادي الاتفاق الطالب وائل عبدالمحسن الذي كان يلعب مباراة لفريق مدرسته ولفت انتباهه طول قامة الطالب والتي تصل الى مترين .. وعلى الفور طلب منه الانضمام ليكون لاعبا بفريق السلة الاتفاقية ووافق وائل رغم عدم درايته باللعبة .. ولم يكن عرض الفهيد هو الاول من نوعه الذي يتلقاه طالب المدرسة الاهلية الحديثة .. فقد سبق ذلك عرض من نادي النصر بالرياض وهو عرض مغر في حد ذاته ويسيل له اللعاب لان النصر عرض عليه مبلغ ٤٠٠ الف ريال وتوفير السكن وسيارة .. كما عرض عليه الخليج مبلغ ٢٠٠ الف ريال كما طلب عملاق اندية السلة بالمملكة نادي احد ان يسجل في كشوفاته نظير اغراءات مادية ..

الا ان الشبل الصغير رفض كل هذه العروض لحبه لنادي الاتفاق ولان اسرته كلها اتفاقية .. وفي بداية العرض رفض والده ثم عاد ووافق بناء على رغبة ابنه كانت تلك المفاوضات قبل اربعة اسابيع ونجحت الجهود ليتم تسجيل اللاعب في كشوفات الاتفاق منذ عشرة ايام على وجه التقريب .

يقول عبدالعزيز الفهيد مدرب سلة الناشئين الاتفاقية قد وضعنا برنامجا خاصا باللاعب ويعتمد هذا البرنامج على تقوية عضلات الصدر والظهر عن طريق استخدام بعض الاجهزة الحديدية الخفيفة كما تم وضع برنامج خاص للارتفاع بمستواه المهاري واللياقي عن طريق الجري ووضع له طبيب النادي برنامجا غذائيا .. ويشارك وائل الناشئين تدريباتهم بواقع ثلاث مرات في الاسبوع بينما تصل عدد مرات تدريباته الى خمسة ايام عدا الخميس والجمعة وسيظل مع فرق الناشئين حتى الاسبوع السابع ينتقل بعدها الى صفوف الفريق الاول بالاتفاق لصعوبة استمراره لطول قامته مع الناشئين اضافة الى الاستفادة منه مع الفريق الاول .

ووائل عبدالمحسن احدث واطول لاعب في تاريخ الاتفاق طوله ١٩٩سم ووزنه ٦١كجم وهو ابن خال لاعب الاتفاق سمير عبدالمحسن لاعب كرة الطائرة والذي يصل طوله الى ١٧٥سم ووزنه ٧٢كجم .



مجاملة

خليفة ماجد !!

بلاشك ان ماجد عبدالله يعتبر المهاجم والهداف الاول في بلادنا ومن الصعب ان تنجب الملاعب مهاجما بارعا مثله ولكن ماذا لو اعتزل ماجد اللعب .. او تخلف عن اللعب مع منتخبنا الوطني بسبب الاصابة لاسمح الله او لاي سبب اخر .. من هو اللاعب الذي سيحل محله ؟؟

في اعتقادي ان سعدون حمود هو اقرب اللاعبين لشغل مركز رأس الحربة في صفوف منتخبنا لسرعته ومهاراته العالية واجادته للتهديف بالرأس والقدمين ومشاغبته الدائمة للمدافعين .. وتمثل تحركاته داخل منطقة الجزاء وخارجها الكثير من الخطورة .

وهنا لااود المقارنة بين ماجد وسعدون فالاول مهاجم آسيا وخبرته لاتقارن بخبرة سعدون الذي لازال في بداية النجومية .. وسوف يكون له شأن كبير في المواسم القادمة ويعتبر الورقة الرابحة لفريق « الاتفاق » .. وسوف يأخذ فرصته في الوقت المناسب باذن الله ليكون المهاجم الاول في منتخبنا الوطني الاول .

عبدالعزيز البخاري

الطبيب الصديق

قبل ان اخطو برجلي عيادة الطبيب ، مررت بصديقي في بيته وبعد ان تبادلنا رسميات المجاملة ، استلم صديقي الاريكة بتثاقل ، وراح في تفكير عميق ، فخيم السكون على مجلسنا ، فاسترقت النظر من بين السحب الكثيفة التي غطت اجواء مخيلته ، وانطبعت على ملامح وجهه ، فوجدته ينظر نحو الطرف الآخر من المجلس ، شاحب الوجه رافع الرأس متلمسا خصره بكلتا يديه .. لم اتمالك نفسي أمام الموقف فقلت .. اللهم اجعله خيرا .

فأجاب : خير ان شاء الله ، ثم استطرد .. لقد ذهبت يوم امس الى العيادة الطبية القريبة لالتمس دواء لمغص مفاجيء في بطني ، وبعد ان اتم الطبيب اجراءات الكشف المعتادة اخطرني (في اول زيارة) باني اعاني من ورم خبيث في القولون .. ومنذ ان سمعت بنتيجة تشخيصه انتابتني دوامة من القلق المتكرر ، واصبحت اتجرع من كؤوس التعاسة ما يجعلني اتخيل رهبة الدم ومشرط الجراح انصت الى صديقي باهتمام الى ان اتم افراغ الشحنة (السالبة) المكبوتة بداخله .. ومن بين هزات رأسه الاستنكارية اعترضته قائلا : هون عليك فلربما لم يصب الطبيب في تشخيصه ، ثم طفقت اسأله بعض الاسئلة المتعلقة بالمرض عينه (حسب معلوماتي) ورد عليّ باجابات سلبية .

عندها هدأ من روعه ، واستدار بوجهه ، وبادلني موجة الحديث المعهودة فادركت بأن مواساتي له دفعت له للنبذ الفوري لتلك السحب السوداء الكثيفة داخل كيس النفايات .

هذا وبعد ان امضيت ساعة في مجلس صديقي هممت بالتوجه الى عيادة طبيب آخر . وبعد دقائق وصلت الى المستشفى فاستلمت بهوه الانيق ، وتابعت خطواتي المتئدة نحو المنضدة المختصة واكملت الاجراءات المتبعة ، وبعد فترة قصيرة اصطحبتني الممرضة الى غرفة الطبيب الذي قابلني بابتسامة عريضة ، فصافحته واشار الي بالجلوس وبعد ان القى نظره على محتويات ملفي قال : ومم تشكو الآن ؟

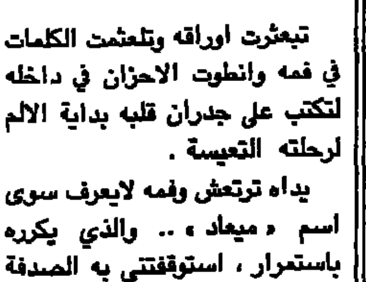
فأجبته : من الموضع الذي اشتكيت منه في آخر زيارة ! فاستطرد في اهتمام بالغ : وماشدة الالم ؟

قلت : اكثر من سابقه .

قال طبيعي ! لان شدة الالم ترجع الى دخولك مرحلة سنية تختلف عن سابقتها ، اذ ان التغير في درجة الالم تعود للسبب الآنف الذكر ! ثم اردف بشرح « ثلاثيته الجذابة » فكان اولها : شرحه للنواحي العضوية التي ادت الى الالم وشدته بطرائق لبقة .. وذلك ماشد انتباهي ، وثانيها : طعم حديثه المرصع بابتسامات طبيعية .. وذلك ما اسر وجداني ؟ وثالثها : استعماله لعبارات الثقة والاقناع في صياغة قراراته .. تلك التعبيرات الايجابية انطوت على شحنات من عناصر الصراحة التي رنت كالاجراس في أذني ، وفاضت لتعم لباب مشاعري ..

وعند ذلك الموقف شعرت بصداقة حميمة تربطني بالطبيب الصديق فانطلقت ارسل شحنات اسئلتي التي لم اعرف لها جرأة ، ولكن الطبيب الصديق اغرقني بوابل نصائحه الصريحة .. عندها شعرت بان الطبيب فتح صدره الرحب على مصراعيه ، وناولني « اكسيد » الدواء الشافي باريحية ولطف لم اعهدهما ، فتناولت الاكسيد بثقة ولهفة ، ورشفته لآخر قطرة .. وبعد ان افقت من غفوتي امتدت يدي لتصافح الطبيب الصديق الذي شخص الداء بصدق الفراسة ، وقدم الدواء الشافي دون ان يسلك طرق الاخرين ممن قدموا لي الدواء المرُ والحقنة المؤلمة !

عبدالله حسن امان
الجبيل الصناعية



المعاناة الطويلة



تبعثرت اوراقه وتلعثمت الكلمات في فمه وانطوت الاحزان في داخله لتكتب على جدران قلبه بداية الالم لرحلته التعيسة .

يداه ترتعش وفمه لايعرف سوى اسم « ميعاد » .. والذي يكرره باستمرار ، استوقفتني به الصدفة على رصيف الحياة ..

وجدته رجلا طاعنا في السن وقد اعياه الزمن برياحه القاسية .. وقذفته الايام بصرخاتها ـ الصاعقة .. بعد ان ظل سنين طويلة اسيرا لهموم الحياة !

فقد اصبح يبحث عن باب من ابواب الامل ليجد منه نافذة تجاه العالم ليس لشخصه كما يقول .. ولكن إلى تلك الطفلة الصغيرة التي تمتزج طفولتها بالبراءة الصادقة ..

سألته عن ماذا يخبيء في جعبته طوال تلك الاعوام الماضية ؟ وماهي قصة تلك الطفلة المسماه بميعاد ! صمت قليلا وكأن الذاكرة تخونه عن استذكار الماضي ومايحمل في طياته من هموم وافراح .. فقبل ان يدلي بحديثه تساقطت دموعه وكانها تعبر عن مأساة عظيمة تختبيء خلف ذلك الكيان الصامت . ثم اخذ طرف شماغه ليمسح بها دموعه ويقول : يابني انني منذ ان كنت طفلا وانا اعيش في حياة دائمة مع المشاكل .. فقد فقدت والدي وانا لم اتجاوز الخامسة عشرة وبعد سنة تقريبا فقدت والدتي ثم كافحت وكافحت .. وانا يابني لاقريب لي .. فظللت أياما وليالي اركض خلف الكفاح .. حتى تزوجت فرزقني الله بابن وابنة واخذتهما ـ المنية ـ من بين يدي فرضيت بما كتبه الله لي وبعد ذلك رزقني الله بابن فقدمت كل ما املك له الى ان كبر وتزوج وانجب ابنة وهي « ميعاد » ، فذهب هو ووالدته وزوجته وابنته الى مكة لاداء الفريضة فحصل لهم حادث في الطريق فذهبوا في ذمة الله ولم يبق منهم سوى الطفلة « ميعاد » التي لم تتجاوز الخامسة من عمرها !! فاليوم ادعو الله عز وجل ان يعطيني طيلة العمر حتى اقدم ما بوسعي تجاه تلك الطفلة فانا اليوم كبير في السن .. وهذه الطفلة صغيرة واخاف عليها من تيارات الزمن التي لاترحم ! فقلت : ياعماه هل انت تعمل ؟ فقال : كيف يابني اعمل وانا في هذا العمر ! قلت ومن اين تحصل على قوت يومك ؟ قال : الدولة اعزها الله لم تبخل علينا بشيء فقد اكرمتنا بالضمان الاجتماعي .

قلت : وماذا يخيفك الان .. قال : أخاف ان تتذوق « ميعاد » مرارة الايام وقسوتها .. ويطعنها الزمن بطعناته الخادعة وهي لاتزال صغيرة !

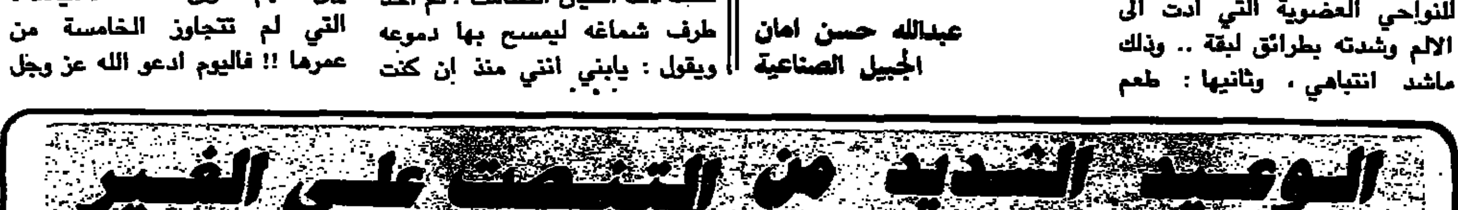
فبينما نحن نتحدث سويا .. اذ بالطفلة الصغيرة تفتح الباب بهدوء وتندفع تجاه ذلك الرجل وتقول له هيا بنا لكي نلعب بالالعاب .. فقال لها : لابأس بعد غد ان شاء الله اصرت الطفلة ان يكون الذهاب اليوم .. فقلت : سوف اذهب معكما فهو لايمكنه قيادة السيارة انما يذهب بالتاكسي .. بالفعل اخذتها معنا وذهبنا بها الى الاماكن المخصصة للالعاب .. عند ذلك ضحكت فرحا .. وابتسمت .. وذهبت تزاحم الاطفال والبراءة في عينيها تمتليء .. والامل الجميل يرتسم على وجنتيها .. وهي سعيدة بذلك !

فبعد ان ملت من الالعاب رجعت الينا والتعب على وجهها فاخذتها وضممتها الى صدري واحسست بمشاعر الابوة والأمومة الدافئة !! وكيف يكون تعويضها عندما يفقدها الطفل وكيف يكون النصح والتعليم والارشاد عندما تضيع الابوة والامومة !

وهل كل انسان منا بامكانه ان يتخذ مكانا للابوة والامومة ؟ وهل الزمن يتحمل تلك الصدمات ؟ وهل الايام مسئولة عن تلك العقبات ! وهل يعني ان تعلم الكلمات وتبعثر الاوراق لنهاية المعاناة الطويلة !

عبدالله بن سليمان السحيمي
المدينة المنورة

الوعيد الشديد من التنصت على الغير



حرصت الشريعة الغراء على المؤمن ان يسلم من عذاب النار واسبابه وما يقربه اليه ، وهدته الشريعة الى ما يقربه الى الجنة من قول وعمل وحذرت الشريعة من اساليب ابليس وجنوده الذي يوقع فرائسه في شباكه المحاطة بالشبهة والشهوة والوعود ثم يهديهم الى عذاب السعير .

فيا اخي المسلم لا تكن مطواعا للشيطان ،فلا تطعه اذا وسوس لك بان تسمع الى حديث قوم وهم يكرهون سماعك لهم ،قد يكون كلاما سريا شخصيا فيحملك الشيطان على نقله للآخرين يخصهم فتقع في ذنب النميمة التي عقوبتها الويل والعذاب وقد تحصل فتنة في هذه النميمة من تقاطع وتقاتل وعداوة شديدة وتسعى بذلك بالفساد في الارض وتخرب المجتمع ، فما اغناك عن هذا وما كان لك حاجة فيه ،فالسلامة في الغنيمة والبعد عن الاثم ، وقد اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم بالوعيد الشديد بان يصب الآنك اي الرصاص لمن يستمع حديث قوم وهم كارهون فاحذر من ذلك يا اخي المسلم ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب ، او كلف ان ينفخ فيها الروح وليس وليس بنافخ » رواه البخاري « الآنك » هو الرصاص المذاب .

ومن الادب الذي يحمي المسلم من الهلاك اذا اراد زيارة اهل بيت او الذهاب اليهم لحاجة فلا يقف امام الباب فقط يستمع إلى حديث وهم له كارهون وقد يطلع على عورات اهل البيت ، فيوسوس له الشيطان ليغريه بالاعتداء على العرض ، فيقع في المعصية ويستحق الحد وقد يرى مالا ثمينا يدفعه الشيطان الى مد يديه اليه فيقع في الحرام ويجب عليه حد السرقة ، فالشريعة السمحاء تبعدك عن الشر واسبابه وتقربك الى الخير واسبابه فبدلا من ان تقف قبالة الباب يجب ان تقف بجانب الجدار ترفع صوتك بالسلام ثلاث مرات فاذا اذن لك والا فارجع كي تسلم من المحظور وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تأتوا البيوت من ابوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستأذنوا،فان اذن لكم فادخلوا والا فاخرجوا . رواه الطبراني في الكبير من طرق احدها جيد .

انظر يا اخي المسلم ان الشريعة السمحاء دائما تمنع المؤمن من الانحراف وايذاء المسلم ووضعت قواعد لو فهمناها وعملنا بها لاستراح المجتمع ،منها المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه فاغلب المفاسد في المجتمع والمضار فيه ، واكثر ما يسبب العداوة والتناحر والتجابر انما مصدره اليد واللسان فاللسان يصدر منه الكذب ويقول الفحش والسب والنميمة والغيبة وقول الزور وشهادة الزور وغير ذلك من المعاصي ويصدر من اليد الاعتداء على المال والقتل والمضاربة ومد اليد الى الحرام من ربا وغش وغير ذلك من اعمال اليد الاثيمة فاذا اردت حماية اسلامك فليسلم المسلمون من لسانك ويدك .

وهناك حديث آخر فيه قاعدة لحماية المؤمن نفسه وحماية المجتمع ، كما في الحديث الصحيح (اضمن لي ما بين فكيك وبين فخذيك اضمن لك الجنة) او كما قال فيحفظ الفم من الاثم ويحفظ ما بين الفخذين من الزنا سلامة للمؤمن من العذاب وسلامة للمجتمع من المفسدة ، وهناك حديث آخر فيه قاعدة جليلة لحماية حرمة المسلم « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » ارايت كيف يحمي الاسلام المجتمع من العدوان والتسلط والفساد فمن تأدب باداب الاسلام وتخلق باخلاقه سلم المجتمع ورفرفت عليه السعادة والامن . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .

المحامي يوسف الدغفق

حسن المعاملة

الحياة لدينا مليئة بالمصائب والاحداث المؤلمة ، تتقلب هنا وهناك لعلها تصيب من تقع عليه الاقدار ، فيقف الانسان امامها مواجها لها ، هناك من ينهار لاول وهلة عند سماعه بما يغضبه ، ومنهم من يشكو ويتذمر ولا يعرف ماذا يفعل ازاءها ويوجد من لديه الحكمة والعقل والتفكير السليم ، ويعلم انها اختبار من الله عز وجل ، فيكون الصبر حليفه ومطيته التي يمتطيها حتى ينال من ذلك ما يريده من فرج كريم .

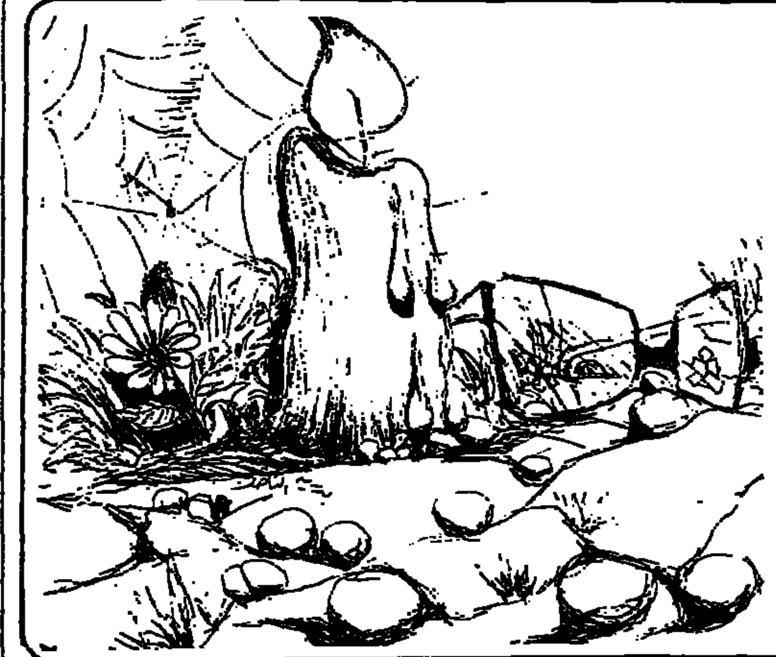
والحياة تدور بأحداثها مارة بذلك الانسان ، فتصادفه انواع شتى من الناس منهم الخبيث ومنهم الطيب ويعاشر هذا وذاك ،ربما تقتضي مصلحته بان يصحب كل انسان حتى ينال ما يريده المعاملة بين الناس بعضهم البعض قد تختلف من شخص لآخر هذا يحترم جيرانه ويقدرهم ويعرف حقوقهم ، ذاك لآخر غلبت عليه طبيعة الشر والحقد الكل يبغضه نتيجة تصرفاته ، فالابتسامة تبدو فوق ثغر انسان بشوش مع نفسه ومع الآخرين والغلظة والحماقة عنوان لوجه كئيب قد يكون من مصائب الزمن ، وربما يخبيء الكراهية للآخرين .

تجد المؤمن الصالح القائم بواجباته نحو دينه وخالقه ،وعكسه الفاجر المنافق الذي لا يهمه الا المعصية والتلذذ بتلك الشهوات واصناف تحاول ارضاء ذاك لمجرد انه يمتلك مصلحة لهم ، ويتعارك مع آخرين بمجرد عدم وجود مصلحة ، وبعدهذا ماذا ساقول عن هذه الحياة الزائلة المتعبة عنوان الشقاء الدائم .

ولا يبقى بعد هذا الا الحياة الآخرة والسعادة الابدية فلا بد ان نجعل هذه الحياة طريقا ممهدا لتلك الحياة بالاعمال الصالحة التي تقربنا الى الله ، وان نعمل برسالة انبيائه الاخيار ، ونعرف كيف نكرس أهداف الحياة لصالحنا بالمعاملة الحسنة والمشاركة مع الآخرين بما فيه مصلحة لديننا وآخرتنا والى التوفيق دوما .

بدر سلمان الناظري
الاحساء ـ المبرز

بتُّ لا أملك شوقا أراه





كلما اتقنت فنا في الحياة ..
جاوز الاهداء زهرا في رباه ..
بل لعل الورد امسى يرتجي همس نداه ..
او لعل النخل اضحى لايرى في الواحة الحيرى سواه ..
حتى اني بت لا املك شوقا اراه ..
او شموخا ظل يوما ساعيا لمنتهاه ..
يالها من زلةٍ .. ايقظت غافلا للصرخ واحسرتاه ..
او تجلت لغريق تاه عن طوق النجاه ..
تلك احوال الحياة ..
من اراد العيش يصبر .. بل ويحسن ليمحو جل خطاياه
من سعى للخير .. نال خيرا وارتقى لمبتغاه ..
من اعان عجوزا ضللته في الدروب خطاه ..
أو جريحا ظل جرحه يثخب من دماه ..
ذاك يمسي محسنا وينل فضل الاله ..
رب هذا الكون ربي فلنقل وارحمتاه ..
لن يكون الشر خيرا بين فجر وضحاه ..

ليلى محمد باهمام ـ الدمام

طيب .. اصبر شوي لين استلم فنجالي .. وتخلص الاعلانات التجارية .

ناصر ... بسرعة اطلع البيت يحترق ....

الفرح الجديد

عندما كنت اترقب ايابكِ .. كانت الاقدام تسبق الخطوات ..
كانت افكاري تموج صاخبة .. وتحتار على شفاهي الكلمات ..
قبل قدومكِ .. تنطلق روائح الياسمين .. تبدد الذكريات .. واجري
بفرح طفولي .. استقبلكِ .. والدموع تراقص النظرات ..
وأواصل التجديف اليكِ تارة بالدموع .. واخرى عبر المسافات ..
تبعثرني الامواج .. وتقذفني اللحظات ..
وتتلاحق انفاسي كطفل سئم الحياة .
كطفل في أعماق المحيطات ..
واسكن رغم خوفي .. في صوتكِ المخنوق بالعبرات ..
ويسكن قلبي بين يديكِ وتخفق النبضات ..
وأبدأ بكِ الفرح الجديد .. دون مقدمات ..
واجعل منكِ بطلة لجميع الروايات ..
اطمس الاشياء الصغيرة .. ارفض التفاهات ..
ابحث عن لغة تترجم لكِ احساسي .. ولا اجد سوى بضع عبارات ..
تبقين انت اليوم .. مثلما انتِ أمس .. تجترين الاهات .. ولكن
سوف تنطق لكِ شفاهي اخيراً ..
بأني لن اتخلى عنكِ مهما كانت المغريات ..

عائشة احمد السيد ـ الدمام

•• خطوات :

السعادة

الكل يبحث عن السعادة في كل مكان محاولا الوصول اليها وياسهل الطرق فالبعض يعتقد ان السعادة هي في جمع المال والاكثار منه والبعض الاخر يعتقد ان السعادة هي أن يكون صاحب راي ومشورة يرجع اليه الناس لاستشارته والبعض الاخر يظنون ان السعادة هي سلب الناس ونهب مافي ايديهم من اموال بالطرق المشروعة وغير المشروعة وبذلك يحققون انتصارا يظنون بانه سيجلب لهم السعادة في حياتهم والبعض الاخر يظن ان السعادة تكون في ظلم الناس واحتقارهم واكل حقوقهم بغير حق بحجة الذكاء والفطنة والبعض يظن انها تكمل وتتحقق بالغرور والتباهي بالممتلكات وهكذا نجد ان كلامنا يري ان السعادة في اشياء مختلفة متناسين ان القناعة وحدها فقط هي السعادة فقناعتك برزقك وبما قسمه الله لك تعتبر سعادة وقناعتك بمنزلك المتواضع تعتبر سعادة ، وقناعتك بسيارتك المتواضعة وقناعتك بدخلك تعتبر سعادة في حد ذاتها وقناعتك بحالتك الراهنة التي تعيشها فالانسان القنوع هو الذي يعيش الحياة سعيدا مهما تغيرت الاحوال ومهما قاسى وعانى فسيظل سعيدا طالما يسير وشعاره الاسمى هو القناعة بكل شيء في حياته بعكس الانسان الجشع الذي لايقنعه شيء ابدا فحياته ينقصها القناعة بكل شيء فالجشع يجعل من صاحبه التمادي في الطمع فان كان لديه مليون يتمنى لو صار في فترة بسيطة يملك مليونين وهكذا تسير حياته التي تعتبر ناقصة وكل شيء يريده مضاعفا ولا يكفيه ويسعده شيء فلماذا لاتكون قنوعين ونرضى بما في ايدينا من رزق وهبه الله لنا ونصبح بذلك من اسعد السعداء بدلا من ان نسد في وجوهنا كل السبل والطرق التي تفسد علينا السعادة الحقة .

سعود سيف الجعيد ـ الدمام

الضمير الحي

من المستحيل ان يفلت الانسان من الضمير وحساب الاخرة . والتاريخ حافل بالامثلة والشواهد والادلة على ذلك .. ولكي تتضح الصورة اكثر لعلكم تذكرون ولاية هيروشيما اليابانية التي اكلت القنبلة النووية صدرها ، لقد اختاروا واحدا من كبار الضباط المتفوقين في القدرة الجسدية والعقلية وانتدبوه للقيام بهذه الجريمة المروعة البشعة ، وهي ان يلقي قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما وبالفعل حلق هذا الضابط الخائن بطائرته فوق المدينة ثم القى القنبلة فوق سماء هيروشيما فنزل العذاب والدمار على الناس جميعا ، بحيث كانت الاجسام الممزقة تتطاير مع الشظايا في الهواء وبعد مرور دقائق كان هناك قرابة المليون جثة بين مشوهه وهامدة ، فضلا عن الدمار المادي الذي تركه تفجير القنبلة .

وحين رجع الضابط الى قاعدته العسكرية وجد الاوسمة والدرجات الرفيعة في انتظاره ، ليعلقوها على صدره تقديرا لجهوده الجبارة .

هل انتهى كل شيء عندهذا الحد ؟ او هل استطاعت (الاوسمة) العسكرية الرفيعة ان تقضي على محكمة الضمير ؟ ! كلا ثم كلا ..

في اليوم التالي عندما خرجت الصحف تحمل العناوين البارزة عن الدمار الفظيع الذي خلفته القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما .. بالاضافة الى صور للاطفال والنساء ، المشوهة اجسادهم ، عندئذ كان الزلزال هائلا وعميقا وكان صوت الضمير يهز ذلك الضابط هزا مريرا افقده السيطرة على نفسه وعقله فكان يحمل الجرائد اليومية بيده ويركض في الشارع العلم يصيح انا مجرم .. انا خائن .. انا قاتل انا سفاك .. اقتلوني .. انا لا استحق الحياة .. ويلي ماذا صنعت .. ماهذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها ؟ هكذا يركض في الشارع والاطفال من خلفه يركضون في هرج ومرج ، ولاحقته سيارات الاسعاف بعد ان اصيب بانهيار حاد، بسبب سماعه الانباء التي تحدثت عن الدمار الذي حل بالسكان .

وفي النهاية تم نقله الى مستشفى الاعصاب ، حيث العلاج بطريق العقاقير المنومة والتنويم الاصطناعي .

والشيء الملفت للنظر ، ان كل الاوسمة والنياشين والتقديرات التي تلقاها من كبار القادة في الجيش . خارت بالتالي امام جبروت الضمير وصرخة الوجدان من الداخل وهكذا لم يتمكن من الخروج من نفق الظلام هذا الا بعد ان اصبح جثة هامدة . قطعت اوصالها بالنار والحديد ، نار الضمير .. وحديد الوجدان .

اذن فالواحد منا واقع بين عذاب الضمير وبين حساب الاخرة . اذ ليس في الامكان الهروب .. وفي القرآن الكريم اشارة رائعة الى ذلك ! (لا اقسم بيوم القيامة . ولا اقسم بالنفس اللوامة) .

صفا الابراهيم

السفر الى الخارج

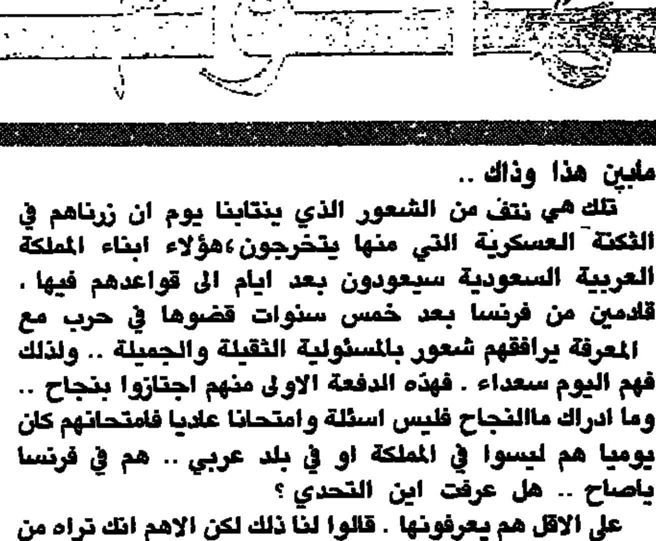
لاشك بان حكومتنا الرشيدة لديها من الحرص على شبابها وعلى نشأتهم نشأة اسلامية مستقيمة ـ ما الله به عليم ـ خصوصا اذا عرفنا مكانة المملكة في العالم الاسلامي فهي تعد قبلة المسلمين لوجود الحرم المكي والمدني بها ، وأن جميع المسلمين في العالم ينظرون الى اهل هذا البلد نظرة احترام وتقدير ويجعلون شبابها قدوة لهم في سلوكهم وتصرفاتهم واسلامهم ، فهذه الجامعات قد فتحت ذراعيها لاستقبال الشباب لتعليمهم وتنوير عقولهم لتسخرهم لخدمة دينهم ووطنهم وان كان البعض لايشعر بقيمة المسئولية الملقاة على عاتقه فيهمل في دراسته ويبدأ في طريق الانحراف الى الهاوية عن طريق السفر الى الخارج في الاجازات مخدوعا بالاعلانات التي تقدمها بعض الصحف والمجلات الهابطة ، فيكون هذا الشباب بعد ذلك عبئا على وطنه وعائلته .

وحتى يتجنب شباب امتنا مزالق الانحراف فهناك ما يساعد على ذلك وهو اجهزة الاعلام ، ان لاجهزة الاعلام دورا كبيرا في اصلاح حال المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته بوسائلها التي قلنا فهي تستطيع ان تنهض بمستوى شباب هذه الامة الى الافضل وان تقدم لهم البرامج الهادفة والكلمة الصادقة والمقالة المفيدة النافعة .

محمد بن عبدالله النايف ـ الدمام



اليوم مع الضباط السعوديين في فرنسا



يكتسبون المعارف النظرية والتطبيقية ويعودون بها للوطن

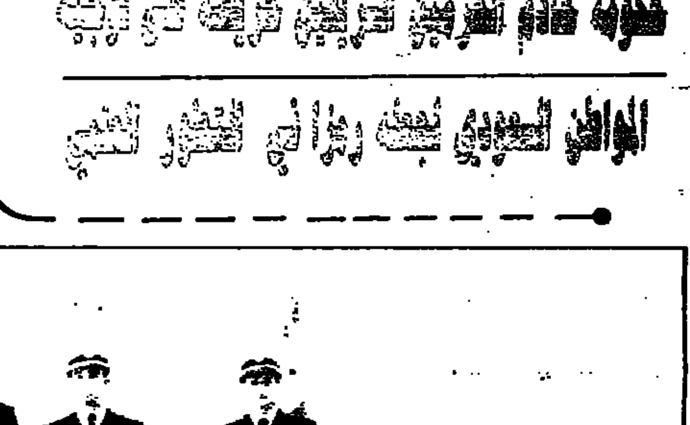
باريس - مندوب اليوم :

هؤلاء الذين يخرجون بعيدا عن الوطن لاكتساب المعارف العسكرية ينضج فيهم التحدي بابعاد اخرى اضافية على تلك التي عند الذين يخرجون طلبا للعلم .. او الكسب . لدى هؤلاء تكتسب المواجهة معنى يوميا لاينفصل عن دقائق الحياة سواء كان الباعث الى ذلك تكليفا ام عبثاً .

هؤلاء لايحضرون الى مقاهي العواصم الاجنبية وقاعات جامعاتها الهادئة فياخذون من هذه او من تلك شيئا من الكسل او كثيرا من رفاهية المدنية الكبيرة التي تطال المرء وتصيبه بملل او اغتراب او شلل .. بقصد او بغير قصد . فحالهم تختلف ويالبيتنا جميعا نمر في اسرار تكنولوجية العسكر بدل ان نمر بحارة الشانزليزية ومقاهيها وخفاياها وخباياها فشتان مابين هذا وذاك ..

تلك هي نتف من الشعور الذي ينتابنا يوم ان زرناهم في الثكنة العسكرية التي منها يتخرجون ،هؤلاء ابناء المملكة العربية السعودية سيعودون بعد ايام الى قواعدهم فيها . قادمين من فرنسا بعد خمس سنوات قضوها في حرب مع المعرفة يرافقهم شعور بالمسئولية الثقيلة والجميلة .. ولذلك فهم اليوم سعداء . فهذه الدفعة الاولى منهم اجتازوا بنجاح .. وما ادراك ماالنجاح فليس اسئلة وامتحانا عاديا فامتحانهم كان يوميا هم ليسوا في المملكة او في بلد عربي .. هم في فرنسا ياصاح .. هل عرفت اين التحدي ؟

على الاقل هم يعرفونها . قالوا لنا ذلك لكن الاهم انك تراه من خلال عيونهم وسوف نراه ورايناه من خلال عروضهم .



ضباط المستقبل

اكسبنا قدرة كبيرة وغيرنا الانطباع المشوه عن العرب

اولياء امور الضباط الخريجين :

حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة على توجيه

المواطن السعودي ليصبح رمزا في التطور العلمي

من هنا تخرجوا

في ٢٣ تموز الماضي كانت الكلية العسكرية لسان سير على موعد غير عادي بالنسبة لنا . فهذه الكلية ليست عادية اولا .. بل رمز افتخار لجيش دولة كبرى فرنسا .. فيها يتم اعداد ضباط في سلاح الدفاع الجوي .. وهي قديمة يردها الفرنسيون الى امجادهم العسكرية ولا سيما مع ايام بونابرت الضابط الامبراطور-يعود تأسيسها الى عام ١٨٠٣ صحيح انها لم تعد تنتمي جغرافيا الى منطقة سان - سير ولكن هذا الارجاع الى ذكريات النصر جعلها تحتفظ بهذا الاسم وهي اليوم في منطقة كوتدكيدان بالقرب من مدينة دين وبعيدا جدا عن سان سير فالمقصود السمعة والمستوى .

في هذه الكلية الحربية ١٠٦ من طلاب المملكة يتوزعون على كافة السنوات . وفي ذلك اليوم كان موعد تخريج الدفعة الاولى منهم بعد مضي خمس سنوات من وجودهم في فرنسا قضوها بين التأهيل اللغوي - الفرنسي والعلمي العالي في الرياضيات والفيزياء والعلوم الانسانية الى جانب الاعداد التقني العسكري بعدما اثبتوا كفاءتهم للدخول اليها ، بحيث ان طلاب الكلية يجب ان يتمتعوا بكفاءات معينة تتعرض للامتحان امام لجان عدة للدخول اليها . وهكذا يكون ضابط المستقبل السعودي قد اجتاز الامتحان الاول للنجاح . وربما لاعجب لاسيما وان هؤلاء يختارون من المتفوقين في امتحانات الثانوية في المملكة .. وهم جاءوا هنا الى فرنسا لاكتساب معارف الغد .. وللمبارزة ايضا .

في ذلك اليوم ، كانت المناسبة تدعو للفخر .. وها هو قائد قوات الدفاع الجوي اللواء. الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز يأتي ليرعى التخريج الى جانب رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال فوريه وبحضور وفود عسكرية اجنبية .. جاء يتأكد من اعدادهم ومن كفاءاتهم ويسلمهم الشهادة .. والامانة ..

وكان هناك ايضا اولياء الامور .. الذين اصر سمو الامير خالد على حضورهم .. وهم الذين يقدمون ابناءهم لخدمة وطنهم ودينهم وشعبهم تحت راية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز .

هناك ، وفي ذلك اليوم التقت « اليوم » ببعض الطلاب وببعض اولياء الامور لترصد بعض افكارهم وآرائهم .. والتقت ببعضهم في اليوم الاخر حيث كانت هناك دفعة ضباط اخرى من سلاح البحرية في قاعدة بريش الفرنسية .. والجميع اجتمعوا واحتفلوا بدعوة من سعادة سفير المملكة في باريس الشيخ جميل الحجيلان وبتشريف سمو الامير خالد وحضور حشد ضخم من البعثات العربية والفرنسية .. تتويجا للمناسبة ..

مع الطلاب :

بعد ان يعبر الطالب الملازم حمود حيان العنزي من الدفعة الثانية عن حنينه للوطن يشرح لنا موقع هذه الكلية واهميتها في تزويد الجيش الفرنسي بالضباط الاكفاء .. ثم يشدد على الاثر الذي تركه اختلاطه وزملاؤه في اوساط زملائهم الفرنسيين بحيث انهم استطاعوا قلب الصورة المشوهة لدى بعضهم عن العرب حتى « اخذوا صورة ايجابية عن العرب والمسلمين » .

وقال العنزي ان املهم كضباط في المستقبل المشاركة في بناء الوطن والدفاع عن مقدساته والمساهمة في تطوير الجيش السعودي بعد ان تمت الاستفادة من خبرات الفرنسيين .. واشاد ببرامج الدراسة وتكاملها بين العلوم النظرية والتطبيق من دورات المظلات الى الصاعقة .. الخ ..

ويشرح الطالب الضابط عطية سعيد الغامدي من السنة الرابعة برامج الدراسة هنا بعد فترة التحضير التي تتم في صفوف سلاح الدفاع السعودي قبل المجيء الى هنا وقال ردا على سؤال : ان التوجيهات لنا هي الانتباه على كل مايعطى لنا ، وان شاء الله لن يفوتنا شيء فقد شعر الجميع منذ وصولهم الى هنا ان عليهم معرفة كل شيء وتوظيف هذه المعرفة في اكبر قدر ممكن من الاستفادة لقواتنا وخدمة بلدنا .

ومن جهته شرح الطالب الضابط ابراهيم منصور الحمد في السنة الثانية اهمية اكتساب اللغة الفرنسية والاستعداد للدخول للكلية .. وردا على سؤال قال ان تعامل الفرنسيين اصبح ممتازا جدا معهم ملاحظا ان التعامل في البداية كان يختلف عما هو عليه الان .. (وفي ذلك بالطبع مؤشر على مقدار التأثير الذي تركوه باختلاطهم) . واعرب عن امله في ان يستطيع ان يكون على مستوى المسئولية في خدمة الوطن من خلال ماسيكتسبه من معارف ..

ومع الاهل ..

كما التقت « اليوم » ببعض اهل الخريجين .. الاستاذ والزميل محمد الونان قال :

تعتبر هذه الدفعة التي تم تخريجها حديثا والاولى من نوعها هي دلالة اكيدة على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على توجيه المواطن السعودي في كافة المجالات التي تخدم حياة المواطن السعودي وتجعل منه رمزا من رموز التطور العلمي . واعتقد ان هذه الخطوة التي اقدم عليها الدفاع الجوي لها من الاثار الايجابية الشيء الكثير في سبيل تطور قوات الدفاع الجوي .

وردا على سؤال تابع الونان : لاشك ان شعوري كمواطن سعودي وانا ارى علم المملكة يرفرف فوق سارية الكلية العسكرية الفرنسية هو شعور اي مواطن يوجد بقلبه انتماء وطني بالمعنى الحقيقي وهذا الشعور أمل ان يترجمه ابناؤنا الطلبة الى واقع ملموس يخدم الدفاع الجوي حتى نستطيع ان نبرهن للعالم باننا قوم نعمل قبل ان نتعلم لكي نبني وهذا هو مسارنا في الحياة .

وقال السيد مسفر علي قحطاني والد الملازم اول محمد مسفر ان فرحته كبرى بتخريج اول ابنائه مع هذه الدورة ، وشعوره هو شعور الافتخار بولده وبابن وطنه وهو يراه يصل الى الكليات العريقة في دول اوربا مع العلم ان لدى المملكة ايضا كليات عالية .

واضاف ان مجيء ابنائنا الى هنا قلب الصورة لدى الفرنسيين اذ اثبتوا قدرة على الاستيعاب اكثر مما توقعوه .

وقال السيد حسن بن مسفر بن درويش والد الملازم اول محمد حسن القحطاني : نشكر سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز الذي بذل اقصى جهوده في سبيل التحاق ابنائنا بأعرق الكليات العسكرية بالعالم .. اما شعوري فهو شعور مواطن يقدم ابنه فداءاً للوطن وهذا مايحتمه علينا الواجب .

الوصايا العشر

بالطبع يلاحظ المرء كيف يمتزج شعور الافتخار العائلي بالافتخار الوطني وكيف يرتبط الامل الشخصي بالانتماء الوطني ، والاعداد العسكري بالبناء الوطني ، وهو ماعبر عنه سمو الامير خالد امام الصحافيين حيث قال : اتقدم اولا بالتهنئة ليس فقط لقوات الدفاع الجوي بل للقوات المسلحة وعلى راسها القائد العام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز .. وفي الحقيقة فان هذا مشروع مخطط له منذ اكثر من ثماني سنوات وبدأ بما يسمى بمشروع « الثاقب » ..

ومعنى ذلك ان الامر يندرج في اطار تخطيط استراتيجي بعيد المدى ضمن المبادىء والمسلمات الدفاعية والتي اسماها الامير خالد في كلمته للطلاب بالوصايا العشر وهي :

١ - تمسك بدينك وضع الله سبحانه وتعالى نصب عينيك في كل قرار تتخذه .

٢ - حافظ على السرية والامن في جميع الاوقات وفي جميع المواقع .

٣ - ابحث عن المسئولية ، وتحمل مسئولية ماتفعل .

٤ - كن قائدا فنيا وتكتيكيا محترفا .

٥ - اتخذ القرارات المناسبة في التوقيتات المناسبة .

٦ - كن قدوة حسنة لرجالك .

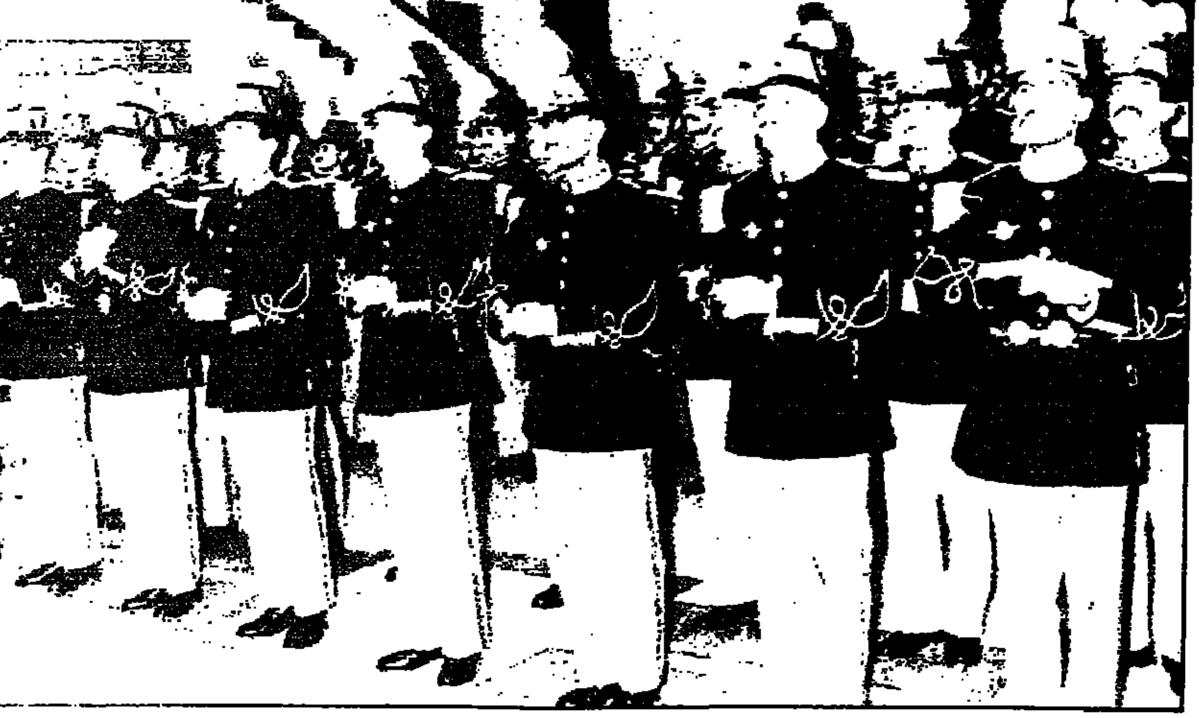
٧ - اعرف رجالك واهتم بهم واعمل على راحتهم واخلق فيهم روح المسئولية .

٨ - درب رجالك على العمل الجماعي

٩ - تأكد ان تعليماتك واوامرك لمرؤوسيك واضحة ومحددة وكن مثالا لهم في تنفيذها .

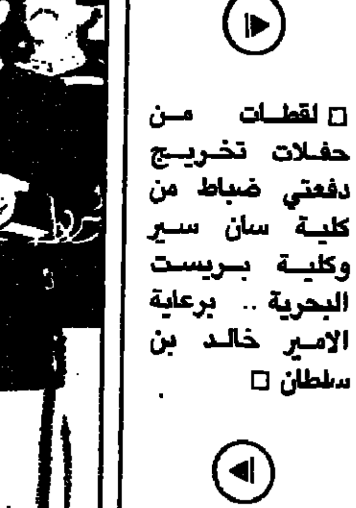
١٠ - درب وحدتك واجعل رفع مستوى كفاءتها القتالية هدفا لك .

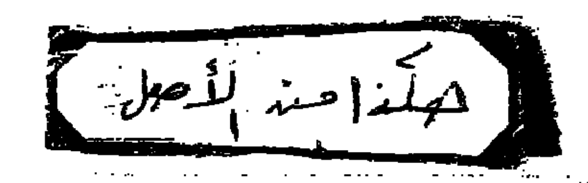






□ لقطات من حفلات تخريج دفعتي ضباط من كلية سان سير وكلية بريست البحرية ، برعاية الامير خالد بن سلطان □

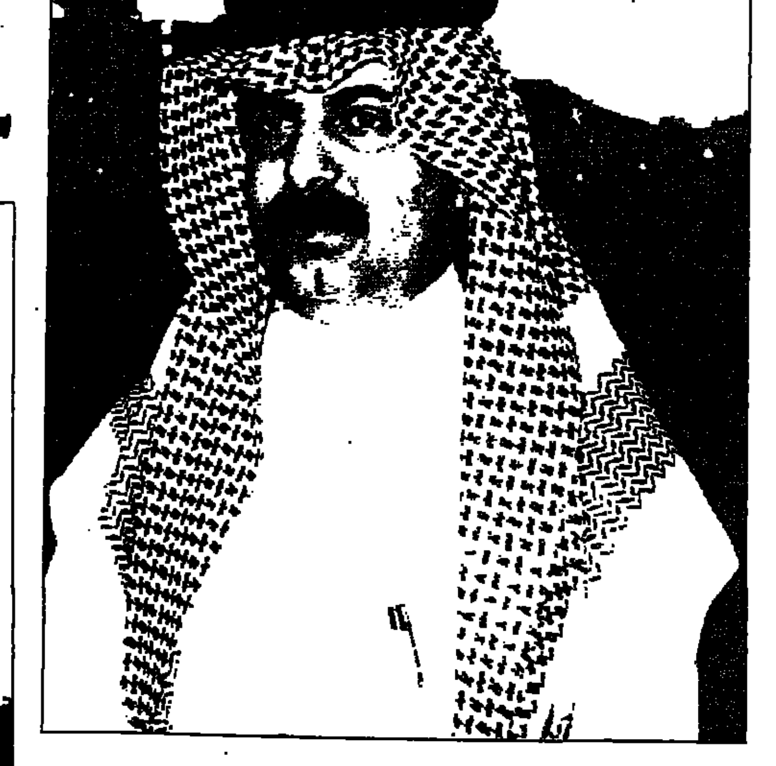




هكذا من الأصل

«اليوم» تحاور رئيس اللجنة الفنية بلجنة التنشيط السياحي بعسير :

خطة لتزيين جدران أبها باللوحات الجدارية



● الاستاذ احمد عسيري

● صورة للقرية التشكيلية

□ رقصة من الجنوب

جهود كبيرة لاحياء الرقصات الشعبية

حوار : عاطف زيدان :

مكتـــب ابهـــا :

تعيش مدينة ابها هذه الايام.. نشاطا فنيا وثقافيا مكثفا.. في اطار سعي الاجهزة المختصة بالترحيب بالمصطافين.. وتنشيط السياحة في المنطقة.

وتتنوع هذه الانشطة مابين عروض شعبية في المنتزهات الطبيعية.. ومعارض تشكيلية لفناني المملكة.. والعاب شعبية قديمة في الساحات والاسواق العامة.. وندوات ثقافية.. وامسيات شعرية.. بالاضافة الى الحفلات الترفيهية.

وقد اكد احمد عبدالله عسيري رئيس اللجنة الفنية بلجنة التنشيط السياحي بعسير ومدير جمعية الثقافة والفنون بأبها ان الجمعية تقدم نشاطاتها هذا العام ضمن فريق عمل متكامل يتمثل في لجنة التنشيط السياحي حيث اخذت في اعتبارها الجانب الترفيهي والترويحي وذلك بتقديم العروض الشعبية والمعارض التشكيلية والامسيات الشعرية وحفلات الترفيه للاطفال بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الجنوب النسائية.

وقال ان برامج الجمعية لن تقتصر على موسم الاصطياف.. لكنها ستتواصل على مدار العام.

واضاف ان الجمعية تقوم بالتعاون مع بلدية ابها باستكمال خطة اللوحات الجدارية في مدينة ابها بهدف تجميل المدينةوتزيينها.

كما اشاد بفكرة الامير خالد الفيصل بشأن انشاء القرية التشكيلية التي تفتتح اول شهر صفر وقال انها تمثل حلما تحقق اخيرا.

كما اشاد بالفكرة التي طرحتها جريدة « اليوم » بشأن اضافة فرع جديد الى افرع التنافس في جائزة ابها الثقافية وهو التفوق الصحفي.. وقال ان المنطقة ستكون المستفيد الاول من وراء تطبيق هذا الاقتراح.

وفيما يلي نص الحوار :

● بداية.. نريد ان ننقل للقارىء صورة كاملة عن مشاركة الجمعية وانشطتها خلال موسم الاصطياف ؟

ـ بالنسبة لنشاطات الجمعية هذا العام فانها في اطار عمل جماعي متكامل من خلال لجنة التنشيط السياحي التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير.

وبرزت الانشطة هذا العام بشكل اخذت فيه الجانب الترفيهي والترويحي والذي اثبتت الدراسات التي قامت بها الغرفة التجارية بأبها.. انها تمثل برامج التنشيط ذات المساحة الشعبية التي يقبل عليها كثير من المصطافين.. واخذ في الاعتبار استمراريتها.. حيث اصبحت جسرا نعبر من خلاله في كل صيف الى المصطافين.

وقد قدمنا العديد من العروض الشعبية في المنتزهات الوطنية والاسواق الشعبية التي امر الامير خالد الفيصل باحيائها لتلعب دورها اقتصاديا وتراثيا. فتم تقديم مجموعة من العروض بالتعاون مع ابناء المناطق التي تقع فيها الاسواق.. كما قدمت ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عددا كبيرا من العروض واللوحات الشعبية لمناطق المملكة الى جانب الالعاب الشعبية التي كان تؤدي في الصغر. وقد جاء تقديمها بهدف احياء هذه الالعاب القديمة وامتاع المصطافين.

كما تم تنظيم مرسم للاطفال في الهواء الطلق بالتعاون مع قرية باحص السياحية وقد سجل نجاحا طيبا ومنحت فيه جوائز تقدير من سمو الامير للفائزين.. كما قدمت اللوحات المشاركة في مسابقة الهواء الطلق.. وكان للفنان عبدالله الشلتي دور كبير في نجاح هذه التجربة.

مسرحية للاطفال

بالنسبة للجانب المسرحي يتم للسنة الثانية تقديم مسرحية للاطفال بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. كما يحظى الجانب التشكيلي بنصيب كبير.. حيث تم تنظيم معرض لفناني وفنانات المدينة المنورة في صالة الساحة الشعبية بأبها يضم ٦٠ لوحة تعكس قدرة الفنانين والفنانات على الارتباط بالبيئة للتعبير عن افاق انسانية اشمل.

٣٠ فنانـــا

وقال ان الجمعية لم تكتف بهذا.. بل تقوم من خلال عضويتها في جائزة ابها الثقافية السنوية باستقبال عدد كبير من اللوحات المشاركة في الجائزة وتعد لها الكتيب الخاص.. وتهيىء المعرض الذي سيفتتح ولأول مرة في القرية التشكيلية بحي المفتاحة بأبها.

ووصل عدد المشاركين حتى ان ٣٠ فنانا.. كما تعد الجمعية الان لاقامة معرض بهذه المناسبة لفناني المملكة مع دعوتهم عن طريق لجنة التنشيط السياحي ولجنة ملتقى ابها الثقافي للمشاركة في افتتاح القرية. اي انه سيكون هناك معرضان الاول خاص بجائزة ابها والثاني خاص بافتتاح القرية.

كما تقوم الجمعية بوضع كتيب حول تطور الحركة التشكيلية في عسير.

كما تشهد المنطقة للعام الثاني مهرجان شعراء الرد والذي يبرز قدرة الشاعر على الابداع التلقائي ويحظى هذا الجانب على حضور جماهيري كبير.. وسوف تقام امسيتان لهذا الجانب احداهما في الحديقة العامة بخميس مشيط والاخرى في ابها.

طـوال العـام

وقال احمد عسيري ان المبنى الجديد للجمعية التي ينتهي اعداده قريبا سيساعدها ان تخرج من اطار برامج الصيف لتضمن استمرارية برامجها طوال العام صيفا وشتاء وستقوم اللجان المختلفة في الجمعية بعد ملتقى ابها الثقافي بوضع برنامج شامل لمختلف النشاطات سواء كانت شعبية او تشكيلية او مسرحية وثقافية.

خطة اللوحات الجدارية

● في حدود علمي.. كانت توجد خطة لتزيين جدران المباني الرئيسية في ابها باللوحات التشكيلية.. فهل انتهت ؟؟ ام ان هناك لوحات جديدة ستراها قريبا ؟؟

ـ فكرة اللوحات الجدارية التي تم تنفيذها في ابها بالتعاون مع البلدية والخطة لم تنته وانما تقوم البلدية بتجهيز الجدران وهناك مخطط كامل بذلك.. فالفكرة رائدة.. وتعتبر الاولى بين مدن المملكة.

واضاف انه تم تنفيذ العديد من اللوحات بريشة فنانين من ابناء المنطقة وهناك مجموعة اخرى سيتم تنفيذها.. وقد قام بعض الفنانين بتقديم نماذج لتنفيذها ولم يتبق سوى موافقة البلدية لكونها الممول لهذا العمل.. فننتظر منها اعتماد هذه اللوحات والفنانون جاهزون.

فكـرة جديـدة

● ماهو تقييمكم لحجم مشاركة الفنانين في جائزة ابها هذا العام مقارنة بالاعوام السابقة ؟؟

ـ المشاركة هذا العام تختلف عن الاعوام السابقة حيث تم ولأول مرة تحديد موضوع المسابقة والذي يدور حول الاماكن السياحية والمعطيات التراثية في المملكة بعد ان كانت الحرية متاحة للفنان في تناول الموضوع وهذا لم يشكل قيدا للفنان.. فالمملكة تتميز بالتباين في التضاريس مما يعطي الفنان في اي منطقة فرصة تناول الموضوع من خلال رؤيته واسلوبه الخاص ولم يحد ذلك من المشاركة ابدا بدليل انه بلغ عدد المشاركين حوالي ٣٠ فنانا وما زلنا نستقبل اعمالا حتى الان.. فالمشاركة هذا العام جيدة جدا.

واضاف ان لجنة التحكيم ستبدأ اعمالها في ١٥ محرم وتستمر حتى ٢٠ محرم.. لتعلق اللوحة الفائزة.

الحفاظ على التراث

● ماهو دور الجمعية في الحفاظ على التراث الشعبي الفني في المنطقة ؟؟

ـ تقوم بالتعاون مع ادارة التراث بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بعملية حفظ الرقصات الشعبية المختلفة بتسجيلها وتدوينها..

وقد جاءتنا بعثة من هذه الادارة واستمرت معنا لمدة ٧ شهور ولم يكتمل العمل بعد لأن المنطقة شاسعة ومتباينة التضاريس وبالتالي فهي ثرية بالعادات والتقاليد الشعبية.

كماتقوم الجمعية باعداد عدد من الدواوين الشعرية لعدد من الشعراء الشعبيين في المنطقة ومنهم الشاعر محمد بن ناصر وشاعر شاب آخر هو يحيى الدريبي.

دور بـــارز

وقال ان قيام الجمعية باحياء الرقصات الشعبية يعتبر عملا بارزا وذلك لأنه مرت فترة ركود.. كانت الافراح تبدأ وتنتهي دون ان ترى عرضا شعبيا.. فاستطاعت الجمعية احياء هذه الفنون.. واصبح يؤديها الشباب بعد ان كانت قاصرة على الشيوخ.

كما تم تقديمها في المناسبات والاعياد وتقديمها ايضا من خلال التليفزيون.. كما تم تقديم بعض المطربين الشعبيين بعد ان كانت مشاركاتهم في نطاق ضيق في المنطقة ومنهم عبدالرحمن البريري.. حيث كان يقدم الجانه المستمدة من البيئة في مناسبات صغيرة.. فتم تقديمه بالتعاون مع محطة تليفزيون ابها في مشاركات اكبر.

كما تشارك الجمعية في مهرجان الجنادرية بالصناعات التقليدية في في المنطقة مثل الطريقة التقليدية لعصر السمسم وصناعة الاسلحة التقليدية والخياطة وغير ذلك من الصناعات.

وفي الجانب الثقافي نشارك في معارض الكتاب بالمطبوعات من فروع الجمعية المختلفة بأسعار مخفضة للغاية لتحقيق الفكرة الرئيسية من المعارض وهي نشر الكتاب.

احيـاء القريـة

● بعد ان اكتملت اركان القرية التشكيلية ماهو تصورك لدور الفنانين لدعم الحركة التشكيلية ؟

ـ القرية تلبي احتياجات الفنان لما تضمه من صالات واماكن للاقامة وبعد ان اكتملت يجب ان يبدأ دور الفنان وذلك باستغلال هذه المعطيات الطيبة لابداعات اكثر تألقا... مما يؤدي الى زيادة المعارض التشكيلية ونمو وانطلاق الحركة التشكيلية في المملكة.

فكـرة رائـدة

● ماهو تعليقك حول اقتراح « اليوم » الخاص بتخصيص جائزة للتفوق الصحفي ضمن جائزة ابها الثقافية ؟؟

ـ ان هذا الاقتراح وجيه جدا وانا اعتبره فكرة رائدة.. واذا تم تطبيقها لها مردود طيب على المنطقة.. لأننا سنرى طروحات اعلامية جديدة تحرك الركود الاعلامي لدى البعض.. فسنقرأ التحقيق والاستطلاع والمقال ويجسد الفنون الصحفية الحديثة مما سيزيد من الكشف عن مواطن الجمال في المنطقة.. وارى ان المستفيد الاول من تطبيق هذه الفكرة هي المنطقة ذاتها.

واتمنى ان تقوم اللجنة الاعلامية بلجنة التنشيط السياحي بدراسة الاقتراح وتقديمه في ورقة عمل للجنة التنشيط السياحي في اول اجتماع لها.

تنسيـق كامـل

● ما مدى التعاون بين الجمعية والنادي الادبي في اثراء الحياة الثقافية والفنية بالمنطقة ؟

ـ يوجد تعاون وتنسيق كاملين بين النادي والجمعية لمنع الازدواجية في النشاط حيث تركز الجمعية على النشاط الشعبي والتشكيلي. اما النادي فيركز على الجانب الثقافي من خلال الندوات والمحاضرات ولاشك ان التنسيق والتعاون بين الجانبين يؤثر ايجابيا على النشاط الثقافي والفني في المنطقة.

مسألـة أولويـات

● ماهو تصوركم لدفع الحركة المسرحية ؟؟ وما اسباب قلة النشاط المسرحي بفرع الجمعية بأبها بالمقارنة بالافرع الاخرى ؟؟

ـ دفع الحركة المسرحية يتطلب دعما ماديا كبيرا.. لأن العمل المسرحي مكلف للغاية.. فمن وجهة نظري النصوص متوافرة وكذلك الكوادر.. ولم يبق الا التكلفة المادية.

اما اسباب قلة العروض لدينا بالمقارنة بأفرع اخرى.. فالمسألة أولويات.. فمنطقتنا ذات طبيعة سياحية خاصة مما يجعلنا نركز على جانب الفنون الشعبية الاكثر قبولا من جانب المصطاف.. أما الافرع التي تركز على النشاط المسرحي فهي تقل عنا كثيرا في النشاط الشعبي ورغم ذلك فإن مشاركتنا المسرحية متواجدة فقد قدمنا مسرحية السبع دوخات ونشارك بمشاهد تمثيلية في الاسابيع الاجتماعية.. لكن هذه المشاركات لاتشبع طموحنا.. ونتمنى مستقبلا ان نتمكن من تقديم عمل مسرحي كبير.

بلـورة المواهـب

● ماهو تقييمك للمشاركة في المعارض التشكيلية بالخارج او اقامة معارض خاصة في رفع الحركة التشكيلية ؟؟

ـ المشاركة في المعارض الخارجية مفيدة للغاية للفنان المحلي والفن التشكيلي عامة لأنها بمثابة احتكاك يزيد من طموح الفنان ويساعد في بلورة موهبته بالاضافة الى ان ذلك يساعد في التلاقح بين المدارس المختلفة مما يؤثر ايجابيا على الصيغة التشكيلية بشكل عام..

وهذا لاينطبق على الفن التشكيلي فقط وانما على باقي الفنون مثل المسرح والشعر.

○●



□ جانب من القرية التشكيلية



□ القرية التشكيلية في التشطيبات النهائية □

الاكتئاب بين الرجل والمرأة
كيف تخرجين من اكتئابك ؟

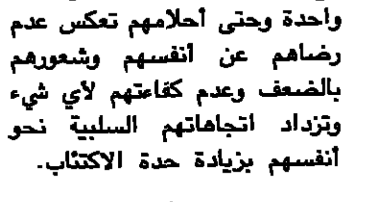
■ وداد الياس

أصبح الاكتئاب اكثر الأمراض شيوعا ولا يقتصر على فئة من البشر بل يجتاح جميع الاعمار والأجناس والثقافات. ولكن علماء النفس يقولون ان كثيرا من المترددين على العيادات النفسية يضعون أنفسهم في قوالب جاهزة من مصطلحات علم النفس مثل الهيستريا والاكتئاب والانطواء وعدم الشعور بالسعادة وحول هذه الحالات كانت ندوة للمناقشة في جامعة سيدني باستراليا مع (الدكتور داج جاري ارك) أحد علماء النفس البارزين وقد بدأ الندوة بسؤال طرحه بحزم..

● أنك لا تستطعين الحكم على نفسك بالاكتئاب الا اذا أجبت بالايجاب على هذين السؤالين:

■ هل مررت بفترة محددة كنت فيها حزينة مهمومة يائسة فقدت فيها بشكل عام اهتمامك بمعظم الأمور ؟

■ هل تعانين من خمسة على الأقل من الاعراض التالية: تغير في الشهية أو الوزن، مشكلات تتعلق بالنوم، زيادة القابلية للتعب والاجهاد، الثقل الجسمي مع بطء الاستجابة وزيادة التوتر، فقد الاهتمام بالانشطة المعتادة، الشعور بالذنب، بطء التفكير، وفقد الرغبة في البت في الامور، أفكار تدور حول الانتحار ؟!



والكتاب موضوع المناقشة والندوة كان بعنوان (الخروج من الاكتئاب)

يقول العالم النفسي: ان المكتئب عادة ما يضع افتراضات قد لا تتفق مع قدراته يصفها بأنها اعتقادات محبطة للذات. مثل ينبغي ان أكون محبوبا من الجميع. يجب ان أكون الأفضل والأحسن دائما. فاذا حدثت واقعة لفشل تمس هذه الاعتقادات يصاب صاحبها بالاكتئاب.

ويتسم الانسان. المكتئب بأنه يتذكر دائما الاحداث غير السارة ويرى ان المستقبل لا أمل فيه.

وتقل محاولات المكتئبين في أداء أي عمل اذا ما فشلوا فيه مرة واحدة وحتى أحلامهم تعكس عدم رضاهم عن أنفسهم وشعورهم بالضعف وعدم كفاءتهم لاي شيء وتزداد اتجاهاتهم السلبية نحو أنفسهم بزيادة حدة الاكتئاب.

● وينصح من يعانون من الاكتئاب بعدة طرق للتخلص والخروج من اكتئابهم وذلك بالا ينظر الشخص الى اكتئابه كمرض يحتاج لعلاج انما ينظر له كسلسلة من المشاكل تحل حلقة تلو حلقة وليس كمشكلة عامة وأن يجيب على خواطره التي تسبب له القلق وتشعر بصغر النفس بشكل أكثر واقعية.

● ويرى العالم النفسي ان عملية مساءلة الخواطر تهدف الى ان يدرك الانسان ان هناك تفسيرات محتملة ومتنوعة لأي حدث وانها غير قاصرة على التفسير الذي يزعجه ويقلقه لاننا كثيرا ما نخلط بين ما لدينا من أفكار وخواطر وما في الواقع من حقائق. وكلنا نفعل ذلك ولكن المكتئب يفعله اكثر من الانسان العادي.

● ومما يساعدك ايضا على الخروج من اكتئابك هو محاولتك تسجيل كل ما تتذكرين انك قمت بانجازه من أعمال تحسب لك. فقد يساعدك ذلك على عودة الرضا عن نفسك اليك. واذا كان المكتئب في حاجة الى محاولة السيطرة على انفعالاته وأفعاله فانه بحاجة للحصول على معلومات حول الواقع الذي يعيشه لذلك كانت الندوة تركز على ان القراءة وسيلة هامة للخروج من دائرة الاكتئاب خاصة في الحالات المعتدلة لأنها تخرج الانسان من عالمه الضيق الذي يعيشه الى عالم آخر حول موضوعات وقضايا أوسع وأشمل. مما يسجن نفسه في حدودها.

وأخيرا.. ينصح كل حواء بالافصاح عما يدور بداخلها لأن جميع الدراسات والابحاث اشارت ان المرأة اكثر عرضة للاكتئاب من الرجل فالرجل عادة ما يحجم عن الافصاح عن متاعبه فتختفي اعراض الاكتئاب وراء شكاوي عضوية او ادمان الخمور او المخدرات مما يؤدي الى تشخيصهم على انهم مدمنون وليسوا مكتئبين.

وحول هذا المحور يتناول الكتاب الاسباب التي تجعل المرأة اكثر عرضة للاكتئاب لأسباب اجتماعية اكثر منها بيولوجية فكثير من القيم الثقافية لا تشجع الأنشطة الاجتماعية لدى المرأة وتصبح الرسالة التي تتلقاها الأنثى خلال عملية التنشئة تجعلها اكثر اعتمادا من الناحية الانفعالية على رأي الآخرين فهي تشعر بالرضا حين يعجب بها الآخرون وتنتابها التعاسة اذا شعرت بغير ذلك ولا نستطيع ان ننكر تأثير التغيرات الاجتماعية في زيادة الاكتئاب عند المرأة إذ تجد نفسها دائما اما في وضع هامشي او في موقف صراع بين الادوار والواجبات المنزلية والمسئوليات المهنية فهناك دائما موقفين بين المكسب والخسارة.

وبالرغم من ذلك فقد وجدت الدراسات ان سيدات البيوت يشكلن النسبة الكبرى بين المكتئبات مما يشير الى ان غياب العمل له دور في حدوث الاكتئاب حتى اننا نستطيع أن نقول أن العمل هو الداء والدواء معا ومما يؤكد ذلك أن الدراسات المشابهة التي أجريت في كل من بريطانيا والولايات المتحدة أوضحت ان عدد الأناث المصابات بالاكتئاب يفوق عدد الذكور على امتداد جميع الاعمار الى أن يبلغ سن التقاعد فتبدأ اعداد المصابين بالاكتئاب من الجنسين تتقارب تدريجيا.

قاموس الأسماء

● امامة: وزنه فعالة ـ مادته (ام م) وهو علم لمؤنث ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي ـ ويعني ثلاثمائة من الابل ـ وفي هذا يقول الشاعر:

أيبشره مالي ويحتز رفده؟
تبين رويدا ما امامة من هند

● وروى كذلك:

أيوعدني والرمل بيني وبينه
تبين رويدا ما امامة من هند

● بركة: وزنه فعلة ـ مادته (ب ر ك) على المذكر وقد يطلق على المؤنث ـ ومعناه الزيادة والنماء والكثرة في كل خير ومن اشهر من عرف بهذا الاسم ام ايمن ـ بركة الحبشية حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
ـ وممن اطلق عليه (بركة خان) حفيد جنكيز خان (وبركه خان) ابن الملك الظاهر بيبرس.

● ترنيم: وزنه تفعيل، مادته (ر ن م) علم يصلح للمذكر والمؤنث ومعناه تطريب الصوت والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة وكذلك ترجيع الصوت ومنه قول ذي الرمة: اذا تجاوب من برديه ترنيم.

● حنة: وزنه فعلة، مادته (ح ن ن) علم لامرأة ومعناه: امرأة الرجل وحاضنته وقيل ان ام مريم كانت تسمى حنة، وقد كني به ملك بني عمرو بن ثابت حيث عرف بابي حنة الانصاري وهو صحابي شهد بدرا وأحدا.

● رسمية: وزنه فعلية، مادته (ر س م) والياء للنسب ورسمية مؤنث رسمي ومعناها المنسوبة الى رسم.

● سعاد: وزنه فعال، مادته (س ع د) علم لمؤنث غير منصرف للعلمية والتأنيث وقد يسمى به المذكر فيصرف ويبدو لي انه صفة مشبهة مثل شجاع، ومعناها: المتصفة اتصافا دائما بالسعادة وسعاد علم قديم قد ورد في الشعر كثيرا ومن ذلك قول كعب بن زهير في البردة:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ برزت
الا اغن غضيض الطرف مكحول

ومن سمي به من الصحابيات سعاد بنت سلمة الانصارية..

● شفاء: وزنه فعال، مادته (ش ف ى) واصله شفاي: وقعت الياء متطرفة بعد الف زائدة فقلبت ياء ـ علم يصلح للمذكر والمؤنث ويغلب في الاناث، ومعناه الدواء الذي يستشفى به او هو البرء من المرض: والشفاء علم على ابنة عوف بن عبدالرحمن الزهرية من المهاجرات وقد ولد على يديها النبي صلى الله عليه وسلم.

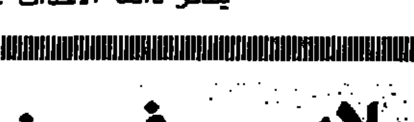
● عزة: وزنه فعلة، مادته (ع ز ز) وهو علم للمؤنث ومعناه المرة من العز يقال: عز فلان عزة اي مرة او هي بنت الظبية وممن عرف به عزة بنت جميل الغفارية التي اقترن اسمها بالشاعر كثير فقيل كثير عزة، وقد عرف بها لكثرة ما قاله فيها من الشعر وممن سميت به كذلك عزة الميلاء.

● غدران: وزنه فعلان ـ مادته (غ د ر) علم يصلح للمؤنث وهو جمع غدير ومعناه مستنقعات الماء.

● فرح: وزنه فعل، مادته (ف ر ح) علم للمؤنث وقد يسمى به المذكر ـ وهو مصدر الفعل فرح ومعناه السرور وعدم الحزن ـ او لو ان يجد الانسان في قلبه خفة.

للفتيات فقط

اختيار الملابس فن



● الذوق السليم ـ هو التعبير الذي يطلق غالبا على القدرة في اختيار الاشياء الجميلة المناسبة. وهو صفة ترغب كل فتاة في تنميتها ويمكنها ان تكتسبها من مشاهدتها لاعمال الفنانين الموهوبين الذين يعدون المعارض الخاصة بالمحلات الراقية.

وسيزداد يقينك كلما كبر سنك من ان اختيار الملابس لن يتوقف فقط على ان الشيء يروق لك، او على ان جميع الفتيات يرتدونه في هذا الموسم. بل سيتوقف ايضا على مقدار مايساويه من ثمن. ولا بد لكل اسرة من تقدير المبلغ المعقول لانفاقه في شراء الملابس، بعد ان تخصص القدر الكافي لمصروفات المنزل، والغذاء، والانارة، والتليفون والادخار، والهوايات.. وغير ذلك من الاشياء العديدة التي لابد من الانفاق عليها.

وبعد ان يتم تقدير المبلغ المعقول للملابس، فانه يتعين توزيع ذلك المبلغ على افراد الاسرة، ولكن هل من العدل ان تستأثر الفتاة بقدر كبير من المبلغ المخصص للملابس بحيث يكون على الام ان تستغني عن شراء اي شيء؟ وهل هناك حالات يمكن ان تقتضي عدم توزيع ذلك المبلغ بالتساوي؟ مثل هذه الاسئلة وكثير غيرها يجب الاجابة عنها عند وضع الميزانية المخصصة للملابس في كل موسم، فيدخل في الاعتبار تعاون افراد الاسرة، كما يدخل التعاون في الانفاق والعناية بالاختيار.

وهناك طرق بارعة عديدة تتبع في الشراء يمكنك تعلمها بمساعدة والدتك، وسيسعدك ان ترى ان القدر القليل من التفكير والحذر قد يوفران عددا من الثياب بثمن ثوب واحد.

* هل تعملين تخطيطا لملابسك ؟

ان الفتاة التي تجد لديها الملابس المناسبة جاهزة باستمرار لترتديها في كل مناسبة، هي تلك التي تكون قد اعدت خطة صحيحة لملابسها: فالفتاة الانيقة قد لايكون لديها نفس العدد الكبير من الثياب التي عند فتاة اخرى تكون قد اشترت كل ثوب على حدة، وبدون تفكير في كيفية انسجامه مع قطع الثياب الاخرى، فبغض النظر عن كون كل قطعة جميلة على حدة، وكانت الالوان متضاربة او كانت الموديلات او الاقمشة غير منسجمة، فان صاحبتها لن يكون لديها مايلبس عند تجميع بعض قطع الثياب للظهور بكامل هيئتها.

* ضعي نواحي نشاطك في الاعتبار:

عند تعاقب فصول السنة وعندما تتغير درجات الحرارة فان هذا التغيير يجعلك دائما تفكرين في الايام المقبلة بردها او حرها لتعديل الملابس تبعا للفصل. ولكن الى جانب حاجتك الى الاحساس بالراحة في الجو السائد فان اوجه نشاطك ايضا في ذلك الفصل من السنة يجب ان توضع في الاعتبار.

ولما كانت المدرسة تشغل جزءاً كبيرا وهاما من وقتك، لذلك ينبغي ان يكون للتفكير في ملابس المدرسة المكان الاول. وتختلف طريقة اللبس في مدرسة عن اخرى، وتميل كل فتاة الى ارتداء الملابس بالطراز الاكثر شيوعا بين تلميذات مدرستها ونجد ان الجونلات الصوفية والصديريات او البلوزات المصنوعة من القطن او الصوف او من بعض الانسجة الحديثة التي امكن صنعها كيميائيا قد اصبحت شائعة بالدرجة التي يمكن بها اعتبارها الزي المدرسي للفتيات. وهي ملابس مريحة ومن السهل العناية بها كما انها تصنع بالوان جذابة. وان ارتداء الفتاة للبلوزة القطنية السهلة الغسل تحت ثوب صوفي بدون اكمام، او مع جونلة يجعلها تبدو دائما نظيفة ونضرة. اما في الجو الدافئ فان الفساتين او الجونلات القطنية والبلوزات توفر الراحة بدرجة اكبر وفي الواقع ان الكثيرات من الفتيات يملن الى ارتداء الفساتين القطنية مع الصديريات بقصد الدفء ولفترة طويلة من السنة، وتصنع المصانع انواعا كثيرة من المنسوجات القطنية الداكنة الالوان، والتي تبدو كالصوف، وهي تستعمل على مدار السنة.

وترغب الفتيات في ادخال الكثير من التغييرات في المظهر العام لملابسهن حتى لايظهرن وكانهن يرتدين نفس الملابس في اغلب الاوقات، ولهذا السبب فمن الانسب ان يتوفر لديهن عدد اكبر من الملابس للمناسبات الخاصة التي لاتتكرر بنفس الدرجة.

وبعد ان تنتهي الفتاة من وضع الخطة الخاصة بملابس المدرسة فانها تحتاج الى ان تضع نواحي نشاطها الاخرى في اعتبارها، فنجد انه يتحتم عليها بعد عودتها الى المنزل مباشرة ان تخلع ملابس المدرسة، فذلك يوفر الملابس للاغراض الصحيحة لها، كما انه يحدث تغييرا لطيفا في نهاية اليوم المدرسي.

وترغب بعض الفتيات في لبس الفساتين القطنية السهلة الغسل والتي تبدو فيها الفتاة بالنضارة التي تودها، كما ان ذلك النوع من الفساتين يبدو نظيفا وجميلا عندما يلبس على المائدة وقت تناول العشاء مع الاسرة، ويرتدي كثير من الفتيات في المنزل الملابس التي لم تعد صالحة تماما للبس في المدرسة، ويتوقف ذلك طبعا على مدى نموهن من وقت شراء تلك الملابس.

وقطع الملابس الداخلية تستعمل هي نفسها تحت جميع الفساتين او الجونلات والبلوزات، ومع وجود طقم واحد للمناسبات الخاصة.

وحيث ان الملابس الداخلية تحتاج الى الغسل المتكرر فمن الانسب ان تكون من الانسجة السريعة الجفاف والتي لاتحتاج الى الكي. اذ ان الفتاة اذا استعملت تلك الانواع فانها تتمكن من غسل جميع ملابسها الشخصية وكيها بسهولة.. والبيجامات، ذات الطراز الشائع التي ظهرت حديثا تعد ملابس مريحة للنوم ويسهل على الفتيات صنعها، ويمكنك ان تستخدمي في عملها تشكيلة من الاقمشة (السادة) او المنقوشة، على ان تكون من المنسوجات الرقيقة المرطبة صيفا والمدفئة المريحة شتاء.

وتحتاج جميع الفتيات الى «روب» او «بيجاما» تلبس في اوقات راحتهن عندما يقمن بترتيب لوازمهن الشخصية، وغالبا مايكون على الفتاة ان تختار بين الملابس المزركشة الجميلة التي لاتلبس الا في القليل من المناسبات وبين الملابس العادية التي تلبس يوميا ولا يتمكن من شراء كلا النوعين بوفرة سوى عدد قليل من الاسر.

* افحصي الملابس التي لديك:

قد يبدو لك بعد ان ناقشنا اختيار الملابس التي تناسب نواحي نشاطك انه يلزمك العدد الوفير من الملابس، ولكن في الواقع ان التخطيط الناجح يساعد الفتاة على ابتكار اشكال مختلفة من عدد قليل من الاشياء التي تكون قد احسنت اختيارها. وبعد ان تقرري ماتحتاجين اليه تكون الخطوة التالية فحص ملابسك الحالية. ويمكنك بمساعدة والدتك ان تفحصي كل ثوب لديك، وان تقرري اي الثياب لايزال يلائمك ويصلح لك، وربما يحتاج بعضها الى تعديل ثنية ذيله بينما يكون البعض الاخر منها قد ادى الغرض بالنسبة لك، ولكنها لاتزال تصلح لاحدى شقيقاتك او قريباتك، وقد تتقبلين بالمثل ثوبا جميلا اصبح لايناسب غيرك. ويمكنك بعد انتهائك من عمل كل ذلك الفرز ان تحددي الملابس الجديدة التي تلزمك.

وقد يدهشك ان تجدي ان كل مايلزمك لاكمال ملابسك للموسم الجديد لايزيد عن بضعة اشياء صغيرة. ومع تقدمك في اعمال الخياطة، ستزداد رغبتك في عمل بعض الثياب الجديدة بنفسك.

نحو طفولة عربية أفضل



قام المجلس العربي للطفولة والتنمية باعداد مجلة تضم مقتطفات عن الطفولة من الصحافة العربية تشتمل على بعض الموضوعات والدراسات والأبحاث التي نشرت في المجلات والجرائد العربية وتهم المعنيين بشئون الطفل، وذلك باسم (نحو طفولة عربية أفضل) وقد تم تبويب واخراج الموضوعات بطريقة يسهل على القارىء الاستفادة منها.

علما بأن مجلة المختار والتي تضم المختارات من افضل ما كتب في مجلات الأطفال بالعالم العربي والتي أوصت بها الحلقة الدراسية (نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي) لا يزال المجلس بصدد تجميع المادة الخاصة بها، وذلك تمهيدا لاعدادها واخراجها بالصورة المناسبة.



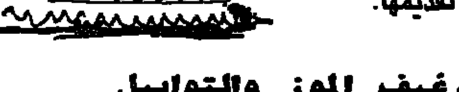
● عزيزتي الأم
● عزيزي الأب

في جميع المراكز الصحية توجد عيادات لمعالجة الجفاف الناتج عن الاسهال وعند اصابة الطفل بالاسهال، بادر الى زيارة المركز الصحي للحصول على اكياس املاح معالجة الجفاف والتدريب على استخدامها. املاح معالجة الجفاف خ[ير] وسيلة لمعالجة الجفاف الناتـ[ج] عن الاسهال ومضاعفاته.

مع تحيات وزارة الصحـ[ة] واليونيسيف

من مطبخي الى مطبخك

مهلبية الموز



● المقادير:
٤ موزات كبيرة الحجم
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض
نصف كوب من السكر
كوب وربع الكوب من الكريما

● التغليفة:
موزة كبيرة
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض
٤ حبات من الجوز.

● الطريقة:
ـ يهرس الموز بالشوكة
ـ يضاف السكر الى عصير الحامض ويحرك ثم يضاف المزيج الى الموز.
ـ يطحن الجوز ويضاف الى الموز
ـ تخفف الكريما وتضاف الى الموز ويحرك المزيج.
ـ تصب مهلبية الموز في اطباق صغيرة وتزين بشرائح الموز
ـ يصب عصير الحامض فوق الأطباق بالتساوي ثم توضع في الثلاجة لحين تقديمها.

رغيف الموز والتوابيل

● المقادير:
كوب واحد وثلاثة ارباع الكوب من الدقيق.
ملعقة صغيرة من الباكنغ باودر
نصف ملعقة صغيرة من كربونات الصودا
نصف ملعقة صغيرة من الملح
نصف ملعقة صغيرة من كل من مسحوق الزنجبيل والقرفة وكبش القرنفل
ملعقة طعام من قشر الليمون الحامض المبشور
ربع كوب من اللوز المطحون
نصف كوب من السكر
بيضتان، ٤ موزات.

● الطريقة:
ـ يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ درجة فرنهايت ويدهن قالب الرغيف ٢٤ × ٩ سنتيمترات بالزبدة جيدا.
ـ ينخل الدقيق والكربونات والملح والبهارات والباكنغ باودر في وعاء كبير ثم يضاف اللوز وقشر الحامض المبشور ويحرك الخليط.
ـ تخفق الزبدة بخفاقة كهربائية حتى تصبح مثل الكريما
ـ يضاف السكر الى الزبدة بالتدريج مع الخفق المستمر حتى يذوب السكر ويصبح المزيج متجانسا.
ـ يضاف البيض الواحدة تلو الأخرى الى مزيج الزبدة والسكر مع الخفق المستمر حتى يصبح لون المزيج مائلا الى البياض.
ـ يفرم الموز فرما ناعما جدا.
ـ يضاف قليل من خليط الدقيق الى مزيج الزبدة والبيض على دفعات ويضاف قليل من الموز الناعم بين كل دفعة وأخرى، ويحرك المزيج بعد كل اضافة بالملعقة.
ـ يصب العجين في القالب ويملس سطح القالب ثم يخبز في وسط الفرن مدة ساعة او الى ان يحمر سطح الجاتوه وينضج القالب.
ـ يترك الرغيف في القالب مدة ١٠ دقائق ليبرد قليلا ثم يقلب الرغيف فوق الشبك السلكي ليبرد تماما.
ـ يمكن استبدال اللوز بالجوز المفروم.

الكمية تكفي ٨ اشخاص

نادي الأطفال

الاسم : ماهيتاب عاطف عسكر
العمر : ٤ سنوات

الاسم : احمد عاطف عسكر
العمر : ٦ سنوات

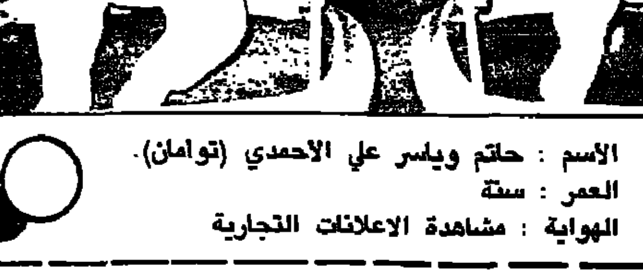


الاسم : محمد علي السيف
العمر : ٧ سنوات
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة والعاب الكمبيوتر.

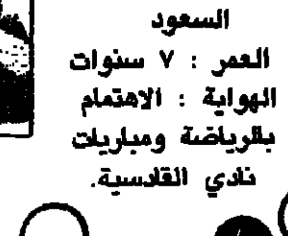
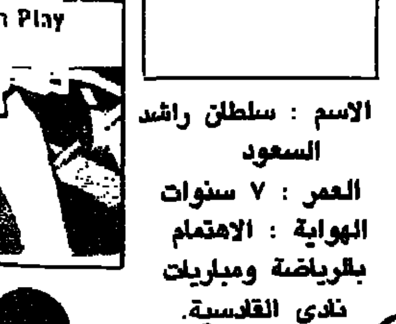
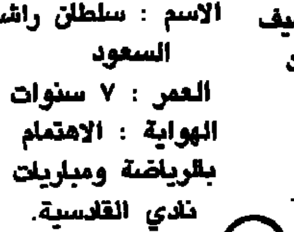


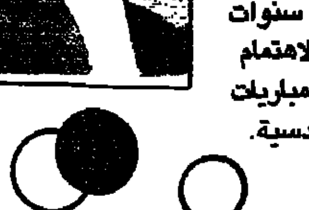


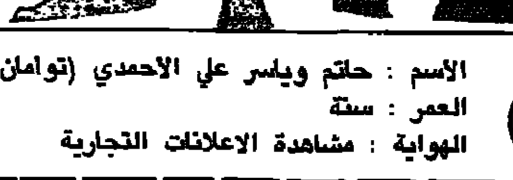
الاسم : سلطان راشد السعود
العمر : ٧ سنوات
الهواية : الاهتمام بالرياضة ومباريات نادي القادسية.

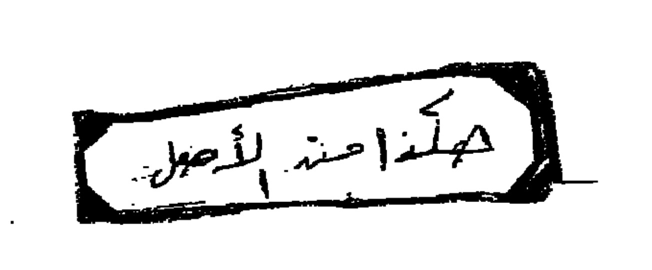


الاسم : حاتم وياسر علي الأحمدي (توأمان).
العمر : ستة
الهواية : مشاهدة الاعلانات التجارية





هؤلاء يرسون القواعد الاقتصادية للدولة الفلسطينية

الحالمون بترك الملايين والعودة إلى الصفر من أجل فلسطين

● عز الدين عريان ●

عز الدين عريان : هناك حدود حتى لطموحاتنا في الحياة

عندما قرر المؤتمر الخامس لحركة فتح ان يتبرع كل عضو في الحركة بخاتم زواجه او بقطعة ذهبية اخرى وذلك في حملة تستهدف تكوين رصيد من الذهب يكون غطاء للعملة الفلسطينية التي ستستخدم في الدولة الفلسطينية المستقلة تساءل البعض هل وصل الامر بالفعل الى بحث مثل تلك التفصيلات وهل حان الوقت لبحث الغطاء الذهبي للجنيه الفلسطيني بينما لم تزل حدود الدولة الفلسطينية غير واضحة المعالم حتى الان ؟

وكانت الاجابة القاطعة نعم حان الوقت لبحث كل التفصيلات وحان الوقت لارساء القواعد الاقتصادية للدولة الفلسطينية بل ان الاشخاص الذين سيبنون القواعد الاقتصادية لفلسطين المستقلة تحدد معظمهم ان لم يكن كلهم ..

مجلة « فوشن » الامريكية نشرت تحقيقا مطولا عن ابرز رجال الاعمال الفلسطينيين والذين سيتحملون العبء الاكبر في ارساء القواعد الاقتصادية للدولة الفلسطينية . هذه المجموعة من الفلسطينيين هي الابرز من بين ٣,٢ مليون فلسطيني يعيشون خارج وطنهم المحتل .

هذه المجموعة يختلف افرادها في اشياء كثيرة سواء في مقار اعمالهم التي تمتد من عمان بالاردن الى ولاية اطلنطا في الولايات المتحدة او في مجالات عملهم التي تمتد من البناء الى الصيرفة وحتى التنقيب عن الماء او في هواياتهم واهتماماتهم ولكن هناك اشياء اقوى توحدهم جميعا حيث تجمعهم قضية واحدة هي القضية الفلسطينية ويجمعهم حلم واحد هو ان يضعوا الاسس الاقتصادية للدولة الفلسطينية ويراودهم امل واحد هو العودة الى ارض فلسطين .

ومعظم افراد هذه المجموعة ابناء لمزارعين وتجار فقدوا كل شيء تقريبا في حرب ١٩٤٨ مع اسرائيل ونزحوا من فلسطين لا يحملون معهم الا شيئا واحدا هو علمهم فقد كان معظمهم طلاب او حديثو التخرج من جامعات القاهرة وبيروت عندما اندلعت الحرب ومن المؤكد ان للتعليم قيمة معنوية وليس قيمة مادية .

غير ان محسن القطان المهندس المعماري المقيم في الكويت يقول « لقد اكتشفنا منذ وقت مبكر ان تذكرة السفر الوحيدة الصالحة للاستخدام في الحياة هي التعليم » .

وعلى الرغم من ان التعليم يوفر قاعدة قوية للانطلاق الى الحياة العملية الا انه لم يكن الحاجز القوى وانما كان اكبر حافز للنجاح هو الحياة في المنفى حيث يقول منيب المصري « لو لم اكن ارغمت على ان ابدأ من الصفر لكنت الان ادير متجرا للبقالة في احد احياء نابلس مثل بقية افراد اسرتي » .

وعندما تسألهم جميعا عن حلمهم الوحيد يقولون « ان نرتدي ثياب العمل وان نبدأ من الصفر مرة اخرى ولكن هذه المرة على ارض فلسطين » تعالوا نتعرف معا على الرجال الذين سيضعون القواعد الاقتصادية للدولة الفلسطينية .

ترجمة واعداد
مؤمن ماجد





● جويد الغصين ●

● منيب المصري ●

محمد حديد : أخذوا منا كل شيء وكان علينا ان ننجح لنحرر انفسنا

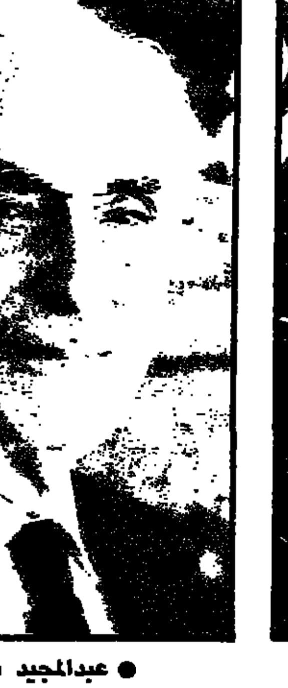


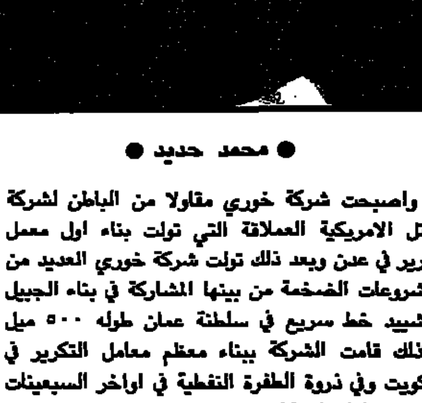


● سعيد خوري ●









● عبدالمجيد شومان ●

● محمد حديد ●

صناعة دواء فلسطينية

● عز الدين عريان :

ليس كل افراد هذه المجموعة خارج فلسطين المحتلة بل ان هناك بعضهم اختار البقاء والعمل في سوق محدودة مقيدة بالاف العراقيل وهم يحلمون بان تمتد تجارتهم في مختلف انحاء الشرق الاوسط ولكنهم يواجهون بالمعوقات الاسرائيلية المتعسفة من جهة القيود التي تفرضها الدول العربية من الجهة الاخرى

عز الدين عريان صاحب مؤسسة البلسم للادوية احد افراد هذه المجموعة وتعد مؤسسة اكبر شركة لتصنيع الادوية في الضفة الغربية ولا تقل مبيعاتها عن مليون دولار سنويا وكان من الممكن ان يتضاعف هذا الرقم عدة اضعاف ولكن كما يقول عز الدين عريان بنفسه « هناك حد اعلى ليس فقط لارقام مبيعاتنا ولكن ايضا حد اعلى لطموحاتنا في الحياة » .

وعز الدين عريان طبيب صيدلي تحول الى صناعة الدواء بالصدفة فقد تخرج من جامعة دمشق وفتح صيدلية عام ١٩٦٣ في رام الله . وكان يبيع الدواء الذي كان معظمه مستوردا من الولايات المتحدة واوربا .

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عقب حرب ١٩٦٧ فرض الاسرائيليون قوانين جديدة ترغم جميع الصيادلة الفلسطينيين على شراء الادوية المصنوعة في اسرائيل او التي تستورد عن طريق وكلاء اسرائيليين .

وكنوع من الاحتجاج قررت مجموعة من الصيادلة الفلسطينيين بقيادة عز الدين عريان ان تنتج بنفسها الادوية ، وفي غرفة فوق صيدلية عز الدين عريان بدأت تلك المجموعة تصنع المراهم والادوية البسيطة التركيب ، وتلقف الفلسطينيون تلك الادوية بحماس وازدهرت صناعة الادوية الفلسطينية في الضفة الغربية . وقطاع غزة ..

والمشكلة التي تواجهه عز الدين عريان هي القيود الصارمة على الصادرات لان الاردن الذي يعد البوابة لجميع دول الشرق الاوسط لا يقبل الصادرات من الادوية الا اذا كانت مصنوعة من مواد خام جلبت الى الضفة الغربية عن طريق الاردن .

غير ان حرس الحدود الاسرائيليين يتفننون في وضع العراقيل لمنع وصول مثل هذه المواد الخام وبذلك يقضون على صناعة الدواء الفلسطينية .

وهناك مشكلة اخرى تواجه عز الدين عريان وهي انها بوصفه رئيسا لجمعية الهلال الاحمر الفلسطينية فقد اصبح عضوا بارزا في المجالات السياسية في الضفة الغربية وفي العام الماضي اعتقلته السلطات الاسرائيلية لمدة ستة اشهر وبعد ذلك اطلقت سراحه دون ان توجه به اي اتهام لان القانون العسكري الاسرائيلي يسمح لسلطات في الارض المحتلة باحتجاز الفلسطينيين لمدة تصل الى ستة اشهر دون توجيه اتهام معين لهم .

سياسة النفس الطويل

● سعيد خوري :

كان سعيد خوري شابا حديث التخرج من كلية الهندسة عندما احتلت القوات الاسرائيلية مزارع البرتقال التي كان والده يمتلكها في الجليل عام ١٩٤٨ اصبح والده محطما وقضى ايامه الاخيرة يحدق بمنظار مكبر عبر الحدود السورية الى ارضه التي تحولت الى كيبوتز اسرائيلي .

غير ان المنفى لم يجعل سعيد خوري محطما مثلما حدث لوالده بل ان سعيد احس ان عليه ان يبحث عن عمل ليعول والديه اللذين انتقلا من الثراء الفاحش الى الفقر المدقع . ويقول سعيد : « كان علي ان اعمل ١٥ ساعة في اليوم ولو كنت بقيت في فلسطين لبقيت شابا مرفها لان والدي لم يكن يريدني ان اعمل » .

وفي ١٩٥٢ اسس خوري مع اثنين اخرين من الفلسطينيين شركة معمارية برأس مال ٣٠ الف دولار اقترضوا معظمها ان لم يكن كلها . وجعلوا مقر الشركة في عدن لكي ينطلقوا منها الى كل الخليج العربي الذي لم يكن فيه الكثير من المنافسين . ولم تكن احوال الخليج على ما هي عليه الان فيقول سعيد خوري : « اي شخص له وطن لم يكن يقبل الحياة الدائمة هناك في ذلك الوقت » .

واصبحت شركة خوري مقاولا من الباطن لشركة بكتل الامريكية العملاقة التي تولت بناء اول معمل تكرير في عدن وبعد ذلك تولت شركة خوري العديد من المشروعات الضخمة من بينها المشاركة في بناء الجبيل وتشييد خط سريع في سلطنة عمان طوله ٥٠٠ ميل وكذلك قامت الشركة ببناء معظم معامل التكرير في الكويت وفي ذروة الطفرة النفطية في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات كانت شركة خوري تربح ١٠٠ مليون دولار سنويا من عائدها السنوي الذي يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار .

وعندما هبطت اسعار النفط وتراجعت الارباح وتزايدت الخسائر اسرعت شركات المقاولات للهروب بما حققته من مقاييس ولكن خوري اختار البقاء ومكاتبه بالمهندسين والفنيين والاداريين في ثماني عواصم عربية .

ونجحت استراتيجية النفس الطويل التي انتهجها خوري وعادت اسعار النفط الى الارتفاع وانتهت الحرب العراقية الايرانية ويقول سعيد خوري : « بدأت المشروعات بالملايين تعود من جديد » .

وعلى الرغم من أن مقر شركة خوري حاليا في اثينا الا انه يقضي معظم وقته متنقلا في دول الخليج . ويقول وهو يتطلع الى السماء « انني احن من اجل اطفالي الخمسة للعودة الى الوطن .. عندما كنت صغيرا كانت دول الخليج تحتاجنا .. اما الان فان الاطفال الخليجيين يذهبون الى المدارس وغدا سيصبحون القوى العاملة ولن يحتاجونا .. اما من يحتاج اطفالي فهو فلسطين » .

عربي اولا وفلسطيني ثانيا

عبدالمجيد شومان : :

البنك العربي اكبر بنك خاص في الشرق الاوسط حيث تبلغ اصوله ١٣ مليار دولار وله فروع تمتد من عمان الى زيورخ ويعمل في جميع جوانب الحياة المصرفية ، عبدالمجيد شومان الرجل صاحب الشعر الابيض يدير هذا البنك بنفس الحماس والاهتمام اللذين كان يعمل بهما والده مؤسس البنك .

عبدالمجيد شومان بلغ من العمر ٧٧ عاما ولا يزال يحضر الى مكتبه في عمان في السادسة والنصف صباحا كل يوم لمدة ستة ايام في الاسبوع ولا يفوته اي حفل زفاف او جنازة او حتى ذكرى ميلاد ابناء عملاء البنك المهمين ويقول شومان « ربما اكون ماهرا مثل والدي ولكن من المؤكد انني ابذل قصارى جهدي » .

وكان والده عبدالحميد شومان قاطع احجار من قرية قرب القدس وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١١ حيث عمل كتاجر متجول وسرعان ما اصبح صاحب مصنع للملابس في احد احياء مانهاتن وكانت له ذاكرة عجيبة قادرة على اختزان ارقام معظم زبائنه في نيويورك .

وعندما تمكن عبدالحميد شومان من جمع ٧٥ الف دولار قرر العودة الى فلسطين ليحقق حلم عمره فقد كانت معظم البنوك في المنطقة يملكها اوربيون فقرر ان يقيم اول بنك فلسطيني عربي . وظل عبدالحميد شومان حتى وفاته عام ١٩٧٤ عن ٨٤ عاما يشرف على كل شيء بنفسه حتى انه من غير الغريب ان تجده واقفا على باب البنك يمنع دخول الموظفين اصحاب الشعور الطويلة او الموظفات اللاتي لا يرتدين ثيابا محتشمة ..

وكان عبدالمجيد شومان قد ولد قبل ستة اشهر من سفر والده الى الولايات المتحدة ولم يقابله اول مرة الا عندما كان قد اكمل من العمر ١٢ عاما .

وبعد ان تخرج عبدالمجيد شومان من جامعة نيويورك عام ١٩٣٦ عاد الى عمان ليساعد والده في ادارة البنك واشترك الاب والابن في اقامة شبكة مصرفية ضخمة في جميع انحاء العالم العربي حيث اصبح للبنك الان ٣٥٠ فرعا في ٤٥ دولة وكان عائده اكثر من ٨٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ .

ويقول عبدالمجيد شومان : « قبل كل شيء وبعد كل شيء افخر بانني عربي اولا وفلسطيني ثانيا » ولا يكتفي شومان بهذه الكلمات بل انه يطبقها فعليا حيث انه يحاول دائما قصر بيع اسهم البنك على العرب كما انه يعمل دائما على تقديم الدعم المالي للمشروعات الفلسطينية حتى ان كثيرا من الفلسطينيين يحصلون على اول قرض يبدأون به حياتهم العملية من بنك عبدالمجيد شومان .

تذكرة سفر الى الحرية

● محمد حديد :

محمد حديد تاجر عقارات في الولايات المتحدة يفخر دائما بانه ينحدر من قبائل البدو التي قاومت الغزو العثماني لفلسطين في القرن الثامن عشر وولد محمد حديد سنة ١٩٤٨ عندما اندلعت الحرب في فلسطين وتربى في دمشق وبيروت حيث كان والده استاذ الادب يعمل لحساب اذاعة « صوت امريكا » .

ويقول محمد حديد « والدي حصل على وظيفة لانه كان متعلما اما بقية الفلسطينيين فكانوا مزارعين لا يعرفون شيئا الا الزراعة وعندما فقدوا ارضهم انتهى بهم الامر في مخيمات اللاجئين » .

وانتقل حديد الى مقر اذاعة صوت امريكا في واشنطن واخذ اسرته معه وعندما اكمل محمد حديد الرابعة عشرة من العمر بدأ يخوض الحياة العملية ككاتب سيناريو ثم انتقل الى جزيرة رودس حيث اقام ناديا اصبح فيما بعد من افضل النوادي الاوربية .

وعندما حدثت الطفرة النفطية في السبعينات جمع ارباحه ليؤسس شركة لتصدير معدات البناء من الولايات المتحدة الى اوربا والشرق الاوسط .

وفي عام ١٩٨٠ تحول الى تجارة العقارات في الولايات المتحدة وسرعان ما اشتهر بعينه الخبيرة فقد دفع مؤخرا ١٥٠ مليون دولار لشراء سلسلة فنادق ريتز كارلتون في نيويورك وواشنطن . وينتهج محمد حديد فلسفة تبدو غريبة لان الفلسفة التقليدية في تجارة العقارات هي ان تشترى رخيصا وتبيع غاليا ولكن محمد حديد يقول : « انني افضل شراء العقارات الغالية وابيعها بسعر اغلى » .

ومحمد حديد متزوج وله ابنتان وهو مسلم ملتزم لا يشرب الخمور ابدا ويحرص على الصوم في رمضان رغم كل ما يحيط به من مظاهر بل انه قام ببناء مسجد في واشنطن على نفقته الخاصة ..

وعما اذا كانت جذوره الفلسطينية دفعته الى النجاح يقول محمد حديد « لقد اخذوا كل شيء من الفلسطينيين ولذلك كان على الفلسطينيين ان يصبحوا رجال اعمال ناجحين ليحرروا انفسهم ويبدأوا حياة جديدة .. وبعد ان اصبحت ثروة محمد حديد ١٠٠ مليون دولار من المؤكد انه حصل على تذكرة سفر الى الحرية .

وزير المالية الفلسطيني

● جويد الغصين :

طول الاربعين عاما الماضية والعالم كله ينظر الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الحكومة في المنفى اما وزير المالية فيها فهو جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ولا يحصل جويد الغصين على اي راتب مقابل هذا العمل الا اثنين من الحرس الخاص يرافقانه طوال الوقت وتدفع رواتبهما المنظمة بل ان جويد الغصين يدفع من جيبه في كثير من الاحوال ويقول عن ذلك « ان ياسر عرفات لا يستطيع ان يرد اي فلسطيني يأتي اليه طالبا المال او اي شيء اخر » .

وكان والد جويد الغصين تاجرا ثريا وصاحب مزارع برتقال وعندما اندلعت حرب ١٩٤٨ فر جويد الغصين الى مصر ويدأ بدراسة الاقتصاد في الجامعة الامريكية وفي القاهرة التقى مع ياسر عرفات الذي كان طالبا في جامعة القاهرة ويقول جويد الغصين : عن هذه الفترة « كان عرفات في تلك الايام شديد الحرص على مظهره وعلى حلاقة ذقنه يوميا وكان يرتدي دائما البدل البريطانية » .

وعندما حصل الغصين على الدبلوما كان مجموع ما وفره لا يزيد عن ٢٤٠ دولارا وتوجه الى الكويت حيث عمل مترجما لدى الحكومة واثناء عمله كموظف حكومي اقتنع اصحاب شركة مقاولات فلسطينية ان يستعير اسم شركتهم ليدخل في مناقصة حكومية لتوريد النخالة للخبز ومبيدات حشرات لمكافحة الجراد وكانت قيمة هذه المناقصة ٤٠٠ الف دولار حقق منها الغصين ربحا بلغ ٤٠ الف دولار اسس بها شركة معمارية .

وفي منتصف الستينات نقل الغصين مقر شركته الى ابوظبي التي اصبحت الان مدينة من احدث طراز في حين انها كانت في تلك الايام قرية نائية يقطنها مالا يزيد عن ٣ الاف معظمهم من الصيادين .

ومع الوفرة النفطية حصلت شركة الغصين على عقود بناء ضخمة من بينها خطوط انابيب المياه ومعسكرات للجيش ومستشفيات ومكتبة عامة تكلفت وحدها ٣٢ مليون دولار وفي اوائل الثمانينات كانت شركة الغصين تربح سنويا ١٠ ملايين دولار من عائد يبلغ ١٣٠ مليون دولار .

وعلى الرغم من ان الاوضاع الان اختلفت عن السابق الا ان الشركة لا تزال تحقق ارباحا كبيرة .

ويقسم الغصين وقته بين منزله الفاخر في ابوظبي وبنايته الضخمة في لندن ولكنه مثل معظم الاثرياء الفلسطينيين الاخرين يقول انه مستعد لكي يعيش عيشة الكفاف في موطنه فلسطين .

ويقول الغصين : « ان لدي افكارا معينة عن الطريقة التي يجب ان تبنى بها قرى ومدن فلسطين واتمنى ان يكون لي دورا في ذلك » .

ملك الاستثمار

● خالد ابو سعود :

ظلت الكويت لعشرات السنين تحظى باعجاب الدوائر الاستثمارية في العالم من نيويورك الى طوكيو . وكان الرجل الذي وراء هذه السياسة الاستثمارية الناجحة خالد ابوسعود الفلسطيني الذي منحته الكويت المواطنة الفخرية ، ويقول : « اننا نسبق الدول العربية الاخرى في تقنية الاستثمار بخمسة وعشرين عاما » .

ابوسعود تربى في منزل بالقرب من قبة الصخرة في القدس وفر الى القاهرة عام ١٩٤٨ بعد ان قتل اخوه على يد الجنود الاسرائيليين وكانت مصر ولا تزال تسمح بالدراسة المجانية في جامعاتها للفلسطينيين وتخرج ابوسعود من كلية التجارة جامعة القاهرة وهاجر الى الكويت ليعمل في التدريس هناك .

وفي عام ١٩٥٦ التحق ابوسعود بما اصبحت الان وزارة المالية وسرعان ما وضع خطة الاستثمار التي لم تتغير كثيرا منذ ذلك الحين . وكان وزير المالية الشيخ جابر الصباح ثم اصبح بعد ذلك اميرا للكويت عام ١٩٧٨ ليصطحب معه ابوسعود كمستشار مالي .

وانتشرت ممتلكات الكويت في جميع الاسواق الكبرى في العالم وقامت باستثمارات طويلة الاجل كان من ابرزها شراء حصة في شركة صناعة السيارات الالمانية الغربية دايملر بنز بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٤ وهذه الحصة تساوي حاليا اكثر من ٢,٥ مليار دولار وعندما انخفضت اسعار اسهم بريتش بتروليم اشترت الكويت حصة من الاسهم بمبلغ ٥,٢ مليار دولار وباعتها بعد ١٨ شهرا وربحت فيها ٧٠٠ مليون دولار .

ولا يعرف عن ابي سعود اي هواية سوى قيادة السيارات الفاخرة . واحيانا يجلس يلعب الورق مع اصدقائه ولكن بعد ١٥ دقيقة يفتر اهتمامه ليسرع الى الجرائد الاقتصادية وقد ورث ابناؤه عنه حب الاستثمار فثلاثة منهم يعملون في مجال الاستثمار ويقول ابوسعود : « ان ابني الاكبر يرى انني من الطراز القديم .. انني اعترف انه متعلم تعليما عاليا ولكنه يحتاج الى المزيد من الخبرة واتمنى ان يكتسبها في فلسطين » .

سفير فوق العادة

● منيب المصري :

اذا كان للفلسطينيين سفير فوق العادة فانه يجب ان يكون منيب المصري للمهندس المعماري الذي يعيش في لندن فهو عندما يصافحك يصافحك من القلب وعندما يتحدث فهو خطيب مفوه .

والمصري ينحدر من اسرة من نابلس وفي عام ١٩٥٢ كان عمره ١٧ عاما عندما غادر فلسطين ليدرس في جامعة تكساس .. ووصل المصري الى نيويورك واوقف سيارة اجرة وجلس فيها وقال للسائق . « خذني الى تكساس » وضحك السائق واخذه الى محطة الحافلات المتجهة الى تكساس .. ويضحك المصري وهو يقول . « استغرقت الرحلة من نيويورك الى تكساس ثلاثة ايام وكلما توقفت الحافلة اعتقدت اننا وصلنا الى تكساس » .

واستقر المصري بعد التخرج في الاردن وعمل مع شركة فيليبس بتروليم وعندما فشلت الشركة في العثور على النفط قرر المصري ان يبحث عن شيء اخر هو الماء ، وفي عام ١٩٥٩ حصل المصري على قرض بمليوني دولار من البنك العربي واسس شركة للتنقيب عن الماء كانت اول شركة تستخدم التكنولوجيا الحديثة ..

ونجحت الشركة وفي اواخر الستينات اتجهت الى الخليج وفي اواخر السبعينات كانت الشركة تربح حوالي ١٥ مليون دولار سنويا من عائد يتجاوز ١٥٠ مليون دولار ، وعلى الرغم من ان الارباح انخفضت الى النصف الا ان المصري يقول ان الانتعاش عاد يبدأ من جديد .

ويقسم المصري وقته بين لندن وعمان ويعشق جمع التحف الاثرية الا انه يكرس ثروته لخدمة القضية الفلسطينية حيث تقدم شركته اكثر من مليون دولار للفصائل الفلسطينية كما ان المصري يدفع مصروفات ٧٠ طالبا فلسطينيا في جامعات في مختلف انحاء العالم ..

واشترك المصري مع شومان ومجموعة من الاثرياء الفلسطينيين في تأسيس جمعية في جنيف لتقديم المعونات لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويقول المصري : « اعتدنا على ان نكون ساخطين منذ سلبوا منا فلسطين . ولكن الحياة العملية جعلتنا نتغير كثيرا فلم نعد نغضب ولم نعد نحزن ولكننا ابدا لم نفقد حماسنا واصرارنا على استرجاع ارضنا » ..

ملحق اليوم الثقافي

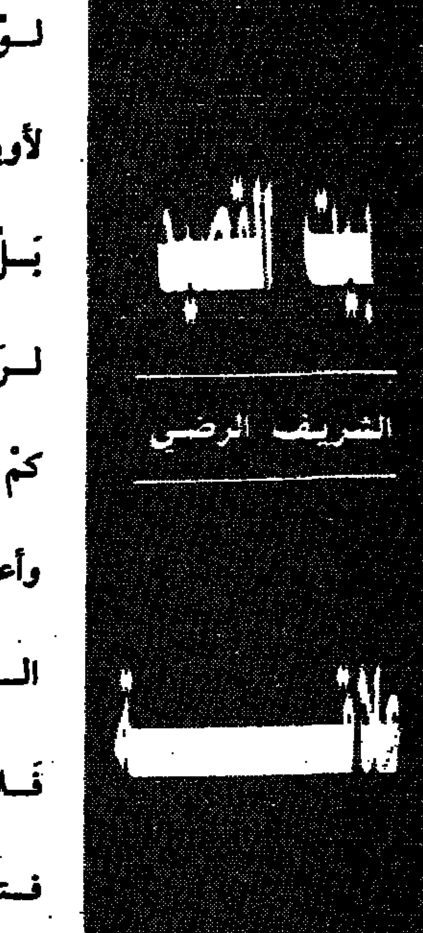
داخل الملحق
● حوار مع الشاعر وليد سيف
● قصائد مترجمة/ غسان الخنيزي
● الواقعي والفني في (يقع ثم على الجدار)

١٣ اليوم
الجمعة ٢٤ محرم ١٤١٠هـ
٢٥ اغسطس ١٩٨٩م العدد ٥٩١٥

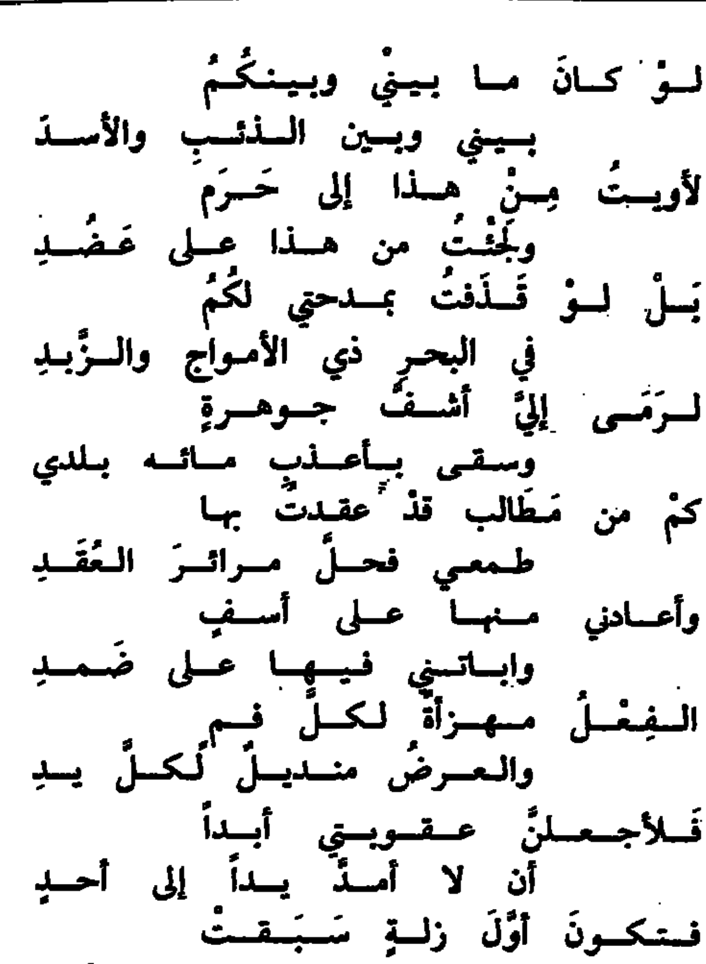
● في البدء

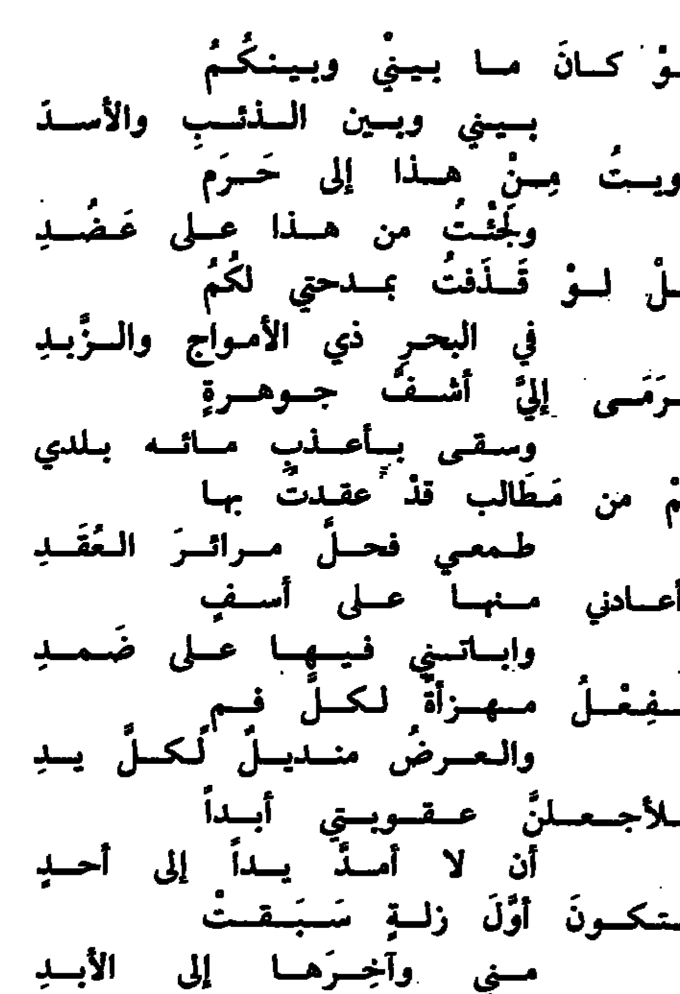
علينا أن نهتم بالمستقبل، لانه سيتعين علينا ان نمضي بقية حياتنا هناك.

● شارلز كترينج



لـوْ كـانَ مـا بـيني وبـينكُمُ
بـيني وبـين الـذئـبِ والأسـدَ
لأويـتُ مِـنْ هـذا إلى حَـرَمٍ
ولجأتُ من هـذا عـلى عَضُـدِ
بَـلْ لـوْ قَـذَفْتُ بمـدحتي لكُمُ
في البحرِ ذي الأمواجِ والـزَّبدِ
لـرَمَـى إليَّ أشـفَّ جـوهـرةٍ
وسقـى بـأعـذبِ مـائـه بلدي
كمْ من مَطالب قدْ عقدتُ بها
طـمعي فحـلَّ مـرائـرَ العُقَـدِ
وأعـادني مـنهـا عـلى أسـفٍ
وابـاتـني فيـهـا عـلى ضَمـدِ
الـفِعْـلُ مـهـزأةٌ لـكـلِّ فـمٍ
والـعـرضُ منـديلٌ لكـلِّ يـدِ
فَـلأجـعـلنَّ عـقـويـتي أبـداً
أن لا أمـدَّ يـداً إلى أحـدِ
فـتكـونَ أوَّلَ زلـةٍ سَـبَـقـتْ
مـني وآخِـرَهـا إلى الأبـدِ





ماتيس

كلمات في الهامش

دعوا الوثيقة المبجلة تتكلم

عبدالله محمد حسين

إن الادب مرآة تعكس بامانة وصدق الواقع، لان مبدعيه يودعون فيه مضامين ومفاهيم وافكارا وقيما جمالية واجتماعية تجعله وثيقة هامة لا غنى عنها على الاطلاق اثناء البحث عن الحقيقة التاريخية. ولذا وبكل عناية اهتم المؤرخون بالنصوص الادبية شعرا ونثرا كمصادر اساسية لقراءة التاريخ قراءة صحيحة.

فلماذا لم يرجع اولئك «المحللون» المدهوشون الى الادب اثناء بحثهم عن حقائق ماحدث في فرنسا عام ١٧٨٩ ؟؟

لماذا تجاهلوا «بؤساء» فيكتور هيجو، و«الكوميديا الانسانية» لبلزاك، و«قصة مدينتين» لتشارلز ديكينز، وغيرها من الاعمال الابداعية التي تكتظ بالحقائق المدهشة والمثيرة عن ذلك الحدث، الذي قسم تاريخ الامة الفرنسية الى قسمين واضحي الملامح تتميز الامور والاشياء بانتسابها لما قبله، ولما بعده.

نوجه هذا التسؤال لئلا نقع فريسة للغط، الذي تردد في الغرب واستقبلناه كحقائق مسلم بها وكشفا جديدا لم تعرفه البشرية، يميط الستار عن سخافة وهزالة الحدث، الذي اخذت عاصمة الفن باريس تعد كرنفالا باذخا لتحتفل بذكراه الا وهو مرور قرنين من الزمان.

نتساءل ان حدثا مثل الثورة الفرنسية الذي تجاوز المساحة الجغرافية، لتلك الامة وعبرها عاصفا الى امم اوربا المجاورة والقصية. واخترق العصور محتفظا بملامحه الحادة هل كان لغزا ؟! وهل ماكتب عنه قليل وقاصر عن تسليط الضوء على كل جوانبه وخفاياه ؟ حتى يفاجأ الانسان وبعد مرور مائتي سنة ان تلك الحقائق هي مجرد مجموعة من الخرافات ؟!

إن ذلك مقلق ليس لانه يتعلق باحداث فرنسا وتاريخها، بل لان اليد التي امتدت بهذه الجرأة والوقاحة الى حرمة التاريخ لحدث مازال يحتفظ في خزائنه بكل الاوراق والوثائق وراحت تشوهه طالبة بكل سماجة ان تلتزم الصمت تلك الوثائق، لا يستبعد على الاطلاق ان تمتد الى تاريخ الشعوب والامم لتعبث بها وتصوغها كما تملي عليها عقولها ومصالحها.

والمقلق حقا ان تلك الايدي يستعان بها الان بفضل ما أوتيت من وسائل علمية في كتابة تاريخ مناطق كثيرة من العالم.

رفقاً بالتاريخ ودعوا الوثيقة المبجلة تتكلم.

الساحة الثقافية



متابعة : غسان الخنيزي

ماركيز والسياسة

● مكسيكو : حصل غابريل غارسيا ماركيز على جائزة سياسية هذه المرة حيث قدم له الرئيس المكسيكي جائزة (سيرفن) المخصصة للفعاليات التي تدعم وحدة امريكا اللاتينية. وقال الكاتب الكولومبي لدى استلامه الجائزة ان وحدة امريكا اللاتينية وحريتها هي حلم يتوجب تحقيقه سريعا.

بالونة العلم. قصة للاطفال

تقوم الكاتبة فرانسيس ستكل بتصوير مليء بالحساسية والتعاطف لحياة طفلة فلسطينية عبر قصة موجهة للاطفال بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات حيث يعايشون ويشاركون الفرحة والامل مع البطلة الصغيرة التي تتغلب على المصاعب وترى علم وطنها في النهاية يرتفع عاليا امام مرأى المحتلين.

القصة القصيرة في سوريا

قصص قصيرة مترجمة من جمع وتقديم ميشيل ازرق وتقدم صورة عن النثر القصصي الحديث في سوريا عبر ١٨ قصة قصيرة تتراوح مواضيعها واشكالها لتغطي مختلف الاتجاهات والاساليب.

الفلسطينيون بين القمع والمقاومة

مائة وخمسون صفحة للكاتب جورج ستاين تحوي مقالات وصورا فوتوغرافية حول اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولبنان مع ترجمة باللغات الفرنسية والاسبانية والالمانية وتحوي استعراضا مفصلا مرفقا بالخرائط لمراحل الصراع العربي الصهيوني.

تأنيب الضحية

كتاب جديد للاكاديمي الفلسطيني الاصل ادوارد سعيد مع مجموعة من المقالات التي تلقي الضوء باسلوب سلس على جوانب مختلفة من القضية الفلسطينية وتركز على الكيفية التي تم بها تبرير عملية تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه عبر المحاولات الاكاديمية التي تبدأ بالغاء الحق الفلسطيني في الارض وتنتهي بنكران وجود الفلسطيني بصورة مطلقة.

معارض باريسية

في مركز جورج بومبيدو ذي المعمار المستقبلي، والذي انشأ في ذكرى الرئيس الفرنسي الاسبق بومبيدو، تعرض مجموعة تبلغ المائة لوحة من اعمال الرسام الفرنسي هنري ماتيس الذي عاش في الفترة مابين ١٨٦٩ ـ ١٩٥٤ تمثل المراحل المختلفة من تراثه الفني وتتراوح بين التخطيطات البسيطة والتي تحمل كما هائلا من القدرة التعبيرية الى اللوحات المسهبة في تفاصيلها ووسائطها المنظورية وفي ذات المركز تعرض مجموعة من اللوحات المعاصرة لفنانين من بلدان اوربية عديدة في معرض يحمل اسم (سحرة الارض)

وبمناسبة الذكرى المائة لتشييد برج ايفل يشهد متحف الاورسي معرضا خاصا من اللوحات والتخطيطات والصور الفوتوغرافية توثق كيف تكونت وتجسدت فكرة البرج الذي انشأ بمناسبة معرض باريس الدولي عام ١٨٨٩.

ويقيم مركز العالم العربي في باريس وهو مركز ثقافي انشيء في السنوات الاخيرة بتعاون بين الحكومة الفرنسية والدول العربية، معرضا بعنوان «مصر ـ مصر» يحوي ٢٥ تحفة اثرية تم اكتشافها مؤخرا في الاقصر اضافة الى مقتنيات تمثل فنون الحضارات التي شهدها وادي النيل ابتداءا بالفرعونية ومرورا بالقبطية وانتهاء بالاسلامية ويحوي المعرض ايضا عرضا سينمائيا يدور حول نفس الموضوع الذي يمثله المعرض.

بيكاسو.. دفترا

● مدريد : تشهد اكاديمية الفنون الجميلة في باريس معرضا لتخليد ذكرى الرسام الاسباني الاصل بابلو بيكاسو ويحمل المعرض اسم «انا الدفتر» ويحوي على ٤٠ دفترا تحوي تخطيطات للرسام ذي الانتاج الغزير وتغطي فترة سبعين عاما من اعماله في الفترة بين ١٨٩٤ ـ ١٩٦٤م.

من الاصدارات الامريكية

لدى متابعة الاصدارات الامريكية حول المنطقة العربية يمكن ملاحظة تغير في نوعية القضايا وطريقة تناولها. ومؤخرا هيمنت القضية الفلسطينية على معظم ماتم اصداره من الكتب المهتمة بالمنطقة. كما ان تنامي تاثير الجالية العربية يجد صداه في الاهتمام بالتراث والادب العربي بصورة عامة وهذه نخبة من الاصدارات الجديدة باللغة الانجليزية.

النافورة والمقبرة

عنوان اختير لاحدى روايات محفوظ صدرت حديثا وتحوي مجموعة من الحكايات التي حبكت على هيئة رواية.. تدور حول مواجهة طفل مع الحياة الاجتماعية بتعقيداتها عبر رؤية الطفل لازقة القاهرة وما تحويه من مفارقات وفتوان.

العرب في العقلية الامريكية

تاليف ميشيل سلمان الذي يدرس تغطية الاعلام الامريكي لاحداث المنطقة العربية والراي العام الامريكي تجاه العرب منذ حرب السويس. ويقدم تحليلا لصورة العرب في الرأي العام والمناهج الدراسية واثر هذه الصورة النمطية المشوهة على العلاقات العربية الامريكية.

قبل اللهب

للكاتب غريغوري اورفالا صادر عن جامعة تكساس ويغطي تاريخ قرن كامل من حياة العرب الامريكيين عبر الحكايات الشخصية والذكريات اضافة الى بحث اكاديمي موثق ومؤثر حول العرب في المهجر الامريكي.

نصوص مختارة

عباس بيضون

الصباح بين زوارك

«ثم انك تصل
طية الماء على التراب
طية الهواء على البحيرة
ثم انك
لن تجسد الصباح
بين زوارك
ربما يلقي نرده
قبل ان يحلق»

شموع الخارج

حين نجد اندادنا
السر اخيرا بين اشقاء
هناك سبب لاكون الوردة
سبب
لارد الوردة للنهار
الكثرة ليست عددا
قد تكون مهجرا
الطرق نضعها فيما بعد
الان
نتطلع من الرابية
نية تقدمنا للخفاء
كابنة وحيدة
تقودنا
من الباب.

عود الخرافة

افرغوا غضبهم في كهف
ورحلوا
يتحدثون الى الحفرة
وكأنها توأمهم
العداوة تمغنطهم
وتفردهم
كالقمم التي لا تجد اندادها
انهم يترهبون لعرقهم
ملاك الجاذبية والنوع
جهة واحدة للفأس
والجبابرة
يراسلون الموتى
لاننا لم نعثر على العود
الذي اشعلنا به الخرافه
يدخلون بلاحصر

الفكرة التي تبطل ذلك
منسية.

عناكب

الشيوخ يجلسون في مداخل الحمامات
يصلحون ما تمزق
من ركبهم ومرافقهم
التي كانت غزولات الماء ليل نهار
كعناكب حاذقة
تلمسها وترفوها

العبارة

يرفعون العبارة
ويربطون البوابة بالسلسلة
هل يمر الرجل بفانوسه
بجوار القلعة
ويتابع على الخط الحديدي
هل يطير القبعات
وهو فوق دراجته
تبتعد طائرة
بينما اسرع
بعجلات كرسي
في الرواق



وطن القصيدة

شعر : احمد مرتضى عبده

على ورق القصيدة
اعلق اسمائي
وادفع لذة السأم الطليق
وانتهي
بين الحروف اليابسة !!

●

انها وطني
فكيف سأمسك اللغة الاخيرة
من مفهوم العابثين
وانتقي زمنا جديداً
لا ينوء !!

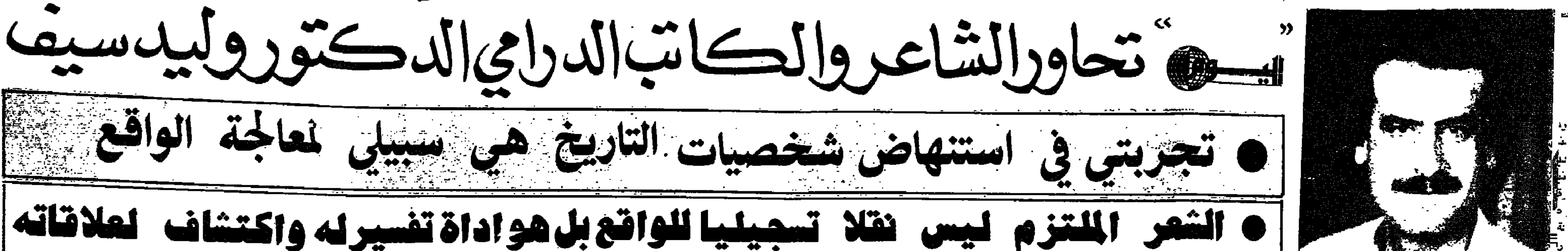
●

في الصباح
المضفر بالعصافير البعيدة
انتوى سفرا
الى النيل.. الذي
ما ابعده !!

●

حين ينتبه انتظاري
اكون قد افضيت للصمت
على بحيرات الملل
وحين ينتبه انتظاري
اعرف اللغة التي بيني
وبين الصمت
او احسو دما من جرحها
المفتوح
او اطوي الميادين الثقيلة بالاغاني القاحلة
وحين ينتبه انتظاري
اعرف امرأة ستصحو
من دمي، وتعلق السهو المزجج
بالهموم، وتنتهي خلف احتمائي بالشجن !!
او اعرف امرأة ستضحك للقصيدة
والصبابة
وانفتاح الوقت للركض.. الفسيح
او اعرف امرأة ستكتم صوتها
الرملي
او تشكو صدى الاعراب في الوقت
وتشكو الوقت
من دمها المهيض..
وحين ينتبه انتظاري
اكون قد انتهيت
الى الخلوص من الرماد
وقد دخلت حدائق الرؤيا
فاشهد ما يراه النائمون
من الوطن
واشهد مرة اخرى
فيوضي من بقايا النيل
حين يقترب السكون
الى دمي..
او ينتهي وقتي
لنبض الكارثة !!

القاهــــرة



« اليوم » تحاور الشاعر والكاتب الدرامي الدكتور وليد سيف

● تجربتي في استنهاض شخصيات التاريخ هي سبيلي لمعالجة الواقع

● الشعر الملتزم ليس نقلا تسجيليا للواقع بل هو اداة تفسير له واكتشاف لعلاقاته

■ د . وليد سيف ■

اجرى الحوار : عارف سليم

يعتبر الدكتور وليد سيف ، احد ابرز الظواهر الادبية والدرامية والشعرية المتميزة في تاريخنا العربي المعاصر .. ويسجل له انه اول من استنهض شخصيات التاريخ ، وادخلها في كل بيت عربي ، من خلال التليفزيون بمثل هذا الاسلوب الادبي الدرامي المتميز .. ولا بد ان ذاكرتنا مازالت تختزن تلك العروض الدرامية الابداعية لاعماله الفنية التليفزيونية : « الخنساء » ، « شجرة الدر » ، « عروة بن الورد » ، « طرفة بن العبد » ، « المعتمد بن عباد » ، « بليوت في مكة » ، « جبل الصوان » ، « الصعود الى القمة » ، و « ملحمة الحب والرحيل » .

والدكتور وليد سيف ، له ثلاث مجموعات شعرية هي : « قصائد في زمن الفتح » و « وشم على ذراع خضرة » و « تغريبة بني فلسطين » ومن مساهماته المسرحية « الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ » التي اخرجها المسرحي المغربي « الطيب الصديقي » ، وقامت بدور البطولة فيها الفنانة نضال الاشقر . كما انه له مجموعة كبيرة من البرامج الثقافية والتليفزيونية .

في هذه المقابلة يثير الدكتور وليد سيف . الكثير الكثير من القضايا الادبية والدرامية التي ربما تكون مثار جدل ونقاش او مدعاة للتامل والتفكير وخاصة حول بناء القصيدة الشعرية الحديثة . التي تفتقر الى المعمار والى البنية حسب تعبيره . وحول تجربته في استنهاض رموز التاريخ وشخوصه . كسبيل لمعالجة قضايا الواقع . وحول تطور القصيدة الدرامية بشكل عام .

قال لي حيث عرضت اسئلتي عليه ، بمقر عمله في جامعة القدس المفتوحة حيث يعمل مديرا لدائرة تطوير المواد التعليمية والانتاج .. قال :

■■ تلك اسئلة جادة وهادفة وطويلة .

● قلت : ربما .. لكنني قصدت ان تكون تسجيلا تاريخيا لابرز كتاب الدراما التليفزيونية والادباء المعاصرين .... و بدانا الحوار :

ظروف انضاج التجربة

● لنقف اولا عند شخصية الشاعر الاديب والكاتب الدرامي والتليفزيوني الذي دخل في قلب كل بيت عربي بمسلسلاته التاريخية المشهورة . وليد سيف ماذا يقول عن نفسه وعن الظروف التي انضجت تجربته الشعرية الادبية ؟

■■ لا ادري ما الذي يمكن ان اقوله عن نفسي اكثر مما يمكن ان تقوله اعمالي . او الاحرى ما يمكن ان يقرا فيها الاخرون . السؤال واسع الى الحد الذي يضيق ... اقول الا انني رجل بسيط ذو اصول ريفية نشات في بلدتي طولكرم في الضفة الفلسطينية على الحد الذي كان يقطع جسم الوطن . ولم يكن الشاطىء المسروق ... عد من مرمى قصيدة غاضبة او صرخة احتجاج . ومع ذلك كان بين ايدينا وبين ... مرة الشقيق التي تقع على بعد متر واحد وراء الحد . تاريخ من الملاحم والشهداء لم ... بعد . نشانا على ان فلسطين هي شرط مستقبلنا المعلق . فالطبشورة صنعت لكي تخط اسم فلسطين على لوح المدرسة والدفتر والحائط والشارع . ودرس الانشاء حر وضع لكي تكتب فيه عن فلسطين العودة . واوزان الشعر كانت لكي نمتطي صهواتها نحو فلسطين الحلم والذاكرة . وعندما بدانا نعشق ونصوغ مواجدنا شعرا مزجنا ملامح الحبيبة بملامح الوطن ... نعطي عواطفنا الشخصية شرعية وجودها .

في هذه الاجواء نشانا . وفيها نمت احساسيتي الشعرية . كنت قريبا جدا من مصادر الطبيعة الريفية الفلسطينية . واحسست ان لغتي الشعرية مهما تعددت تجربة ستظل موصولة بتلك المصادر . بعجم الزعتر الجبلي والنعناع والسريس ومروج الحنطة وزهور الليمون والزيتون وعصافير الدوري والسرو الذي يجرح خد الفضاء . وفي نطاق هذا الحيز الطبيعي يتحرك الانسان الريفي الذي تحمل العبء الاكبر في القضية . وربما من هنا كانت صورتي الشعرية صورة حسية مشتقة من مصادر الطبيعة ولكن في خلق شعري جديد يعادل عالم التجربة الداخلي بابعاده الوجدانية والذهنية . ولعل ذلك قد انقذني من الوقوع في الصورة الذهنية المجردة او الانشغال بالصورة اللفظية . وفضلا عن ذلك كان لنمو اهتماماتي الدرامية انعكاسات على بنية القصيدة عندي . فهي في الاغلب قصيدة ذات طابع درامي ... تتمحور حول شخصية ريفية تجسد انسان القضية وعنصرها الفاعل . شخصية تتحرك في حيزها الشعبي تستمد سماتها من حكاياته ورموزه ... ولكنها تتجاوز الحيز الاسطوري ... تفاعلها مع ظروف الواقع الفلسطيني العربي وهي وان كانت تنطلق من الحيز الفلسطيني الا انها تتواصل مع عمقها العربي تجسيدا لحقيقة العمق العربي للقضية الفلسطينية .

... ان الحديث عن الظروف التي انضجت تجربة شعرية ما لا يمكن استيفاؤه ، بل ربما لم يكن ممكنا اصلا . لان مصادر التاثير في الوجدان الشعري لا يمكن تحديدها بثقة كاملة .. ولكن يمكنني القول . اضافة الى ما ذكرته سابقا ، ان صلتي بالتراث العربي الاسلامي كان لها عظم الاثر في صياغة وجداني الادبي بصفة عامة وقد حماني ذلك من الوقوع في « التغريب » الذي يهيمن الان على الجزء الاكبر من مساحة الشعر العربي الحديث ، ... لا يختلط عندي مفهوم الابداع والتجديد مع اوهام الحداثة الشكلية والنماذج المستعارة المغتربة عن الواقع والوجدان الشعري العربي المتراكم والمتنامي .. فالنقلة النوعية الابداعية هي نتاج تراكمات فاعلية التاريخية المتواصلة والمتصاعدة . ... الزهرة الوحيدة التي لا تولد من زهرة اخرى هي الزهرة الاصطناعية والتوالد ... يعني في الوقت نفسه الاتصال والتغاير معا .. فانت لست اباك مؤكدا ، ... يجب الا تكونه ، ولكنك ما كنت لتكون الا ... وانت في الخمسين غير الطفل الذي ... في العاشرة ، الا انك لا تفقد مع ذلك احساسك بهوية ذاتك المتصلة .

● من القصيدة الغنائية الى « الدرامية »

... بمعيار نقدي ذاتي . كيف ترى تطور الشاعر وليد سيف ونموه . من خلال اعماله ومجموعاته الشعرية : قصائد في زمن الفتح . وشم في ذراع « خضرة » . تغريبة بني فلسطين ..

■■ يمكنني القول ان اتجاه تطور القصيدة عندي عبر هذه المجموعات كان باتجاه تطوير القصيدة الدرامية . وقد تبلورت ملامح هذا التطور في وشم على ذراع « خضرة » . الا انه ازداد ترسخا في تغريبة بني فلسطيني . واحسب ان هذا يمثل اتجاها جديدا لم يحظ بمساحة وافية في الشعرية العربية على الجملة . فالغنائية كانت وما تزال هي الخصيصة الاساسية ، واحسب ان قصيدتي الدرامية قد فعلت ذلك . الا ان البنية الدرامية تحول دون تشتت القصيدة في تداعيات صورية لفظية لا تاتلف في معمار متماسك .. في « وشم على ذراع خضرة » سادت الصورة الانطباعية الشفافة والنبرة الهادئة .. وحتى فعل الاستشهاد يأتي فيها بدون ضجيج . اما في تغريبة بني فلسطين .. فتسود نبرة غاضبة وايقاع متفجر . كما ان لغة المشهد الدرامي وباسلوب استفزازي تحريضي يؤدي احيانا الى احداث الصدمة ، وربما كان ذلك استجابة لارتفاع وتيرة العنف الذي تعرض له الانسان الفلسطيني في العقدين الاخيرين . ومن جهة اخرى فان البطل الشعبي الذي تمحورت حوله قصائد « وشم على ذراع خضرة » كان يتحرك بصفة اساسية في الحيز المكاني والشعبي الفلسطيني على الرغم من تواصله مع بعده الانساني . اما في « تغريبة بني فلسطين » فيتسع حيز الفاعلية والحركة ليشمل الواقع العربي تعبيرا عن العمق العربي الاجتماعي الحضاري للقضية الفلسطينية .

الشعر .. يفسر الواقع ويكتشف علاقاته

● الانتماء هو ابرز ما يستشف في اعمال الدكتور وليد سيف . الانتماء للوطن والعروبة ، وهوما يرتب على الفنان والاديب مسئولية تعرية الواقع ورسم طريق الخلاص . الى اي حيز وفق الدكتور وليد سيف في ذلك ؟ !

■■ لا اظن انني مؤهل للاجابة عن هذا السؤال .. فالناقد والمتلقي هما اجدر الناس بالاجابة عنه .. ومن جهة اخرى لا اميل الى المبالغة في دور الفنان والاديب ، وان كنت لا اقلل منه في الوقت نفسه .. ان رسم طريق الخلاص مهمة تاريخية كبرى لا تنحصر في رؤية الفنان والاديب .. ولعل مهمة تعرية الواقع اسهل بكثير من مهمة طرح مشروع متكامل للخلاص .. وان كانت الاولى مقدمة ضرورية للثانية ، والادب بطبيعته لا يقدم اطروحات ومشاريع جاهزة للنهضة الحضارية والتحرر الاجتماعي والوطني ، فهذه تأتي نتاج تفاعل القوى الفاعلة في الامة مع جملة الظروف الموضوعية والتحديات التاريخية التي تواجهها . مما يتمخض عنه تحفيز القرائح المبدعة في كل اتجاه وعلى كل صعيد نحو انتاج انموذج حضاري منتج ومستقل ومتفاعل مع التجارب الانسانية في الوقت نفسه ، لا اريد ان اعطي للفنان او الاديب في هذا السياق دورا اكبر من دور المفكر الاجتماعي او الشهيد مثلا . ولكن الفن والادب بحكم طبيعة اداتهما قادران على شحذ الوجدان الجمعي والوعي العام .. وتعميق الانفعال بالظروف القائمة في اتجاه الفعل . ولكن هذا مشروط بان لا يتوقف الفن والادب عند حدود الاستثارة السطحية وتنفيس مشاعر الاحتجاج والضيق بانواع الحصار المفروضة .. لقد تجاوزنا المفهوم الضيق للالتزام في الادب والفن فالشعر الملتزم ليس نقلا تسجيليا للواقع كما انه في المقابل لا يقدم عالما موازيا بديلا له ، انه يعيد تفسير الواقع واكتشاف العلاقات المستخفية فيه من خلال وعي الشاعر وحساسيته الفنية . ويعكس ذلك كله من خلال بناء علاقات لغوية جديدة . انعكاسا للعلاقة العضوية بين عالم الوعي والخبرة وبين التمثيل اللغوي لذلك العالم فالوعي الانساني ليس موجودا خارج اللغة .



■ لقطة من مسلسل طرفة بن العبد ■

شعرنا يفتقر الى العمار

● كيف تنظرون الى النتاج الشعري الحديث ، وبناء القصيدة في صورتها الراهنة ؟ !

■■ لا اتردد في القول ان الشعر العربي الحديث يمر الان بازمة فعلية . بالنظر الى معظم ما ينتج منه . وهو واقع لا ينفصل عن واقع الثقافة العربية على الجملة التي تعاني من حالة تشتت معرفي ، والاعتماد الاستهلاكي على الانموذج الاجنبي . نحن لا ننتج الثقافة بقدر ما نستلهمها ، والادب جزء من البنية الثقافية المعرفية في التحليل الاخير .. وفي هذا المناخ . جرى تفريغ منظم لمفهوم الحداثة في الادب والفن ، واختلطت مفاهيم الابداع والابتكار مع مفاهيم التسيب والمغامرة الشكلية المجانية فبدلا من ان يكون التجديد في الشكل انعكاسا طبيعيا للتجديد في الرؤية والمحتوى ، صار الشكل هاجس الادب وموضوعه في كثير من الاحيان . وجرى الترويج لعدد من المفاهيم والمصطلحات الجذابة المفتوحة على التفسيرات المختلفة . والتي تقول كل شيء ولا تكاد تقول شيئا .. وذلك دون ان يتوقف الكثيرون عندها ليتساءلوا حول محتواها المنهجي المنظم . فما الذي يعنيه تفجير اللغة ، وما الذي تعنيه الموسيقى الداخلية مقابل الموسيقى الخارجية في الشعر ، ما الذي تعنيه هذه وغيرها عند الامتحان المنهجي ؟ ! ومن هذه الابواب المفتوحة يمكن ان يمر الجيد والرديء معا وان يلتبس هذا بذاك . ومن هنا يمكن القول : ان كثيرا ممن يقاومون بشدة مراجعة هذه المصطلحات الصنمية انما يدافعون عن مكاسب معنوية موهومة ، لانها السبيل الى تسويغ محاولاتهم الادبية الرديئة ، هناك نوع من الابتزاز الادبي يمارس تحت ظل هذه المصطلحات فالجمهور الذي لا يتفاعل مع مثل هذه الاعمال متهم في ذائقته وفي مستوى وعيه . حتى بات يقال مثلا : ليس على لغة الشعر ان تقول شيئا ، انما عليها ان تكون فقط . يكفي ان تدمر العلاقات المألوفة بين الالفاظ في تداعيات فجة حتى تزعم ان هذا من الحداثة . وعليك ان تنتظر حتى يفرغ احد النقاد من تشريح القصيدة ورصد علاقاتها البنيوية اللفظية في جداول واشكال ايضاحية حتى تبدا بالانفعال بها والتواصل معها !! لقد خلقت جملة من الاساطير تسلطت على مساحة كبيرة من وعي الاجيال الجديدة . واعتقد اننا بتنا في فجاجة ماسة لكي نتحرر من سطوتها وان نجعلها موضوعا للنظر والتمحيص والمحاكمة بدلا من ان تكون هي اداة النظر والمحاكمة .

ان ازمة الشعر الحديث الحالية يمكن تلخيصها بالواقعة التالية : لقد قامت احدى المجلات بنشر قصيدة لاحد الشعراء المشهورين ، وسقطت احدى صفحات القصيدة لدى اخراج المجلة . ومع ذلك لم يتفطن القراء ، ومن بينهم الادباء والمتادبين الى اي خلل في السياق !! ولا يعني ذلك عندي الا انه لم تكن هناك في الاصل .. بنية ، ولم يكن هناك سياق ، لكي يختل مع سقوط ذلك الجزء من القصيدة !! اين الوحدة العضوية التي طالما نسبناها الى القصيدة الحديثة بالمقارنة مع القصيدة القديمة !! انني لازعم ان الكثير من ينتج الان في الشعر يفتقر الى المعمار والى البنية . ويقوم في معظمه على تداعيات صورية تنبثق من نقطة شعورية . ولكنها لا تنتظم بعد ذلك في بنية مترابطة . وهذه ازمة فعلية . وفي المقابل . ادعو الى اعادة النظر في تراثنا الشعري الابداعي العظيم . وفي جملة الاحكام التجريدية العامة التي القيناها عليه . دون تمييز بين مرحلة واخرى . وبين تجربة واخرى ، وبين عمل ابداعي وعمل يخلو من الابداع . وانا لا اقول بهذا ان علينا ان نحتذي القصيدة القديمة المتفوقة . ولكني اقول بضرورة ان يتصل الشعراء المعاصرون بذلك التراث العظيم وان يختزنوه في وجدانهم الشعري . لكي تكون الحداثة موصولة بجذورها الحية ، ولكي لا تنتهي الى التغريب والعدمية والعبث الشكلي ، ومن الضروري ان نحرر مفهوم الابداع من معيار الزمن ، والا تكون قد حكمنا على تجاربنا الابداعية المعاصرة مسبقا بالموت بعد وقت من الان ، فكما انت مستقبل الماضي ، فنحن ماضي المستقبل ، الشعر الجاهلي مثلا ليس مجرد وثيقة اجتماعية انثروبولوجية تاريخية وصحيح انه انبثق من الظرف التاريخي الخاص به ، ولكن من حيث هو فاعلية ابداعية ، تجاوز ظرفيته واتصل بمطلقه الابداعي الانساني الدائم ، وهو متجدد بقدر تجدد قارئه كذلك شعر المتنبي وابي العلاء وابن الرومي وابي تمام وسواهم . الترجمة هي مرجع الكثيرين من الشعراء المحدثين . كما هي الحال في الحقول المعرفية المختلفة العلمية والانسانية لماذا يخير الناس والادباء بين ان يغتربوا في ماضي الانا ، وبين ان يغتربوا في حاضر الغير ؟ ! كلا الموقفين تقليد في جوهره ، واخيرا اعتقد بقوة ان الكثير مما يكتب ويقال عن الحداثة لا يعدو ان يكون رياضة ذهنية تمارسها النخبة فالابداع يعني بالضرورة الحداثة ، والابداع مغامرة وتجاوز وامتداد . لا قطيعة وعندما نقول ان المتنبي مبدع ، فانما نعني تفرده الفني المتميز عمن سبقه ، وعمن عاصره ، وعمن جاء من بعده ، وبقدر ما نتميز عنه يتميز هو عنا .

علم الصوتيات أكسبني خاصية الدراما التاريخية

● ماذا افادكم تخصصكم في علم الصوتيات واللسانيات في صقل تجربتكم الادبية !!

■■ ربما انعكست الفائدة في مجالين بصفة خاصة ، اما في المجال الاول فقد اسهم في تحرري من الاحكام الانطباعية على الشعر والادب ، وجعلني اكثر صرامة ومنهجية في تناول ما يدور من مصطلحات وصفية . اما المجال الثاني فهو الدراما . وبخاصة الدراما التاريخية واعني هنا لغة الحوار . ولعل ذلك من ابرز ما لفت اهتمام المشاهدين على اختلاف مستوياتهم الثقافية . فقد حرصت في جملة اعمالي الدرامية على انطاق شخوصي بالاسلوب اللغوي السائد في عصرهم ، ايمانا بان اللغة ليست مجرد اداة لايصال الافكار والمفهومات ، وانما هي التمثيل الرمزي للثقافة الاجتماعية السائدة والشخصية الجمعية لم استخدم شخوصي الدرامية مجرد ادوات مجردة تنطق بلغة الصحافة المعاصرة مثلا على الرغم من انتمائها للعصر الجاهلي او صدر الاسلام او العباسي .. الخ .. ففي رايي ان مثل هذا يفقد الشخصية التاريخية مصداقيتها وقدرتها على اقناع المشاهد ، لايعود لها من تاريخيتها غير ملابسها الخارجية .

تجربتي في استنهاض شخصيات التاريخ

● لنتحدث عن تجربة الاديب الدكتور وليد سيف في استنهاض شخصيات التاريخ وعرضها على شاشة التليفزيون .. ولقد نجحتم في ذلك بكل تاكيد . ترى ما هو سبب هذا النجاح ؟ هل هو التعطش والحنين الى التاريخ وقيمه . هربا من الواقع بسلبياته ، ام هي الغريزة لرؤية النفس في مراة التاريخ ؟ !

■■ اعمالي الدرامية التاريخية للتليفزيون لم تكن مجرد اعادة انتاج لحوادث التاريخ وشخصياته باسلوب تسجيلي كما تقصها علينا المصادر ، ولا تختلف شروط النجاح في المعالجة الدرامية التاريخية عن شروطها مع معالجة وقائع تدور في اجواء معاصرة .

ففي الحالتين تعكس المعالجة رؤية الكاتب المعاصرة وموقفه الفكري ومستوى ادواته الابداعية ، قراءة التاريخ حتى لاغراض علمية اكاديمية لا يمكن ان تكون منعزلة عن منظور الباحث وموقفه ومنهجه وزاوية رؤيته .

ان عملية الكشف في التاريخ محكومة باداة الكشف نفسها ، وهي اداة تعبر في موقع الباحث او القارىء في زمنه هو ، وظرفه هو . ومن هنا فان صورة التاريخ المتحصلة عند هذا الباحث مختلفة عن الصورة المتحصلة عند زميله بقدر اختلافهما في المنهج والرؤية ، ان مجرد ابراز حدث تاريخي على حساب اخر ، او شخصية تاريخية على حساب اخرى ، يعكس في ذاته موقفا ومنهجا ورؤية متخصصة في زمن الباحث نفسه . بعبارة اخرى ، ان الحاضر يصوغ الماضي بقدر ما يصوغ الماضي الحاضر .. والتاريخ الماضي لا يمكن ان يكون حقيقة موضوعية مجردة عن منهج البحث فيه . اننا نختلف في تحليل التاريخ بقدر اختلافنا في تحليل الظرف المعاصر الذي نعيش فيه ، وان مجرد معالجة موضوع في اطار زمني معاصر لا يعني بالضرورة ان المعالجة حديثة ومتقدمة وتعكس موقفا واعيا ايجابيا متفاعلا مع الظروف وقادرا على سبر غوره ، فالكاتب الذي يتناول الواقع المعاصر برؤية رومانسية وبمعالجة ميلودرامية سطحية . سيتناول وقائع التاريخ بنفس الاسلوب ، العودة الى التاريخ في العمل الدرامي ليست هروبا من مواجهة الواقع ولا هجرة عكسية الى الماضي ، اذ يمكن ان تكون سبيلا الى معالجة قضايا الواقع وشحذ الوعي الجماعي بها ، المهم هو الرسالة التي يريد الكاتب ايصالها ، ومستوى وسيلته الفنية في ذلك ، وانا لم اقدم التاريخ في صورة رومانسية مثالية ليطمئن الناس في واحتها . وانما قدمت نماذج انسانية تتحرك في ظروفها الموضوعية وتتفاعل معها ، ومن خلال المعالجة الفنية الدرامية الفكرية تتجاوز تلك الشخصيات خصوصية ظروفها لتصبح انماطا انسانية تتمظهر في الظروف المختلفة وفي واقعنا بمظاهر اخرى ، وهذا بالضبط ما نفعله في معالجة وقائع وشخصيات تتحرك في الحيز المعاصر ، اذ ان القيمة الفكرية والدرامية والفنية لمعالجة هذه الوقائع والشخصيات تتمثل في نقلها من مستواها الشخصي المحدد الى ان تصبح تعبيرا عن قوى الحياة الاجتماعية المتفاعلة وانماطها العامة ومواقعها المتعارضة بما يكشف علاقات الواقع الاجتماعي وظروفه ويثير الوعي حولها . واذن ، فان طرح قضايا الواقع يتمثل في الرؤية وتحليل الشخصيات والمعالجة لا في الاطار الزمني الذي تتحرك فيه الشخصيات .

لقد عالج شيكسبير مثلا شخصيات تاريخية سبقت عصره ، ولكنه خاطب من خلالها الانسان في عصره ، ومازال يخاطب بها الانسان في عصرنا . وهذا هو جوهر الابداع ومع ذلك ، لا يتعارض هذا كله مع بعض العوامل التي ذكرتها لا سيما تعطش الانسان العربي المعاصر لاكتشاف تاريخه واكتشاف ذاته الممتدة من ذلك التاريخ ، واعتقد ان هذا هدف هام يجب ان نسعى اليه في اعمالنا الابداعية وسواها من اشكال الفاعلية الثقافية . فالنهضة الحضارية لا يمكن استنباطها خارج تاريخيتها ابدا .

بين مقتضيات الدراما والامانة العلمية للتاريخ

● هل لعب الخيال دورا في رسم شخصيات التاريخ والمسرح الذي تتحرك فيه ؟ وكيف توفقون بين مقتضيات العمل الدرامي والامانة العلمية للتاريخ ؟

■■ هذا سؤال على جانب كبير من الاهمية .. ويمثل اشكالية صعبة بالفعل لقد كنت حريصا دائما على تجنب التعسف في استقراء التاريخ ، ومفهومي عن الاسقاط يختلف عن كثير من التفسيرات السائدة له . فالاسقاط عندي لا يعني قولبة التاريخ واحداثه وشخصياته لتوافق الفكرة المسبقة ، بحيث تستحيل الشخصيات الى هياكل ذهنية مفرغة من خصوصيتها التاريخية . اذ بهذا يسقط مبرر العودة الى التاريخ ، فاذا كان طرفة بن العبد مثلا لن يبقى منه غير اسمه دون اي ارتباط معقول بين الشخصية التاريخية التي نعرفها بهذا الاسم وازمتها وبين الشخصية الدرامية المنبثقة منها عبر المعالجة الدرامية الفنية ، فلماذا لا نقول الذي نريد قوله من خلال شخصية مخترعة تعبر عن نمط انساني وازمة انسانية في اطار الظرف الزمني الذي نعيشه ؟ انني ابدأ في العادة باجراء بحث متعمق حول الشخصيات وظروفها ونتاجها .. ومن خلال رؤيتي الفكرية والفنية تتمثل لي ابعادها الانسانية ومفارقاتها والنمط الذي تعبر عنه والذي يتمظهر لصورة مختلفة في الظروف التاريخية والاجتماعية المختلفة ، ومن هنا وبينما تحافظ الشخصية على خصوصيتها الظرفية ، تنتهي عند المتلقي ومن خلال المعالجة الى ان تصبح مثالا على نمط انسان معين . وتعبيرا حسيا عن قضية او ازمة ، فالخط الدرامي ينطلق من الخاص والظرفي الى الانموذج والمثال والنمط الانساني دون ان يلغي احدهما الاخر . وعلى سبيل المثال ، حينما بدأت في دراسة شخصية طرفة بن العبد وشعره وحوادث حياته في نطاق الظروف والعلاقات التي عاش فيها وتفاعل معها . فان معطيات البحث والدراسة اخذت تمثل لي نمط الفرد المرهف المبدع الذي تصطدم فرديته الجامحة مع ضغوط المؤسسة الاجتماعية القوية الراسخة ممثلة في القبيلة ، ومما يعمق لديه هذا الشعور بالاغتراب هو ما يجد من مظاهر الخلل في البنية الاجتماعية التي تعالجه بتذويب شخصيته فيها مقابل ان تمنحه الامان الاجتماعي والحماية ، ولكنها مع ذلك تعجز عن الوفاء بتلك الالتزامات العرفية نحوه ونحو غيره ، الازمة التي تبرز هنا هي ازمة الصراع بين الحرية الفردية وبين المؤسسة الاجتماعية الصارمة ، وفشل نمط انساني معين في الوصول الى نوع من التوازن في تلك العلاقة لاسباب تتعلق بالمؤسسة نفسها وبه هو ايضا . كما تمثل لي في هذا السياق جانب تراجيدي انساني اخر وهو فشل التمرد الفردي في تغيير الواقع المختل مهما كانت نوايا الفرد نبيلة . وهو الشيء الذي ادى بطرفة الى الخضوع في مرحلة متأخرة لسلطة المؤسسة رغم احتجاجه الداخلي عليها ، ولكنه مع ذلك بقي متوترا موزعا بين طرفي الصراع . ويبدأ لي ان عدم هروبه من الموت المحقق حينما كان قادرا على ذلك كان نوعا من الانتحار بعد ان اخفق تماما

[البقية على الصفحة ١٥]

● صلتي بالتراث العربي والاسلامي اثرت في صياغة وجداني الادبي

● حرصت على انطاق الشخصيات بالاسلوب اللغوي الشائع في عصرها

وليد سيف

وشم على ذراع خضرة



صاحب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة

هو مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة ولد سنة ١٠١٧ هجرية في القسطنطينية . وتوفي هناك عن عمر يناهز الخمسين عاما .

ينتمي حاجي خليفة الى اسرة تركية متوسطة الحال . فوالده عبدالله كان موظفا صغيرا في الجيش التركي . ولكنه تميز بصلاحه وورعه فكان يحب مجالسة العلماء واهل الخير . لذا بذل كل غال ونفيس لتعليم ابنه مصطفى . وعندما تعلم حاجي خليفة شغل وظيفة محاسب في ديوان الجيش التركي وتدرج فيها حتى وصل الى منصب رئيس الكتبة . ولهذا لقب بكاتب جلبي .

اهتم حاجي خليفة اهتماما بالغا بدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي والمنطق الرياضي والتاريخ والجغرافية ومبادىء الطب حتى صار من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان .

كان حاجي خليفة بليغا لبقا طلق اللسان عظيم التاثير على سامعيه . فاحبه الوزير محمد باشا وقربه منه وصحبه سنة ١٠٤٣ هجرية الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج . فانتهز هذه الفرصة الذهبية وزار المكتبات العريقة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وصار قلبه معلقا في المطالعة وقراءة الكتب واقتناء الجيد منها بعد عودته الى الاستانة . ولهذا عرف باسم حاجي خليفة .

في كل بلد مر به حاجي خليفة قضى وقتا في حصر اسماء الكتب التي عند الوراقين وفي المكتبات العامة والخاصة وركز على المؤلفات التي تبحث في التاريخ والجغرافية والعلوم الاساسية والتطبيقية .

كل هذا قبل شروعه في تاليف كتابه « كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون » الذي يعتبر بحق موسوعة ببليوجرافية نادرة .

ويذكر نفيس احمد في كتابه « الفكر الجغرافي في التراث الاسلامي » ان كتاب « كشف الظنون من اسامي الكتب والفنون » لحاجي خليفة يعتبر من انفع ما كتب ليس فقط في علم الجغرافية ولكن في جميع فروع العلوم والاداب . فقد كرس المؤلف من وقته اكثر من عشرين عاما في جمع مادة هذا الكتاب القيم . اذا لا عجب ان يكون من المراجع الاساسية التي اعتمد عليها الباحث الغربي مركاتور في تصنيف اطلسه المعروف باسم اطلس مركاتور Mercator's Atlas .

اما كتاب حاجي خليفة الاخر الجغرافيا والمشهور باسم جهانتما في الجغرافيا فيشمل على معلومات محددة وفي غاية الاهمية عن الامة العربية والاسلامية . كما احتوى على معلومات جيدة عن رحلاته المتكررة التي قام بها الى العالم العربي والاسلامي للتقصي والتنقيب عن الحقائق العلمية .

وله كتاب « تحفة الكبار في اسفار البحار » يحتوي على معارف مفيدة جدا عن الاقاليم السبعة الواقعة في الربع المسكون من كرة الارض . كما شرح حاجي خليفة فيه فكرة خطوط الطول والعرض شرحا علميا متميزا . وتكلم فيه ايضا عن الجبال والبراري والبحار والانهار وغيرها .

قضى حاجي خليفة جل وقته في البحث والتنقيب والاستقصاء . عن موضوع حوادث عام ١٠٥٨ هجرية التي هزت العالم العربي والاسلامي فارخ لها بطريقة علمية فنية تدل على طول باعه في علم التاريخ . ويظهر ذلك في كتابه المعروف باسم « تقويم التواريخ » ، وقد شمل هذا الكتاب الرائع النتائج التاريخية التي توصل اليها الباحث حاجي خليفة .

والجدير بالذكر هنا ان نذكر كتاب لوامع النور في ترجمة اطلس منيور في الجغرافية .. لحاجي خليفة . فهذا الكتاب كان اكثر كتبه انتشارا في العالم العربي والاسلامي لذا ذاع صيت حاج خليفة فصار من كبار علماء العرب والمسلمين في علم الجغرافية .

وخلاصة القول فلقد تفرغ حاجي خليفة في اخر ايام حياته لتدريس العلوم الاساسية والتطبيقية لطلاب العلم . فتبنى منهج كبار علماء العرب والمسلمين في التدريس . فانهال عليه طلاب العلم من كل فج للتتلمذ على يده الكريمة .

ولا ريب فان حاجي خليفة عالم عبقري له دور بين المؤرخين للعلوم ، وذلك لامانته العلمية ولجهوده العظيمة التي بذلها في تصنيف كتابه « كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون » الذي بقي في متناول ايدي الباحثين والدارسين حتى يومنا هذا والحقيقة الواضحة ان هذا الكتاب منهل عذب لا يستغني عنه اي باحث في التراث العلمي العربي والاسلامي .

لقد ساعد حاجي خليفة على نجاحه الباهر وعيه وذاكرته القوية ولباقته المتناهية وتواضعه وحبه للعلم وطلابه فكان الى ذلك عقليته مرتبه ملحا يقول الحق ولو على نفسه .

والحق ان حاجي خليفة كان معتكفا على البحث والتاليف لا يفكر بالمال او الغناء بل كان يفكر في لقائه مع عالم من علماء العرب والمسلمين او في الانتهاء من تاليف كتاب يخدم الانسانية لاجل هذا قطع البلاد كلها باحثا ومستقصيا للحقيقة .

هكذا قضى حاجي خليفة حياته مكبا على التفكير والبحث والتامل بين يديه قلمه وورقة يدون ما يجول ببباله من افكار فله اليد الطولى في نشر الوعي بين ابناء الامة العربية والاسلامية عن مكانة الحضارة العربية والاسلامية ، فلله دره .

ثلاثة أصوات من الأراضي الواطئة

مختارات من الشعر الهولندي

ترجمة ـ غسان الخنيزي

ثلاث قصائد : جريت أختبرغ

حرير

صباح الحرير ، دونما طعم
للخشية من أن ما حدث
في الليلة الطويلة هذه ،
سيفقد في كآبة زائلة
كل عتمة تمسك بما احتملت
أكون ضريراً ، أصما
او اني سأتحدث مراوغاً
متجنبا كل الاشارات الصريحة
مخافة انهيارك
وان كانت الكلمات ، كالشحاذين
تتوق الى اللحم والدم
لكن مازلت اشعر بنبض السقطة ، هناك
وصوتي الأجش هذا ،
سيقسم
ان تلك كان انت .

■ ■ ■

نملة

لم تغادرني زرقة السماء المدورة
عندما انسربت بعيداً من عيني
لكنها ، بصمت ، امسكت طيورها .
المجرات مرت علي ، راسخة في المكان
شبكة الحياة ضاقت مرة اخرى
وانا نملة اخرى
أجري وأجري
عبر هذه النوافذ
ادور ، لربما اني وجدتك .

■ ■ ■

وحدة

يقف الصباح ، ههنا ، مائتاً
دونما بداية.
واستيقظ ، ولذا ما ارتديت الملابس
ارقبني ، محترسا
مخافة ان اغوص عميقا في هواجس النهار
خاضعا للحمية الطاغية لشظف المعاش

اتقمصني ، متوحداً ،
اتقمصني هذه الروح التي لا تستقر
لا شيء للدقائق ولا بداية .
مع ذلك ، فاني امهلك
ولازلت تموتين
دون رداء ، دون بداية
لا ترين وهج حركتك
كما اراها واضحة .
لاشيء لديك ، لا رغبة لا ارادة
تلك الاشياء التي تلتصق بها الروح كي تحيا .
وفي الهواء الطلق يغني العقعق .
لختر برغ

○○

قصيدتان : روتغر كوبلاند

ماقلت

دعي ماقلت طبيعيا
كطبع اوراق عشب الاصياف .

« ثم اتت ايام الضباب السنية
حين تساقطت ،

او لربما ، لم تتساقط ابدا
فقط ارتخت ،
تمايلت

لم يكن الهواء ،

بل هو الشيء الذي ما برح
يسعى كي يحملها ، لتسقط .

دعي ما قلت طبيعيا
كطبع الاوراق لدى الممات

كالشذى الشتوي ، كالعشب ، كالتراب .
دعي ما قلت يهطل

كما يهطل الثلج . كما لو انك
في البكور ترينه

« يحدث ذلك وانت في منام الليالي
هنالك في العراء ، يتحول العالم ، رقاقة بعد اخرى
الى ثلج صموت »
وفي الربيع دعيه يرحل ، كما جاء طبيعيا

اتركيه ، ذائبا ، خافقا يتلاشى .

■ ■ ■

الريح ، المطر

كما لو أن هذي الدار لم تكن
« عندما بكى طفل اخذته اليها ، آوته
اليها ، همهمت وترنمت . جسدها
يخبر جيدا كيف تكون .
وكيف سيصمت من جديد .
ثم أنه استكان الى الصمت »
الدار التي طوقتنا بالفه
انستنا كيف امسكت عنا
الريح ،
والمطر .
كما لو ان هذي الدار لم تكن
« حينما احتضر ، كان قد آب
وعلى سرير الغرفة ذاتها اودع الجسد
مهنا ، أصاخ السمع الى ترانيم هذي
الدار وهمهمتها .
الاصوات ذاتها التي نسمع الان ،
مازلنا ،
ثم انها استكانت الى الصمت ،
بالفة كما كانت تطلقنا
وتعيدنا الى الريح ،
الى المطر .

لوحة لماتيس

خمس قصائد : هوغو كلاوس

الاولى

النبع صار موجا
وهذا الكوكب ، واحد بين كثرة
في مداره قمر
يجعل البحار ينتفخ وكذا النساء
يعرف منازله :
تذكار ، ونوم ، وعنف

لكم ذهلنا حين عرفنا ما يدور
صدى الشمس : الكلمة تحجب ماهنالك
وتحجب ما عرفنا .

■ ■ ■

الثانية

كيف ، كل صبح
تتفرع شجرة التفاح هذه .

لم تكن شجرة الحكمة قط .
عقدة في اللحاء

تسقي ، تنضج القشور .
بالاغصان الرقيقة تمتد شجرة التفاح

الى اوراقها .
حتى الليل ، حينما ، برفق ،
يلوك الكبش الصموت لحاءها .

■ ■ ■

الثالثة

ما الذي تتشبث به الاصابع ؟
رمل أم هو الندى ؟

على شبكة هذي الغرفة
في زواياها الساقطة في الصمت

تتلمس الطريق
نحو ما يجمعنا

وما يرتد عليك دوما .
حفيف رقاقة الصفيح

فأر شارد على منكبيك
ألم تر حد الشفرة في الاخاديد ؟
وفي ترف الارادة والتبصر ؟

■ ■ ■

الرابعة

طبقة الذرور على الكرمة
والندى والربيع والنهر
امرأة تهدل : « هنا ، تعال هنا ، عاجلا »
وخلفها يعدو الليل اعتم .
الدم الذي ترشش على الصفحة

قد تخثر الان
زهو ؟ مركب على صفحة البحر الحنون

لوعة ؟ سرج يقعقع على الارصفة
هي ؟ صورة موسومة على الجدار

■ ■ ■

الخامسة

الدخول ، السؤال
التحول ، التفتح
ازاء العوارض والقضبان
البرد
الجدار
ازاء الاحتياج ، اللون ، ازاء دقة الابواب

لا خير في الوحدة
وبيت أبي ذو غرفة وحيدة

بعدها : البحر أو النار
من هناك ؟ هل هنالك أحد ؟

نعم .
ثمة ، انا ،
لا خاضعا
ولا ملزما

شمع المفاتيح
طين الاصابع .

○○

■■ اشارات :

● يعتبر جريت اختبرغ واحدا من الشعراء المهمين في هولندا ولد عام ١٩٠٥ وتوفي عام ١٩٦٢م تحتل اشعاله مكانة خاصة في الشعر الهولندي المعاصر تتميز قصائده بوعي ميتافيزيقي مرهف واستخدام لغوي يحمل الجدة والبساطة وتتمحور قصائده على الاغلب حول مواضيع الفقدان والموت والذنب .

● هوغو كلاوس يعتبر شاعرا مثيرا للجدل في الوسط الادبي في الاراضي الواطئة في وقتنا الحاضر . ولد عام ١٩٢٩ وخلال مسيرته الابداعية التي تميزت بالتنوع وتعدد الاهتمامات ، اصدر ما يزيد على خمسين كتابا تتوزع على الرواية ، القصة القصيرة ، المسرحيات ، الشعر ، المقالة ، والحوارات السينمائية .

● روتغر كوبلاند يكتب قصيد النثر ضمن اسلوبية لغوية تتميز بالتحديد والترابط وبنبرة تتجنب الخطابية ومزاج يستدعي المفارقات والتأمل ، ويحاول طرح الاسئلة من الاجابة عليها . بدأ ينشر اعماله منذ عام ١٩٦٦ ولاقت دواوينه التي وصلت الى ثمانية استقبالا لدى القراء في اوروبا وامريكا اضافة الى موطنه .

● تمت الترجمة من منتخبات انجليزية للشعر الهولندي من اصدار دار ، آكويلا ، الاسكتلندية .

تتمه الحوار مع الدكتور وليد سيف

في التوازن مع الواقع السائد من جهة ، وفي تغييره من جهة اخرى .

ولعل من المناسب في سياق سؤالك ان نتوقف عند مفهوم الخيال ، فكما ذكرت سابقا لم تكن اعمالي الدرامية التاريخية مجرد نقل تسجيلي لوقائع التاريخ كما ترويها المصادر ، ثمة شخصيات ثانوية لم تذكرها كتب التاريخ ، وانما هي من اختراع الكاتب ، وهي تتحرك في حيز الشخصيات الرئيسية ودافعها العام .

قد يوصف هذا بتدخل الخيال من زاوية معينة ولكن لا أراه كذلك من زاوية اخرى ، صحيح انها شخصيات لا اصل لها باسمائها واعيانها ، ولكنها تمثل انماطا اجتماعية واقعية في ذلك التاريخ وفي ذلك المجتمع ، وقد جرى رسمها بناء على استقراء الواقع الاجتماعي في ذلك الزمن وعلاقاته وقواه الاجتماعية .

فهي واقعية غير خيالية بالنظر الى ما تمثله في البيئة ولا يختلف ذلك عن عمل درامي يدور في اجواء معاصرة ويتناول شخصيات مخترعه ، الا انها تمثل انماطا اجتماعية قائمة وتعبر عن علاقات فعلية .

لغتي تنبثق من الحدث الدرامي

● استخدمتم ما يسمى باللغة الشاعرة في ترجمة شخصياتك التاريخية ؟ هل جاء ذلك ليناسب تلك الشريحة التاريخية ، وما هو تأثير ذلك على الجمهور المتلقي ؟ !

■■ اظن انني اجبت عن جانب من السؤال فيما سبق من حديثنا ، واعني بذلك حرصي على انطاق الشخصيات بالاسلوب اللغوي الشائع في عصرها ، مع مراعاة الفروق الفردية في اسلوب التعبير الشخصي بناء على خصائص الشخصية وثقافتها وخبرتها ونحو ذلك . ولقد هزتني بالفعل استجابة الجمهور المتلقي للغة في اعمالي الدرامية التاريخية ، واستوى في ذلك المثقف ونصف المتعلم وغير المتعلم ، بل كانت اللغة احد عوامل الجذب والتأثير الاساسية ، مما اكد لي ان اللغة تحتل موقعا مركزيا في الوجدان العربي الجمعي .. ربما لان اللغة كانت منذ العصر الجاهلي وسيلة التعبير الفني الجمالي الاولى ، بل الوحيدة في بعض المراحل .

ثم ان اتصال ماضي اللغة العربية بحاضرها ، ولا سيما بتأثير القرآن الكريم ، قد حافظ على هذه الحساسية الشعورية تجاه الاسلوب اللغوي الفني الرفيع ، حتى في اوساط الاميين ، ليس من الضروري ان تكون منتجا للاسلوب اللغوي العالي لكي تنفعل به وتستجيب لايقاعه ، ومع ذلك يجدر القول ان اللغة في اعمالي الدرامية لم تكن بقصد التفنن الجمالي بمعزل عن دورها في الدراما نفسها ، بل حرصت على ان تنبثق من الحدث الدرامي نفسه ومن واقع الشخصيات نفسها ، وبخلاف ذلك تصبح اللغة في الدراما مجرد انشاء بلاغي لا قيمة درامية له ، بل تصبح عبئا على الدراما ومتطلباتها .

بين المسرح .. والتليفزيون

● وليد سيف الف للمسرح ، والف للتليفزيون . ما هي ثمرة تجربتكم في كلا الطرفين وهل ثمة فوارق بين كليهما من حيث مقومات العمل الدرامي ؟.

■■ لاسباب تاريخية ، اقترنت الدراما بالمسرح ، حتى شاع اعتقاد مغلوط انها مشروطة بالحيز المسرحي وامكاناته ومحدداته في آن .

وفي اعتقادي ان الدراما يمكن ان تتموضع في اطر مختلفة ، وان الحيز الذي تتحرك فيه الدراما ليس شرطا حصريا ، لقد شعر المسرحيون منذ وقت طويل بضغط الحدود التي يفرضها الحيز المسرحي على تصوراتهم ، فجرت محاولات مستمرة لتجاوز تلك الحدود ، بالتخلص مثلا من الديكورات المرتبطة بمشاهد محدودة لتوفير فرص اكبر للحركة والتنوع ولمعالجة مشاكل الزمان والمكان التي تفرضها محددات الحيز المسرحي . فضلا عن هدم الحاجز الوهمي (او الحائط الرابع) بين المشهد الدرامي وبين الجمهور ، ونحو ذلك .. ومع مجيء التليفزيون ، توفرت للكاتب الدرامي امكانيات وادوات جديدة متنوعة وغنية يستطيع استثمارها دراميا .

ومن المؤسف ان سيل الاعمال الدرامية التلفازية الهابطة قد عزز الانطباع السائد ان الدراما التلفازية ليست دراما ادبية فيها مقومات الادب الدرامية الذي اقترن بالحيز المسرحي ، لقد سعيت من خلال اعمالي الدرامية التلفازية الى تغيير هذا الانطباع ، فالحيز الذي تتيحه الادوات الفنية التلفازية اكثر اتساعا من الحيز المسرحي نفسه ، وبالامكان انتاج ادب درامي تلفازي . واحمد الله ان مصطلح الادب الدرامي التلفازي قد برز في استجابات النقاد والكتاب الذين علقوا على اعمالي الدرامية التلفازية .

بطبيعة الحال هناك فوارق طبيعية بين الادوات المتاحة في المسرح والادوات المتاحة في التلفاز ، تنعكس في اسلوب التناول والمعالجة ، في التلفاز تستطيع تنويع المشاهد كما تشاء وتستطيع الخروج الى مواقع الحياة الاجتماعية والطبيعية وتستطيع ان تنتقل عبر الزمن صعودا ورجوعا ، وتستطيع ان تنقل تفاصيل ردود الفعل في تعبيرات الوجه وغير ذلك ، مما يلقي عبئا خاصا على الحركة وايقاعها اما في الحيز المسرحي فتعوض عن بعض ذلك بالحوار مما يزيد من اهمية دوره ، وقس على ذلك كما ان العمل الدرامي التلفازي اقل قابلية للتجربة والتجريب في شكل العرض من المسرح ، ان الكاتب المبدع هو الذي يتمكن من طبيعة ادواته ويحاول استثمارها الى اكبر حد ممكن في خدمة محتوى عمله ومعالجته ، وهو يصوغ معالجته في نطاق الامكانيات والمحددات معا ، لا بد في اي عمل فني من محددات تفرضها طبيعة ادواته ، فالتعامل مع الطين يختلف عن التعامل مع الحجر ، والموسيقى في الشعر هي احد المحددات ، ولكنها مع ذلك خصيصة فنية تظهر معها براعة المبدع في التوليف بين العناصر التي يجذب كل منها في اتجاهه .

الدرب الطويل .. آخر اعمالي

● ما هي آخر نشاطات وابداعات الدكتور وليد سيف ؟ !

■■ يجري الان التحضير لانتاج مسلسل درامي الفته حول القضية الفلسطينية بعنوان « الدرب الطويل » في اربع واربعين حلقة .. ويتناول حياة اسرة ريفية فلسطينية تتقلب شخصياتها عبر اطوار القضية وتفاعلاتها وافرازاتها منذ مطلع الثلاثينيات حتى الوقت الحاضر من خلال اجيال عدة . تفرز انماطا انسانية مختلفة ، وتتحرك هذه جميعا في اطار موثق يشمل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والشعبية في مواقع واجواء مختلفة .

ومن المتوقع ان يكون عملا تلفازيا ملحميا ضخما ، بل يمكن ان يكون اضخم انتاج تلفازي عربي حتى الان ، ويقوم بانتاجه الاستاذ رياض الشعيبي الذي انتج لي معظم اعمالي التلفازية . ونحن جميعا ننظر الى هذا العمل بوصفه اسهاما ادبيا دراميا تلفازيا لقضية القضايا . ونرجو ان يكون في صورته النهائية بمستوى طموحات نصه . حيث انفقت سنتين ونصف السنة على الاقل في البحث والدراسة له وتأليفه .

الواقعي والفني : قراءة متعجلة لقصة « بقع دم على جدار » لأحمد بوقري

عندما قرأت « بقع دم على جدار » كنت ماخوذا بجراة الطرح هذا الاتجاه نحو البنية التحتية ، الى هؤلاء المهمشين يذكرني بـ « الطيور الزرقاء لاسماعيل فهد اسماعيل » وفي نص « بقع دم على جدار » شدني جدارية الدم ـ حائط المبكي واتفاق صاحب الفيلا مع الصبي موسى لتنظيف الجدار من دم ابيه وما تبعه من منولوج . عندما قررت ان اكتب عن هذين المقطعين تحديدا ..

ويحتفظ احمد بوقري في قصة « بقع دم على جدار » بواقعية مزعجة ، سادت في الخمسينات واوائل الستينيات في مصر والتي اثمرت لنا مثلا « خطاب من قبلي » لمحمود دياب « لن اعدد مجموعات قصصية اخرى ، فهذا ما يحضرني الان ! » ، والازعاج هنا عندما تطرح الاشياء بشكل ارتطامي فيه كثير من الضجيج وتحت الضوء الحارق وكأن القارىء لا يمكن ان « يستضيف » العمل الا عندما يكون متسربلا « العمل لا القارىء ! » يتلوان بالغة السطوع : أسود أسود ـ أبيض ابيض . ان تتاولا كهذا يجعل ـ من العسير ـ القبض على « الفني » في النص والذي تحقق في « بقعة دم على جدار » قبل النهاية بخطوات « ! »

عندما طلب صاحب الفيلا من الصبي موسى ان يمسح بقايا دم ابيه من السور لقاء عشرة ريالات « نفس اجرة تنظيف السيارة ! » ولو كان القاص يبحث عن « الفني » لكان هذا الموقف اضافة الى مناجاة الصبي دم ابيه ، نهاية ملائمة غير ان المسالة عنده تظل مربوطة بـ « وعي خاص » ينزع الى دفع النص نحو « ساحة الفعل » حتى لو كان هذا على حساب العمل ، ومع ذلك ، فان امراً يغيب عن القاص وهو : بصنيع كهذا .. « النهاية : هجوم الصبي بالحجارة على الفيلا » اغلق دائرة النص ، لم يتح له امتدادا في ذهن المتلقي . ان النهاية التي وضعها احمد بوقري ينبغي ان يضعها المتلقي بنفسه ، وهنا فقط يكمن نجاح العمل ، اما ان يقول « هكذا يجب ان تكون النهاية .. هكذا يجب ان يكون العمل » ويقول القارىء « نعم ، هكذا .. وينحي القصة » التي قالت كل شيء ! « جانبا وتنتهي كما ينتهي اي درس تعليمي ـ فاني اقول ان قيام القاص بمهام القارىء فيه حيف كبير يقع على القارىء أولا وعلى الفن أولا ايضا « ! » .

● ● هوامش صغيرة :

١ ـ تقارب زمن الكتابة « ٢٨ يوليو » وزمن النشر « ٤ اغسطس » اقل من اسبوع . اوقع القاص في ايراد مقطع لا لزوم له وهو : ام ابراهيم التي شاهدت الحادث وايقظت ابنها ليتحقق من ان السائق ليس ابن عمه « ! » هذا المقطع على طوله جاء زائرا ، لا نصيب له غير « ترهيل » جسم النص ، لان ام ابراهيم مجرد شاهد . تكفيها جملة واحدة مثل جملة الرجل الملتحي تعليقا على فجيعة آدم في صديقه عثمان . اضافة الى هذا المقطع ، اقرا معي : « كافح رجال الاطفاء في اخراج جثة الشاب سائق السيارة المحترقة وقد شبت في ثيابه النيران جملة شبت في ثيابه النيران ، زائدة . لا اريد ان اتسقط هذه الزوائد لانها ليست من اهداف « ! » هذه الكلمة عن القصة ، ورغم هذا فلنقرأ ما يقوله سعدي يوسف : يتعين عليك ان تلغي ماهو فائض في الوصف وغير اساسي وان تنتقي ما تراه ضروريا لتفعيل علاقة الاشياء بعضها ببعض » . الكرمل ١٩٨٧/٢٣م .

٢ ـ مناجاة الصبي موسى دم ابيه وهي ذروة العمل ، اتى عليها القاص خطفا وكان ينبغي ان يتريث عندها لكن هرولة أحمد بوقري نحو نهاية يقصدها ، موتت علينا شيئا جميلا .

٣ ـ كنت اتمنى ان يغيب اسم صاحب الفيلا ويكتفي بوصفه الكاريكاتوري كما غيب الاسم الشاب الاسمر المتعجرف .

٤ ـ الوصف « الرائع » الذي قدم في تعامل النشوة السود مع جدارية عثمان الدموية ، كنت اتمنى « لا اعرف ماذا سيقول بوقري عن امنياتي ! » ان يخلو من التشبيه بـ « حائط مبكي » لان هذا اللفظ مرتبط في ذهن القارىء بعدو كرية ، فتفقد الجدارية بهذا التوصيف بعدا غائرا . وأرشح « ! » لفظ « مزار » بدلا من « حائط مبكي » .

● ● اعتراف صغير :

كنت ساكتب عن القصة مادحا لكني لا أعرف ـ والله ـ ما الذي دفعني وكتبت قادحا . « !! »

عبدالله سفر السفر

كتابة

العبور إلى الفرح

عادل أحمد صادق

[illegible]

[illegible] بولادة بحر اخر دون حمل ودون مخاض ، فلا وقت لدينا ، صار الوقت خارج « دائرة الزمن » لان الوقت يرفض الزمن . هذا الزمن الصامت [illegible] حلجته ، هذا الزمن الزجاجي في صمته « زمن العوسج المتبرج » . الثلج يا « فياض » يحترق .. الدخان ينكسر .. القلب يعتصر .. الروح [illegible] .. يا ايها الليل الابدي ، الا ترحل ؟ زهقنا القمر الخائف .. زهقت [illegible] هذا السواد الذي يلف الكون .. سواد غامض . واضح لكنه [illegible] .. نقي لكنه غامض .. لم لا يصبح الليل ابيض ؟ قالت نوف بنبض [illegible] ، مللنا الاختفاء في داخلنا وما وصلنا . تعبنا السفر الى داخلنا . وغرقنا في ابحر تموج بداخلنا .. يا هذا الثلج الذي يحترق ! الا تقاوم ؟ [illegible] المنفى البعد عنك يانخل منفى .

كتب لها خالد ذات مرة « ها قد صار التشاؤم جزءا رئيسيا من تكويننا ، وفقدان الامل حمىا يوميا نعيشه . كلما صحونا عاد الينا وعدنا اليه . هذه الكاس [illegible] عليها : ليت الكاس كما هو الدخان ينكسر . حتى لو ادمى [illegible] . ترحلين لاهثة . بينك وبين ميناء الوصول بحر . وبينك وبيني درب [illegible] وطويل . ويبقى السؤال الفطري : ماذا ستفعل ؟ هل سنصل ؟ [illegible] : احبيتك لاقودك للفرح ! هل تعرفين الفرح يانوف ؟ » .

نعبر الليل . نعبر الفجر . نخوض عارين بحار الجليد التي احترقت [illegible] لم تحترق . نعبر الميلاد قبل الميلاد . ونعبر الزمن الخائب . من كان [illegible] بخيبة الزمن قبل الميلاد ؟ قبل الميلاد والزمن الخائب سواء في حظيرة [illegible] . وزرائب الدجاج . ومستنقعات الضفادع الجميلة منها والقبيحة . جاء خالد لهذا العالم ليمهد لك الطريق وليهيأ لك المكان ، ورغم قبح الطريق سيمهد ، ورغم بعد المكان سيصل لانه هناك شجرة من الفرح لروحك الطاهرة وشجرة من اللوز لعينيك اللوزيتين .

خالد : سوف نعبر الليل دون قمر ينير لنا الطريق . ونعبر البحر دون [illegible] يحمينا الغرق . نعبر الصحراء والرمضاء . الرمال الصفراء الملتهبة دون ماء .

نوف : قد نستطيع « ان ندخل الفيل في ثقب ابرة » لم نعجز عن ان نعبر احلامنا الى الواقع . نبحث عن قلوبنا خلف الضلوع ، فلا نجد الا قطعا لحمية تضخ الدم الى اجسادنا ، ونفتش عن عقولنا في الرؤوس فاذا الجماجم [illegible] نخرة .

خالد : سنعبر كل الانهر الى الفرح.

نوف : لكنا لا نستطيع ان نعبر نصف نهار . من طالب في كل النهار ؟ يا هذه الصدور الموصدة بالفولاذ انفتحي . كفاك عطشا . كفاك غرورا وغطرسة . ينشق البحر فلا نعبره . يبدأ الجزر فلا نبدأ العبور .

نوف : ومتى نعبر البحر اذن ؟

خالد : ننتظر المد الهائج المروع فنعبره .

نسال اصابعنا عن التجديف . نسال اعيننا عن التمحيص . تسقط بعض الشهب الى قاع البحر مشتعلة . نبقى في اماكننا التي وصلنا ولم تصلنا . نراوح سائلين العبور الى انفسنا .

نوف : اليس من المضحك ان نستطيع « ادخال الفيل في ثقب ابرة » ولا نستطيع الدخول الينا ؟

خالد :......

انفرطي ايتها القلائد . انفرطي ايتها المسابح . اختلطي منفرطة . لؤلؤ البحر يخرج من اصدافه فيختلط .

نوف : ما فائدة البحث عن خرزة ضائعة منذ قرون ، في اعناق وبطون مداهد هذا العصر الذي فقد بهاءه والوانه الباهرة ؟

خالد : البحث ياغاليتي ..

تساقطي بكل الامطار والاوراق .. اغرقينا ، فقد نجد انفسنا في الغرق او تحت سطح الماء .

وربما نفثت اوراق الاشجار الى صدورنا واخرجت روائح المجهول ياسمينا او زفرا .

نوف : متى تستيقظي ؟

خالد : قالوا : بالطبول والمزامير الافريقية تستيقظ ؟

نوف : شقينا اسقف الشراشف وخرقنا المخدات بشمس الظهيرة وما استيقظت ..

متى تستيقظي يا انفسا ماعدنا نعرف طريق الولوج اليها ؟
استيقظي لنعبرك الى داخلنا ولنعبر احلامنا الى الواقع .
وبالعبور الى الواقع نحطم صمت الزمن لينطق حروفه الاولى باسم عشقنا للفرح ، ولنكسر بوتقات الصمت الحديدية لينفجر الزمن باغنية لحبنا ..

هل من المعقول أن تباع لوحة بـ ٤٥ مليون دولار؟



القرية التشكيلية وطموح الفنانين

بشيء من الفرح يستقبل التشكيليون اخبار القرية التشكيلية التي ستفتتح في ابها خلال شهر صفر القادم. يستقبلون يوميا وخاصة على صفحات الجرائد المحلية مواصفات مبانيها.. وافتتاحها ومايمكن ان تحتويه.. «الخ» فقد كانت.. صحفنا اليوم. الجزيرة، الرياض، عكاظ. وغيرها تتابع باللقاءات والاستطلاع القرية التشكيلية.. وبالطبع هي سعادة تغمر التشكيليين وهم ينتظرون منها الكثير في تطوير الفن التشكيلي المحلي والاسهام في خلق منافسة شريفة بين الفنانين لطرح انتاجهم بشكل مباشر بعد تنفيذه في مراسم القرية.

ولاشك ان اهتمام سمو الامير خالد الفيصل بهذا المشروع قد اعطاه هذا الزخم من الاهمية. ولكننا بالمقابل ومع علمنا ان المسئولين سيولون هذا المشروع الاهتمام الذي يمكن ان يعود بالنفع على الساحة المحلية الا انه يمكن الاشارة الى ان هذه القرية بكل الامكانات المتاحة يمكن ان يضع المسئولون خطة ليست فقط تهتم بالممارسة الفنية وانما يمكن لها ان تزود الفنانين بخبرات جديدة واساليب اخرى من فروع الفن التشكيلي خاصة وان الفنانين السعوديين غالبا لايتعاملون الا «بالرسم والتصوير الزيتي» ولذا فالحاجة ضرورية وفي ظل وجود القرية على ورش حفر.

وما اكثر اساليب الحفر التي يمكن ان تكون اضافة جديدة للفن التشكيلي المحلي والاستفادة في ذلك من استضافتهم خبرات فنانين عرب او اجانب يمكن استضافتهم بشكل منتظم خلال الموسم لاعطاء دروس.. مثلما يطبق هذا في كل الملتقيات الفنية «ورش العمل»

كما انه مع الوقت يمكن ان تتطور هذه الى فروع اخرى في الفن التشكيلي الخزف النحت الجداريات.. وتقام معارض للفنانين السعوديين وتستضاف معارض تشكيليين عرب او اجانب ولاشك ان ذلك سيعطي لهذا المشروع اهمية اكبر ليس فقط على المستوى المحلي بل العربي فالدولي ومع تأكدنا على الحرص على نجاح هذا المشروع فان مايمكن ان ننتظر منه كثير كثير جدا خاصة وان الامير الفنان خالد الفيصل يرعاه بشكل مباشر ويتابع خطواته اولا بأول.

عبدالرحمن السليمان

د. عبدالحليم رضوي: عوامل كثيرة تتحكم في ارتفاع ثمن اللوحة

حسين بيكار: زيادة الاسعار الجنونية شيء مختلق سببه سماسرة الفن

د. صالح رضا: لا احب هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار

القاهرة. مكتب اليوم
عاطف مصطفى

الفنان السعودي لايتوقف عند قضية الابداع الفني ولكنه يتجاوز الحدود ليبحث في كيفية ان يستفيد المجتمع العربي بابداعاته، وهذه الهموم والقضايا تحتاج الى جرأة في التناول وتحتاج الى حوار جريء، عادة مايضم نخبة من كبار المبدعين والنقاد في مجال الفن التشكيلي..

وقد حرص الفنان السعودي الدكتور عبدالحليم رضوي على دعوة عدد كبير من الفنانين التشكيليين والنقاد المصريين الى منزله في القاهرة وعقب انتهاء المعرض السعودي بالقاهرة للتحدث في قضايا الفن.

كان الحديث عن المبالغة الكبيرة في بيع لوحات كبار الفنانين العالميين والرأي في ذلك، والحديث عن اقتناء العمل الفني وشعور الفنان وهو يبيع لوحته وكيف يمكن ان يتعرف الشارع العربي على الفن التشكيلي وضرورة ان يهتم الاعلام بهذا الجانب كان من بين حضور الندوة الفنان الكبير حسين بيكار والفنان صالح رضا والناقد كمال الجويلي والناقد الفنان صبحي الشاروني والفنان حسين الجبالي.

كانت بداية الندوة حول المبالغة في اسعار بيع اللوحات الفنية لمشاهير الفن العالميين والتي وصلت الى ٤٥ مليون دولار، وهل ذلك بسبب شهرة الفنان، ام بسبب ندرة مثل هذا العمل، او التنافس الذي يتم بين المقتنين، والذي لايستند الى اساس فني.

يناقش الناقد الفني كمال الجويلي هذه القضية بقوله:

ان تحديد السعر للوحة الفنية، يجيء الى ذهني من حيث ان ذلك يعود الى درجة شهرة الفنان وقيمته عند المتلقي، او قيمته عند المقتني، وهنا في مصر كما في بعض البلاد العربية الشقيقة، نرى نسبا ملحوظة للمجموعات الخاصة، كما بدأت هناك منافسة بالفعل.

ومن الممكن ان يشتري المقتني اللوحة على ضوء اسم الفنان كما اصبحت المسألة الى حد كبير جدا مايشبه الاستثمار بمعنى ان كل من يدفع المبلغ الكبير، ليس للقيمة الفنية للوحة بقدر ماهو نوع من الاستثمار.

وفي النهاية كل هذا يبني على القيمة الفنية للعمل، وعلى قيمة الفنان نفسه، ولايصل احد الى هذا المستوى دون ان يكون اسمه وبصمته وتوقيعه ذات قيمة عالية.

ويضيف الفنان د. صالح رضا: ان المبدأ الاساسي كما قال كمال الجويلي هو الاستثمار حاليا، ولكن يؤخذ في عملية الحيز الضيق، بمعنى ان هناك ظاهرة لدى الرأسمالية اليابانية، تبدأ في التوجه الى اوروبا لشراء بعض لوحات كبار الفنانين، وكرأسمالي يمكنه ان يشتري لوحة مقاسها متر × متر ويضعها في حيز ضيق جدا في بيته وقد لاتكلفه اي شيء، ولكن تزداد قيمتها وسعرها مع مرور الايام، ومع ممارسة المقامرة عليها، بمعنى اصح بعد ان يحصل على هذه اللوحة، يقوم بعمل مزاد عليها بعد مرور عام تقريبا، وهنا تحدث الزيادة المالية، ولااعتقد انها زيادة فنية!

وكفنان اقول: انني لااحب هذه العملية واحب ان يكون الفن له ثبات مادي، وليس زيادة في القيمة.

● عوامل متعددة

اما الدكتور عبدالحليم رضوي فيتدخل ليقول: حسب خبرتي وجدت ان هناك عوامل عديدة جدا في ارتفاع قيمة اللوحة، هي عوامل مادية فعلا، فهناك جهات تراقب الفنان وتطوره، وتحاول ان تشتري هذه اللوحات في بداية حياته وحسب نشاطه ثم تحاول ان تعطي ضوءا اعلاميا ليسهل عملية بيع العمل الفني.

ان الفن هو الفن، والشعوب المتطورة تعرف المعيار الفني ومميزات العمل الفني، وخاصة الاعمال الفنية المبدعة التي تخلق تطورا فجائيا، ولكن نجد ان هناك معيارا معروفا عالميا اثناءحياة الفنان فتباع لوحة بـ ١٠٠ الف دولار ولكن بعد وفاته تباع نفس اللوحة بعشرة اضعاف ثمنها.

وهذه القيمة ترتفع نظرا لانه بعد وفاة هذا الفنان، يتوقف هذا النوع من الابداع، وتصبح مثل هذه اللوحات نادرة جدا.. لكن مايحدث الآن جديد كأن تباع اللوحة بـ ٤٥ مليون دولار او ١٠٠ مليون دولار.

وفي رأيي ان هناك عوامل وراء ذلك من بينها العوامل التجارية والمالية والفنية والفكرية والابداعية.

● احساس بالضياع!

●● وتناولت الندوة موضوعا آخر.. ففي مجال الرسم حينما يبيع الفنان لوحة من اللوحات فانه يفقدها تماما، وخصوصا اذا سافرت وعبرت البحار، على عكس مبدع آخر هو كاتب القصيدة او الشاعر انه يحتفظ بقصيدته، حتى الفنان في السينما تكون لديه نسخة من فيلمه، اما الفنان فانه ببيع لوحته يفقدها نهائيا.

- من هذه المشاعر التي يحسها الفنان يقول د. رضوي:

ان الفنان الاصيل يشعر بحزن حينما يبيع لوحته، وانا شخصيا حينما ابيع لوحة اشعر بحرج شديد، الا اذا اضطررت لبيع هذه اللوحة.

وفي اعتقادي ان غالبية الفنانين يشعرون بنفس الاحساس، ولكن كل فنان له رأيه في هذا الموضوع، ولو ان كل فنان يود ان تكون كل اعماله الفنية في متناول يده.

اما الفنان الناقد صبحي الشاروني فيقول: اللوحة بالنسبة للفنان مثل الابن او الابنة، وفي يوم من الايام لابد ان هذا الابن سوف يتزوج، كما سيزوج الاب ابنته، وبالتالي يحدث نوع من الفرحة.

ولاشك ان العمل الفني الجيد لايفقد، وحينما يشتريه احد ويضعه في مكان ويكرمه، خاصة اذا وضع في متحف او في مكان عام، وحتى في الاماكن الخاصة التي بها مجموعات فنية، فانهم يعرضونها بشكل جيد، ودائما يحاولون ان يرفعوا من سعرها، ويعطوها حياة مستقلة عن حياتها.

وانا اتصور ان بيع اللوحة تكريم لها، اكثر من ان تظل عند الفنان.

سوق خلقها السماسرة

بعد فترة صمت قال الفنان الكبير حسين بيكار، تعقيبا على مادار منذ البداية في الندوة:

ان الموضوع الذي اثير في البداية والخاص بالاسعار الجنونية التي وصلت اليها اللوحات في السوق العالمية.. هو شيء مختلق ومفتعل بحق، وتلك خلقها سماسرة الفن، لكي يوجدوا مجالا للكسب غير المشروع، وخلق مناخ اسطوري او هي تخدير الناس بالدعاية والاعلان، لكي يقبلوا على شيء بحيث يرتفع رصيدهم في البنوك، بدليل انه في المزادات العالمية لايحضر اصحاب الثروات الكبرى، بل يرسلون مندوبين عنهم، ويطلب منهم شراء لوحات معينة، او اللوحات التي تعجبهم ومعنى ذلك انهم لايودون شراء عمل فني لكي يتمتعون به في مجموعاتهم الخاصة، ولكن الواحد منهم يشتري عملا ما حتى يقال عنه ان فلان المليونير، اشترى لوحة الفنان العالمي الكبير وهو في رأيي نوع من التظاهر.

وهذا قد يسعدنا كفنانين، لان هذا يضفي علينا نوعا من الرواج، ولكنني في الوقت نفسه اشعر بانه قد دخل جيبي اموال لااستحقها، لانها دخلت عن طريق تضليل، وهذا كلام قد يغضب الفنانين، ولكنني مؤمن به تماما!

فمثلا اللوحة الاخيرة التي بيعت لبيكاسو بمبلغ ٤٠ مليون دولار وقد شاهدت هذه اللوحة بنفسي، ولو كنت ذواقة بالفعل فانني اذهب الى معرض لبيكاسو يضم ١٠٠ عمل له، ويكون لدي حرية الاختيار، لكن كون ان يكون هناك عمل واحد معروض، واسوأ اعمال بيكاسو، ومن اعماله العادية جدا ولاتدخل ضمن روائعه، ثم يصل ثمنها الى ٤٠ مليون دولار، فهذا الثمن في رأيي لايمثل ابدا قيمة فنية حقيقية لهذا العمل، انما هذا يمثل كما قال الاخ كمال الجويلي «ثمن سمعة» وهذه السمعة شيء وهمي، اي يشتري الانسان وهما وندفع له ثمنا!

انني ضد عملية الاستثمار، ومعنى ان ادفع في عمل اليوم ٥٠ مليون دولار، من الممكن ان يصل في اليوم التالي مباشرة الى ٢٥ مليون، والذي اقتنى هذه اللوحة يعلن افلاسه، والعملية هنا اخذت شكلا لااوافق عليه، فانا ضد عملية استثمار العمل الفني، وفي رأيي ان الفنان لاينتج لوحة لنفسه، مثل الموسيقي الذي يغني لنفسه، او للغير، انه يستمتع جدا ويفرح لأن عمله يجد من يقدره، وليس مستثمرين. لانه يشعر بان لفنه صدى عند الناس، ولكن حينما يحدث الانسان نفسه، فهذا يكون شيئا محبطا وقاتلا، والفنان يسعد حينما يقدر الناس عمله ويطلبونه، ويتهافتون عليه.

● هوية الفن العربي

- حول رأي الفنان حسين بيطار هل الفنان العربي قريب من بيئته ومن وجدان المتلقي ام انه يتبع المدارس العالمية، وينفصل او يبعد عن المتلقي العادي.

يقول الفنان الكبير: اننا نمر الآن بمرحلة انتقال، مثل مراحل المراهقة التي لاتتحدد فيها الشخصية تماما.. نجد فيها العنصر المقلد والعنصر الذي رمى نفسه في احضان الغرب، ونجد المنغمس جدا في البيئة او في التراث، اي اننا مازلنا نقلب في أوراقنا بحثا عن هوية، انما مازالت عملية البحث عن هوية مستمرة، ولكنها لم تتحدد بعد.

- لماذا؟ وخاصة ان لدينا باعا طويلا في الفن منذ القدماء المصريين لماذا حتى الآن مازلنا نبحث عن هوية للفن العربي؟

- يواصل: لابد ان نحاول ان نجد هوية، ولابد ن تكون لدينا هوية، والا لايصبح لنا وجود، لكن ماهي الهوية؟

انها المشكلة الجدلية، والى الان لم نصل الى حل فيها، والبعض قد يجد ان الهوية في نقل التراث بحذافيره، وبعضهم يرى افتراض بعد اجزاء من التراث وبعضهم يرى انه نوع من التمثيل السطحي البيئي او القشرة البيئية، وكلها تخبطات، لكنها لم تصل بعد الى جذور البيئة المصرية، لمعرفة ماهي الشخصية المصرية المتصلة بالأمس واليوم وغدا، فالبيئة او الواقع البيئي، هي محصلة ماض وحاضر ومستقبل، وليس التقاط اجزاء وتجميعها مثل العقد.

هو واقع ليس انفصاليا وليس اندماجيا، انما هوواقع موجود حقيقة وله سمات ولايمكن انكار اننا متصلون بالغرب، ولايمكن انكار اتصالنا بالماضي والتراث، ولايمكن انكار اننا نعيش في بيئة، وايضا لايمكن انكار الواقع العالمي والكوني، هناك مسائل كبرى تحتاج الى نقاش لكي نفهم معنى الاصالة الحقيقية، هذا موضوع جدلي في اعتقادي اننا لم نصل اليه حتى الآن.

د. صالح رضا: هذه القضية بالنسبة لبعد العمل الفني، او اداء الشكل الفني في الشارع العربي وفي الشارع المصري، انها قضية من اخطر القضايا، ومازالت المسألة غائبة..

والقضية اننا تعلمنا ان الجماهير ليست لديها اية قدرة للاستيعاب وان الصورة والتمثال غريبة في شكلها الذي نقوم بعمله بالنسبة للقاعدة العريضة لأن صور التمثال التاريخية في حضارة الامة الشرقية وحضار الامة العربية، كانت جزءا من التكوينة الاجتماعية في المعبد وفي الكنيسة وفي الجامع، وفي حياتنا لم يعش العالم العربي او مصر بالاخص نوعا من الانفصال الذي تم في اوروبا بعد ان انفصلت الصورة عن الكنيسة، وانفصلت عن المعبد، واصبحت قائمة بذاتها متداولة مع الناس، توضع في البيت او في اي مكان.

في مصر لم نمر تاريخيا بهذا، ومازال امام رجل الشارع، وحتى الرجل المثقف صور التمثال بالنسبة له ليست كائنا جديدا يحتاج الى انواع من التوعية الاعلامية لكي نقول له ماهي وظيفة هذه اللوحة!

مازلنا في مصر او في العالم العربي غائب عنا كيف نضع الصورة والتمثال، واعتقد ان المشكلة في الفنان التشكيلي، وليست في الجمهور، لان الجمهور عجينة يمكن ان نشكلها، وكان لابد ان يكون الفن التشكيلي باديء ذي بدء بشكله الشمولي جزءا من نسيجه الاجتماعي.

اتذكر وانا اعيش في حي «الحسين» كنت احصل على اللبن الزبادي في سلاطين مزخرفة الشكل، وكانت السمة العامة في البيت المصري، سمة عربية او سمة تاريخية.

الآن البيت تغير، كل شيء فيه مستورد، وكل هذا ابعد الانسان العربي اوالمصري عن الفن.

● فترة انقطاع طويلة

●● وعلى مدى وقت الندوة طرح سؤال عن كيفية مساهمة الفن في تشكيل وجدان الانسان العربي والانسان المصري بعد ان قال د. صالح رضا انها انفصلا!

وهنا يتدخل الناقد كمال الجويلي قائلا: هذا السؤال يتناول عمر الحركة التشكيلية المعاصرة في العالم.

ويلاحظ في تاريخنا بان هناك فترة انقطاع طويلة جدا، واذكر تجربة حينما كنا نعمل ونحن شباب في قصر «الجوهرة» وكان يشترك في العمل اساتذة كليات الفنون، وفي الوقت نفسه عمال فنيون «معلمين».. واذكر ان الفنان الراحل سعيد الصدر الخزاف المعروف كان دائما يشاهد العمال الفنيين آخر الاجيال التي توارثت صناعة النقش والزخرفة والرسم والتصوير في القصور، وفي الحارات في بيوت المصريين الموسرين، وكانوا يتوارثون هذه الصفة مثلما يحدث في فنون خان الخليلي.

كان يرى لمسة الانسان المتوارث للعمل الفني هذا سواء كان زخرفة او اي فرع من الفروع، ويرى ان هذا التوارث كان يكسبه قيمة مثل الذي يعمل في صناعة زجاج يدوي معشق.

ان القطع الشديد الذي حدث، ولنفرض ان معاهد او مدارس الفنون لم تنشأ، ولم تجيء شخصية لكي تقيم هذه المدارس، وبالتالي لن يكون هناك هذا التواصل.

ولو عدت مرة اخرى للسؤال الاساسي فانني اشير الى ان العمارة ام الفنون، ولكنها انفصلت الآن عن الفنون! فالمنازل التي تنشأ وتبنى كل يوم ليس لها علاقة بالفن، فنرى عمارات نمطية، وكميات مهولة من الاسمنت لاعلاقة لها بالفن، وهذا في رأيي هوعقدة علاقة الفن بالمجتمع، او عقدة انفصال الفن عن المجتمع.

لابد اذن من تجميل منازلنا، ولابد من اعادة كل هذه الغزوات البربرية في ثقافتنا، تلك الغزوات التي طمست كثيرا من المعالم لكي نرجع لجذورنا، وانا ضد الرجوع الى الخلف بشكل حضاري! وهنا لابد من توافر محورين اساسيين.

كفنان لابد من ان تكون لي قضية فكرية، فلماذا ارسم هل ذلك من اجل متعتي الشخصية، ولكن حينما تكون هناك قضية عامة تمثل كيان الامة وكيان الدولة، فلابد ان ادخل من خلالها، لكي اشكل الوطن كما اراد ان يكون.

حسين الجبالي: لدينا فن عربي اصيل وفنانونا العرب يقتربون كثيرا من الفنانين العالميين

صبحي الشاروني: بيع اللوحة تكريم لها، ولاغضاضة في ان تباع

كمال الجويلي: بيع لوحات كبار الفنانين يشبه الاستثمار

● فن عربي اصيل

حسين الجبالي.. أود أن أرد.. هل هناك فن عربي أصيل معاصر • الآن ام لا؟!

وارد قائلا: نعم هناك فن عربي اصيل معاصر هنا في مصر وفي الدول العربية.. في السعودية وفي العراق والكويت فنانون على مستوى يقرب كثيرا من الفنانين العالميين.

والفنان العربي يستلهم ويعبر عن بيئته وعن طبيعته، واذا كانت بيئته التي يعيش فيها بيئة يتوفر لها الجمال، فلاشك ان الفنان سوف ينتج، ونحن في ظروفنا الحالية نطلق تحت اي ظروف، وفننا ينتقل الى آفاق بعيدة عن وطننا، ونحصل على اعجاب وتقدير من اناس لايحبون الفنانين العرب فضلا عن اننا نحصل على تقديرات عالية.

اما عن تسعيرة اللوحات الفنية، فلقد دأبت اليابان الآن على ان تدخل بكل ثقلها الآن لتشتري الاعمال الفنية، وهي هنا تقلد الامريكيين الذين كانوا يقومون بذلك منذ حوالي ٣٠ سنة فهناك افراد لهم متاحفهم الخاصة في امريكا، واقتنوا اعمالا لبيكاسو على اعلى مستوى كما اشتروا اعمالا لرمبرانت غير موجودة في هولندا بلده الاصلي.

وانا اتمنى من كل اعماقي اليوم الذي ارى فيه الفنان المصري والعربي الذي يبيع عمله بـ ٥٠ او ٨٠ مليون دولار.

● عمق الاداء الفني

● د. عبدالحليم رضوي: اثيرت قضية كيف يستمد الفنان العربي فنه، وماهي الظروف بين المتلقي والمبدع الفني.. واقول بان هناك عوامل كثيرة جدا، فمثلا الفنان العربي حسب تجاربه، وحسب دراسته في الخارج وحسب احتكاكه بالمجتمع والبيئة، وحسب احتكاكه مع الفكر العربي، وهنا يكون له اتجاه فني معين، مع ملاحظة التباين والاختلاف بين الفنانين.

هناك بعض الفنانين العرب يقولون بنظرية الفن للفن، وليس هناك ضرورة لكي يتقيد الفنان بمعايير معينة او بوحدات معينة بحيث - مثلا - تدل لوحته الى معايير عربية او اسلامية وهناك فنانون يقولون لا.. لابد ان نبتكر وننقل الاشياء او نسجلها تسجيلا واقعيا حتى نأخذ الاشياء في غمرة الزحام وغمرة الفكر الاوروبي.

ولكن يوجد فنانون يحاولون ان يثبتوا من الفن واضعين في اعتبارهم المعايير العلمية والفلسفية والانسانية العاملة في السلام والوحدة والالفة والتآلف والانسجام ورفاهية الانسان وتبادل خبراته الفنية والفكرية، ولهذا نجد ان الشعوب الغربية قد تقدم باكثر من الشعوب العربية بالاعمال العربية الموجودة، اي تستعبد منها، لماذا؟!

لان الاعمال العربية فيها مضامين جوهرية حية نابضة في الشكل والمظهر وفي الوجدان، بعكس الغرب، فقلدوا تقليدا موجدا، ليس كما نشاهده في المباني العربية الشرقية، التي نجد فيها القباب ونجد فيها الزقاق الضيقة، والباعة الجائلين الذين يتميزون بسمة خاصة وملابس خاصة بهم، ورقصات شعبية وايقاعات مختلفة.

فنجد لدى العرب ثراء في المضمون والحضارة والصدق وعمق الاداء الفني.

لقد تأثر كثيرا من الفنانين الغربيين بشمال افريقيا، وتأثروا بالاداء العربي، وتأثروا بغنائي الشرق، لانهم وجدوا النبض الحي والانساني الموجود لدينا بما يتمتع به من صدق وبساطة ان الفنان العربي يواجه عقبات في عمله انه يحاول ان يواكب ركب الفن العالمي العربي المميز، ولكن جمهور المتلقين لايزال في حيرة في متابعة هذه الاعمال الفنية.

لماذا؟

يواصل د. عبدالحليم رضوي بقوله: السبب في ذلك قلة النقاد، وقلة وجود نوافذ علمية وفنية معينة، تساعد في تقارب وجهات النظر بين المتلقي وبين المبدع، لانه في الغرب توجد وسائل اعلام فنية حية نابضة تتابع الفن خطوة بخطوة حتى استطاع النقد هذا ووسائل الاعلام الحية خاصة التليفزيون ان يثقف الانسان من سن معينة الى سن اخرى، حتى ازدهرت الفنون الانطباعية والفنون التجريدية، لان هذه الفنون قبل ٥٠ عاما لم تكن مرغوبة حتى في الغرب.

ان لدينا فنا حقيقيا، والفنان عندنا يتصل فعلا ببيئته ولكن الانسان العادي يحاول ان يترجم اللوحة، وهو محتاج لكي يتعرف على فنانيه وعلى لغتهم الفنية، وهذا هو دور وسائل الاعلام، بالاضافة الى القنوات التحليلية للعمل الفني الذي يساعد على تعريف الفن.

● ● ●

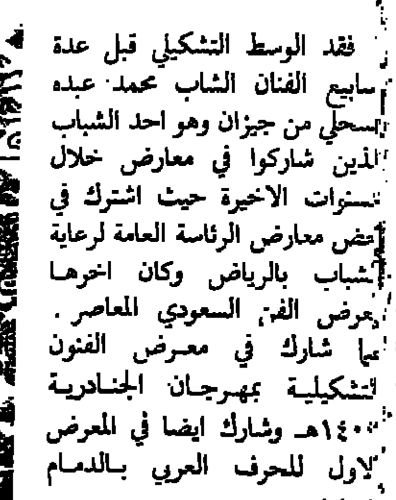
.. في حلقة قادمة نتحدث عن دور النقد الفني في التعرف على الفن. وعلى ازدهاره.

● من اليمين الفنانون حسين بيكار، كمال الجويلي، عبدالحليم رضوي، صبحي الشاروني

وفاة محمد عبده مسحلي في جيزان

فقد الوسط التشكيلي قبل عدة اسابيع الفنان الشاب محمد عبده مسحلي من جيزان وهو احد الشباب الذين شاركوا في معارض خلال السنوات الاخيرة حيث اشترك في بعض معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض وكان اخرها معرض الفن السعودي المعاصر. كما شارك في معرض الفنون التشكيلية بمهرجان الجنادرية ١٤٠٠هـ وشارك ايضا في المعرض الاول للحرف العربي بالدمام ١٤٠٩هـ.

ومحمد عبده مسحلي كان يهتم كثيرا برسم رموز شعبية وتوظيف الحرف العربي ومعالجة اقرب الى القطرية.



● من لوحات محمد عبده مسحلي

ومسحلي تخرج من معهد التربية الفنية ثم التحق بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين وعمل بعد تخرجه منها مدرسا للتربية الفنية في حاكمه ابي عريش.

وهو احد اعضاء جماعة درب النجا التي تكونت في جيزان مؤخرا.

الحرف العربي

الحرف العربي اسمى الحروف المتداولة في جميع اللغات والحرف الذي انزل فيه القرآن الكريم بلسان عربي مبين وفصيح لغة العرب ولغة الضاد، لغة فطاحل الشعراء، منذ اقدم العصور، وابلغ الخطباء.

ذلك يدل على سعة معاني مفردات. اللغة العربية ومرونتها لاستخدامها في جميع المواقف والازمان واللهجات مهما اختلفت فان كتابة الحرف تبقى كماهي.

كيف لا وهي لغة الضاد وهو احد الحروف الذي يختص به الحرف العربي في لغتنا دون سائر اللغات. ذلك الحرف الجميل في شكله والجميل في تكوينه باي طريقة يكتب عندما نلاحظ شكل حرف «ظ» نجد انه يتكون من ثلاث مقاطع متجانسه ومتكاملة من النقطة التي تزين رونق الحرف باي شكل وضعت وفي اي مكان وجدت ومن الالف ذلك الصرح الشامخ الممتد الى الاعلى ليقول لجميع اللغات هاانذا حرف الالف اول حروف اللغة العربية واول حرف في اول اية نزلت على الرسول ﷺ.. ونجد حرف الضاد يكون عامل ربط مع الحرف حرف ص فاخذ شكل الصاد ليدل على ترابط حروف اللغة في المفردات والجمل وان دل ذلك على شيء فانما يدل على وجوب ترابط المسلمين وتعاونهم.

وعندما نعود الى بدايات العصر الاسلامي فنجد ان الفنان المسلم قد استخدم الحرف العربي في بعض اعماله الفنية من زخارف اسلامية الى اشكال وكتابات على ادوات الحرب مثل الرماح والاسهم والاواني المنزلية النحاسية حيث نجدها غاية في الجمال بسبب تداخل وتشابك حروف عربية بسيطة قد زينته الشكل.

الحرف العربي واسع المعاني كثير التشعب في المفردات عندما نلاحظ حروف اللغات الاخرى نجدها تحمل حروفا ذات معاني ومفردات وتفسيرات محدودة والحرف العربي من الحروف التي تستطيع ان تشكله وان تطوره حسبما يمليه رأي الفنان دون ان ينقص ذلك من معناه وقيمته في اللغة شيء. لقد كان الفنان المسلم عندما ينتهي من اي عمل فني لابد وان يكون فيه شيء من اللغة او الحروف العربية لذا نجدها متمثلة في منارات المساجد الشامخة كحرف الالف واشكال المنابر واعمدة المساجد والقصور واغلفة المصاحف والكتب حتى ابواب المنازل.

ذلك الشيء ابهر الفنانين في عصر النهضة حيث استفادوا من الزخرفة العربية بكل معانيها والوانها وشموخ الحرف العربي من ليونة وحرية في الحركة.

ولنا في القرآن الكريم خير دليل على اهمية الحرف فقد قال الله تعالى ﴿ن، والقلم ومايسطرون﴾ ﴿ق. والقرآن المجيد..﴾ وقد استفاد الفنان العربي حديثا من تطوير الحرف العربي وصارت له مدارسه وتكويناته العربية التي نراها اليوم ماثلة للعيان في لوحات ومجسمات كاعمال الفنان العراقي جميل حمودي واللبناني وجيه نحله وفي الاونة الاخيرة استطاع الفنان المصري صلاح طاهر من عرض معرض خاص بجلة يحتوي على مايزيد عن ١٥٠ لوحة كلها تحمل كلمة «هو» في شكل واوضاع مختلفة حيث انك تجد هذه الكلمة تختلف من لوحة الى اخرى.

آمل ان ارى شبابنا السعودي وقد استحوذ اهتمامه التشكيلي على تراثنا وعاداتنا وديننا الحنيف والله من وراء القصد.

عبدالله حماس
رئيس قسم الفنون التشكيلية بجمعية جدة



● لوحة مفرح عسيري



نشاط تشكيلي مكثف في الرياض

يبدو نشاط جمعية الثقافة والفنون «المركز الرئيسي» بالرياض بالفن التشكيلي مكثفا هذا العام حيث تم اعتماد عدد من الانشطة التي ستولى الجمعية تنفيذها والاشتراك في الاخر منها ضمن نشاط لجنتها التشكيلية.

البداية ستكون في «القرية الشعبية» بابها والتي ستفتتح خلال شهر صفر القادم حيث بعث المركز الرئيسي اعمال ١٣ فنانا وفنانة للمعرض.

كما تشارك الجمعية بأعمال بلغت ثمانين لوحة لمعرض «لجنة اصدقاء المرضى» الذي كان مؤمل اقامته في رمضان الماضي وتأخر الى هذا العام، والمعرض يتم التنسيق له بين الجمعية والغرفة التجارية الصناعية بالرياض وسيخصص جزء من ريعه للجنة اصدقاء المرضى.

كما تشارك الجمعية وكعادتها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة والتي دأبت سنويا على الاشتراك فيه بالوان عديدة من الفنون.

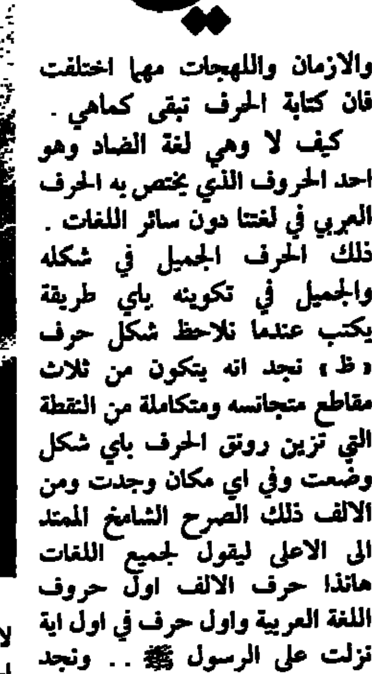
وكان المهرجان قد اقام خلال الاعوام الماضية معارض للفنون التشكيلية تقوم الجمعية بالعمل لها وترتيبها.

واشار مسئول بالجمعية انه سيتم هذا العام تنسيق اكبر من المشاركة السابقة وسنحاول كما اشار تلافي السلبيات والنواقص التي حدثت في المعارض السابقة.

هذا وستقيم الجمعية هذا العام معرضا لفناني الدوادمي بالرياض حيث يتواجد بالدوادمي مجموعة من الفنانين والمواهب النشطة التي تشارك في كثير من المعارض الداخلية.

اضافة الى المعرض الشامل والكبير لابرز الفنانين السعوديين والذي تمت عليه الموافقة وكذلك معرض مستكشفي الفضاء الذي سيقام في شهر ربيع الثاني القادم.

وتتضمن خطة العام ١٤١٠ اقامة معارض فردية للفنانين عبدالرحمن السليمان وصالح خطاب وصالح القعيط وخالد الامير كما انه من المحتمل اقامة معرض لفنان الماني له خبرة طويلة في علم الفن التشكيلي.



● رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون محمد الشدي

الجمعية تستقبل لوحات «الفضاء» في المركز الثقافي بالرياض

مازالت جمعية الثقافة والفنون تستقبل بالمركز الثقافي بالرياض الاعمال الفنية الخاصة بمعرض مستكشفي الفضاء الذي سيقام بقصر طويق بحي السفارات بالرياض في الثالث عشر من شهر ربيع ثاني القادم الموافق الحادي عشر من نوفمبر ١٩٨٩

وكانت الجمعية قد بدأت في استقبال الاعمال ابتداء من الثاني من محرم الجاري.

الاعداد للمعرض يأتي مبكرا وذلك لانجاحه حيث وزعت على مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب وفروع جمعية الثقافة والفنون صور من الفضاء قد تعطي فكرة شاملة عن مالم يشاهد من مناظر فضائية.

الترتيب المبكر ايضا لاعداد دليل يتناسب والمناسبة حيث سيطبع الدليل الخاص بالمعرض بثلاث لغات «العربية، الانجليزية، الروسية» ويتضمن الكتيب كلمة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، وكذلك تعريف بجمعية الفضاء ونبذة عن الحركة التشكيلية بالمملكة للفنان سعد العبيد رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون.

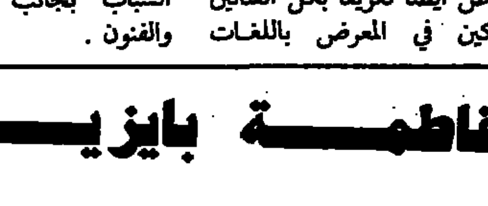
ويتضمن الكتيب المرافق للمعرض ايضا تعريفا بكل الفنانين المشاركين في المعرض باللغات الثلاث وصورة عمل لكل مشارك بالالوان.

وهذا ويشارك في المعرض بعض رواد الفضاء ممن يهوون الرسم وبالتأكيد ستكون الاعمال ضمن مشاهداتهم الفضائية.

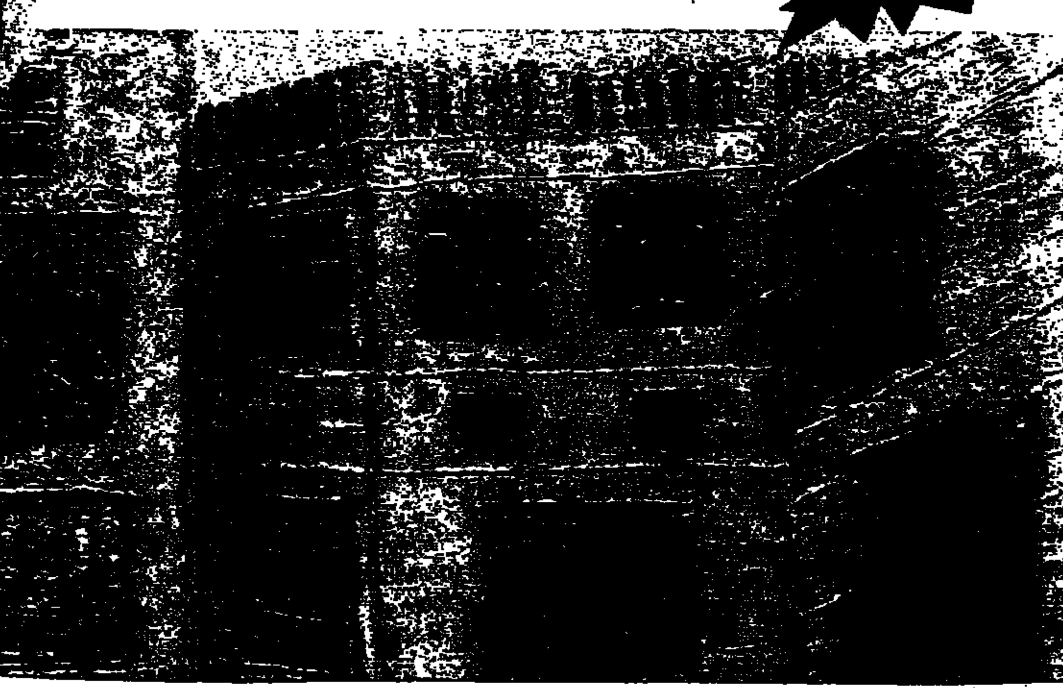
الاعمال من جانب اخر تستقبل عن طريق الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجانب جميعة الثقافة والفنون.



● من صور الفضاء التي وزعتها الجمعية والرئاسة



اضاءة: فاطمة بايزيد



● جدة القديمة

مع مشاركاتها المتعددة يلحظ تطورها من معرض الى اخر.. خلال مشاركتها في معرض رسامات المنطقة الغربية ١٤٠٩هـ برزت عدة لوحات من اعمالها لعل ابرزها هي تلك التي تمثل دراسة جميلة لاغصان اشجار. درس خلال هذا العمل اللون بشكل جيد «متناغم» ومتجانس لخلق نوع من الحوار الهادي بين مجموعتها اللونية..

ويلحظ انه ليس هناك اسراف في الوانها او خطوطها لابهار المشاهد بل انها تنقله من جزء لآخر للاستمتاع بمعطيات لوحتها.

وفاطمة بايزيد تحمل الثانوية العامة وقد اشتركت في بعض معارض رعاية الشباب ومعرض الرسامات السعوديات بواشنطن.. ومعرض الجنادرية والمعرض الثامن لجمعية الثقافة والفنون بجدة.

● من لوحات فاطمة بايزيد «اغصان»

نافذة: معرض المملكة والتشكيل

يطوف معرض المملكة بين الامس واليوم هذه الايام مدنا امريكية هامة وكان قد طاف دولا اوروبية عديدة.

فقد بدأ في المانيا بمسمى معرض الرياض حتى تحول المسمى الى معرض المملكة وقد عرض في الرياض ثم لندن وباريس والقاهرة والآن في امريكا.

كل هذه الدول تهتم اهتماما كبيرا بالفن وقد تكون هي عواصم الفن التشكيلي ولعل مايبذل لهذا الفن حقيقة مشجع فالكاتلوج «كتيب المعرض» غني بالمادة وطباعة فاخرة واخراج جيد.

اما عن الفنان فقد تكون هذه ليست كافية فكم تمنينا لو تطرح على الصحافة اراء الزوار حول رؤيتهم من اعمال الفنانين.. ولعلمي بان الوفد يغطي كل الانشطة لكننا لم نسمع بترشيح بعض الفنانين لمتابعة الاعمال التشكيلية غير الفنان سعد العبيد الذي رافق في بعض محطاته وهذا مطلب نتمنى ان يوفق اغلب الفنانين بنيل هذه الثقة بحيث لا تقتصر على اسماء معينة.

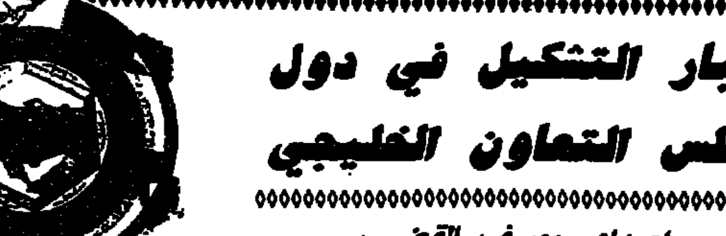
والمهم هنا والذي كتبت هذا المقال لاجله بان اللجنة القائمة على المعرض حريصة كل الحرص على ان يكون المعرض الى الافضل دائما فكل معرض تتبدل الاعمال الى ماهو افضل وكل الفنانين متجاوبون وحريصون على المشاركة بافضل مالديهم لحرص المسئول عن الاعمال الفنية.

الفنان سعد العبيد.. ولكن الفنان لاشيء يثبت مشاركته في هذا المعرض الكبير فلا شهادة ولامدالية ولا.. ولا.. وكم هي مفخرة ان يحظى الفنان على وسام الاشتراك في هذا المحفل ببعض الدوافع المعنوية على اقل تقدير ليزداد اخصابا في العطاء.

وكلنا امل في صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض على ان يحظى الفنان ببعض المميزات التي تميز مشاركته فمنذ اول محطة ومعرض الفنون التشكيلية في المقدمة.

عبدالعظيم محمد الضامن
فنان تشكيلي - سنابس

● منحوتة لعلي الطخيس



أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد - يوسف القضيب

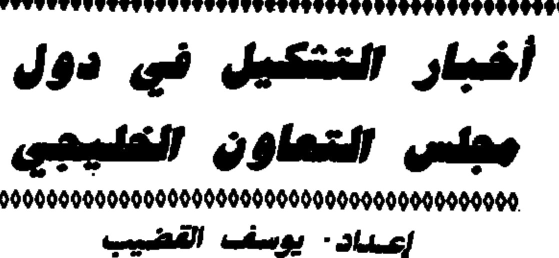
٢ صفر افتتاح القرية التشكيلية السعودية

* يرعى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير.. يوم السبت القادم الموافق للثاني من صفر القادم... افتتاح اول قرية تشكيلية سعودية المسماة بقرية (المفتاحة) التشكيلية.. والقرية تحتوي على جميع المتطلبات والمستلزمات. التي ستعمل على خدمة الفن التشكيلي السعودي وتضم ثلاثة عشر جناحا للفنانين بمعدل جناح لكل فنان.. يحتوي على صالة رسم ومسكن متكامل ومطاعم ومسجد ومعارض رئيسية وثلاثة عشر محلا تجاريا وعيادة وصيدلية ومكتبة ومقرات عامة اخرى.

ويذكر ان فكرة مشروع قرية المفتاحة انطلقت من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل الذي امر على الفور تنفيذها خدمة للحركة التشكيلية.

وقد كلف المشروع حوالي ١٥ مليون ريال وتبلغ المساحة الاجمالية لمباني المشروع ٧٠٠٠م مسطح.

وقد وجهت الدعوة لعدد من الفنانين والمهتمين لحضور حفل الافتتاح وسيرافق افتتاح المشروع معرض تشكيلي جماعي بمشاركة جميع الفنانين السعوديين.



□ سعد العبيد □

اول معرض تشكيلي كويتي في مصر

* تنظم وزارة الاعلام بدولة الكويت خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اغسطس الجاري وضمن فعاليات الاسبوع الاعلامي الكويتي في القاهرة المصاحب لزيارة سمو امير دولة الكويت لجمهورية مصر العربية تنظم معرضا للصور الفوتوغرافية الذي يوثق العلاقات الاخوية الكويتية المصرية ومعرضا للصور الفوتوغرافية يشتمل على اوجه الحياة الحديثة في الكويت وما حققته من انجازات في مختلف الميادين.. ومعرضا للفنون التشكيلية للفنانين الكويتيين ويعتبر هذا المعرض هو الاول من نوعه للفن التشكيلي الكويتي يقام في القاهرة يحتوي على لوحات فنية ومنحوتات ومجسمات واعمال متميزة للفنانين الكويتيين.

كذلك يصاحب هذا المعرض ندوة حول حركة الفن التشكيلي في الكويت.

* فنانو الرياض في ابها *

* من المنتظر ان يشارك مجموعة فناني مدينة الرياض التشكيليين بعدد من اعمالهم في المعرض الجماعي لفناني المملكة الذي سيقام بمناسبة افتتاح قرية المفتاحة التشكيلية بابها.. في الثاني من شهر صفر المقبل ويذكر ان مجموعة فناني الرياض تضم عددا كبيرا من الفنانين من بينهم: محمد المنيف، سعد العبيد، سمير الدهام، علي الرزيزا.. وآخرون..

* معرض لفنان مصري وآخر الماني في الرياض *

* اشار الفنان سعد العبيد رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بان اللجنة تدرس حاليا بعض الطلبات المقدمة. من بعض الفنانين العرب والاجانب لاقامة معارض شخصية لاعمالهم في الرياض من بينهم الفنان المصري عبدالوهاب مشهور والفنان الالماني دانيل هيس.

أفق

اعتقاد ليس في محله

يعتقد البعض - خطأ - ان الفن التجريدي يقوم على هدم الصور الفنية هدما كاملا وذلك بتشويه للاشكال الواقعية، وبتحويل الصورة الى حالة من فوضى البقع الخالية من المعنى، ويتساءل البعض عن موقع الفن التجريدي من عملية الابداع، واين الفن التجريدي من موقع الانسان، وهل يستطيع الفن التجريدي بفوضويته - كما يقولون - التعبير عن هموم الانسان، او عكس صور فنية جيلة للواقع الذي يمارس فيه الانسان نشاطاته الاجتماعيةوالاقتصادية ؟!

واجدني - نفسي - حائرا امام هذا البعض في وجود الوسيلة الناجعة لثنيه عن اعتقاده الهادم بلا معنى او اساس من الفهم الصحيح لماهية الفنون التشكيلية، وتزداد حيرتي من هذه التساؤلات حول النفي القاطع لموقع الفن التجريدي من عملية الابداع، او التعبير عن هموم الانسان او عكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي للفنان مما يدل - بشكل قاطع - على امية هذا البعض الامية الكاملة لهذا الفن البريء المظلوم باعتقادات خاطئة لاصحابها فلم يسطر رأيه على صفحات ثقافية في صحفنا مقروءة من الجميع.

والحيرة تشتد عندما اعرف ان مصدر هذه الامية نابع من قلم مثقف او اديب، فمن يستطيع ان يصدق بان المثقف لدينا امي في جانب مهم من جوانب الثقافة الانسانية في الفنون التشكيلية ؟ وكيف لي او لغيري من الفنانين ان يجعلوا مثقفا يلغي اعتقادا هو - بالنسبة له - يقينا، ولو - على اقل تقدير - من باب الاعتزاز بالمستوى الثقافي الذي اوصل قلمه المثقف الى صفحة تعني بشئون الثقافة ؟

انا شخصيا لي تجربة قاسية مع هذا البعض منذ سنوات عندما كشفوا عن اميتهم الصريحة للفنون التشكيلية واتهموا فنونها الحديثة بما فيها الفن التجريدي بان الكلام فيها سفسطة لامعنى لها وماهي الا شخابيط لايعقلها عاقل، وعندما وضحت ماهي الفنون التشكيلية الحديثة واتهمتهم بالامية، وهم من حسبة المثقفين واصحاب الاقلام قامت الدنيا بحمية اقلام انصاف المثقفين، ولم تقعد الا بردود كشفت حقيقة اميتهم باقلام اساتذة الجامعات التي برأتني وادانتهم وها آنذا اراها تتكرر مرة اخرى من بعض اخر كتبوا ما ذكرته في اول كلامي هذا من اعتقادات خاطئة او تساؤلات جائرة يبعدها عن الصواب وخلوها من اي مستوى معرفي للفنون التشكيلية وبالذات الفن التجريدي.

ولانني لم اعد أؤمن بالاثارة الصحفية الساعية وراء نشر الغسيل او تعرية الاخرين مما ستر الله به اياهم فلن ارد ولكني اتوه فقط فبالامس كدت اكون وحيدا عندما رددت على انصاف المثقفين اما اليوم فيوجد في الساحة من الفنانين التشكيليين الكثير الى جانب ان المعروف بان الامية في نقص والحمدلله، والمعرفة في اتساع دائم والشكر لله.

ولكني آمل وبرجاء ان يتأكد كل كاتب عن ما يكتب باستيفاء موضوعه الحقائق المعرفية الصحيحة، وينسى ان عليه تعبئة مساحة كيفما اتفق، وان كان تحت مظلة الاثارة الصحفية سائلا الله التوفيق للجميع.

محمد بن موسى السليم

ملحق اليوم الفني
اليوم 18
الجمعة ٢٤ محرم ١٤١٠هـ،
٢٥ اغسطس ١٩٨٩م
العدد ٥٩١٥

« المصور الى أبها »

● تجرى هذه الأيام الاتصالات بين ادارة جمعية الثقافة والفنون بابها والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية لبحث امكانية عرض مسرحية الشباب ، المصور ، في ابها ضمن المهرجان الثقافي الذي يقام قريبا هناك .



□ من مسرحية « صابر بن الصياد □



□ من مسرحية « نهاية المباراة » □

عروض ومشاركات مسرحية على مستوى الشباب والأطفال للرئاسة العامة لرعاية الشباب هذا العام

كتب يوسف القضيب :

يشهد قسم النشاط المسرحي الرئاسة العامة لرعاية الشباب هذه لايام حركة غير عادية من النشاط لستمر بين ابها والدمام والقطيف جدة والاحساء والعاصمة القطرية « الدوحة » ..

وذلك من خلال انشطة مسرح طفل ومسرح الشباب التابعين رئاسة وقال السيد عبدالرحمن الرقراق مشرف النشاط المسرحي بالرئاسة .. ان ادارة الشئون الثقافية ـ الفنون المسرحية بالرئاسة مشغولة هذه الايام بالاعداد لتنفيذ العديد من النشاطات المسرحية الشبابية .. في عدة مناطق..

ففي الاحساء يستعد مسرح الطفل ومن خلال تدريباته اليومية المتواصلة لتقديم عرض مسرحي للطفل بعنوان « اضحك » خلال الاسبوع القادم في مدينة ابها ضمن برنامج التنشيط الثقافي والفني الذي تنفذه الرئاسة في مناطق الاصطياف وهي من تاليف واخراج سامي الجمعان وهي مسرحية غنائية استعراضية للاطفال ..

كذلك يستعد فريق مسرح الشباب بالاحساء هذه الايام ومن خلال تدريباته التي ستبدأ قريبا لتمثيل المملكة في المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي في قطر في ربيع الاول المقبل .. بمسرحية « نهاية المباراة » تاليف سامي الجمعان واخراج علي الغوينم وهي مسرحية تناقش بعض الصور السلبية في المجتمع الخليجي ..

اما في جدة .. فان مكتب رعاية الشباب يستعد حاليا لتقديم عمل مسرحي ضمن اطار مشروع مسرح الشباب .. وكذلك الحال بالنسبة لمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية .. بعد ان قدموا في العام الماضي مسرحية « المصور » تاليف ابراهيم جبر واخراج راشد الورثان وعلى صعيد مسرح الطفل .. يعد مكتب رعاية الشباب بالقطيف هذه الايام لتقديم مسرحية للاطفال ضمن مشروع مسرح الطفل السعودي الذي تتبناه وتنفذه الرئاسة في عدة مناطق ..

عرض مسرحي للاطفال بعنوان « صابر بن الصياد » ومسرحية « رحلة الى الجحيم » لفرقة مسرح شباب جدة ..

ليس دفاعا عن « عبد الستار »!!

تقاسيم

كما هي عجلة الزمن .. تتعاقب الاجيال بقضاياها وبهموم مجتمعاتها التي تتبدل او تتطور بتفاوت يتناسب وحركة الحياة بمخزونها الضارب في القدم والمعاش في واقع الحاضر للانسان وتطلعاته نحو المستقبل القريب والبعيد .

وفي حضارة الشعوب الثقافية ينجذب المجتمع الى ابداع الاجداد والاجيال السالفة وخاصة أولئك المهتمين بثقافات الشعوب من المفكرين والعلماء والفنانين.. وتتفرد نسبة منهم بملكة القدرة على الاستيعاب والابتكار والتطوير.

وفي تراثنا الفني نجد غزارة فيما تركه فنانو الاجيال على تعاقبها لازالت ابداعاتهم خالدة في الذاكرة، واستفاد عدد غير قليل من الفنانين من هذه التركة فوظفوها باضافات وتحسينات مستفيدين من المنجزات الآلية التي ابتكرها انسان هذا العصر.

ولعلنا نتفق على ان مثل هذه التحسينات تحسب للفنانين المعاصرين، غير ان مسألة « الاقتباس » من التراث اخذت اشكالا من العبث بهذا التراث وتشويه اصالته وإضاعة هويته.!!

بل صار البعض « يلطش » اعمالا لم يمض عليها اكثر من عشرين سنة ويضع عليها خربشات وضوضاء موسيقية ينسب لنفسه « تطويرها !! » على انها من التراث « !!! ».

ولم تقصر بعض الاقلام في فضح مثل هذه الممارسات و « فرسانها »!.. وكان ولايزال « التراث اليمني الغنائي » اكثر الفنون العربية ضحية للنهب والتشويه وتليه بقية الفنون التراثية في جزيرة العرب !

واحقاقا للحق فإن الفنان القطري علي عبدالستار بريء مما نسب اليه في « المدينة المنورة » زميلتنا العزيزة الاربعاء الماضي حول اغنية « ياناس احبه » فهي من الاعمال الجديدة الناجحة كاتبها هو الشاعر سعد الخريجي وملحنها الفنان صالح الشهري ومؤديها الاصلي علي عبدالستار كواحدة من ثمار التواصل الخليجي.. ولا انكر ان الصديق علي عبدالستار له بعض التجاوزات مثله مثل غيره من فناني الخليج.. وسلامتكم.

مبارك العوض

دخلت مرحلة جديدة

اليزابيث تايلور عودة إلى التألق والنجومية

● كاد الجمهور ينسى ان اليزابيث تايلور ممثلة ناجحة ونجمة حقيقية كرست نفسها للسينما منذ ان كانت في العاشرة .

وقبل ايام اطلت اليزابيث وسط هالة الضوء والشهرة ذاتها التي تحيط بها منذ عشرات السنين .. لقد كانت الى جانب الملياردير الامريكي مالكولم فوربس في الاحتفال الذي اقامه في طنجة المغرب لمناسبة ذكرى ميلاده الـ ٧٠ والذي بلغت كلفته مليوني دولار « !! » .

والكل يجمع في هوليوود على ان اليزابيث حفظت من الطفولة المزاج الصعب والمتقلب والميل الى الافراط في كل شيء .. ويبقى عدد زيجاتها هو الاعلى في هوليوود المثال الابرز على ميلها هذا .. فقد تزوجت سبع مرات وطلقت اربع مرات .. وهي لان الزوجة السابقة او الارملة لستة رجال من بينهم مايك تود الذي توفي في حادث طائرة وريتشارد بورتن الراحل الذي تزوجته مرتين وطلقته مرتين .

وطوال سنوات ظلت قصة الحب العارم التي نشأت بينها وبين ريتشارد بورتن محور اهتمام الصحف في انحاء العالم وتحولت الى اسطورة حقيقية .. حتى ان البعض في هوليوود يؤكد ان حبهما الجارف ومشاجراتهما الصاخبة منذ اللحظة الاولى كانت وراء فشل فيلم كليوباترا ١٩٦٣ جوزف منكيافيتش . وعلى غرار كل ما ارتبط به اسم اليزابيث تايلور اعتبر هذا الفيلم الذي كلف اموالا طائلة الفشل الاكبر في تاريخ هوليوود ..

وصورت اليزابيث نحو ٦٠ فيلما كان اخرها توسكانيني الشاب لفرنكو زيفريللي في العام الماضي . وعرف الفيلم الفشل ولم يحظ باعجاب النقاد .. لكنها مازالت في عداد النجوم او حتى النجمة الاخيرة .. واختيرت هذه الصفة عنوانا لاحد الكتب حول قصة حياتها .

وتختصر اليزابيث تايلور الحلم الهوليودي في كل مرحلة من مراحل حياتها الصاخبة .. فمن طفولة مدللة الى جانب والدتها الطموحة انتقلت الى الشهرة والاضواء ما ان اصبح عمرها عشرة اعوام بفضل لويس بـ. ماير احد مؤسسي شركة مترو غولدن ماير الذي قرر اطلاقها لمنافسة نجمات صغيرات مثل شيرلى تامبل وجودى غارلند .

اما في سنوات النضج فترافقت الشهرة مع الصعوبات وخصوصا العاطفية .. وانتقلت اليزابيث تايلور من زيجة الى اخرى بحثا عن الاستقرار .. وتعرضت للمرض الشديد مرات عدة وحاولت الانتحار اكثر من مرة .. والى كل ما سبق كان عليها مكافحة السمنة الناجمة عن توالي فترات من الشراهة الشديدة مع فترات من الحمية القاسية .

وخلال تلك الفترة وحتى نهاية السبعينات صورت اليزابيث تايلور افلاما عدة ولعبت في شكل خاص في الافلام المقتبسة عن مسرحيات تينيسي ويليامس ومن بينها قطة فوق صفيح ساخن ١٩٥٨ فجأة الصيف الماضي لمانكيافنيش ١٩٥٩ .

كذلك برزت في الفيلم الاول الذي صوره المخرج مايك نيكولس من يخاف من فرجينيا وولف ١٩٦٦ الى جانب ريتشارد بورتن .. وحصلت تايلور على اوسكار لدورها هذا .

وبعد سنوات من صعود وانهيار عادت الى الواجهة .. فاضافة الى حملتها من اجل مساعدة مرضى الايدز خصوصا في هوليوود بعد وفاة صديقها الممثل روك هدسون اعطت اسمها لعطر وقامت بجولة لاطلاقه عالميا .

وفي العام الماضي شاهدها العالم اجمع متألقة في مهرجان كان واعتبر الجميع انها تدشن مرحلة جديدة بعيدا عن الادمان على الكحول والمخدرات والسمنة . ففي ١٩٨٧ دخلت الى عيادة بيتى فورد الشهيرة المختصة في معالجة الادمان وقالت ادعى اليزابيث .. وانا مدمنة على الكحول والمخدرات.

ولاحقا في الكتاب الذي وضعته لنقل تجربتها الناجحة بعد اشهر من العلاج المؤلم الذي انقذها من الادمان وخفض وزنها نحو ٣٠ كيلو غراما روت اليزابيث ذات مرة قررت مواجهة مرآتي المثلثة الجوانب التي تجنبتها طويلا شاهدت امراة لم تعد في زهو الشباب .

دائما في مثل هذه الصراحة والسخرية التي اعتبرها البعض ابتذالا تحدثت اليزابيث تايلور خصوصا عن نفسها .. فقد كانت تسمي نفسها احيانا الحوت الابيض السمين .. وحين كانت زوجة السناتور جون ورنر وتمضي وقتها في التهام الشوكولاته والكاتو قالت انها خنزير منتفخ زهري اللون .

وذات مرة عرفت ان منافستها الممثلة ديبى رينولدز انتزعت منها اليزابيث زوجها ايدى فيشر علقت احدى صورها وهي سمينة لتتذكر دائما بان عليها الا تصبح ذات يوم مثل اليزابيث تايلور .

واكدت هذه الاخيرة انها فعلت تماما مثل ديبى لكنها كتبت تحت صورتها عبارة مختلفة هي لكي اتذكر بأن علي الا اعود يوما كما كنت في السابق .

ولا تعتبر اليزابيث نفسها نجمة بل مجرد ممثلة تمكنت من مواجهة خطر الجنون الذي يهدد الممثلين المجانين في هوليوود وانها على غرار العديد من الممثلين اصيبت بانفصام في الشخصية بسبب الشهرة وتجسيد شخصيات مختلفة عن شخصيتي الحقيقية .

وقالت مرة انها تعرف الكثير من المجانين في هوليوود وانها على غرار العديد من الممثلين اصيبت بانفصام في الشخصية بسبب الشهرة وتجسيد شخصيات مختلفة عن شخصيتي الحقيقية .

ومازال عديدون حتى الان يبحثون عن شخصية تايلور الحقيقية وسط الروايات والاساطير التي حيكت حولها طوال عقود عدة .. فهي اضافة الى كونها ممثلة ناجحة صاحبة اوسكارين ونجمة هوليودية حقيقي هناك كثيرون يعتبرونها امرأة مميزة ذات مقدرة خارقة على جذب الرجال .. والماس .

ويقال ان اليزابيث تايلور المعروفة بحبها الكبير لبريق الماس والذهب تملك اكبر مجموعة من المجوهرات والحجارة الثمينة .. بعد التاج البريطاني ..

وليس هذا مستغربا كون ازواجها كانوا دائما من كبار الاثرياء من بينهم زوجها الاول ابن مؤسس شبكة فنادق هيلتون في العالم مايك هيلتون ..

من كان الى اليابان

افتتح السبت الماضي في كاناغاوا على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوب طوكيو مهرجان دولي للسينما يعرض ثمانية افلام سبق وعرضت في اسبوعي المخرجين في اطار مهرجان كان الاخير .

ومن المقرر ان يستمر المهرجان ثمانية ايام بحضور العديد من المخرجين من بينهم ريمون راجاوناريفيلو مخرج تاباتابا من مدغشقر وبرونو بارينو مخرج قصة من كوستا من البرازيل ومايكل هانيكى مخرج القارة السابعة من النمسا .

وسيقوم المخرج الفرنسي رينيه لالو بعرض اربعة افلام من الرسوم المتحركة .

وستعرض الافلام في وقت واحد في صالات عدة في كاناغاوا التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة .. ويجري المهرجان برعاية السفارة الفرنسية في طوكيو .

وتقام فقرة اسبوعي المخرجين سنويا في مهرجان كان الذي يجري عادة في ايار ـ مايو ـ وهي مخصصة لعرض افلام فنية وتجريبية اتية من دول عدة .

شاشة الخليج — اليوم

● **تليفزيون ابوظبي**

البرنامج الاول

٩،٠٠ القرآن الكريم. ٩،٣٠ برامج الاطفال . ومسلسلات « حكيم الاقزام » « المناهل ». ١٠،٥٠ الفترة الدينية. ١٢،٠١ مسلسل « طارق من السماء ». ١،٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاولى. ١،١٥ البرنامج الاسبوعي المنوع « اعزائي المشاهدين .. اهلا ». ٦،٠١ المجلة الرياضية. ٦،٣٠ مع الشباب. ٧،٢٩ فيلم ثقافي. ٨،٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة. ٨،٤٥ لوحة المالد. ٩،٠٥ طرائف العرب. ٩،٢٠ متوعات غنائية. ٩،٣٦ عالم البحار. ١٠،٠٢ سيرة الصحابة « شخصيات اسلامية » معركة الزلاقة. ١١،٠٥ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .

البرنامج الثاني

٥،٣٠ القرآن الكريم. ٥،٤٠ الرسوم المتحركة. ٦،٠١ سينما تراكشن. ٦،٣٠ المسلسل العربي « الطبيبة ». ٧،٢٩ مسلسل « تي . جي . هوكر ». ٨،١٠ مونستري تودي. ٨،٣٥ مسلسل « ثريت ديغل ». ٩،٣٠ نشرة الاخبار المصورة. ١٠،٢٠ نقل مباشرة لمباراة كرة القدم بين منتخبي الجزائر وساحل العاجل .

● **تليفزيون قطر**

البرنامج الاول

٩،٠٠ القرآن الكريم. ٩،٢٠ الرسوم المتحركة. ٩،٥٨ مسلسل « المتسابقون ». ١٠،٥٥ الفترة الدينية. ١٢،٤٨ افتح ياسمسم. ١،١٠ الرسوم المتحركة. ١،٣٤ اطفالنا والصيف. ٢،٣٠ اغنيتان لعلي الجميري وفرقة حسين جنيد. ٢،٤١ استكشاف عالم الحيوان. ٣،٣٠ انباء الثالثة والنصف. ٣،٤٥ الفيلم الاجنبي « لعبة الموت ». ٥،١٥ المسلسل اليومي « وامعتصماه ». ٦،٢٢ صور من الطبيعة. ٦،٤٧ هدي الاسلام. ٧،٤٥ المسلسل اليومي « طارق من السماء ». ٨،٣٠ نشرة الاخبار. ٩،١٥ اضواء على الاحداث. ٩،٣٨ ادولف هتلر .. الجزء الثاني. ١٠،٢٥ اغنيتان لعبدالمحسن المهنا وحسين زقزوق. ١٠،٤٠ برنامج المنوعات « سهرة الجمعة ». ١١،٥٥ شريط الانباء .

البرنامج الثاني

١،٠٠ القرآن الكريم. ١،١٢ الرسوم المتحركة. ١،٣٦ مسلسل كارتوني للاطفال. ٢،٠٠ فيلم اجنبي. ٤،٠٠ عرض مباراة لكرة السلة. ٥،٣٦ الموسوعة الجغرافية « الدب القطبي ». ٦،٤٢ برنامج طبي « مرض السكر ». ٧،٠٧ البرنامج التعليمي « ون تو ثري ». ٧،٢٤ مسلسل اجنبي. ٨،١٢ الكاميرا الخفية. ٨،٢٤ بيل كوسبي. ٨،٥٨ المجلة الفرنسية. ٩،٣٠ نشرة الاخبار. ١٠،٠٥ صناع التاريخ. ١٠،٣٠ فيلم اجنبي « رعب على جسر لندن » .

● **تليفزيون دبي**

البرنامج الاول

١،٠٠ القرآن الكريم. ١،٣٠ الرسوم المتحركة. ٢،٠٥ الفيلم العربي « اماني تحت قوس قزح » بطولة احمد الزين، ماجد الفيوني وريمي بندري. ٣،٥٠ الآثار والفنون الاسلامية في المغرب. ٤،٤٠ منوعات غنائية. ٤،٥٠ مسلسل « على الدنيا السلام ». ٥،٥٠ فلسطين ارض الرسالات. ٧،٠٥ المعتقد والوهم. ٨،٠٠ مسلسل « المشوار الطويل ». ٩،٠٠ نشرة الاخبار. ٩،٣٥ العالم الحي. ١٠،٠٠ روائع القصص .. شجرة العائلة « الجزء الاول » .

البرنامج الثاني

١،٠٠ القرآن الكريم. ١،١٥ روبو كوب. ١،٤٠ قصص للاطفال. ٢،١٠ فيلم. ٣،٤٠ مباراة في كرة القدم. ٥،١٠ مسلسل « سكر اكرو والسيدة الملكة ». ٦،٠٠ مسلسل « سيراج ». ٦،٣٠ « مينغ اوف ليتز ». ٧،١٠ مسلسل « فالين رومانز ». ٨،٠٥ مسلسل « ديمسي وملكبيس ». ٩،٠٠ نشرة الاخبار. ٩،٣٥ مقطوعات موسيقية. ١٠،٠٥ روائع القصص .. شجرة العائلة « بالانضمام الى البرنامج الاول » .

● **تليفزيون الكويت**

البرنامج الاول

٩،٠٠ القرآن الكريم. ٩،٢٥ فيلم كارتوني. ١٠،٣٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة. ١٠،٥٠ الاحاديث الموضوعة. ١٢،٣٠ الوان. ١،٠٠ اهم الانباء. ١،٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية. ١،٣٠ استراحة الجمعة. ٣،٥٠ صيف ٨٩ ـ ٤،٠٠ المسرحية المحلية « للصبر حدود » بطولة ابراهيم الصلال. محمد السريع، مريم الغضبان وهيفاء عادل. ٦،٤٥ الكويت في اسبوع. ٧،٤٥ كوابيس الاحلام. ٨،٤٥ حديث الشيخ علي الجسار. ٩،٠٠ نشرة الاخبار. ٩،٤٥ المصارعة الحرة. ١٠،٣٠ برنامج « كلمة » ضيف الحلقة الممثل فاروق الفيشاوي. ١٢،١٥ اهم الانباء. ١٢،٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية .

البرنامج الثاني

٦،٠٠ القرآن الكريم. ٦،١٠ الصقور الفضية. ٦،٤٠ مسلسل « المطاردة ». ٧،٠٠ مسلسل « والت ديزني ». ٨،٠٠ نشرة الاخبار. ٨،٣٠ صيف ٨٩ ـ ٩،٠٠ حول العالم. ٩،٣٠ فريق ميامي. ١٠،٠٠ مسلسل « البقال ». ١٠،٣٠ السهرة مع « المهمة المزدوجة ». ١١،٢٠ اهم الانباء. ١١،٢٥ المجلة الاخبارية المصورة .

لا عرض في البندقية لـ "الحياة ولا شيء سواها"

اكد المخرج الفرنسي برتران تافرنييه انه قرر سحب فيلمه الاخير « الحياة ولا شيء سواها » من مهرجان البندقية لا موسترا لان موعد عرضه والفقرة التي سيعرض في اطارها سيئان .

وكان بيان صادر عن ادارة مهرجان البندقية في باريس السبت الماضي اكد ان فيلم تافرنييه لن يعرض في المهرجان الـ ٤٦ الذي سيقام بين الرابع و ١٥ ايلول ـ سبتمبر المقبل . وقال البيان ان منظمي المهرجان الذين اعجبتهم مزايا الفيلم ورسالته قرروا بالاتفاق مع منتجيه تكريس سهرة له وبرمجته لعرضه العالمي الاول في فقرة ليلية على انه حدث مميز .

وكان من المقرر ان يعرض الفيلم الذي لا يشارك في المسابقة على الاسد الذهبي في الساعة ٢٣،٠٠ في اطار فقرة البندقية في الليل الى جانب افلام اخرى من بينها الفيلمان الامريكيان .. انديانا جونس والحملة الاخيرة لستيفن سبيلبرغ الرجل الوطواط لتيم بورتن .

كذلك قرر المنظمون اعداد سهرة تكريما للممثل الفرنسي فيليب نواريه الذي يتمتع بشعبية كبيرة في ايطاليا والذي يقوم في فيلم الحياة ولا شيء سواها بدوره المثلة .. وتشارك نواريه في بطولة الفيلم الممثلة الفرنسية سابين ازيما .

واعتبر تافرنييه في تصريح الى وكالة فرانس في باريس ان الفيلم هو انتاج دقيق .. وبرمجة فيلم لا يشارك في المسابقة ويعرض للمرة الاولى في الساعة ٢٣،٠٠ الى جانب افلام امريكية حققت نجاحا تجاريا كبيرا امر من شأنه الاساءة اليه ولا يعطيه الوهج الاعلامي المطلوب .

واضاف ان عرض فيلمه في اطار البندقية في الليل الى جانب افلام تجارية ضخمة كان سيشكل مجازفة لا فائدة وراءها بالنسبة الى فيلم لا يمكن مقارنته على الاطلاق مع تلك الافلام ذات الموازنة الضخمة التي تعرض الى جانبه .

وقبل ثلاث سنوات حصل فيلم تافرنييه قرب منتصف الليل حول صداقة بين فرنسي عادي وعازف جاز امريكي اسود على جوائز عدة في مهرجان البندقية .. لكن فيلمه الجديد لا يشارك هذا العام في مسابقة الاسد الذهبي اذ لا يختار المهرجان مبدئيا اكثر من فيلم واحد من كل بلد لهذه المسابقة .. وتتنافس فرنسا مع الدول الاخرى على الاسد الذهبي هذا العام مع فيلم اريد ان اعود الى منزلي لالان رينيه .

وقال تافرنييه ايضا انه اسف لان مهرجان البندقية لم يعط مكانا اكبر لفيليب نواريه صاحب الشعبية الكبيرة في ايطاليا .

واضاف ان المنظمين فوتوا فرصة اقامة تظاهرة فنية حول العلاقة السينمائية الوثيقة بين فرنسا وايطاليا .. واعتبر انه كان يتعين اقامة احتفال كبير بعد عرض الفيلم تكريما لنواريه الذي كان يحضر مرة اخرى المهرجان من دون المشاركة في المسابقة .

ومن المتوقع ان يبدأ عرض فيلم الحياة ولا شيء سواها .. في السادس من ايلول ـ سبتمبر المقبل على الشاشات الفرنسية .

ويشارك ٢٢ فيلما في مسابقة الاسد الذهبي من بلدان مختلفة .. ومن ابرز المخرجين المشاركين .. من ايطاليا اينوري سكولا ومن الهند مرينال سين ومن الدنمارك غبريال اكسيل ومن سويسرا الان تانر اضافة الى فيلمين سوفياتيين وفيلم صيني واخر تشيكوسلوفاكي .

السينما المصرية هل تصلح ما أفسدته وتساهم في القضاء على الادمان!؟

سطحية الافلام تسببت في تقليد نجوم السينما في تعاطي المخدرات وشم الهيروين!!

القاهرة - مكتب اليوم :
دراسة : عاطف مصطفى :

ظاهرة عامة بدأنا نراها بشكل ظاهر هذه الايام في مصر ، وهي ادمان بعض نجوم السينما والمسرح ، ورأينا كبار الممثلين والممثلات يقبض عليهم في داخل « غرز » التدخين للحشيش ، وتعاطي حقن الماكس فورت وشم الهيروين ، وشاهدنا ابناء وبنات الممثلين يجرفهم هذا التيار البغيض ..

ان الحملة ضد المدمنين قد تطول حتى يعود شباب مصر عن هذه الموبقات ، وينكشف هذا المخطط الخبيث الذي يقصد به دمار شعب بأكمله ، بعد ان اغرقت عصابات دولية مصر بهذه السموم ، واخطرها السموم البيضاء التي ابتعدنا عنها لاكثر من ثلاثين عاما .

وهنا نستعرض الدور الذي قامت به السينما المصرية منذ بداياتها فلقد صنعت السينما من تعاطي المخدرات وتهريبها ظاهرة عامة ، خاصة اذا علمنا ان الذين يتعاطون المخدرات يقومون بذلك في سرية وخوف وجبن ، عكس ماشاهدناه في السينما ، ذلك كله دفع الشباب الى الدخول في هذه الدائرة السوداء لتقليد النجوم الذين يحبونهم ، ولا شك ان اول لقطة هامة في السينما المصرية كانت للفنان الراحل عماد حمدي في فيلم « ثرثرة على النيل » والتي شاهدنا فيها « الجوزة » و « قعدات الحشيش » داخل عوامة في النيل ، ومشاهد جنسية مثيرة تعقب تدخين الحشيش ، والانطباع الذي يدخل في النفس من اثر ذلك . وحالة التوهان التي دخل فيها « عماد حمدي » وغيبوبته ، فضلا عن تسميته ولأول مرة في السينما المصرية بـ «ملك الكيف» .

ويبدو تأثير هذا المشهد على رد فعل الجماهير التي تشاهد وقانعة وهم يجلسون في حالة عرض اي سينما !

وفي السينما المصرية هناك افلام تناولت « الكيف » باشكال عديدة منها افلام تهريب مثل فيلم « رصيف نمرة ٥ » و « حميدو » و « سواق نص الليل » و « الوحل » وافلام حول المتعاطين مثل « المدمن » و « سكة الندامة » و « زمن الممنوع » و « اغتيال مدرسة » ..

والنوع الثالث يجمع بين التعاطي والتهريب مثل « العار » و « الكيف » و « الباطنية » و « السلخانة » ..

ورأينا في افلام التهريب عصابات شديدة المراس تقوم بتهريب جميع انواع المخدرات وتتفنن في عمليات تهريبها وتوزيعها في السوق ، لان عملية التهريب عملية ضد القانون ، والمهربون دائما مسلحون بذكاء حاد وبأسلحة فتاكة ، وغالبيةهذه الافلام لاتؤكد على عملية التعاطي ، وهؤلاء المهربون كما صورتهم السينما المصرية ، يسعون لتحقيق اعلى قدر من الربح المادي ، ولديهم مؤسسة اجرامية قوى المراس ، على غرار مايحدث في المافيا العالمية مثلما حدث في فيلم « الرجل الثاني » و « النمر والانثى » و « سمارة » و « نواعم » فهناك دائما رجل على قمة هذا الجهاز الاجرامي ، يتمتع بمكانة اجتماعية عالية ، تمكنه من تسهيل الامور لمهربيه ، ودائما هناك خطط بالغة الذكاء لانجاح عمليات التهريب التي يخططها ، وهذا الزعيم غير معروف لبقية اتباعه ، عدا واحد فقط ، لذا فعلى الشرطة التي تخطط لضبط هذا الزعيم الغامض ، ان ترسم خطة اكثر ذكاء مما يخطط له .

اما افلام المتعاطين فتحدث عن ظروف مواطن عادي ليس الاجرام في طبعه . يجد نفسه بدون سابق انذار يتعاطى مخدرات كفيلة بان تهلكه ، وتدمر نفسه ، وهذا الشخص جبان بطبعه خواف يميل الى الهروب من مشاكله الى عالم وردي ، ومن اشهر هذه الافلام « المدمن » و « سكة الندامة » و « زمن الممنوع » و « الضائعة » .

وهذا النوع من الافلام اقل عنفا من سابقه ، لكنه اكثر اقترابا من معاناة الناس ، التي ترى في حالة اي متعاطي من هؤلاء نموذجا منشودا ، لكن نهايته دائما سوداء .

وقد يقال بان نسبة زيادة المتعاطين في الاونة الاخيرة ، تعود الى معالجة الفيلم المصري لنماذجه ، حيث طرحت القضايا ، ولكنها لم تضع الحلول المناسبة ، مثلما حدث في فيلم « المدمن » فليس من المعقول ان من يقترب من التعاطي لكي يعود الى الطريق السوي ان توجد له طبيبة يحبها ثم يتوب ويتزوجها .

والنوع الثالث من افلام الادمان يخرج بين النوعين السابقين ، بمعنى ان هناك مهربين ومتعاطين في نفس الوقت مثلما حدث في فيلم « العار » و « الكيف » و « الباطنية » ففي فيلم « العار » تحولت عملية التهريب الى ظاهرة اسرية يقوم بها جميع افراد الاسرة على اختلاف فئاتهم ، فهناك الطبيب « محمود عبدالعزيز » ورئيس النيابة المتشدد « حسين فهمي » والتاجر « نور الشريف » وهو المهرب والمتعاطي ، وكل هؤلاء ينتمون الى اب يرتدي ثوب التدين ، كما انه تاجر معروف ، وعقب وفاته تكتشف الاسرة ان كل ثرواتها جاءت من تجارة المخدرات . وخوفا من تحطيم هذه الهالة الاجتماعية فان الاخوة الثلاثة ، وبعلم من امهم الطيبة يقررون تهريب اكبر شحنة مخدرات كان الاب ينوي القيام بها قبيل وفاته المفاجئة ، وكشف هذا الفيلم عن روح الجشع الكامنة في اعماق الانسان مهما كانت ثقافته ووظيفته ، لدرجة ان الاخوة في النهاية بدأوا يتصارعون على نصيبهم من الشحنة ، وعندما ذابت المخدرات مع مياه الملاحات التي كان يخبئها فيها « نور الشريف » صدمتهم التجربة ، فصرع احدهم نفسه واصيب آخر بالجنون .

هذا الفيلم يوضح الضعف الانساني امام مغريات المال ، حتى ولو جاءت عن طريق المخدرات ، وهو في الوقت نفسه يوضح ان تجارة المخدرات في الاغلب الاعم تكون عملا عائليا مشروعا فيما بينهم وهم الذين يدفعون ثم المغامرة بها في النهاية .

واذا توقفنا لنتعرف على رأس واحد من المهتمين بالسينما العالمية والمصرية وهو الناقد محمود قاسم فنجده يشير الى ان السينما قد تعاملت مع موضوع المخدرات على اساس انه مادة جيدة لصناعة حواديت مسلية مليئة بالعنف والجنس والحكايات الدرامية ، وقد تفنن صناع السينما في مصر في ابتداع موضوعات عن علاقة الانسان بالادمان بكل انواع المخدرات ، السائل منها والمسحوق والحقن ، والافيون والحشيش ..

وفي السنوات الاخيرة استفادت السينما من ظاهرة انتشار المخدرات لتقدم للمتفرج جرعة مكثفة من هذه الافلام ، كانت في اغلبها تدور حول حكايات تعاطي المخدرات ، وعلاقة المتعاطين بكافة انواع التخدير الكيفي ، اي الذي يحدث كيفا خاصا لدى المتعاطي .

ومشكلة هذه الافلام انها تصور حالة التعاطي على اساس انها امتاع رائع ومتجدد ومنشط ، ونرى ابطال هذه الافلام يتمتعون طيلة احداث الفيلم ، اما العقاب الذي ينالونه فان مساحته الدرامية على الشاشة اقل .

وعلى سبيل المثال في فيلم « الباطنية » استطاع المخرج ان ينقل مايدور في الغرز واوكار التعاطي الى صالة العرض ، بمعنى ان المتفرج كان يحس انه جالس في غرزة شرعية مطمئنا وانه لن يتم القبض عليه قط ، وفي هذا المشهد سمعنا تعبيرات فاضحة ، فضلا عن رقصات خلعية ، ورأينا الدخان يخرج من انوف المتعاطين كثيفا ، ممزوجا بدخان سجائر المتفرجين .

وقد استفاد السينمائيون من هذه الظواهر من اجل القاء الضوء على المزيد من وسائل المتعة التي تحدثها المخدرات ، مثلما حدث في فيلم « الضائعة » و « سكة الندامة » وغيرها ..

وقد صدمت هذه الافلام بعض المتفرجين ، وتنبهوا الى اثرها السيء لكن اغلب المتفرجين راحوا يقارنون بين ماشاهدوه على الشاشة كمشاهد تمثيلية وبين مايحدث في الواقع ، خاصة ان بعض النجوم الذين تمت ادانة بعضهم او اتهامهم قاموا بدور المدمنين اكثر من مرة في افلام ، وبرعوا في هذا الاداء وسرعان ماربط المشاهد بين الحقيقة والتمثيل ، وقد اعطت مثل هذه المشاهد انطباعات غريبة لدى الجمهور المعجب بمثل هؤلاء الممثلين ، اذن فلم تكن افلام المخدرات حالات تحذيرية ، ولكنها مجرد حالات للامتاع والمتعة ، فاذا كان ابطال بعض الافلام يصابون بانهيار جسدي في نهاية افلامهم فان حالة هؤلاء النجوم على احسن مايرام حتى الان ، ونحن نراهم جميعا متماسكين في قاعات القضاء او على خشبة المسرح ، او في بلاتوه التصوير .

وهذا الامر بلا شك سوف يدفع العديد ، ان لم يكن قد دفع فعلا المشاهدين ان يقلدوا نجومهم المحبوبين ، الذين برعوا في القاء النكات ، ونفث دخان المخدرات من انوفهم وما الى ذلك من تصرفات شائنة !

ان مشكلة الادمان كما يشير الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت ، مشكلة ممتدة قد تطفى على المجتمع بشكل ظاهر في فترة من الفترات ، ولكنها مستمرة ، اردنا ام لم نرد في مصر وغير مصر ، ولذلك فمعالجتها لايجب ان تأخذ طابع الظاهرة المؤقتة مثلما حدث مثلا مع ظاهرة افلام الانفتاح ومن بينها « الكيف » ، . « الانثى والثعلب » ولكن يجب ان تمتد بشكل رصين في نسيج الموضوعات الهامة في السينما المصرية .

واعتقد ان التجارب العالمية تعتبر مقياسا لنوعية الافلام الجادة التي قدمت في هذا المجال على فترات زمنية متفاوتة .

عموما فان هذه الافلام يجب الا يكتفى فيها بالسيناريست الجيد او بالممثل القدوة ، ولكن يجب معالجتها باسلوب علمي في الاساس حتى لاتتحول الى سلاح لنشر المخدرات بدلا من التنفير منها ، وتصبح بذلك من الافلام التي تعالج موضوعات الجنس ، فتؤدي الى تكثيف مشاهد الفحش والجنس ، فتصبح عنصرا للاثارة ، بدلا من ان تكون تجسيدا لمعالجة قضايا اجتماعية .

وهناك بعض الافلام العالمية التي قدمتها السينما في مجال المخدرات ، اذكر منها افلام « الرجل ذو الذراع الذهبية » لاوفوير يمنجر ، « سأبكي غدا » تمثيل سوزان هيوارد وفيلم « ايام الخمر الورد » اخراج بليك ادوارد ، وتمثيل جاك ليمون ..

في هذه الافلام وغيرها لعبت الهيئات الصحية التي لها علاقة بمكافحة الادمان دورا في توجيهها العلمي ، بل وفي المساندة في انتاجها ، ولذلك فعلى الهيئات المشابهة في مصر ان تلعب دورا اما في تشجيع هذه الافلام واما في مواجهتها اذا كانت ستضر بالاهداف القومية لمعالجة الادمان ..

واوجز القول في ان القضية ترتبط بالنوايا الحسنة لدى كل من يحاول التصدي لهذه القضية الخطيرة على مجتمعنا وعلى مستقبلنا .

ان قضايا الادمان في مصر قد اسهم في زيادتها ماقدمته السنيما المصرية حيث كانت المعالجة سطحية ، ولم توجد السينما حلولا للادمان بل انها جعلت منه مادة للجنس ، وربطت بين فحولة الرجل وقوته ..

فضلا عما رأيناه الان من انزلاق عدد من الممثلين الى عداد المدمنين ، ولم يحترموا هذه الشهرة وهذا المجد الذي كان الفضل الاول والاخير فيه للجمهور ..

لن نتمكن بسهولة من علاج آفة حلت بالمجتمع المصري ، الا بتضافر كل الجهود وان تقوم السينما بعمل صياغة جديدة للعلاج ، واصلاح العيب الكبير التي اوقعت هذا الجيل فيه ..

ويوم نقف وقفة شجاعة للعلاج ، سوف نشعر بان للسينما دورها الهام في كشف العيوب وعلاجها ، وعودة الشباب الى طريق نظيف بعيدا عن الغيبوبة والادمان ، وتورد وجوههم ونضارتها ، بعد ان اصابها شحوب المخدرات وتعاطي حقن الماكس فورت وشم الهيروين .

□ يحيى الفخراني □

□ حسين فهمي □

□ نور الشريف □



□ محمود ياسين □



□ محمود عبدالعزيز □



احسان عبدالقدوس
لم اعد اثق فيما يكتب او يقال !

● **بطاقة شخصية :**
الاسم الحقيقي : احسان محمد عبدالقدوس .
اسم الشهرة : احسان عبدالقدوس .
تاريخ الميلاد : ٣١ ديسمبر ١٩١٩ .
المهنة : صحفي وكاتب .
الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولدان احمد ومحمد .

● الصحافة فن .. وعلى الصحفي ان يكون فنانا .. اما الصحفي الذي يحلم بالوصول لغايات ليست من الصحافة في شيء ليس صحفيا .
● الكاتب ايضا فنان .. والفنان يبقى حتى النهاية فنانا .. فليس هناك فن يموت او يحال للتقاعد .
● السينما فن .. السينما صناعة .. ولم تكن يوما ما رخصة ينالها كل من استطاع ان يمتلك بضعة الوف من الجنيهات .
● ليس هناك عمل ينجح بمجهود فردي فقط .. لابد من تضامن وتكامل مخرج ومؤلف وممثل لينجح العمل .
● تراجعت السينما عندنا من زاوية التكتولوجيا .. فالالات عندنا منذ اكثر من ثلاثين عاما ولم تتغير .. ولم يعد هناك متفرج يقنع بموضوع عن الحرب او زلزال دون تصوير مشاهد الحدث وتقديمها على الشاشة .
● ازمة المسرح هي ازمة مؤلف .. الغالبية لاتجد على خشبة المسرح تجسيدا لطموحاتها ومعاناتها ومشاعرها .
● النمو السريع للتليفزيون لم يترك مساحة للتخطيط والتنظيم واعتقد ان التليفزيون في حاجة الى فترة توقف يراجع فيها حسابات .
● اثرت السينما في المسرح .. واثر التليفزيون في السينما .. والان ارى ان التليفزيون بعد الفيديو في طريقه للهبوط .
● الصحافة تقوم اساسا على الموهبة .. ولا تكتمل هذه الموهبة الا بعد الوعي والالمام بكل القضايا التي تهتم بها الصحافة .. ثم المعلومات .. المعلومات المعلومات .
● الحب ليس مشاعر المرأة تجاه الرجل او العكس فقط .. انه التعلق والالتصاق والمتابعة .
● تضاعفت مسئولية المرأة المصرية اليوم .. فبعد التطور والمساواة .. اصبح للمرأة المصرية هموم العمل ومشاركة الرجل هذا بالاضافة الى جانب اعباء البيت والاسرة .
● لم تقدم المرأة اضافة جديدة للادب .. مازالت خاضعة للتقاليد المفروضة عليها .. ومازال ينقصها اختيار الموضوع والتعمق فيه .
● حيث تنال المرأة حريتها تصبح هي المسئولة عن الحرص عليها .. وعلى شرفها .. وهي بالتالي مسئولة اكثر من تلك التي لاتملك حريتها..
● ماوصل اليه الادب اليوم والادباء هو ضحية ثورة يوليو التي خلقت من الجميع موظف حكومي .. فلم يعد هناك من يحرص على تكامل شخصيته المستقلة .. حتى الادباء والمفكرين .
● علمتني الحياة الا ارى الافراد باعتبارهم اشخاصا قابلين للحب او الكراهية بل باعتبارهم خاضعين لمواقف انسانية ذات ابعاد اجتماعية ضارة او مفيدة .
● قدمت خمسين كتابا وخمسمائة قصة والاف المقالات وكثير من اعمالي قدمتها السينما وثارت حولها ضجة مثل فيلم انا حرة والوسادة الخالية ولا انام ولا تطفىء الشمس ، البنات والصيف ، في بيتنا رجل ، سقطت في بحر العسل .
● اعتز بكل ماكتبت واعتبر كل قصة وكأنها ابن لي له معزته الخاصة .
● محمد التابعي : موهبة .. استكملها التابعي بالدراسة .. والقراءة .. كان هاويا للفن واستطاع بمجهوده وثقافته ان يصبح اقوى كاتب سياسي في عصره .
● نجيب محفوظ : عملاق تأخرت عنه جائزة نوبل طويلا .. ربما لانحيازهم الكامل للفكر الغربي .
● كامل الشناوي : اكثر الجميع حماسا للشباب واي موهبة جديدة .
● يوسف السباعي : كان معي دائما .. وكنت اداعبه واقول له انه خليفتي .. وكان صديقا عزيزا فقدته بعد رحيله .
● جمال عبدالناصر : هدم المجتمع القديم وبنى مجتمع الثورة .
● محمد نجيب : جعل ثورة يوليو اكثر جدية .

● **مواجهة :**
■ لماذا لم تكتب مذكراتك السياسية وقد عشت اخطر فترات تاريخنا سواء قبل الثورة او بعدها ؟
● المذكرات كثيرة .. وكتبها كثير من كتابنا السياسيين والمثقفين .. ولكنني لم اعد اثق فيما يكتب او يقال .. فالكثير جدا من مذكرات هذه الايام واكاد اقول كلها تمتلىء بالادعاءات التي تبعد كثيرا جدا عن الحقيقة والواقع .



اعداد : عبدالناصر الزاير

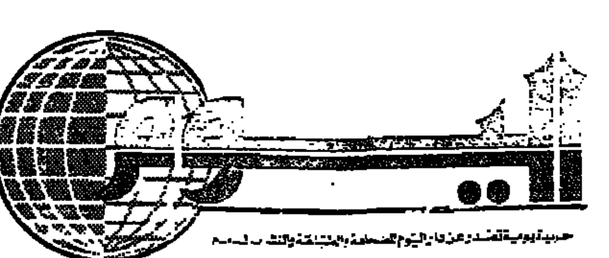
الحلقة الخامسة — الممثلون

من وسائل الاخراج تكلمنا في الحلقات السابقة عن المسرحية كنص وتحليلها ومن ثم التعامل مع المنصة وها نحن مع اهم الوسائل وهي العنصر الحي الذي يوصل ماتقوله المسرحية وهو على المنصة هو الممثل فكما ان المصور يستعمل الالوان ويستعمل النحات الصلصال والملحن الاصوات كذلك يستخدم المخرج الممثلين وهؤلاء دائمو التغير فالممثلون من الوسائل البالغة التعقيد بالنسبة للمخرج لانهم يمتلكون احاسيس بشرية مختلفة عن المنصة الجامدة وكذلك المسرحية التي سبق وان كتبت ولتحقيق احسن النتائج يجب على المخرج ان يبذل قصارى جهده في حسن معاملة ممثله .

فيجب ان لايعتبرهم مجرد دمى تحرك فوق خشبة المسرح امام خلفية من المناظر كما يجب عدم اعتبارهم اصواتا تنطق بما كتبه لهم المؤلف المسرحي . يجب اعتبارهم فنانين بكامل حقوقهم التي يستحقونها عن جدارة وينبغي تشجيعهم على العمل كفنانين . اذا لم يعتبر المخرج الممثلين فنانين واذا لم يظهر لهم الاحترام اللائق بهم واذا لم يمكنهم من نقل خيالهم الفني الى الشخصية التي كلفوا بتمثيلها او اذا طلب ان يطابق تمثيلهم بالضبط الفكرة التي كونها من قبل عن كيفية تمثيل الشخصيات فانه يقيم سدا منيعا بينه وبين اغزر مصادر الابتكار والايحاء التي بين يديه وعندئذ يحتمل ان تبدو اخراجاته وهي تسير في سهولة وتماسك تبدو عديمة الحيوية وستفتقر هذه الاخراجات الى الحمية والحماس اللذين قد يكسبها إياه الممثلون غير المقيدين ..

اذاً فمهمة المخرج ليست خلق الخيال الابتكاري لممثليه بل تشجيع ذلك الخيال يجب ان يكون هدف المخرج مساعدة كل ممثل في الاسهام باقصى قدر من الجهد في النهوض بالاخراج .

فالممثل كمصمم المناظر والاضواء يجب تشجيعهم على الاسهام بكامل طاقاتهم في الاخراج .. بالطبع تقع على المخرج مسئوليته لاتقع على الممثل فنظرة المخرج فكرة كلية ونظرة الممثل فكرة جزئية عموما الاهتمام بالجزء كل جزء على حده يعطينا في النهاية كلا كاملا او مجموعة اجزاء تكون الكل الكامل .



● الجمعة ٢٤ محرم ١٤١٠هـ، ٢٥ اغسطس ١٩٨٩م العدد ٥٩١٥ ●



... رواج سوق الدهن بالقطيف

كتب ـ فؤاد نصر الله :

سوق الدهن بالقطيف احدى الاسواق الشعبية بالمنطقة .. وقبل سنوات قليلة كانت تقع هذه السوق في مركز تجاري هلم في القطيف وهو سوق الجبلة التاريخي القديم والذي كان يغص بالاسواق الاخرى كسوق التمر والدبس وسوق الغنم والركايب وسوق الدهن وسوق الحبل وغيرها ..

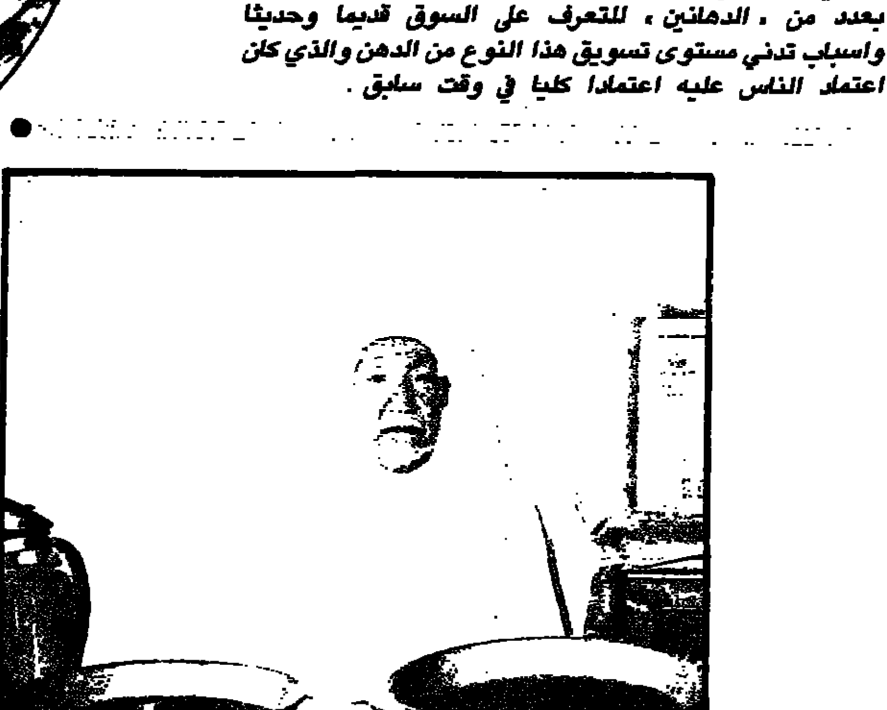
والان وبعد ان أزيلت سوق الجبلة انزوت هذه السوق في احدى زوايا السوق الكبير واطلق عليها منذ سنوات سوق الدهن والتي تضم فقط خمسة محلات لتعشيق وبيع الدهن بعد ان كان تجار الدهن يملأون سوقا مستقلا ..

وفي استطلاع حول هذه السوق وما آل اليه حالها التقينا بعدد من « الدهانين » للتعرف على السوق قديما وحديثا واسباب تدني مستوى تسويق هذا النوع من الدهن والذي كان اعتماد الناس عليه اعتمادا كليا في وقت سابق .

□ فضلات البزار □

□ الدهن بالميزان □

□ اعداد البزار لعملية التعشيق □



□ سلمان الطراح .. سبعون عاما في سوق الدهن □

في الماضي كان الدهن يجلب من البادية والآن من هولندا

في احد المحلات كان هناك رجل ثمانيني تبدو على ملامحه النجابة والاصالة .. ومع ان جسمه وملابسه نظيفة من الدهن الا ان الناظر اليه يكاد يلمح اثار الدهن بملابسه ووجهه وبين عينيه .. انها اثار سبعين عاما في تعشيق الدهن .. كان ذلك الرجل هو سلمان مكي الطراح الذي يقول :

عملت في سوق الدهن منذ صباي حيث كان والدي يعمل دهانا .. وفي ذلك الوقت كانت عملية تعشيق الدهن متعبة جدا بسبب بساطة الادوات التي اهمها الموقد حيث كنا نقوم بالعملية باستخدام الخوص في اشعال النار ثم الدافور الى ان تطورت الوسائل وحل البوتاجاز محل الدافور والخوص فسهلت العملية واختصر الوقت .

وتعشيق الدهن يعني اضافة البزار له وتصفيته وتعقيمه من الشوائب والتي هي عبارة عن الملح والدبس واللبن التي تضاف للدهن حتى لايفسد .. بالشوائب الاخرى .. في البداية يتم تعقيمه بالتسخين ثم تركه ١٨ ساعة حتى تترسب تلك الشوائب في اسفل الصفيحة ثم يصب في صفيحة اخرى .

بعد ذلك يضاف للدهن المصفى ٢ كيلو من البزار في كل صفيحة .. والبزار عبارة عن دهن يضاف له قليل من البصل والهيل والكركم والكمون والحلوة وكان يضاف اليه قديما مادة نباتية تسمى النيل وهي تزرع في افغانستان وقد منعت البلدية اضافة هذه المادة والتي ارتفع ثمنها من ١٢ ريالا الى ٦٠٠ ريال بسبب احتراق اشجار هائلة منه في افغانستان بسبب الحرب مما ادى الى ندرته .

ويتم تسخين البزار لمدة ثلاث ساعات حتى ينضج تماما ثم يترك ١٨ ساعة حتى تترسب المواد المضافة وهي الكركم والبصل والحلوة وبقية المواد بعد ذلك يضاف من هذه التعشيقة ٢ كيلو لكل صفيحة وبذلك يكون الدهن جاهزا للاستخدام بعد ان اصبح لونه اخضر صافيا ذا لون جذاب ورائحة لذيذة بعد ان كان ابيض وخاليا من الرائحة.

وعملية التعشيق عملية مشتركة بين الماضي والحاضر .. الا ان الدهن الذي نعشقه حاليا صاف دون حاجة لتعقيمه من الشوائب ..

ويستدرك سلمان قائلا :

.. ولكن الدهن في الماضي كان افضل منه في الحاضر حيث كان بلديا ١٠٠٪ ويتميز بمواصفات لاتتوفر في الدهن الحالي .. حيث يتميز الاول بجودته وقوته لانه مجلوب من البادية التي ترعى فيها الماشية على الطبيعة وكذلك اثره على الصحة حيث كان يستخدم كدواء لبعض الامراض بالاضافة لطعمه اللذيذ وخفته على المعدة .. فيما يؤثر الدهن الحالي والذي نستورده من هولندا على المعدة وتسبب كثرته الامراض ..

وعن اسعار الدهن يقول :

.. في الماضي كان ثمن صفيحة الدهن التي تصل من البادية تتراوح بين ٨٠ ـ ١٢٠ ريالا في الوقت الذي كان ثمن البيت بـ ٢٠٠ ريال ثم ارتفع ثمن السمن البلدي حتى تجاوز الالف فقل الطلب عليه خاصة بعد وصول المستورد الذي يتميز برخص ثمنه .

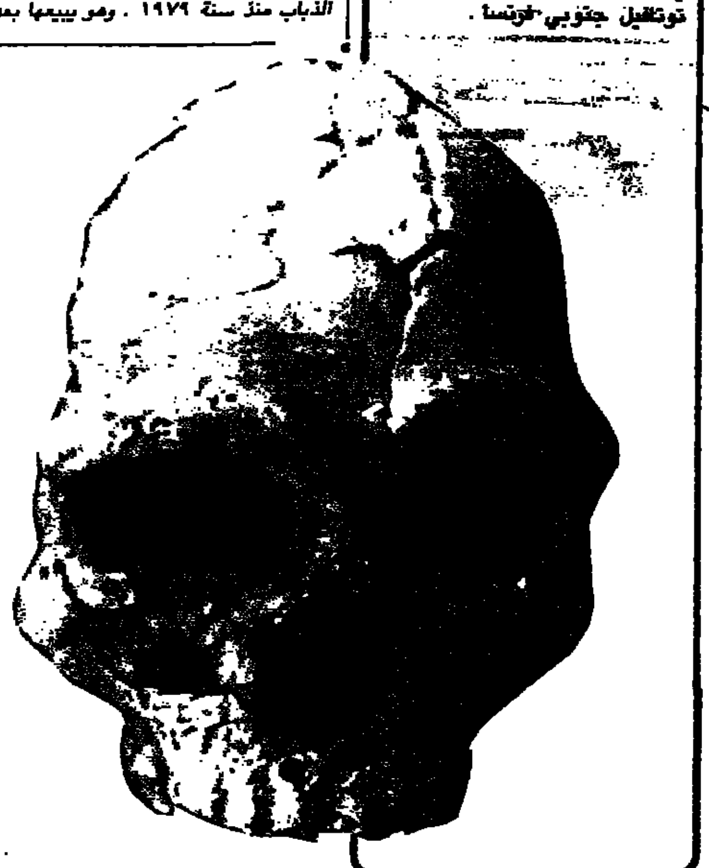
وفي محل آخر التقينا بالسيد عبدالله عبدالكريم العوامي وهو رجل ستيني يعمل في سوق الدهن منذ خمسين عاما وقد ورث العمل عن والده .. يقول .. كنا نشتري الدهن من البدو الذين يفدون الى القطيف من مختلف مناطق المملكة لبيع محصولهم السنوي من الدهن .. ثم مرت فترة قل فيها الدهن في القطيف بسبب انقطاع كثير من البدو عن جلبه للقطيف فاضطررنا لملاحقة البدو في الصحراء لشراء الدهن .. ووجدنا بعد ذلك ان هذا اوفر فاصبحنا نسافر للبدو ونشتري محصولهم من الدهن .. ولم يكن التنافس موجودا بين تجار الدهن فثمنه موحد لذلك كنا متفقين في الشراء وفي البيع .. وبالطبع فقد كان الاقبال على الدهن البلدي كبيرا بسبب عدم وجود انواع اخرى ولم يكن احد يستطيع ان يستعيض عنه بشيء آخر .. فهذا يستخدم للدهان و « اللبات » الذي يُصَل من الشحم بتسخينه يستخدم للقلي ..

الا ان ثمن الدهن البلدي ارتفع فلجأنا لاستيراد الهولندي .. وفي الوقت ذاته وصلت الاسواق الانواع الاخرى من المعلبات الرخيصة الثمن فاتجه الناس لها تاركين الدهن البلدي والهولندي المعشقين .. ويبلغ ثمن صفيحة الدهن في الوقت الحالي مائتين وستين ريالا والكيلو بعشرين ريالا ..

جمجمة اقدم اوروبي

توتافيل ـ فرنسا ـ ا ب :

صورة لجمجمة « انسان توتافيل » الذي يعتقد انه اول انسان يطأ ارض القارة الاوربية حوالي ٧٠٠,٠٠٠ ـ ١٠٠,٠٠٠ سنة قبل الميلاد . وقد عاش هذا الانسان في مغارة تبعد كيلومترين عن توتافيل جنوبي فرنسا .



الطفلة المعجزة سفيرة في تشيكوسلوفاكيا

براج ـ رويتر :

اصبحت شيرلي تمبل بلاك التي عرفت في طفولتها باسم الطفلة المعجزة لادوارها الرائعة على الشاشة الفضية سفيرة للولايات المتحدة في تشيكوسلوفاكيا اول امس الاربعاء .

وقدمت بلاك اوراق اعتمادها الى الرئيس جوستاف هوساك اول امس .

هزة أرضية جديدة تضرب البحر الايوني

اثينا ـ ا ف ب :

أعلن مركز رصد الهزات الارضية في اثينا ان هزة ارضية عنيفة بقوة ٥,٧ درجات بمقياس ريختر سجلت صباح امس الخميس في البحر الايوني قرب جزيرة زاخينتوس .

ولم يسجل سقوط ضحايا او اضرار مادية مهمة .

ويقع مركز الهزة على بعد ٥٠ كيلو مترا غرب الجزيرة وعلى بعد ٣١٥ كيلو مترا غرب اثينا .

وعلم لدى رجال الامن في الجزيرة ان الهزة التي شعر بها بقوة اثارت بعض الذعر بين السكان والسياح الذين غادروا منازلهم ومقر اقامتهم .

وكانت هزة اخرى بقوة ٥,٩ درجات بمقياس ريختر وقعت ليل الاحد الاثنين الماضي في البحر الايوني ايضا على بعد ٥٠ كيلو مترا غرب كيباريسياس جنوب غرب بيلوبونيز من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا او اضرار مادية .

ينفق ميراث ابنائه على عيد ميلاده

نيويورك ـ رويتر :

قال الناشر مالكولم فوربس اول امس انه لا يعتزم خصم نفقات حفل عيد ميلاده السبعين الذي اقامه في المغرب في بداية هذا الاسبوع وتكلف مليوني دولار على الرغم من اصراره على ان القانون يسمح بخصمها من الضرائب .

وقال فوربس انه سيسدد الجزء الاكبر من نفقات الحفل من الاموال التي ادخرها لتكون ميراثا لابنائه .. وقال انفقت ميراث ابنائي الخمسة على عيد ميلادي .. واقام اولادي هذا الحفل من اجلي .

وادلى فوربس بحديثه في مؤتمر صحفي عقده في مقر عمله في منهاتن بعد يوم واحد من اتصال عضو مجلس الشيوخ بولاية كاليفورنيا بيت ستارك بادارة الدخل للتأكد من ان الناشر الملياردير لم يحاول فرض تسديد نفقات الحفل على دافعي الضرائب .. وكان من بين المدعوين في الحفل بعض المشاهير مثل مدير شركة فيات جيوفاني انجيليني ورئيسة دار نشر واشنطن بوست كاثرين جراهام .

وقال فوربس ان ثلاثة ارباع المدعوين الذين بلغ عددهم عدة مئات عملاء تتولى مجلة فوربس الدعاية لهم مما يجعل نفقات الحفل صالحة قانونا لخصمها من الضرائب .. وكان الحفل قد اقيم في فندق سولازير في طنجة .

عجوز صيني يقتل ٤ آلاف ذبابة يوميا

بكين ـ ا ف ب :

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان متقاعدا صينيا في الحادية والثمانين من العمر نجح في التغلب على الملل بأن جعل همه الوحيد في الحياة منذ عشر سنوات قتل الذباب .

ويعيش هو شانغ في شرق بكين وقد قضى على ما لا يقل عن ١٧,٥ كلغ من الذباب منذ سنة ١٩٧٩ . وهو يبيعها بعد ذلك للجنة الصحية في الحي الذي يقطنه بسعر يوان واحد ٣٧ سنتاً لكل خمسين غراما .. واوضحت الوكالة ان هذه اللجنة تشتري الحشرات تشجيعا للسكان على التخلص منها ..

وقال العجوز الصيني الذي اخترع طريقة فنية متطورة للغاية للقضاء على الذباب انني اقتل في الصيف اربعة الاف ذبابة يوميا.

والواقع ان هوايته هو كانت تربية الاسماك الحمراء ثم تحول عنها منذ عشر سنوات . وقال في هذا الصدد ان تربية الاسماك الحمراء تسلية انانية بينما قتل الذباب هو خدمة أسديها الى جيراني .

واوضحت الوكالة ان الصين وضعت الذباب على رأس قائمة تتضمن الاوبئة الاربعة الرئيسية التي يتعين القضاء عليها في البلاد .. والثلاثة الاخرى هي البعوض والفئران والبق .

ضبط ٧٠٠ كيلو من الكوكايين في المانيا الغربية

المانيا الغربية ـ واس .

ضبطت الشرطة في ولاية بافاريا الواقعة جنوب المانيا سبعمائة كيلو جرام من الكوكايين .

وقالت ان هذه الشحنة التي كانت قادمة من كولومبيا تعد أضخم عملية لتهريب المخدرات من نوعها في المانيا الغربية .

واوضحت ان المخدرات كانت مخبأة في اكياس مملوءة بالرمل جرى تحميلها في شاحنة من سفينة يمنية كانت ترسو على ميناء في شمال المانيا .

رجال الشرطة والأطفاء يطاردون البقرة دافيدا

● ● يتابع رجال الشرطة والاطفاء منذ ما يزيد على ١٢ يوما مطاردة دافيدا في حقول الذرة الشاسعة في محاولة لالقاء القبض عليها . ودافيدا بقرة من منطقة اللاند الفرنسية فرت من ملاعب الثيران في اورتيز اثناء سباق وراحت تنشر الفوضى والخوف في المنطقة .. ولم يعد المزارعون يجرؤون على التوجه الى حقولهم خوفا من مواجهة هذه البقرة الضخمة التي تزن ٣٠٠ كيلو غرام والتي اشتهرت بتحايلها وعنفها في اوساط ملاعب مصارعة الثيران .. وقد ادى هروب دافيدا الى وقوع اضرار جسيمة في المزروعات لا تزال حصيلتها مستمرة في الارتفاع .

عملية قيصرية لولادة نمرة

سان دييجو ـ واس :

تمكن الاطباء في حديقة الحيوانات هنا من اجراء عملية قيصرية لتوليد نمرة من فصيلة الشيتا .

كما تمكن الاطباء خلال العملية من استخراج اربعة مواليد من الام التي يبلغ عمرها ست سنوات .

وصرح متحدث باسم الحديقة ان المواليد بصحة جيدة .

مما تجدر الاشارة اليه ان هذه هي المرة الثالثة التي تخضع فيها نمرة من هذه الفصيلة لاجراء مثل هذه العملية .

فيل يقتل فتاة بسبب لون ملابسها

مدراس ـ ق ن ا :

بسبب لون ملابسها الوردية الزاهية لقيت فتاة مصرعها عندما هاجمها فيل في ولاية تاميل نادو الهندية كان ضمن ثلاثة افيال تستخدم لجمع الصدقات لاحد المعابد .

وذكرت وكالة برس ترست الهندية امس نقلا عن مصادر الشرطة بالولاية انه تم اعتقال مدرب الافيال بتهمة الاهمال وسجن الافيال الثلاثة في احدى حدائق الحيوان ..

لو لم يكن يرتدي "جاكيت" أصفر لأنقضت عليه السحالي

لو لم اكن ارتدي جاكيت أصفر اللون لهجمت علي. فهي معروفة بمهاجمتها للذين لا يرتدون ملابس صفراء.

هذه ليست لبؤة ولا حتى هرة متوحشة انها فقط (سحالي) والكلام لأحد مساعدي صائد السحالي توم لانجتون الذي استأجرته ادارة السكة الحديد البريطانية مع مجموعة من المختصين لانقاذ السحالي التي تقع على السكة الحديد مسئوليتها لأنها بنص القانون البريطاني ضمن الحيوانات المحمية ضد خطر الانقراض.

تعيش السحالي في مذبلة قررت ادارة السكة الحديد البريطانية ازالتها لاقامة بعض المنشآت ولما كانت اكبر مستعمرة للسحالي في لندن فان لانجتون وزملاءه يخططون لاصطياد حوالي ٢٠٠٠ منها قبل نهاية الشهر القادم حيث يبدأ موسم التزاوج. وسيتم اطلاق بعضها في اماكن مناسبة في العاصمة لندن. ويحتفظ بالباقي في مكان آمن، حتى يتم اعداد مقر جديد ترحل له قرب موطنها الاول.

توم لانجتون يتبع في صيد السحالي خطة قال انه لن يكشفها حتى لا يستغلها الهواة فهي تقوم على تشجيع السحالي وتحريضها للخروج والاسترخاء في الشمس لان السحالي كما هو معروف مغرمة بالتشمس في الشمس الدافئة.

النصيحة الوحيدة التي باح بها لانجتون هي أنك اذا أردت ان تصطاد سحلية فلا تمسكها من ذيلها لانها ستتركه لك وتذهب.

(التايمز)

أسعار اليوم خارج المملكة

● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بلة ● الهند ٨٠,٥ روبية ● فرنسا ٢ فرنكات ● امريكا دولار

● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ...